

INTERNATIONAL  
ISLAMIC UNIVERSITY ISLAMABAD  
FACULTY OF  
Islamic Studies (Usuluddin)  
Department of Hadith & its  
Sciences  
M-Phil programm



الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد  
كلية الدراسات الإسلامية (اصول الدين)  
قسم الحديث وعلومه  
مرحلة الماجستير

٢٠٧٤٩

**الرواة الذين تكلم فيهم الإمام الهيثمي جرحا وتعديلا**  
**في كتابه (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد)**  
**(دراسة ومقارنة)**

[من كتاب البيهق باب طلب الرزق من بابه إلى باب كسب الحجام وغيره]

[بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير (M.Phil) في الدراسات الإسلامية]  
(تخصص الحديث وعلومه)

**الإشراف:**

فضيلة الدكتور الأستاذ/ سهيل حسن عبدالغفار حفظه الله

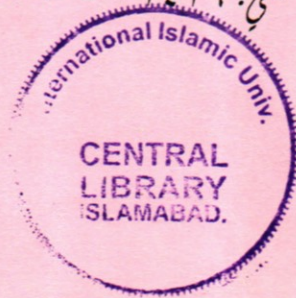
رئيس قسم الحديث وعلومه

**إعداد الطالب:**

محمد عمران شمس الدين

**رقم التسجيل: FU / M.A / F05 - 795**

العالم الجامعي: ٥١٤٢٩ - ٢٠٠٨ م



26/08/2010  
C4

~~MS~~



MS

۲۹۷۹۱۲۴۹

۱۲۲

حدیث - جرح و تعدیل

Accession No TH-4749

ED

M.D. C4  
3/3/2011

Copy of T-04769  
C4

h

1-T04749

2-T04769

C2

D.F. C4

3/3/2011

**DATA ENTERED**

Am2  
28/02/14

## الرواة الذين نكلم فيهم الإمام الهيثمي

جرحا وتعميلا- في كتابه (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد)  
(مراجعة ومقارنة)

[عن كتاب البيهقي باب طلب الزكاة من باب كسب الحرام وغيره]

## كلمة الشكر والتقدير

إن الحمد لله وحده ، أهل الحمد ومستحقه ، ومسدي كل نعمة وميسر كل مهمة ، فلا قوة ولا قدرة لأحد ، على إتمام أي عمل ، إلا بمنه وتوفيقه .  
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين ، نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه ﷺ أجمعين ،  
أما بعد :

أحمد ربي وأشكره على أن من على بالإسلام وجعلني من خير أمة أخرجت للناس ، وأصلى وأسلم على من أمرنا بالصلاة والسلام عليه ، اللهم صلِّ وسلِّم على عبدك ورسولك محمد وعلى أصحابه ﷺ وأهل بيته ومن سار على فمَّجهم إلى يوم الدين .  
فعملاً بقول الله تعالى ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾<sup>(١)</sup>  
وامتثالاً لقول الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، من لم يشكر الناس لم يشكر الله<sup>(٢)</sup> ،  
أتقدم بخالص الشكر والدعاء إلى والدي الكريمين حفظهما الله تعالى على اهتمامهما الخاص بتربيتي الدينية والأخلاقية ، وتشجيعهما لي على طلب العلم الشرعي ، مع توفير كل شيء من أجل راحتي وسعادتي ، فجزاهما الله عني خير الجزاء ، وبارك في عمرهما وعملهما ، وأدام علي شفقتهما .  
كما أقدم جزيل الشكر وجميل الشاء : للجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد ممثلة في كلية أصول الدين ، قسم الحديث وعلومه أساتذة وإداريين ، على إتاحتها لي الفرصة لإكمال مرحلة الماجستير ، فجزى الله القائمين عليها خير الجزاء .

وأقدم خالص شكري وأطيب تقديري لجميع الأساتذة الفضلاء بالجامعة .

وأخص بعظيم التقدير وخالص الدعاء فضيلة مشرفي الجليل : الدكتور سهيل حسن عبد الغفار حفظه الله تعالى ورعاه بدوام الصحة والعافية ، الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة ، والذي فتح لي صدره الواسع وأحاطني بعلمه الغزير ، ومنحني من وقته الغالي . ولم يبخل علي بأوقاته الثمينة وآرائه السديدة . منذ طفولة هذه الرسالة إلى أن أينعت وصارت على هذه الهيئة فقد كان لملاحظاته العلمية الدقيقة ، وتوجيهاته القيمة ، أثر فعال في رفع المستوى العلمي لهذه الرسالة . فجزاه الله خير الجزاء ، وبارك فيه وفي أولاده وفي عقبه ، وأمد الله عمره على طاعته وإقامة سنة رسوله ﷺ والذب عما لا يليق بها ، إنه جواد كريم .

(١) سورة إبراهيم الآية: ٧ .

(٢) سنن الترمذي ، أبواب البر والصلة ، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك {ص ٤٥٤ ، رقم الحديث ١٩٥٥} وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح { دار السلام للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى .

وكذلك أشكر جميع أساتذتي ومشايخي القدماء منهم والمحدثين الذين شاركوا في تكويني العلمي والتربوي ، وأخص بالشكر أساتذتي في قسم الحديث وعلومه،  
كما لا أنسى أن أترحم على فضيلة شيخنا المتوفى الشيخ حسن جان الذي تتلمذت عليه في "جامعة إمداد العلوم الإسلامية في بشاور" رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.  
وكما أشكر كل من أعانني على إنجاز هذا العمل برأي ومشورة أو مساعدة أو غيرها من أصدقائي. وجزى الله الجميع خيراً وبارك فيهم وأحسن الله إليهم جميعاً ، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً، إنه ولي ذلك والقادر عليه .



## المقدمة يحتوي على:

أهمية الموضوع

مشكلة البحث

الدراسات السابقة

منهجي في البحث

خطة البحث



إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١) .  
 ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (٢) .  
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (٣) .

أما بعد:

فإن الإشتغال بالحديث وعلومه وتحصيله، والتصنيف فيه خير ما يشغل به الوقت وأفضل ما يسعى إليه في العمر وأشرف ما يتحصل عليه ، إذ هو إرث الأنبياء ومطلب العلماء الأتقياء. وتوجهت جهود علماء الأمة إلى خدمة القرآن والسنة خدمة لا مثيل لها في عهد البشرية جمعاء، أما في خدمة القرآن الكريم وعلومه فقد اشتغل العلماء حسب إمكاناتهم ووجهاتهم كل بما قدر عليه. وكذلك أفهام حملة العلم من السنن والآثار متفرقة وإراداتهم متفاوتة وهمهم إلى التباين مصروفة وطبقاتهم فيما حملوه غير متساوية.

فظائفة منهم قصدت حفظ الأسانيد من الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ﷺ فاشتغلت بتصحيح نقول الناقلين عنهم ومعرفة المسند من المتصل والمرسل من المنقطع والثابت من المعلول والعدل من المجروح والمصيب من المخطئ والزائدة من الناقص فهؤلاء حفاظ العلم والدين النافون عنه تحريف غال وتدليس مدلس وانتحال مبطل وتأويل مؤول ومكيدة ملحد فهؤلاء الذين وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم ودعاهم وأمرهم بالإبلاغ عنه . وهناك طوائف أخرى خدمت العلم الشريف كل حسب ما وفق فيه. وكل والحمد لله على خير كثير ومأجور بأجر كبير إن شاء الله تعالى.

ومن هؤلاء النبلاء الأجلاء الحفاظ الفقيه العلامة نورالدين الهيثمي ومع أنه لم يصلنا من مؤلفاته كتاب مستقل في الكلام على الرواة جرحا وتعديلا إلا أنه تكلم ذلك على الرواة في ثنايا كتابه المسمى

(١) سورة آل عمران الآية: ١٠٢

(٢) سورة النساء الآية: ١

(٣) سورة الأحزاب الآية: ٧٠

" مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" ولقد صار الكلام على الرواة عند الإمام الهيثمي أمراً لا يكاد ينفك عنه. ودراسي هذه إنما هي محاولة لفهم جانب من جوانب علوم هذا الإمام وهي معرفة منهجه في الكلام على الرجال وتناول الرواة الذين وثقهم أو جرحهم رحمه الله في كتابه وقد عنونت هذه الدراسة :

**الرواة الذين تكلم فيهم الإمام الهيثمي رحمه الله تعالى جرحاً وتعديلاً  
في كتابه: "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"  
(دراسة ومقارنة)**

**أهمية الموضوع:**

هذا الموضوع ذو أهمية بالغة إذ كانت السنة المطهرة هي المصدر الرئيسي الثاني من مصادر التشريع الإسلامي. فيجب الثبوت بمعرفة حال نقلة السنة لتمييز القوي من الضعيف والصدوق من الكذوب ولذا تكلم الحافظ الهيثمي في كتابه عن الرواة جرحاً وتعديلاً مع أنه من المتأخرين في هذا الفن . فلما كان الأمر كذلك لزمنا مقارنة رأيه مع غيره من أئمة الجرح والتعديل لتحصيل الثبوت والإتقان في حكم هؤلاء الرواة.

**مشكلة البحث:**

**تكمن مشكلة البحث في النقاط الآتية:**

- ١) إن الإمام الهيثمي ذكر في بعض رواة الأحاديث جرحاً وتعديلاً مجملين، والمطلوب بيان الجرح والتعديل المفسرين، وذلك هدف هذا البحث.
- ٢) هناك بعض الرواة سكت الإمام الهيثمي عن بيان حالهم، وفي هذا البحث محاولة لبيان أحوال هؤلاء الرواة جرحاً وتعديلاً.
- ٣) هناك رواة يقول فيهم الإمام الهيثمي "لم أعرفه" أو يقول في بعض الأسانيد "فيه من لم أعرفه" فكان لابد من البحث عن أولئك الرواة غير المعروفين لدى الهيثمي وبيان حالهم .

٤) يعد بعض العلماء الإمام الهيثمي من المتساهلين في الجرح والتعديل، ولذلك يحاول هذا البحث بيان حقيقة ذلك الأمر، وذلك من خلال مقارنة أقواله مع أقوال علماء الجرح والتعديل حول الرواة الذين تشملهم الدراسة، ومدى اتفاهه معهم أو انفراده عنهم.

إن كتاب **الهيثمى رحمه الله تعالى "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"** صار مرجعاً للعلماء وطلبة العلم لسهولة منهجه، فلذا كان من الضروري أن تكون هناك دراسة عن الرواة الذين وثقهم أو جرحهم. ولم أر أحداً سبق إلى هذا العمل. لذلك كانت لدي رغبة قوية في دراسة هذا الموضوع لأنني نظرت فيه ووجدته موضوعاً جديداً لم يسبق إليه وذلك حسب اطلاعي ومعلوماتي.

أسأل الله التوفيق والسداد في القيام بهذا العمل على أحسن وجه.

### الدراسات السابقة:

#### ١) بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:

تحقيق: عبد الله محمد الدويش: طبع هذا الكتاب في بيروت دار الفكر للطباعة والنشر سنة ١٩٩٤م. أما ما قام به المحقق فهو كما قال:

"كثير من العناية والضبط، وأخصر هنا المقابلة على المصادر الأصلية والمقارنة بينها وبين ما سطره الهيثمي، وإثبات السقط وتصحيح التحريف، أو التنبيه على التمايز فيما بين المصدر والمنقول عنه" (١) . . . . .

ثم قال بعد ذلك:

"هذا من حيث الشكل العام، دون الدخول في الحكم على منهجية المؤلف في نقد النصوص التي بين يديه، وتبين علل أسانيدها أو ضعف متنها" (٢).

أما الرواة فلم يتعرض لهم بشيء إلا نادراً جداً !!

#### ٢) جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد:

للشيخ محمد بن محمد بن سليمان الفاسي (١٠٣٩م - ١٠٩٤م)، وهذا كتاب مطبوع منشور آخر طبعته من دار الكتب العلمية سنة ٢٠٠١م. انتخب مؤلفه بعض الأحاديث وضمها إلى أحاديث من جامع الأصول لتحقيق غرضه من التأليف رحمه الله تعالى. وهي كما رأيت في أعزب الموارد في تخريج جمع الفوائد وتحتاج إلى تحقيق وقد قام بذلك أحد الفضلاء وقد طبع بهامشه وهو الكتاب التالي:

(١) بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد تحقيق: عبد الله محمد الدويش: طبع هذا الكتاب في بيروت دار الفكر للطباعة والنشر

سنة ١٩٩٤م، ج ١ ص ١٩.

(٢) المرجع السابق.

**٣) أعذب الموارد في تخريج جمع الفوائد:**

للشيخ عبد الله هاشم اليماني، وهو كما رأيتُ فيه تحقيقات مختصرة للأحاديث المنتخبة من مجمع الزوائد، فهو من هذه الجهة فيه خدمة لبعض أحاديث مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.

**٤) تنبيهات على تحريفات وتصحيحات في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:**

للدكتور: عاصم بن عبد الله بن إبراهيم أستاذ مساعد بكلية الحديث الشريف بالجامعة، الناشر "الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة"، ونشره حسام الدين القدسي بمصر عام (١٣٥٢ هـ).  
قام صاحب الكتاب بالتنبيه على ما وقع في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد من أخطاء وتصحيحات في أسماء الرجال، كما هو ظاهر من عنوان الكتاب. ولقد أوجز القول فيها مكثفاً بذكر ما في مجمع الزوائد ثم بيان الصواب في ذلك وجزم به أو رجحانه. وقد ذكر فيه سبعة وسبعين ترجمة. رتبهم على حروف المعجم.

مثال:

**حرف الألف:**

١- جاء في "مجمع الزوائد" (٧: ١٣٩) / إبراهيم النخعي.  
قلت: صوابه "أبو مالك النخعي" وانظر "المعجم الكبير" للطبراني (١٠/ ٨٥) و"فيض القدير" للمناوي (٥/ ٣٢٣) ولكن وقع في الأخير مالك النخعي إذ سقطت كلمة "أبو". وانظر: تهذيب التهذيب (١٢/ ٢١٩ - ٢٢٠)

**حرف الجيم:**

٨- جاء في "المجمع" (١/ ٨٤): جارحة بن مصعب.  
قلت: صوابه "خارجة بن مصعب" وانظر "الكامل" لابن عدي (٤/ ٣٨) مصورة الجامعة وانظر "مجمع الزوائد" (٣/ ١٣٩) و(١٠/ ٣٣١) حيث جاء نكره على الصحيح.

مع كل هذا الجهد لم يف هذا الكتاب بالمطلوب وهو حكم الهيتمي على الرواة ومطابقتها مع حكم أئمة الجرح والتعديل.

**٥) الفوائد على مجمع الزوائد:** للشيخ خليل بن محمد العربي، طبع هذا الكتاب وتم توزيعه في

مصر، والمملكة العربية السعودية، وقد ترجم فيه ما يقرب من ألف ترجمة ممن صرح فيهم الحفاظ الهيتمي - رحمه الله تعالى - بعدم معرفته لهم ولم يتكلم فيهم !!. وصنع في مقدمته فصلاً في كيفية البحث عن تراجم الرواة.

**(٦) فهارس كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:**

لأبي طاهر محمد السعيد بسيوني زغلول ، طبع هذا الكتاب ويشتمل هذا الجهد على فهرسين:

(١) فهرس الألفاظ الفقهية مرتبة هجائياً.

(٢) فهرس الأعلام والرجال الذين تكلم فيهم الهيئتي جرحاً وتعديلاً.

وليس في هذا الكتاب إلا جمع الألفاظ الفقهية والرواة الذين تكلم فيهم في مكان واحد.

**(٧) "تعليق بسيط على هذا الكتاب"** مطبوع من ورثة المرحوم حسام الدين القلس، مكتبة

المعارف بيروت لبنان ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

هذا التعليق في ذيل الكتاب اعتنى بشرح الكلمات الغامضة ، ومقابلة النسخ مع الأصل، وأحياناً لتصريح

الأسماء فحسب. وليس فيه إلا هذا.

**(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** بتحقيق حسين سليم أسد.

تكلم على الأحاديث، ولم يتطرق الرواة الذين هم موضوع بحثنا، هذا حسب منهجه الذي رسمه ،

وهذا الكتاب لم يطبع منه إلا الجزء الأول فقط.

**(٩) فهرس الفهارس للكتاني، فيه فهرسة للأحاديث وترقيم لها بلغ عددها حسب**

**ترقيمه ١٠١٣١** طبع في المجلدين في دار الكتب العلمية بعناية محمد عبد الخالق الزناتي .



## منهجي في البحث:

سلكت المنهج الآتي في البحث:

- (١) إخراج الرجال المذكورين في المجمع .
- (٢) مقارنة أقوال الهيثمي مع أقوال الأئمة الآخرين.
- (٣) إذا كان الراوي من الرواة المتفق على توثيقهم ذكرت أقوال العلماء الموثقين مجملاً.
- (٤) إذا كان الراوي من المتفق على تضعيفهم ذكرت أقوال المجرحين .
- (٥) إذا كان الراوي من الرواة المختلف فيهم ذكرت أقوال المعدلين و المجرحين ثم أزلت التعارض حسب قواعد إزالة التعارض في الجرح و التعديل .
- (٦) إذا كان الراوي من المدلسين ذكرت أقوال أهل العلم فيه و درجة تدليسه .
- (٧) إذا قال الإمام الهيثمي عن السند "فيه جماعة لم أعرفهم" أو "فيه جماعة لم أجدهم" ذكرت وأخرجت جميع الرواة من هذا السند من البداية إلى النهاية ، ثم بحثت وعينت هؤلاء الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي أو لم يجدهم .
- (٨) إذا قال الإمام الهيثمي : لم أعرفه ، أو لم أجده وما شابه ذلك بحثت عنه في مظانه وإذا لم أجده ذكرت ذلك .
- (٩) إذا قال الإمام الهيثمي عن الراوي بأنه لم يسمع من شيخه، بحثت عن سماعه من ذلك الشيخ بطرق مختلفة .
- (١٠) نقلت أقوال أهل العلم في الجرح والتعديل من المصادر المعتمدة في هذا الشأن.
- (١١) قمت بتراجم الأعلام الذين نقلت أقوالهم في حق الراوي جرحاً وتعديلاً .
- (١٢) عند الإحالة إلى رواية الإمام الهيثمي ذكرت الكتاب، والباب، ورقم الحديث ورقم الصفحة، وعند الإحالة إلى قول الإمام الهيثمي عن الراوي فما ذكرت إلا رقم الحديث والصفحة .
- (١٣) قسمت "الدراسة عن الراوي" إلى عناوين مختلفة مثل ، اسمه ونسبه، وشيوخه، وتلاميذه وغير ذلك ، فلو لم أجده شيئاً من هذه العناوين فأحذف العنوان ولا أذكره .
- (١٤) نقلت سند الحديث من الكتاب الأصلي الذي عزاه إليه الإمام الهيثمي.
- (١٥) إذا عزاه الإمام الهيثمي الرواية إلى المعجم الأوسط للطبراني أو إلى مسند البزار، ذكرت سند المعجم الأوسط من "مجمع البحرين"، وسند البزار من "كشف الأستار"، لعدم توفر هذين الكتابين في مكتبات الجامعة.
- (١٦) أوردت الطرق الأخرى للرواية الأصلية التي ذكرها الإمام الهيثمي، شاهداً أو متابعاً، تحت عنوان تخريج الحديث، إذا وجدتها.

(كتاب البيوع من باب ١٥ " طلب الرزق من بابه " ح: ٦٢٨٥ .

إلى كتاب البيوع باب ٤٧: " باب كسب الحجام وغيره " ح: ١٤٢٤)

### خطة البحث

#### ● المقدمة:

١. أهمية الموضوع.
٢. مشكلة البحث.
٣. منهجي في البحث.

#### ● التمهيد: فيه ثلاثة مباحث:

١. نبذة مختصرة عن الحافظ الهيثمي.
٢. التعريف بكتابه.
٣. أهمية معرفة الزوائد في هذا الفن.

#### الفصل الأول: في الرواة الموثوقين في مجمع الزوائد. وفيه مبحثان:

- المبحث الأول: الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي. وعددهم: . . . . . (٢)
- المبحث الثاني: الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي وعددهم . . . . . (٢)

#### الفصل الثاني: في الرواة المجروحين في مجمع الزوائد. وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي، وفيه سبعة مطالب:

- المطلب الأول: الضعفاء وعددهم: . . . . . (٢٨)
- المطلب الثاني: الوضاعون وعددهم. . . . . (٢)
- المطلب الثالث: الكذابين وعددهم. . . . . (١)
- المطلب الرابع: المتروكون. وعددهم. . . . . (١٠)
- المطلب الخامس: المختلطون، وعددهم: . . . . . (٢)
- المطلب السادس: المدلسون وعددهم: . . . . . (٣)
- المطلب السابع: المجاهيل. وعددهم: . . . . . (٣)

المبحث الثاني : الرواة الذين ضعفهم غيره ، وفيه ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: الضعفاء. وعددهم: ..... (٣)  
 المطلب الثاني: الكذابين. وعددهم: ..... (٣)  
 المطلب الثالث: الجاهيل. وعددهم: ..... (١)  
 المبحث الثالث: الضعفاء الذين وثقوا. وعددهم: ..... (٦)  
 المبحث الرابع: الثقات الذين ضعفوا. وعددهم: ..... (٢)

**الفصل الثالث: الرواة الذين اختلف فيهم وعددهم: ..... (١٠)**

**الفصل الرابع: في الرواة الذين لم يجدهم الإمام الهيثمي أو لم يعرفهم أو لم يسمع من شيوخهم أو المبهمون وفيه أربعة مباحث:**

- المبحث الأول: الرواة الذين لم يجدهم الإمام الهيثمي: وعددهم: ..... (١١)  
 المبحث الثاني: الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي: وعددهم: ..... (٥)  
 المبحث الثالث: الرواة الذين لم يسمعوا عن شيوخهم وعددهم: ..... (٥)  
 المبحث الرابع: المبهمون، وعددهم: ..... (١)

**الفصل الخامس: منهج الإمام الهيثمي في الجرح والتعديل. وفيه ثلاثة مباحث:**

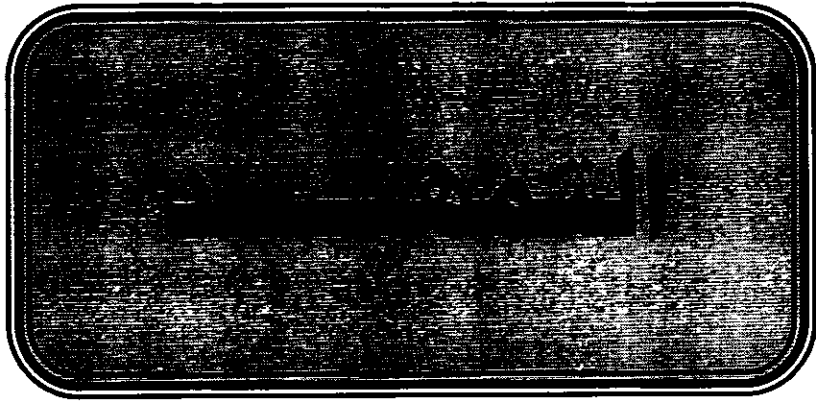
- المبحث الأول: منهج الحافظ الهيثمي في الجرح والتعديل.  
 المبحث الثاني: ألفاظ التوثيق والجرح لدي الهيثمي.  
 المبحث الثالث: مميزات المنهج الذي انتهجه الحافظ الهيثمي.

**المجموع: ..... (١٠٠)**

الخاتمة

الفهارس الفنية





**التمهيد يحنوي على:**

**نبذة مختصرة عن الحافظ الهيثمي.**

**التعريف بكتابه.**

**معرفة الزوائد في هذا الفن.**



## المبحث الأول:

### نبذة مختصرة عن الحافظ الهيثمي.

إسمه وكنيته ونسبه :

علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صلح نور الدين أبو الحسن الهيثمي القاهري الشافعي الحافظ ويعرف بالهيثمي<sup>(١)</sup>.

مولده:

كان أبوه صاحب حانوت بالصحراء<sup>(٢)</sup> فولد له هذا في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة (٧٣٥هـ - ١٣٣٥م)<sup>(٣)</sup>.

- (١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين محمد بن عبدالرحمان السخاوي (٢٠٠/٣)، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت لبنان؛ لحظ الأحاط بذيل طبقات الحفاظ "ملصقا" بذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، للحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي (ص ٢٣٩)، دار احياء التراث العربي بيروت - لبنان -؛ إنباء العمر بأبناء العمر في التاريخ للإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢ هـ (٢٥٧/٥) دارالكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، الطبعة الثانية ١٤٠٦ - ١٩٨٦ م؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين مؤلفه إسماعيل باشا البغدادي (٧٢٧/١) طبع بعناية وكالة المعارف الجلية في مطبعتها الهيئة إستانبول، سنة ١٩٥١ م؛ حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى ٩١١ هـ (٢٠٥/١) طبع بمطبعة ادارة الوطن بمصر سنة ١٢٩٩ هـ؛ طبقات الحفاظ للإمام الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفى ٩١١ هـ (ص ٥٤٥)، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبد الحى بن العماد الخبلي (٧٠/٧) المتوفى ١٠٨٩ هـ، منشورات دار الأفاقي الجديدة بيروت، طبعة ثانية منقحة ١٣٩٩ هـ، ١٩٧٩ م؛ البدر الطالع بماحسن من بعد القرن السابع للقاضي العلامة شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني المتوفى ١٢٥٠ هـ (٤٤١/١) بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر القاهرة الطبعة الأولى ١٣٤٨ هـ؛ الإعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، للشيخ خير الدين الزركلي (٤/٢٦٦) دارالعلم للملادين بيروت - لبنان - الطبعة الخامسة مايو ١٩٨٠ م؛ معجم المؤلفين تراجم مُصنفي الكتب العربية، للشيخ عمر رضا كخالة، (٤٥/٧) مطبعة الترقى بدمشق ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م.
- (٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٢٠٠/٣، ٢٠١).
- (٣) الضوء اللامع (٢٠١/٣) شذرات الذهب (٧٠/٧) إنباء العمر بأبناء العمر في التاريخ (٢٥٧/٥).
- لحظ الأحاط بذيل طبقات الحفاظ "ملصقا" بذيل تذكرة الحفاظ للذهبي (ص ٢٣٩).
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (٧٢٧/١) حسن المحاضرة في أخبار مصر القاهرة (٢٠٥/١) البدر الطالع بماحسن من بعد القرن السابع (٤٤١/١) الإعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين (٤/٢٦٦). معجم المؤلفين تراجم مُصنفي الكتب العربية (٤٥/٧).

نشأته:

نشأ فقرأ القرآن ثم صحب الزين العراقي<sup>(١)</sup> ولم يفارقه سافراً وحضراً حتى مات بحيث حج معه جميع حجاته ورحل معه سائر رحلاته ورافقه في جميع مسموعه<sup>(٢)</sup> ، ولم يكن الزين يعتمد في شيء من أموره إلا عليه<sup>(٣)</sup> حتى أنه أرسله مع ولده الولي<sup>(٤)</sup> لما ارتحل بنفسه إلى دمشق<sup>(٥)</sup> وزوجه ابنته خديجة ورزق منها عدة أولاد، كتب الكثير من تصانيف الشيخ بل قرأ عليه أكثرها وتخرج به في الحديث<sup>(٦)</sup> بل دربه في أفراد زوائد كتب، كالمعجم الثلاثة للطبراني والمسانيد لأحمد، واليزار وأبي يعلى على الكتب الستة ابتداءً أولاً بزوائد أحمد فجاء في مجلدين وكل واحد من الخمسة في تصنيف مستقل إلا الطبراني الأوسط والصغير فهما في تصنيف ثم جمع الجميع في كتاب واحد محذوف الأسانيد سماه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد<sup>(٧)</sup>، له كتب أخرى في الزوائد سيأتي ذكرها تحت العنوان "مؤلفات الهيثمي"، ولم ينفرد عنه الزين بغير ابن البابا<sup>(٨)</sup> والتقى السبكي<sup>(٩)</sup> وابن شاهد الجيش<sup>(١٠)</sup> كما أن صاحب الترجمة لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي<sup>(١١)</sup>.

(١) سيأتي ترجمته تحت العنوان "شيوخ الهيثمي".

(٢) الضوء اللامع (٢٠١/٣) البدر الطالع بماحسن من بعد القرن السابع (٤٤١/١).

(٣) نفس المراجع السابقة.

(٤) أي الحافظ ولي الدين أبوزرعة.

(٥) الضوء اللامع (٢٠١/٣) والبدر الطالع بماحسن من بعد القرن السابع (٤٤١/١).

(٦) الضوء اللامع (٢٠١/٣) ولحظ الأحاط بذيل طبقات الحفاظ "ملصقا" بذيل تذكرة الحفاظ للذهبي (ص ٢٣٩) شذرات الذهب (٧٠/٧)

إنشاء الغمراً ببناء العمر (٢٥٧/٥) البدر الطالع بماحسن من بعد القرن السابع (٤٤١/١).

(٧) الضوء اللامع (٢٠١/٣) البدر الطالع بماحسن من بعد القرن السابع (٤٤١/١).

(٨) أحمد بن أبي الفرج بن البابا شهاب الدين الشافعي الإمام العلامة الحافظ شهاب الدين، كان جامعاً لعلوم شتى منها الحديث والفقه

والأصول والكلام والنحو والطب والموسيقى، مات في العشر الأخير من شوال في سنة تسع وأربعين وسبعمئة، ؛ لحظ الأحاط بذيل

طبقات الحفاظ "ملصقا" بذيل تذكرة الحفاظ للذهبي (ص ١٢٨).

(٩) الإمام الفقيه المحدث الحافظ المفسر الأصولي النحوي اللغوي الأديب المجتهد تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن

يوسف بن موسى شيخ الإسلام إمام العصر، مات سنة ٧٥٦هـ طبقات الحفاظ (ص ٥٢٦).

(١٠) عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد الأنصاري جمال الدين أبو محمد شاهد الجيش، مات في يوم الجمعة سابع شهر ربيع

الأول سنة ٧٤٦هـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة للإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (

٣٥٧/٢) مجلس دائرة المعارف العثمانية الكاتبة في الهند ببلدة حيدر آباد دكن الطبعة الأولى ١٣٤٨هـ.

(١١) الضوء اللامع (٢٠١/٣).

## رحلاته العلمية:

رحل مع الزين العراقى سائر رحلاته ورافقه في جميع مسموعه بمصر<sup>(١)</sup> والقاهرة<sup>(٢)</sup> ، والحرمين<sup>(٣)</sup> ،  
وبيت المقدس<sup>(٤)</sup> ، ودمشق<sup>(٥)</sup> ، وبعليك<sup>(٦)</sup> ، وحلب<sup>(٧)</sup> ، وحمه<sup>(٨)</sup> ، وحصص<sup>(٩)</sup> ، . . . .

(١) سميت مصر بمصرين مصرام بن حام بن نوح عليه السلام، وهي من فتوح عمرو بن العاص في أيام عمر بن الخطاب ومصر من المشاهد والمزارات وبالقرافة الصغرى قبر الإمام الشافعى، معجم البلدان للشيخ شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادى(١٣٧/٥) دارصادر بيروت، سنة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

(٢) مدينة يجنب القسطنطينية يجمعها سور واحد وهي اليوم المدينة العظمى وبها دار الملوك مسكن جند وكان أول من أحدثها جوهر غلام المعز أبي تميم معد بن إسماعيل الملقب بالمنصور بن أبي القاسم نزار الملقب بالقائم بن عبيد الله وقيل سعيد الله الملقب بالمهدى وهى أطيب وأجل مدينة، معجم البلدان (٣٠١/٤) .

(٣) هما مكة والمدينة سميت مكة الحرم لأن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح " إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والأرض ، فهو حرام بحرمه الله إلى يوم القيامة ، وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلى ، ولم يحل لى إلا بساعة من نهار، فهو حرام بحرمه الله إلى يوم القيامة ، لا يعصد شوكة ولا ينفر صيده ولا يلتقط إلا من عرفها ولا يحتلى خلاها... الخ الحديث رواه مسلم في صحيحه كتاب الحج (٨٢) .

(٤) بيت المقدس أى البيت المقدس المطهر الذى يطهره الذنوب، قدم أبو عبيدة بن الجراح رضى الله عنه بعد أن افتتح قسرين وذلك في سنة ١٦ للهجرة فطلب أهل بيت المقدس من أبي عبيدة رضى الله عنه الأمان والصلح على مثل ما صولخ عليه أهل مدائن الشام من أداء الجزية والخراج على أن يكون المتولى للمقد لهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكتب أبو عبيدة رضى الله عنه بذلك إلى عمر رضى الله عنه فقدم عمر رضى الله عنه ونزل الجابية من دمشق ثم صار إلى بيت المقدس فأفند لهم صلحهم وكتب لهم به كتاباً وكان ذلك في سنة ١٧ للهجرة، معجم البلدان(١٦٦، ١٦٧، ١٧١) .

(٥) دمشق: بكسر أوله وفتح ثا نية وشين معجمة وآخره قاف قصبة الشام وهى جنة الأرض بلا خلاف، فتحها المسلمون في رجب سنة ١٤ للهجرة بعد حصار ومنازلة وكان نزل على كل باب أمير من المسلمين فصددهم خالد بن وليد رضى الله عنه من الباب الشرقى حتى افتتحها عنوة فأسرع أهل البلد إلى أبي عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة رضى الله عنهم وكان كل واحد على ريع من الجيش فسا لوهما الأمان فأمنوهم وفتحوا لهم الباب، معجم البلدان(٤٦٣، ٤٦٥) .

(٦) بعليك بالفتح ثم السكون وفتح اللام والباء الموحدة والكاف مشددة، مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرخام لانظر لها في الدنيا، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام، ولما فرغ أبو عبيدة بن الجراح من فتح دمشق في سنة ١٤ من الهجري سار إلى حصص فمر بعليك فطلب أهلها إليه الأمان والصلح فصالحهم على أن أمنهم على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وكتب لهم كتاباً بأجلهم فيه إلى شهر ربيع الآخر وجمادى الأولى من سار إلى حيث شاء ، ومن أقام فعليه الجزية ، معجم البلدان(٤٥٣، ٤٥٤) .

(٧) حلب: بالتحريك مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الأديم والماء معجم البلدان(٢٨٢/٣) .

(٨) حماة: بالفتح بلفظ حماة المرأة وهى أم زوجها لالفة فيه غير هذه، مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات رخيصة الأسعار واسعة الرقعة حفلة الأسواق، يحيط بها سور محكم، بينها وبين حلب أربعة أيام وبينها وبين دمشق خمسة أيام، معجم البلدان(٣٠١، ٣٠٠/٢) .

(٩) بالكسر ثم السكون والصاد المهملة، بلد مشهور قديم كبير مسور وفي طرفه القبلى قلعة حصينة على تل عال كبيرة وهى بين دمشق وحلب في نصف الطريق، يذكر ويؤنث ، لما فرغ أبو عبيدة بن الجراح من دمشق قدم أمامه خالد بن الوليد وملحان بن زياد الطائى ثم أتبعهما فلما توافوا بمحص قاتلهم أهلها ثم لجؤا إلى المدينة وطلبوا الأمان والصلح فصالحوه على مائة ألف وسبعين ألف دينار، معجم البلدان(٣٠٢/٢) .

وطرابلس<sup>(١)</sup>،<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

تتلمذ الإمام الهيثمي في الحديث على كبار مشائخ عصره وكان شيوخه يعد من الأئمة في الحديث

وأذكر فيما يلي أهم شيوخه بناءً على حروف المعجم :

- (١) أحمد بن محمد بن الحسن الرصدى<sup>(٣)</sup>.
- (٢) تقي الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد المقدسى<sup>(٤)</sup>.
- (٣) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحميد ابن عبد الهادى<sup>(٥)</sup>.
- (٤) عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمان الزين أبو الفضل العراقى<sup>(٦)</sup>.
- (٥) على بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندى العرضى<sup>(٧)</sup>.
- (٦) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات الدمشقى الأنصارى<sup>(٨)</sup>.
- (٧) محمد بن إسماعيل بن عبدالعزيز بن الملوك<sup>(٩)</sup>.

(١) بفتح أوله وبعداً لالف باء موحدة مضمومة ولام أيضاً مضمومة وسين مهملة، معناه ثلاث مدن بالرومية والإغريقية، يقال أطرابلس، على مدينة طرابلس سور صخر جليل البنيان وهي على شاطئ البحر، وبها أسواق وهي كثرة الثمار والخيرات، أن عمرو بن العاص رضي الله عنه نزل على مدينة طرابلس سنة ٢٣هـ فملكها عنوة، معجم البلدان (٤/٢٥).

(٢) الضوء اللامع (٣/٢٠١).

(٣) أحمد بن محمد بن المرصدى بن الحسن الجزائري ابن المرصدى (ولي بعض النسخ ابن الرصدى كذا في الهامش على الدرر الكامنة) مات بغزة سنة ٧٦٠هـ، وسمع أيضاً من النظام الخليلي وهو آخر من حدث عنه بالسمع، الدرر الكامنة (١/٢٦٢).

(٤) تقي الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد المقدسى الصالحى البرورى العطار الخبلى المعروف بابن قيم الضيائية ولد في أواخر سنة ٦٦٩هـ، وكان مكثراً مستنداً فقيهاً توفي بالصلحية الثالثة خامس عشرى المحرم ودفن بالروضة عن ٩١ سنة، سنة ٧٦١هـ شنرات الذهب (٦/١٩١).

(٥) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة شمس الدين بن الحب الدقاق في الخنطة ولد سنة ٦٨٨هـ وتوفي يوم الثلاثاء ثاني ذي الحجة سنة ٧٦٩هـ بالصلحية ودفن بقاسيون، الدرر الكامنة: ١٠٢/٤؛ شنرات الذهب (٦/٢١٦).

(٦) عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمان بن أبي بكر بن إبراهيم الزين أبو الفضل الكردي الرازي الأصل المهراني المصري الشافعى يعرف بالعراقى ولد في حادى عشرى جمادى الأولى سنة ٧٢٥هـ كان عالماً بالنحو واللغويات والقراءات والحديث والفقه والغريب وأصوله غير أنه غلب عليه فن الحديث فاشتهره، مات في ليلة الأربعاء من شعبان سنة ٨٠٦هـ بالقاهرة، الضوء اللامع (٢/١٧٥).

(٧) على بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندى العرضى علاء الدين المسند التاجر الدمشقى ولد سنة ٦٦٤هـ أو قبلها، قال ابن رافع: كان ثقة صحيح السماع، مات شهر رمضان سنة ٧٦٤هـ، الدرر الكامنة (٣/٢٠).

(٨) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات الدمشقى الأنصارى العبادى من ولد عبادة بن الصامت المعروف بابن الحجاز ولد رجب سنة ٦٦٧هـ وكان صدوقاً مأموناً محباً للحديث وأهله وكان مسند دمشق، مات ثالث شهر رمضان ٧٥٦هـ، الدرر الكامنة: (٣/٣٨٥).

(٩) محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أيوب بن شادى بن مروان ناصر الدين بن العادل بن العزيز بن المعظم بن العادل الأيوبي المعروف بابن الملوك ولد سنة ٦٧٤هـ، مات سنة ٧٥٦هـ الدرر الكامنة: (٤/١٥٨).

- (٨) محمد بن إسماعيل بن عمر بن المسلم بن حسن بن نصر بن يحيى الدمشقي<sup>(١)</sup>.  
 (٩) محمد بن علي بن عبد العزيز بن مصطفى قطب الدين القطرواني<sup>(٢)</sup>.  
 (١٠) محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي<sup>(٣)</sup>.  
 (١١) مظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار<sup>(٤)</sup>.  
 وهو مكثراً وسامعاً وشيوخاً<sup>(٥)</sup>.

### مؤلفاته:

- (١) غاية المقصد في زوائد أحمد.  
 (٢) البحر الزخار في زوائد البراز.  
 (٣) المقصد الأعلى في زوائد أبي يعلى.  
 (٤) مجمع البحرين في زوائد المعجمين.  
 (٥) البدر المنير في زوائد المعجم الكبير.  
 (٦) ثمّ جمع الكتب المذكورة محذوف الأسناد مع الكلام عليها بالصحة والضعف في مؤلف واحد وسماه (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد).  
 (٧) موارد الظمان لزوائد ابن حبان.  
 (٨) بغية الباحث عن زوائد الحارث.  
 (٩) رتب ثقات ابن حبان على الحروف ترتيباً جيداً على ما فيها من الخلل.  
 (١٠) رتب ثقات العجلي على الحروف.  
 (١١) رتب احداث الحلية لأبي نعيم على الأبواب ومات عنه مسودة فيضه وأكمله ابن حجر في مجلدين.

(١) محمد بن إسماعيل بن عمر بن المسلم بن حسن بن نصر بن يحيى الدمشقي عز الدين بن ضياء الدين ابن الحموي ، ولد سنة ٦٨٠هـ ،  
 قلت (ابن حجر) أكثر عنه شيخنا العراقي [ مات في سنة ٧٥٧هـ في الهامش ] ، الدرر الكامنة: (٣/٣٩٠).  
 (٢) محمد بن علي بن عبد العزيز بن مصطفى قطب الدين القطرواني المصري ولد بعد السبعين ، مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ٧٦٠هـ ،  
 الدرر الكامنة (٤/٦٨).  
 (٣) محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان الميديمي صدر الدين أبو الفتح ولد في شعبان سنة ٦٦٤هـ وهو أعلى شيخ  
 عند العراقي من المصريين ولقد أكثر عنه ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٤هـ ، الدرر الكامنة (٤/١٥٨).  
 (٤) محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم العسقلاني الأصل ثمّ المصري مظفر الدين ابن النحاس يقال له أيضا العطار ولد ٦٨٠هـ كان خاتمة  
 من روى عنه بالسماع بالقاهرة ، سمع منه شيخنا (العراقي) وأرخه في ١٢ ذى القعدة سنة ٧٦١هـ ورواه من أرخه سنة ٧١٣هـ  
 وقال كان مكثراً صيح السماع ، الدرر الكامنة (٤/٢٤٢).  
 (٥) الضوء اللامع (٣/٢٠١).

(١٢) رتب أحاديث الغيلانيات، والخلعيات، وفوائد أبي تمام والإفراد للدارقطني على الأبواب في مجلدين.

### أخلاقه وصفاته:

كان عجباً في الدين والتقوى والزهد والإقبال على العلم والعبادة والأوراد وخدمة الشيخ وعدم مخالطة الناس في شيء من الأمور واغبة في الحديث وأهله، وحدث بالكثير رقيقاً للزين بل قل أن حدث الزين بشيء إلا وهو معه وكذلك قل أن حدث هو بمفرده لكنهم بعد وفاة الشيخ أكثر واغنه ومع ذلك فلم يغير حاله ولا تصدروا لتمشيعه وكان مع كونه شريكاً للشيخ يكتب عنه الأمايي بحيث كتب عنه جميعها وربما استملى عليه ويحدث بذلك عن الشيخ لا عن نفسه إلا لمن يضايقه ولم يزل على طريقته حتى مات<sup>(١)</sup>.

### ثناء العلماء عليه:

أثنى على الأمام الهيثمي كثير من العلماء :

قال ابن حجر<sup>(٢)</sup> كما نقل عنه الإمام السخاوي:

كان خيراً، ساكناً ليناً، سليم الفطرة، شديد الإنكار للمنكر، كثير الإحتمال لشيخنا ولأولاده محباً في الحديث وأهله وكان كثير الإستحضر للمتون، يسرع الجواب بحضرة الشيخ، فيعجب الشيخ ذلك وقد عاشرهما مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل ورأيت من خدمته لشيخنا(العراقي) وتأدبه معه من غير تكلف لذلك ما لم أره لغيره ولا أظن أحداً يقوى عليه<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن حجر في أنبائه: إنه صار كثير الإستحضر للمتون جداً لكثرة الممارسة وكان هيناً ديناً خيراً محباً في أهل الخير لا يسأم ولا يضجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث سليم الفطرة كثير الخير والإحتمال للأذي خصوصاً من جماعة الشيخ وقد شهد لي بالتقدم في الفن جزاه الله عني خيراً<sup>(٤)</sup>، وقال ابن حجر: وكنت قد تتبعته أو هامه في كتابه الجمع فبلغني أن ذلك شق عليه فتركته رعاية له<sup>(٥)</sup>.

(١) الضوء اللامع(٣/٢٠٢، ٢٠١) البدر الطالع بماحسن من بعد القرن السابع(١/٤٤٢).

(٢) شيخ الإسلام وإمام الحفاظ في زمانه وقاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد الكنايني العسقلاني ثم المصري الشافعي، ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة، وصنف التصانيف التي عم النفع بها كفتح الباري وشمس الذهب وتقريب التهذيب ولسان الميزان والاصابة في تمييز الصحابة وغيرها تزيد على المائة، توفي في ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة، طبقات الحفاظ(ص٥٥٢، ٥٥٣).

(٣) الضوء اللامع(٣/٢٠٢).

(٤) إنباء الغمر بأبناء العمر(٥/٢٥٧) الضوء اللامع(٣/٢٠٢).

(٥) إنباء الغمر بأبناء العمر(٥/٢٥٧). الضوء اللامع(٣/٢٠٢). البدر الطالع بماحسن من بعد القرن السابع(١/٤٤٢).

قال الإمام السيوطي<sup>(١)</sup>: كان يحفظ كثيراً من متون الأحاديث<sup>(٢)</sup>.  
وقال البرهان الحلبي<sup>(٣)</sup>: إنه كان من محاسن القاهرة ومن أهل الخير غالب فماره في اشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ في أمر وضوئه وثيابه ولا يخاطبه إلا بسيدي حتى كان في أمر خدمته كالعبد؛ مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الإستحضرار جداً<sup>(٤)</sup>.  
قال التقي الفاسي<sup>(٥)</sup>: كان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحاً خيراً<sup>(٦)</sup>.  
قال الأقفهسي<sup>(٧)</sup>: كان (الإمام الهيثمي) إماماً عالماً حافظاً زاهداً متواضعاً متودداً إلى الناس ذا عبارة وتقشف وورع انتهى<sup>(٨)</sup>.

والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جداً بل هو في ذلك كلمة إتفاق وأما في الحديث فالحق ما قاله شيخنا (ابن حجر): أنه كان يدري منه فناً واحداً يعني الذي دربه فيه شيخهما العراقي<sup>(٩)</sup>، قال (ابن حجر): وقد كان من لا يدر، يظن لسرعة جوابه بحضرة الشيخ أنه أحفظ وليس كذلك بل الحفظ المعرفة ورحمه الله وإيانا<sup>(١٠)</sup>.  
قال ابن حجر:

وكان يودني كثيراً ويعينني عند الشيخ وبلغه أنني تتبعت أوهامه في مجمع الزوائد فعاتبني فتركت ذلك إلى الآن واستمر على المحبة<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) هو الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي، صاحب المؤلفات الفائقة النافعة ولد بعد مغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة، وكانت وفاته في سحر ليلة الجمعة ١٩ جمادى الأولى سنة ٩١١هـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/٥١، ٥٢، ٥٥).
- (٢) طبقات الحفاظ (ص ٥٤٦).
- (٣) الحافظ أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الأصل الشافعي، ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وكان شيخ البلاد الحلبية بلا مدافع وله تصانيف منها شرح البخاري وشرح الشفاء مات سنة إحدى وأربعين وثمانمائة. طبقات الحفاظ (ص ٥٥١).
- (٤) الضوء اللامع (٣/٢٠٢).
- (٥) الحافظ تقي الدين محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المكي الشريف أبو الطيب، ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة، وصنف كتاباً منها تاريخ مكة وولي قضاء المالكية بها، ومات في ثاني شوال سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة، طبقات الحفاظ (ص ٥٥٠).
- (٦) الضوء اللامع (٣/٢٠٢).
- (٧) صلاح الدين أبو الصفاء خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري ثم المكي، ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة، وخرج وصنف. ومات سنة إحدى وعشرين وثمانمائة، طبقات الحفاظ (ص ٥٤٧).
- (٨) الضوء اللامع (٣/٢٠٢).
- (٩) الضوء اللامع (٣/٢٠٣، ٢٠٢).
- (١٠) الضوء اللامع (٣/٢٠٣، ٢٠٢) طبقات الحفاظ (ص ٥٤٥، ٥٤٦).
- (١١) الضوء اللامع (٣/٢٠٢) إنباء العمر بآ بناء العمر في التاريخ (٥/٢٦٠) الدرر الطالع بحاسن من بعد القرن السابع (١/٤٤٢).

وفاته:

توفي الإمام الهيثمي رحمه الله تعالى في ليلة الثلاثاء تاسع عشري رمضان سنة سبع وثمانين مائة (٨٠٧هـ — ١٤٠٥م) بالقاهرة ودفن من الغد خارج باب البرقية منها رحمه الله وإيانا<sup>(١)</sup>.



(١) الضوء اللامع (٣/٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠٣) إنباء العمر بأبناء العمر في التاريخ (٥/٢٥٧) البدر الطالع بماحسن من بعد القرن السابع (١/٤٤٢) شذرات الذهب (٧/٧٠) لحظ الأحاط بنديل طبقات الحفاظ "ملصقا" بنديل تذكرة الحفاظ للذهبي (ص ٢٣٩) هدية العارفين أسماء المؤلفين وأثار المصنفين (١/٧٢٧) حسن المحاضرة في أخبار مصر القاهرة (١/٢٠٥).

المبحث الثاني:"التعريف بكتابه"

إسم الكتاب: مجمع الزوائد و منبع الفوائد.

إسم المؤلف:

علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صلح نور الدين أبو الحسن الهيثمي القاهري الشافعي الحافظ ويعرف بالهيثمي.

موضوع:

جمع الإمام الهيثمي فيه الأحاديث الزائدة في مسند الإمام أحمد بن حنبل ومسند أبي يعلى، ومسند البزار، ومعاجم الثلاثة للطبراني {الصغير، والأوسط، والكبير} على الكتب الستة وحكم على أسانيدها بما يناسبها من الصحة والضعف.

طبعة الكتاب:

الطبعة التي هي بين يدي وهي أجود الطبعات الموجودة هي طبعة دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا.

عدد أجزائه:

و عدد أجزائه إثنا عشر (١٢) جزءاً.

ترتيب الكتاب:

رتبه الإمام الهيثمي على ترتيب الكتب الفقهية، بدأه الإمام الهيثمي من كتاب الإيمان، ورتب مجمع الزوائد على ترتيب الكُتب فيما يلي.

(١) كتاب الإيمان.

(٢) كتاب العلم.

- (٣) كتاب الطهارة.
- (٤) كتاب الصلاة.
- (٥) كتاب الجنائز - وفيه ما يتعلق بالمرض وثوابه وعيادة المريض ونحو ذلك.
- (٦) كتاب الزكاة - وفيه صدقة التطوع.
- (٧) كتاب الصيام.
- (٨) كتاب الحج.
- (٩) كتاب الاضاحي والصيد والذبائح والوليمة والعقيقة وما يتعلق بالمولود.
- (١٠) كتاب البيوع.
- (١١) كتاب الأيمان والندور.
- (١٢) كتاب الأحكام.
- (١٣) كتاب الوصايا.
- (١٤) كتاب الفرائض.
- (١٥) كتاب العتق.
- (١٦) كتاب النكاح.
- (١٧) كتاب الطلاق.
- (١٨) كتاب الأطعمة.
- (١٩) كتاب الأشربة.
- (٢٠) كتاب الطب.
- (٢١) كتاب اللباس والزينة.
- (٢٢) كتاب الخلافة.
- (٢٣) كتاب الجهاد.
- (٢٤) كتاب المغازي والسير.
- (٢٥) كتاب قتال أهل البغي وأهل الردة.
- (٢٦) كتاب الحدود والديات.
- (٢٧) كتاب التفسير - وفيه ما يتعلق بقراءة القرآن وثوابه وعلى كم أنزل القرآن من حرف.
- (٢٨) كتاب التعبير.
- (٢٩) كتاب القدر.
- (٣٠) كتاب الفتن.

- (٣١) كتاب الأدب.  
 (٣٢) كتاب البر والصلة.  
 (٣٣) كتاب فيه ذكر الانبياء عليهم السلام.  
 (٣٤) كتاب علامات النبوة.  
 (٣٥) كتاب المناقب.  
 (٣٦) كتاب التوبة والاستغفار.  
 (٣٧) كتاب الأذكار.  
 (٣٨) كتاب الأدعية.  
 (٣٩) كتاب الزهد - وفيه المواعظ.  
 (٤٠) كتاب البعث.  
 (٤١) كتاب صفة النار.  
 (٤٢) كتاب صفة الجنة.

### أهمية الكتاب:

قال عبدالسلام محمد علّوش: وهو أنفس هذه الكتب المتقدمة ،

(وهي كتاب، المستدرک علی الصحیحین، زوائد ابن حبان علی الصحیحین، جامع المسانید والسُننُ الهادي لأقوم سنن، غاية المقصد في زوائد المسند، كشف الأستار عن زوائد البزار، المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، البدر المنير في زوائد المعجم الكبير، مجمع البحرين في زوائد المعجمين)،  
 جميعها، وأجمعها، وأوعبها، وأطنبها، وكل كتب الزوائد من بعده لم تبلغ شأنه، ولا مقداره. بذل فيه الهيئتي رحمه الله قصارى جهده، وغاية وسعه، وحنفوان همته، ونتاج فكره. جمع فيه نزولاً عند رغبة شيخه - أبي الفضل العراقي - زوائد الكتب السالفة، من زيادات المسند لأحمد وللبزار ولأبي يعلى، وزوائد معساجم الطبراني الثلاثة - الكبير، والصغير، والأوسط - على الكتب الستة، بعد أن حذف أسانيدها ورتب أحاديثها، وحكم على أسانيدها بما يناسبها من الصحة والضعف<sup>(١)</sup>.

(١) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصتفات لـ عبد السلام محمد علّوش (ص ٢٢٦، ٢٢٧) دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان -، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م .

## سبب تأليف الكتاب:

قال الإمام الهيثمي:

كنت جمعت زوائد مسند الإمام أحمد وأبي يعلى الموصلي وأبي بكر البزار ومعاجيم الطبراني الثلاثة رضي الله تعالى عن مؤلفيهم وأرضاهم وجعل اللجنة متواهم ، كل واحد منها في تصنيف مستقل - ما خلا المعجم الأوسط والصغير فإنهما في واحد،

فقال لي سيدي وشيخي العلامة شيخ الحفاظ بالمشرق والمغرب ومقيد الكبار ومن دوهم الشيخ زين الدين أبو الفضل عبدالرحيم بن العراقي رضي الله عنه وأرضاه وجعل اللجنة متوانا ومتواه :  
إجمع هذه التصانيف واحذف أسانيدنا لكي يجتمع أحاديث كل باب منها في باب واحد من هذا.  
فلما رأيت إشارته إليّ بذلك صرفت همي إليه وسألت الله تعالى تسهيله والإعانة عليه ، وأسأل الله تعالى النفع به إنه قريب مجيب<sup>(١)</sup> وقد سميته بتسميه سيدي وشيخي له (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد)<sup>(٢)</sup>.

## منهج الإمام الهيثمي في كتابه:

قال الإمام الهيثمي:

- ١ . وما تكلمت عليه من الحديث من تصحيح أو تضعيف وكان من حديث صحابي واحد ثم ذكرت له متنا بنحوه فأني أكتفي بالكلام عقب الحديث الأول إلا أن يكون المتن الثاني أصح من الأول .
- ٢ . وإذا روى الحديث الإمام أحمد وغيره فالكلام على رجاله<sup>(٣)</sup> إلا أن يكون إسناد غيره أصح .
- ٣ . وإذا كان للحديث سند واحد صحيح اكتفيت به من غير نظر إلى بقيه الأسانيد وإن كانت ضعيفة .
- ٤ . ومن كان من مشايخ الطبراني في الميزان نبهت على ضعفه ، ومن لم يكن في الميزان ألحقته بالثقات الذين بعده .
- ٥ . والصحابة رضي الله عنهم لا يشترط فيهم أن يخرج لهم أهل الصحيح فإنهم عدول، وكذلك شيوخ الطبراني الذين ليسوا في الميزان<sup>(٤)</sup> .

(١) مقدمة المؤلف على مجمع الزوائد و منبع الفوائد(١/١١).

(٢) المرجع السابق(١/١٢).

(٣) أي رجال أحمد كما هو ظاهر.

(٤) مقدمة المؤلف على مجمع الزوائد و منبع الفوائد(١/١٢).

طبغات الكتاب:

قد طبع هذا الكتاب مرّات عديدة منها:

(١) طبعة دارالكتب العلمية بيروت — لبنان — الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ — ٢٠٠١م، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، اثنا عشر (١٢) جزءاً.

(٢) طبعة دار الكتاب العربي بيروت — لبنان ، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٢هـ — ١٩٨٢م في عشر (١٠) جزءاً.

(٣) طبعة مؤسسة المعارف للطباعة و النشر بيروت — لبنان سنة ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م في عشر (١٠) جزءاً.

(٤) طبعة منشورات مؤسسة المعارف بيروت — لبنان سنة ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م في عشر (١٠) جزءاً.

(٥) طبعة مكتبة القدسي ، القاهرة، سنة ١٣٥٣هـ في عشر (١٠) جزءاً.

المبحث الثالث: معرفة الزوائد في هذا الفن

### تعريف زوائد الحديث

قبل الشروع بتعريف الزوائد، لابد من معرفة جملة فروع: أوله: إن ما صنّف من الزوائد في الحديث، على ضربين<sup>(١)</sup>.

#### الأول: الزيادة في الرجال والرواة.

- (١) كما فعل الحافظ ابن حجر رحمه الله في "لسان الميزان" في إخراج زوائد أسماء المترجم لهم ممن هم مذكورون في "ميزان الاعتدال" للذهبي، وليس لهم ذكر في "تهذيب الكمال" الذي جمع الرواة المخرج لهم في الكتب الستة — البخاري ومسلم والرمذي والنسائي وأبي داود وابن ماجه<sup>(٢)</sup>.
- (٢) وكما فعل الحافظ أبو الفضل بن الحسين العراقي، فصنّف الزوائد على "الميزان" ممن تكلم فيه من الرواة، وفات صاحب الميزان ذكره<sup>(٣)</sup>.
- (٣) وكما فعل من بعده قاسم بن قطلوبغا الحنفي فصنّف . . "زيادة رجال العجلي على رجال الكتب الستة"<sup>(٤)</sup>.

والثاني: هو الزيادة الحاصلة في متن الحديث. وهو ما يعرف بالحديث الزائد<sup>(٥)</sup>.

(١) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات: لعبد السلام محمد علّوش (ص ١٥)، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت — لبنان — الطبعة الأولى ١٤١٥هـ — ١٩٩٥م.

(٢) لسان الميزان للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد الشهر — ابن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢هـ — (٣/١)، دارالكتاب الإسلامي لأحياء ونشر التراث الإسلامي، الطبعة الثانية.

(٣) لسان الميزان (٣/١).

(٤) كشف الظنون: باب: علم الثقات والضعفاء من رواية الحديث (٥٢٢/١) فقال: وكتاب الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة للشيخ زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي، للعلامة المولى مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي المعروف بحاجي خليفة المتوفى ٨٧٩هـ، دار الفكر بيروت — لبنان — ١٩٩٠م، ١٤١٠هـ .

(٥) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات (ص ١٧).

### تعريف الزوائد:

لغة: زيد، {الزاء، والياء، والذال} أصل يدلُّ على الفُضْل. يقولون زاد الشيء يزيد، فهو زائد، وهؤلاء قومٌ زُيد على كذا، أى يزيدون.

ويقال شيءٌ كثير الزيادة أى الزيادات، وربما قالوا زوائد.

ويقولون للأسد ذو زوائد، قالوا وهو الذى يتزيد في زئيره و صولته.

والناقة تتزيد في مشيتها، إذا تكلفت فوق طاقتها<sup>(١)</sup>.

الزوائد:

الزَمَعَات اللواتي في مؤخر الرجل لزيادتها<sup>(٢)</sup>، وزيادة الكبد هتة متعلقة منها لأنها تزيد على سطحها

وجمعها زيائد وهي الزائدة وجمعها زوائد في التهذيب زائدة الكبد جمعها زيائد<sup>(٣)</sup> غير ه:

وزائدة الكبد هنيئة منها صغيرة إلى جنبها مَنَحِيَّةٌ عنها<sup>(٤)</sup>، وزائدة الساق شَطِيئَتها،

قال الأزهري وسمعت العرب، تقول للرجل، يخبر عن أمر أو يستفهم فيحقق المخبر خبره واستفهامه،

قال له وزاد وزاد كأنه يقول وزاد الأمر على ما وصفت وأخبرت، . .

وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائد لأنه كان له ثلاث بيضات زعموا<sup>(٥)</sup>.

(١) معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (٤٠/٣) بتحقيق عبد السلام بن هارون، مطبعة مكتب الأعلام الإسلامي، جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ .

(٢) تاج العروس للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (١٥٧/٨) بتحقيق الدكتور عبد العزيز مطر، التراث العربي سلسلة تصدرها وزارة الإرشاد و الأبناء في الكويت، ١٩٧٠م ١٣٩٠هـ ؛ لسان العرب للإمام العلامة جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري الأفرقي المصري المتوفى ٧١١هـ (٢٤٦/٣) بتحقيق عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م القاموس المحيظ نجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي المتوفى ٨١٧هـ (٥٧٧/١) دار احياء التراث العربي بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤١٢، ١٩٩١م.

(٣) لسان العرب (٢٤٦/٣).

(٤) لسان العرب (٢٤٦/٣)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى ٥٨٢هـ (٤٨٢/٢) بتحقيق أحمد عبد الغفار عطار، دار القلم للملايين بيروت - لبنان - .

(٥) لسان العرب (٢٤٦/٣).

## وفي الإصطلاح:

التعريف الأول :

قال محمد بن جعفر الكتاني<sup>(١)</sup> في "الرسالة المستطرفة":

"الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معين منها"<sup>(٢)</sup>.

فيه قصور إن عني به، التعريف الذي، هو اللفظ الجامع المانع للمقصود من الكلمة المعرفة،  
وأما إن كان أراد — وهو الراجح — مجرد التعرف على العلم فهو سائغ مقبول، وإن كان هو أقرب  
لتعريف الكتاب فوق ما هو لتعريف العلم نفسه<sup>(٣)</sup>.

التعريف الثاني :

قال عبد السلام محمد علوش في تعريف الزوائد:

الحديث الذي في لفظه زيادة أو نقص، أو اختلاف مفيد، أو المروي عن صحابي آخر<sup>(٤)</sup>.

قوله "الذي في لفظه زيادة — مفيدة —":

والمراد بالزيادة، القدر الزائد في اللفظ، ولو كان كلمة واحدة، أو حرفاً أحياناً، والمراد بالمفيدة، إفادة  
معنى، أو إفادة حكم، ولو كان هذا المعنى أو هذا الحكم مفهوماً من غير هذه الزيادة، سواء من مفهوم  
المخالفة، أو دلالات الإقتضاء ونحوها من طرق الإستنباط والإستدلال<sup>(٥)</sup>.

وقوله "أو نقص — مفيد —":

والمراد من النقص إما أن يكون محذوفاً من المتن من تخصيص أو تقييد ويوجب زيادة معنى، وإما أن يكون  
محذوفاً من المتن، الذي يغير المعنى<sup>(٦)</sup>.

(١) محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني الحسني الفاسي أبو عبد الله مؤرخ محدث مكث من التصنيف مولده ووفاته بفاس ولد سنة ١٢٧٤هـ —  
١٨٥٧م، وتوفي سنة ١٣٤٥هـ — ١٩٢٧م، أنظر: الإعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمصريين و

المستشرقين، للشيخ خير الدين الزركلي، دارالعلم للملايين بيروت — لبنان — الطبعة الخامسة مايو ١٩٨٠م.

(٢) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للشيخ العلامة محمد بن جعفر الكتاني المتوفى ١٣٤٥هـ (ص ١٣٩)، نور محمد  
كارخانه تجارت كتب، آرام باغ — كراتشي — ١٣٧٩هـ — ١٩٦٠م.

(٣) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات (ص ١٨).

(٤) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات (ص ١٧).

(٥) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات (ص ٣٦ ، ٣٧).

(٦) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات (ص ٣٦ ، ٣٧).

قوله " أو إختلاف اللفظ — المفيد — :

وله ثلاثة فروع :

(١) الأول:

في مجيء حديث آخر عن نفس الصحابي، في نفس الموضوع الفقهي، وإنما هو في جوانب أخرى ، وهو ما يعرفون بعده بقوله: "له حديث غير هذا" أو "أخرجوا له حديثا غير هذا"<sup>(١)</sup>.

(٢) الثاني:

في مجيء الحديث نفسه في نفس الباب الفقهي ، بلفظ وتركيب وسبك مخالف، وهو الذي يقولون عقبه : "أخرجوه بغير هذا اللفظ" أو "لم يخرجوه بهذا اللفظ"<sup>(٢)</sup>.

(٣) الثالث:

ما يتخذ موضوعه، وإختلف سياقه، وهو الذي يقولون فيه . . .  
" أخرجوه بغير هذه السياق"<sup>(٣)</sup>.

التعريف الثالث :

وقال الدكتور خلدون الأحذب في كتابه "علم زوائد الحديث":  
" علم يتناول أفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رُويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها، من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها، أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة عنده"<sup>(٤)</sup>.

فهذه ثلاثة تعريفات "للزوائد" ونحن نرجح تعريف الدكتور الأحذب على ثلاثة وجوه :

(١) إنه قد ذكر تعريف علم زوائد الحديث ، وأما الآخرا فلهما قد ذكرا تعريف الحديث الزائد، وبينهما فرق كبير ظاهر.

(١) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات ( ص ٨٦).

(٢) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات ( ص ٨٦).

(٣) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات ( ص ٨٦).

(٤) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات ( ص ١٨، ١٩).

الوجه الثاني: والدكتور بنفسه يشير إلى هذا الوجه في كتابه فهو يقول :  
 إنه ليس شرطاً أن يكون الكتاب الذي تفرد زوائده، من الكتب الرواية كالمسانيد والسنن والجوامع  
 والمعاجم وكتب الفوائد وإن كان جل المصنفات التي أفردت زوائدها، تناولت كتب الرواية أمثال  
 مسانيد الأئمة: أحمد وأبي يعلى والبخاري والطبراني والحميدي...  
 حيث إن هناك الكثير من المصنفات من غير كتب الرواية المتخصصة، قد ضمت نسباً متفاوتة من الحديث  
 النبوي، بلغ في بعضها آلاف مؤلفة، ولا يوجد كثير مما تضمنته من الحديث في كتب الرواية، وهذه المصنفات  
 جميعاً قد ساق أصحابها ما ذكروا من الحديث النبوي بأسانيدهم،<sup>(١)</sup>.

(٢) أما الوجه الثالث : فكذلك يقول :

هي أنه لا بدّ للمصنفات التي تفرد زوائدها من أن تكون أحاديثها رويت بأسانيد مصنفها، لأن قيمة  
 الخبر المروي قيمة سنده ابتداءً، فهي الأمانة والخطم، وإن الحديث بلاإسناد ليس بشيء.  
 كما قال عبد الله بن المبارك: "الإسناد من الدين، ولو لا الإسناد لقال من شاء ما شاء"<sup>(٢)</sup>.  
 فبالإسناد يميز صحيح الحديث من سقيمه وعلى هذا التمييز يكون ما يكون من إستنباط الأحكام وإحكام  
 للعمل، تمثل بالهدي النبوي في كل أمر وشأن.  
 ثم قال الدكتور الأحدث:

وهذا القيد من التعريف ضروري، لأن علم الزوائد إنما يقوم في أساسه على إختلاف طرق  
 الأحاديث ومخارجها،

وما تؤدي إليه من زيادات المتون أو بعضها، فضلاً عن عظيم الأثر لذلك من ناحية الصناعة الحديثية، من  
 كشف لعلل المتون والأسانيد ووقوف على متابعات وشواهد يتغير معها الحكم على الأحاديث قبولاً  
 ورداً<sup>(٣)</sup>.

(١) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات (ص ٢٠).

(٢) رواه مسلم في مقدمة صحيحه للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري المتوفى ٢٦١هـ (١٥/١) بتحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار  
 إحياء التراث العربي بيروت - لبنان - .

(٣) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات (ص ٢٠، ٢١).

## من صنف أولا في هذا النوع الثاني:

يعلم أن أول من صنف في إخراج الزوائد التي من هذا النوع الثاني هو الإمام أبو عبد الله الحاكم في المستدرک، ثم الحافظ ابن كثير، ثم الحافظ الهيثمي، ثم الحافظ البوصيري، ثم الحافظ ابن حجر، ثم ابن قطلوبغا الحنفي، ثم السيوطي، وسأذكرهم الآن بعد قليل إن شاء الله<sup>(١)</sup>.

### نبذة المختصرة عن الأئمة المصنفين في علم الزوائد وأسماء كتبهم :

(١) أبو عبد الله الحاكم (٤٠٥) هـ :

الإمام الحافظ الناقد العلامة، شيخ المحدثين، أبو عبد الله بن أبي يعقوب، النيسابوري الشافعي، صاحب التصانيف، عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم .  
ولد يوم الإثنين ثالث شهر ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين و ثلاثمائة نيسابور. وطلب هذا الشأن في صغره بعناية والده وخاله<sup>(٢)</sup>.

حدث عن:

أبيه (عبد الله)، وأبي حاتم بن حبان (صاحب الصحيح)، ومحمد بن عبد الله بن أحمد الصفار وخلق كثيرين جداً.

حدث عنه:

الدارقطني — وهو من شيوخه — وأبو بكر البيهقي الحافظ صاحب السنن الكبرى، وأبو الفتح بن أبي القوارس وأبو العلاء الواسطي وحفاظ كثيرين يعتبرون من شيوخه<sup>(٣)</sup>.  
قال أبو عبد الرحمن السلمى<sup>(٤)</sup>: سألت . . . . .

(١) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات (ص ١٧).

(٢) تذكرة الحفاظ للإمام ومؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان قايماز المتوفى ٧٤٨ هـ — (١٦٢/٣) دار الكتب العلمية بيروت — لبنان —، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ — ١٩٩٨ م ؛ طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى ٧٧١ هـ — (٤٤٣/٢) بتحقيق مصطفى عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ — ١٩٩٩ م.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى (٤٤٤/٢) تذكرة الحفاظ (١٦٢/٣).

(٤) أبو عبد الرحمن السلمى الحافظ العالم الزاهد شيخ المشايخ محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري الصوفي الأزدي، قال الخطيب: محله كبير وكان مع ذلك صاحب حديث مجودا جمع شيوخا وتراجم وأبوأبا وعمل دويرة للصوفية سننا وتفسيرا وتاريخا، قال الخطيب قال لي محمد بن يوسف القطان النيسابوري: كان السلمى غير ثقة، وكان يضع للصوفية الأحاديث، مات سنة اثنين عشرة وأربع مائة. تذكرة الحفاظ (١٦٦/٣).

. . . الدارقطني<sup>(١)</sup>: أيهما أحفظ ابن منده أو ابن البيع — الحاكم — فقال: الحاكم أتقن حفظاً<sup>(٢)</sup>.  
قال أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي الحافظ<sup>(٣)</sup>: سمعت مشختنا يقولون: كان الشيخ أبو بكر بن إسحاق و أبو الوليد النيسابوري يرجعان إلى عبد الله الحاكم في السؤال عن الجرح و التعديل و علل الحديث و صحيحه و سقيمه<sup>(٤)</sup>.  
قال الخطيب أبو بكر<sup>(٥)</sup>: أبو عبد الله الحاكم ، كان ثقة ، يميل إلى التشيع<sup>(٦)</sup>.  
توفي الحاكم في صفر سنة خمس وأربع مائة ، رحمه الله تعالى<sup>(٧)</sup>.  
وكتب في هذا الفن كتاباً ،  
أ - كتاب المستدرک علی الصحيحين .

## (٢) الحافظ المغلطي (٧٦٢) هـ :

مغلطي بن قليح بن عبد الله البكجري الحنفي الحكري الحافظ علاء الدين صاحب التصانيف .  
ولد بعد التسعين وستمائة كذا ضبطه الصفدي وكان مغلطي يذكر أن مولده سنة ٦٨٩ هـ .  
سمع من :  
الناج أحمد بن علي بن دقيق العيد أخي الشيخ تقي الدين ، والحسين بن عمر الكردي ، والواني ، وغيرهم .  
وكان عارفاً بالأنساب معرفة جيدة وأما غيرها من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة .  
مات في ٢٤ شعبان سنة ٧٦٢ هـ<sup>(٨)</sup> .

- (١) الدارقطني الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الحافظ الشهر صاحب السنن ، قال الحاكم: صار الدارقطني أوجد عصره في الحفظ والفهم والورع وإماما في القراء والنحوين... وقال أبو ذر الحافظ قلت للحاكم: هل رأيت مثل الدارقطني؟ فقال: هو لم ير مثل نفسه، فكيف أنا؟ توفي في ثامن ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة، تذكرة الحفاظ (٣/١٣٢، ١٣٣، ١٣٤).
- (٢) تذكرة الحفاظ (٣/١٦٥).
- (٣) الحافظ الإمام محدث نيسابور أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي العبدوي النيسابوري الأعرج، قال الخطيب: كان ثقة صادقا حافظا عارفا، مات يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة وأربع مائة. تذكرة الحفاظ (٣/١٨٢).
- (٤) طبقات الشافعية الكبرى (٢/٤٤٥).
- (٥) الحافظ الكبير محدث الشام والعراق أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي قال ابن ماكولا: كان أبو بكر الخطيب آخر الأعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا وإتقاناً وضبطاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفنتنا في علله وأسانيده وعلما بصحيحه وغيره وفرده ومنكره ومطروحه، ثم قال: ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله، توفي سنة ثلاث وستين وأربع مائة هـ — تذكرة الحفاظ (٣/٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٢، ٢٢٦).
- (٦) تذكرة الحفاظ (٣/١٦٤).
- (٧) تذكرة الحفاظ (٣/١٦٦).
- (٨) الدرر الكامنة (٤/١٢٢، ١٢٣).

وإسم كتابه ،

أ- زوائد ابن حبان على الصحيحين" .

(٣) الحافظ ابن كثير (٧٧٤ هـ) :-

إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي البصري الشيخ عماد الدين.

ولد سنة سبعمائة أو بعدها بيسير ومات أبوه سنة ٧٠٣ ونشأ هو بدمشق.

سمع من :

ابن الشحنة وابن الزراد وإسحاق الآمدي وابن عساكر والمزي وابن الرضي وطائفة.

وكان كثير الإستحضر حسن المفاكهة سارت تصانيفه في البلاد في حياته وانتفع بها الناس بعد وفاته .

ومات في شعبان سنة ٧٧٤هـ<sup>(١)</sup>.

وإسم كتابه ،

أ- جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن .

(٤) الحافظ ابن الملقن (٨٠٤ هـ) :-

عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله السراج أبو حفص بن أبي الحسن الأنصاري الوادياشي

الأندلسي التكروري الأصل، المصري الشافعي والد علي الماضي ويعرف بابن الملقن.

ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين في ثاني عشره ، وقيل في يوم السبت رابع عشره والأول أصح  
بالقاهرة.

كان أبوه نحويًا معروفًا بالتقدم في ذلك، ومات وولده صغير، فرباه زوج أمه الشيخ عيسى المغربي الملقن،  
فعرف به .

سمع من:

أبي الفتح بن سيد الناس والقطب الحلبي والعلاء مغلطي وغيرهم .

(١) الدرر الكامنة (١/٣٩٩، ٤٠٠).

وقال ابن الحجر كما نقل عنه السخاوي:

قال شيخنا في إنبائه : إنه كان مديد القامة حسن الصورة يحب المزاح والمداعبة مع ملازمة الإشتغال والكتابة حسن المحاضرة جميل الأخلاق كثير الأنصاف شديد القيام مع أصحابه موسعاً عليه في الدنيا مشهوراً بكثرة التصانيف حتى كان يقال إنها بلغت ثلثمائة مجلدة ما بين كبير وصغير . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة أربع وثمانمائة<sup>(١)</sup> .

وكتب خمسة كتب في هذا الفن ،

- أ- شرح "زوائد مسلم على البخاري" أربعة مجلدات .
  - ب- شرح "زوائد أبي داود على الصحيحين" مجلدان .
  - ت- شرح "زوائد الترمذي على الثلاثة" لم يتم، يعني: الصحيحين وأباداود .
  - ث- شرح "زوائد النسائي على الأربعة" لم يتم، يعني: الصحيحين و أباداود و الترمذي .
  - ج- شرح "زوائد ابن ماجه على الخمسة" ثلاثة مجلدات، يعني :
- بقية الخمسة من الستة غير ابن ماجه ، جميعها لابن الملغن حيث أخرج هذه الزوائد ثم شرحها .

#### (٥) الحافظ الهيثمي (٨٠٧) هـ :

قد مضت ترجمته تحت عنوان "ترجمة الهيثمي" .

هو قد كتب ثمانية كتب في هذا الفن ،

- أ- غاية المقصد في زوائد المسند .
- ب- كشف الأستار عن زوائد البزار .
- ت- المقصد العلمي في زوائد أبي يعلى الموصلي .
- ث- البدر المنير في زوائد المعجم الكبير .
- ج- مجمع البحرين في زوائد المعجمين .
- ح- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد .
- خ- بغية الباحث عن زوائد الحارث .
- د- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان .

(١) الضوء اللامع (٣/١٠٠، ١٠٤، ١٠٥) .

(٦) الحافظ البوصيري (٨٤٠) هـ :

أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم - ككبير - بن قايماز بن عثمان بن عمر الشهاب أبو العباس الكتاني البوصيري القاهري الشافعي.

ولد في العشر الأوسط من المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة بأبوصير من الغربية .  
شيوخه:

سمع الكثير من جماعة منهم التقي بن حاتم، والتنوخي، والبلقيني، والعراقي، والهيثمي، وكثرت عنايته بهذا الشأن. وكان كثير السكون والتلاوة والعبادة والإجماع عن الناس والإقبال على النسخ والإستغال مع حدة في خلقه وخطه حسن مع تحريف كثير في المتون والأسماء .

مات وقت الزوال من يوم الأحد سابع عشري المحرم وذلك يوم فتح السد عام أربعين وثمانمائة بالحسينية بعد أن نزل به الحال وخفت ذات يده جداً وطالت عليه ودفن بتربة طشتمر الدوادار رحمه الله وإياناً<sup>(١)</sup>.  
كتب أربعة كتب في هذا الفن،

أ- تحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة .

ب- مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه .

ت- فوائد المنتقى لزوائد البيهقي .

ث- تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب .

الحافظ ابن حجر (٨٥٢) هـ :

شيخ الإسلام علم الأعلام أمير المؤمنين في الحديث شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بابن حجر نسبة إلى آل حجر - قوم تسكن الجنوب الآخر على بلاد الجريد وأرضهم قابس - الكتاني العسقلاني الأصل الشافعي.  
ولد في ثاني العشر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة .  
صاحب المؤلفات القائمة والنافعة .

سمع من:

السراج البلقيني وابن الملقن، والعراقي، والبرهان الأبناسي، ونور الدين الهيثمي وغيرهم .  
إنتهى إليه معرفة الرجال وإستحضارهم ومعرفة العالي والنازل وعلل الأحاديث وغير ذلك، وصار هو المعول عليه في هذا الشأن في سائر الأقطار.

(١) الضوء اللامع (١/٢٥١، ٢٥٢).

وولاه الملك الأشرف برسباى قضاء القضاة الشافعية بالديار المصرية في سابع عشرى محرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة هـ.

توفي ليلة السبت ثامن عشرى ذى الحجة ودفن بالرملة وكانت جنازته حافلة مشهورة<sup>(١)</sup>.  
وكتب خمسة كتب في هذا الفن،

- ج- زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة .
- ح- زوائد مسند أحمد بن منيع .
- خ- زوائد الأدب المفرد للبخاري .
- د- زوائد مسند البزار .
- ذ- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية .

(٧) الحافظ السيوطي (٩١١) هـ :

الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبدالرحمان بن أبي بكر بن محمد بن ساق الدين السيوطي الشافعي المسند المحقق المدقق صاحب المؤلفات الفاتحة النافعة .  
ولد بعد مغرب ليلة الاحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة .  
شيوخه :

جلال الدين المحلي، والزين العقبى، والشرف المناوى، وسيف الدين محمد بن محمد الخنفي وغيرهم .  
حفظ مائتي ألف حديث، قال: ولو وجدت أكثر لحفظته ولعله لا يوجد على وجه الأرض الآن أكثر من ذلك ولما بلغ أربعين سنة أخذ في التجرد للعبادة والإنقطاع إلى الله تعالى والإشتغال به صرفاً والإعراض عن الدنيا وأهلها كأنه لم يعرف أحد منهم وشرع في تحرير مؤلفاته وترك الإفتاء والتدريس وأقام في روضة المقياس فلم يتحول منها إلى أن مات وكان الأمراء والأغنياء يأتون إلى زيارته ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردها.

توفي في سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى في منزله بروضة المقياس بعد أن تمريض سبعة أيام بورم الشديد في ذراعه الأيسر عن إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة<sup>(٢)</sup>.  
وكتب كتابين ،

- (١) زوائد شعب الإيمان لليهقي.
- (٢) زوائد نوارد الأصول للحكيم الترمذي.

(١) شذرات الذهب (٧/٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣).

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥).

### الفوائد بهذا العلم:

يمكن أن تحصر جملة فوائدها ، وهي تنقسم إلى قسمين:

#### القسم الأول في الإسناد:

- (١) فائدة معرفة الحديث الموقوف، إن جاء مرفوعاً في الكتب المزاد منها.
- (٢) فائدة معرفة المرسل إن أتى موصولاً كذلك.
- (٣) فائدة معرفة الموصول إن جاء مرسلأ، أيضاً.
- (٤) فائدة معرفة ما جاء من المقطوعات والبلاغات موصولاً في الكتب المزاد منها على الكتب المزاد عليها.
- (٥) فائدة معرفة الصحابة رواة الحديث الواحد<sup>(١)</sup>.

#### القسم الثاني في المتن:

- (١) معرفة المتون الزائدة التي لم يكن لها ذكر في الكتب المزاد عليها.
- (٢) معرفة الألفاظ الزائدة ، على المتون ، في الكتب المزاد عليها.
- (٣) معرفة غوامض الأسماء و الأعداد المهمة، الواردة في الكتب المزاد عليها.
- (٤) معرفة مناطات الأحكام ، والوقائع التي من أجلها ورد الحديث.
- (٥) التأكيد بمعرفة الأحكام التي قد تدرك بالقياس والقواعد الأصولية الظاهرة.
- (٦) معرفة الحكم على الألفاظ المختلفة ، وما يستتبط منها من الأحكام.
- (٧) معرفة مرادات العبارات، من تفاسير الرواة الحاصلة في الإدراجات.
- (٨) بيان ما وقع للرواة من الشك في بعض الألفاظ، أو رواة الأحاديث من الصحابة.
- (٩) بيان إختلاف السياقات التي جاء بها المتن ، أو المعنى الواحد.
- (١٠) بيان النقص الوارد في بعض الروايات التي تخل بالمعنى.
- (١١) بيان الإختلاف الوارد في المتون لجهة تخصيص العام، و تعميم الخاص، و نحو ذلك.
- (١٢) ذكر فتاوى الصحابة في المسائل الفقهية.
- (١٣) بيان بعض الحوادث و الحكايات التاريخية ، أو التراجم.
- (١٤) بيان تاريخ بعض الحوادث و الأقوال النبوية.
- (١٥) مزيد الكشف و الاستفصال في حوادث السيرة النبوية<sup>(٢)</sup>.

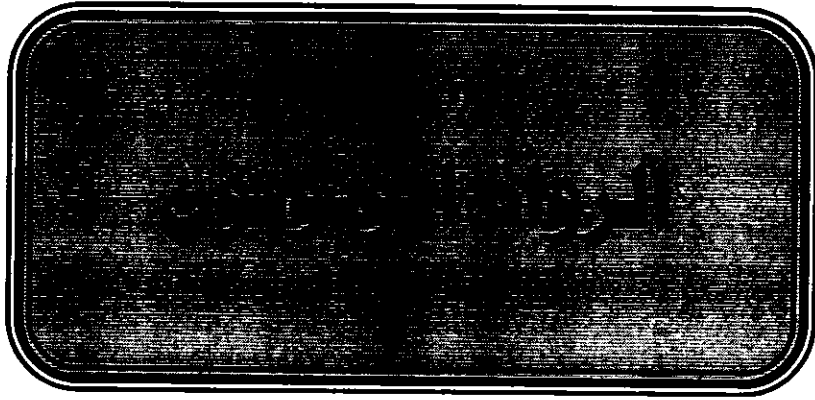
(١) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات (ص ٣١٢).

(٢) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات (ص ٣١٣).

وقد أضاف لها الأئمة أموراً عظيماً، ليس هي من فن علم الزوائد منها :

- (١) الحكم على الأحاديث و معرفة درجاتها، وعللها .
- (٢) ترتيب المسانيد على الأبواب و الكتب الفقهية .
- (٣) الكلام على الرواة في الجرح و التعديل، وبيان المدلسين منهم ، وما بين بعض الرواة من الإنقطاع ، ونحو ذلك .
- (٤) التنبيه و الإرشاد، لما جاء من هذه المتون وأطرافها، في الكتب المزاد عليها.
- (٥) بيان إختلاف النسخ ، في بعض المواطن .
- (٦) ذكر الشواهد والمتابعات للحديث إستيراداً في معرفة الحكم، كما يفعل البوصيري .
- (٧) بيان طرق العزو، والدربة على إختصارها في بيان الألفاظ المخرجة(١) .

(١) علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات (ص ٣١٤).



## الفصل الأول:

الرواة الموثوقون في مجمع الزوائد. وفيه  
مبحثان:

المبحث الأول:

الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي.  
وعدهم: [٢]

المبحث الثاني:

الرواة الذين وثقهم غير الإمام  
الهيثمي.  
وعدهم: [٢]



## المبحث الأول :

## الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي

## ١. عبد الله بن أحمد

إسمه ونسبه<sup>(١)</sup> :

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الرحمن البغدادي<sup>(٢)</sup>.

مولده ووفاته :

ولد سنة ثلاث عشرة ومئتين ومات يوم الأحد ودفن في آخر النهار لتسع ليال بقين من جمادى الآخرة سنة تسعين ومئتين وصلى عليه بن أخيه زهير بن صالح ودفن في مقابر باب التبن<sup>(٣)</sup>.

(١) تذيب الكمال للإمام يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبي الحجاج المزني، المتوفى ٧٤٢ هـ — (٢٨٥/١٤) بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى.

(٢) إن الإمام الهيثمي ذكر الرواية ثم قال عن هذه الرواية بأنه رواها الطبراني وفيه عبدالله بن أحمد وهو ثقة مأمون .. ولكن ما وجدت هذه الرواية في الطبراني لا في الكبير ولا في الأوسط ولا في الصغير، فكيف يكون ممكن لنا أن نحدد عبد الله بن أحمد من الرواة لأن عبد الله بن أحمد كثيرون في كتب الرجال . . . وهذا التحديد لا يمكن إلا بعد معرفة شيوخ الراوي وتلاميذه ، فلتحديد هذا الراوي بحثت عن هذه الرواية في الكتب المختلفة كي أجد شيخه أو تلميذه، فوجدتها في الكتب المختلفة بألفاظ مختلفة ولكن كلها مروية عن غير عبد الله بن أحمد فكانت المشكلة كما كانت .  
ثم أُلجأت إلى الطريقة الأخرى وهو كما نعرف أن الإمام الهيثمي رحمه الله يذكر الراوي ويحكم عليه مرة بعد مرة لما يأتي هذا الراوي في موضع آخر . . . مثل عبد الله بن هبة و ابن أبي ليلى وليث ابن أبي سليم وغيرهم.

وهكذا قد ذكر عبد الله بن أحمد في المواضع المختلفة وحكم عليه . فوجدت روايته في موضع آخر عن نفس الصحابي أعني عن إسن عمر رضي الله عنه . . . وقد ذكر تحت هذه الرواية إسم الراوي بكل صراحة وكذلك حكمه بدون أي تغيير . . . كما سأذكر الآن . . .  
وعن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سيد ريمان أهل الجنة الحناء.  
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن أحمد بن حنبل وهو ثقة مأمون .

(٣) كتاب اللباس باب ما جاء في الريحان والطيب (١٦٠/٥) مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان . {وكذلك في كتاب النكاح باب عشرة النساء (٥٨٥/٤) {وفي كتاب الأدب، باب عجائب المخلوقات، (١٣٩، ١٣٨/٨) . فعرفت بأنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وهو إسن الإمام الهمام أحمد بن حنبل رحمهما الله.

(٣) طبقات الحنابلة للإمام القاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى المتوفى ٥٢٦ هـ (١٨٠ / ١) بتحقيق محمد حامد الفقي مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ، ١٩٥٢ - ١٣٧١ هـ .

شيوخه :

إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، وإبراهيم بن الحجاج الشامي، وإبراهيم بن الحسن الباهلي المقرئ، وأبوه أحمد بن محمد بن حنبل، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن أبان الواسطي، ونصر بن علي الجهضمي<sup>(١)</sup>.

تلاميذه :

أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، وأبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادي، وأحمد بن سلمان النجاد، ومحمد بن مخلد الدوري، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني<sup>(٢)</sup>.

طبقتة: من الثانية عشرة<sup>(٣)</sup>: من صغار الآخذين عن تبع الأتباع.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ثقة مأمون<sup>(٤)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال عباس الدوري<sup>(٥)</sup>: سمعت أحمد<sup>(٦)</sup> يقول: قد وعى عبد الله علماً كثيراً<sup>(٧)</sup>.

(١) تهذيب الكمال (٢٨٥/١٤).

(٢) نفس المرجع.

(٣) تقريب التهذيب للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي المتوفى ٨٥٢ هـ (٢٩٥/١) بتحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا حلب ، الطبعة الرابعة.

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للإمام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المصري المتوفى ٨٠٧ هـ (٨٣ / ٤) بتحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .

(٥) عباس بن محمد بن حاتم الحافظ الإمام أبو الفضل الهاشمي مولاهم الدوري البغدادي صاحب يحيى بن معين، قال النسائي: ثقة، قلت (الذهبي): وكتابه في الرجال عن ابن معين مجلد كبير نافع ينس عن بصره بهذا الشأن، وتوفي في صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين، تذكرة الحفاظ(١١٩/٢، ١٢٠).

(٦) أحمد بن حنبل شيخ الإسلام وسيد المسلمين في عصره الحافظ الحجة أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي، قال حرمله: سمعت الشافعي يقول: خرجت من بغداد فما خلفت بمارجلا أفضل ولا أعلم ولا أفقه من أحمد بن حنبل، وقال علي ابن المديني: إن الله آيد هذا الدين بأبي بكر الصديق يوم الردة وبأحمد بن حنبل يوم الحنة، توفي رضوان الله تعالى في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائتين، تذكرة الحفاظ(١٦/٢، ١٥).

(٧) تذكرة الحفاظ للإمام محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبي أبي عبد الله المتوفى ٧٤٨ هـ (١٧٣ / ٢) بتحقيق الشيخ زكريا عميرات دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م.

قال أبو بكر الخطيب<sup>(١)</sup>: كان ثقة ثبتاً فهما<sup>(٢)</sup>.

قال أبو زرعة<sup>(٣)</sup> قال لي أحمد، ابني عبد الله محفوظ، من علماء الحديث. وقال السلمى<sup>(٤)</sup>: سألت الدارقطني<sup>(٥)</sup> عن عبد الله بن أحمد، وحنبل بن إسحاق فقال: ثقتان نبيلان. وقال أبو بكر الخلال<sup>(٦)</sup>: كان عبد الله رجلاً صالحاً صادق اللهجة كثير الحياء. وقال النسائي<sup>(٧)</sup> ثقة<sup>(٨)</sup>.

قال الإمام ابن أبي حاتم<sup>(٩)</sup>، كان صدوقاً ثقة<sup>(١٠)</sup>.

قال الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني<sup>(١١)</sup>، ثقة<sup>(١٢)</sup>.

### دراسة عن الراوي:

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الرحمن البغدادي ثقة لأنه وثقه علماء الجرح والتعديل ولا يختلف أحد من علماء هذا الفن في توثيقه والإمام الهيثمي وافق الآخرين.

(١) مرت ترجمته في التمهيد { معرفة الزوائد في هذا الفن }.

(٢) تهذيب الكمال ٢٨٥/١٤.

(٣) الإمام حافظ العصر عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد القرشي مولاهم الرازي، وقال أبو حاتم: ما خلف أبو زرعة بعده مثله ولا أعلم من كان يفهم هذا الشأن مثله وقل من رأيت في زهده، مات أبو زرعة في آخر يوم من سنة أربع وستين ومائتين، (تذكرة الحفاظ: ١٠٦، ١٠٥/٢).

(٤) مرت ترجمته في التمهيد { معرفة الزوائد في هذا الفن }.

(٥) مرت ترجمته في التمهيد { معرفة الزوائد في هذا الفن }.

(٦) الخلال الفقيه العلامة المحدث أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي المشهور بالخلال مؤلف علم أحمد بن حنبل وجامعه ومرتبته. صنف " كتاب السنة " في ثلاث مجلدات و " كتاب العلل " في عدة مجلدات و " كتاب الجامع " وهو كبير جداً، سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر وحرث بن إسماعيل قال الخطيب: جمع علوم أحمد بن حنبل وتطلبها وسافر لأجلها وكتبها وصنفها كتباً، مات في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاث مائة. وله سبع وسبعون سنة، وقيل نيف على الثمانين رحمه الله تعالى. ودفن الخلال إلى جنب أبي بكر المروزي. (تذكرة الحفاظ ٧٨٥/٣).

(٧) الحافظ الإمام شيخ الإسلام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني القاضي صاحب السنن، كان أفقه مشايخ مصر في عصره وأعلمهم بالحديث والرجال، توفي سنة ثلاث وثلاث مائة، تذكرة الحفاظ (١٩٥/٢، ١٩٤).

(٨) تهذيب التهذيب للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي المتوفى ٨٥٢ هـ (٩٠/٣) بتحقيق الشيخ خليل مأمون شبحا، دار المعرفة، بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

(٩) الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام أبو محمد عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، قال أبو الوليد الباجي: ابن أبي حاتم ثقة حافظ، مات في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة، تذكرة الحفاظ (٣٥، ٣٤/٣).

(١٠) الجرح والتعديل للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبي محمد الرازي التميمي المتوفى ٣٢٧ هـ (٧/٥)، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الأولى.

(١١) مرت ترجمته في التمهيد { ترجمة الهيثمي }.

(١٢) تقريب التهذيب (١ / ٢٩٥).

## رواية الهيثمي :

و عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عمرة غائرة، فأخذها فناولها سائلاً فقال: أما إنك لو لم تأتني لأنتك .

رواه الطبراني و رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد وهو ثقة مأمون<sup>(١)</sup> .<sup>(٢)</sup>

سند الحديث : لم يذكر في الكتاب.

## تخريج الحديث :

أخرجه الإمام ابن أبي عاصم في "السنة" عن شيبان بن فروخ، مرفوعاً<sup>(٣)</sup>.

والإمام ابن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان ، حدثنا شيبان به ، مرفوعاً<sup>(٤)</sup>.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا شيبان به ، مرفوعاً<sup>(٥)</sup>.

## الحكم على السند :

هذا الإسناد صحيح، ليس فيه ضعف ولا نكارة، لأن فيه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وقد وثقه العلماء وأما الرواة الآخرون فكما ذكرت ، أن الرواية الأصلية مفقودة من المعجم الكبير للطبراني وما وجدناها

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه (٤ / ٨٣، رقم الحديث ٦٢٩٠).

(٢) أنظر ترجمته: العلل ومعرفة الرجال للإمام المهام أحمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني المتوفى ٢٤١ هـ (٢ / ٣٩٧) بتحقيق الدكتور وصي الله بن محمد عباس المكتب الإسلامي، دار الخاني بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨-١٩٨٨ م. الجرح والتعديل (٥ / ٧). تذييب الكمال (١٤ / ٢٨٥). طبقات الخنابلة (١ / ١٨٠).

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي المتوفى ٧٤٨ هـ (١ / ٥٣٨) بتحقيق محمد عوامة وأحمد محمد عمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، المملكة العربية السعودية، جدة الطبعة الأولى ١٤١٣ - ١٩٩٢.

تذكرة الحفاظ (٢ / ١٧٣). تذييب التهذيب (٣ / ٩٠) تقريب التهذيب (١ / ٢٩٥).

(٣) السنة للإمام الحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني المتوفى ٢٨٧ هـ، باب الرزق ليطلب العبد كما يطلب أجله (١ / ١١٧) رقم الحديث ٢٦٥ المكتب الإسلامي بيروت ، الطبعة الأولى .

(٤) صحيح ابن حبان (مع تقريبه الإحسان) للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي المتوفى ٣٥٤ هـ، كتاب الزكاة، باب ما جاء في الحرص وما يتعلق به (٨ / ٣٣) رقم الحديث ٣٢٤٠، بتحقيق شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية ، ١٤١٤ - ١٩٩٣. (وقال شعيب: إسناده قوي).

(٥) شعب الإيمان للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى ٤٥٨ هـ {الثالث عشر من شعب الإيمان (٢ / ٧١)} بتحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسويي زغلول، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .

وكذلك ما وجدنا هذه الرواية في الكتب الحديثية الأخرى بهذا السند، ولكن حكم الإمام الهيثمي على الرواة الآخرين بالصحة وقال " و رجاله رجال الصحيح " فعلم من هذا أن إسناد الحديث صحيح لا غبار عليه، وكذلك حكم الشيخ الألباني<sup>(١)</sup> رحمه الله بالصحة على هذا السند<sup>(٢)</sup>، والله أعلم.



(١) أستاذ العلماء، عمدة المحققين، محدث العصر، الفقيه، العلامة، أبو عبدالرحمان، محمد ناصر الدين بن نوح نجاني بن آدم الألباني، كان مولده سنة ١٣٣٢هـ الموافق ١٩١٤م في مدينة " اشقودرة " التي كانت حينئذ عاصمة ألبانيا، ولقد توفي — بعد مرض أصابه قرابة عشرين جملة الله كفارة له — بعد عصر السبت في ٢٢ جمادى الثانية ١٤٢٠هـ الموافق ٢ أكتوبر ١٩٩٩م في مدينة عمان عاصمة الأردن عن عمر يقارب ٨٨ عاماً قمرياً. (كوكبة من أئمة الهدى ومصابيح الدجى: ص ١٨٥، ١٨٦، ٢٥٠) تأليف: د/ عاصم بن عبدالله القريوتي، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ — ٢٠٠٠م، إسم مكتبة ليس مذكور.

(٢) الترغيب والترهيب، للإمام عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، المتوفى ٦٥٦هـ الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه، كتاب البيوع (٢/٦٩٦، رقم الحديث ٢٤٩٥) بتحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٢. ابن أبي ليلي<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلي الأنصاري، أبو عبد الرحمان الكوفي الفقيه قاضي الكوفة<sup>(٢)</sup>.

وإسم والده: يسار، ويقال: بلال، ويقال: داود بن بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، أبو عيسى الكوفي، والد محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلي القاضي، وجد عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلي<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر ترجمته: الطبقات الكبرى للإمام محمد بن سعد بن ميع أبي عبدالله البصري الزهري المتوفى ٢٣٠ هـ (٧٥ / ٥) بتحقيق سهيل كياتي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، الطبعة الأولى.

العلل ومعرفة الرجال (١ / ٣٦٩).

التاريخ الكبير للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبدالله البخاري الجعفي المتوفى ٢٥٦ هـ (١٦٢ / ١) دارالفكر بيروت.

معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم للإمام الحافظ الناقد أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي المتوفى ٢٦١ هـ (٢ / ٢٤٦) بتحقيق عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار بالمدينة المنورة شارع السنين. الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

الضعفاء الكبير للإمام أبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي المتوفى ٣٢٢ هـ (٤ / ٩٨) بتحقيق الدكتور عبدالمعطي أمين قلعجي دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى. الجرح والتعديل (٧ / ٣٢٢).

المجروحين للإمام محمد بن حيان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي المتوفى ٣٥٤ هـ (٢ / ٢٤٣) بتحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الباز للنشر والتوزيع، مكة المكرمة.

الكامل في ضعفاء الرجال للإمام عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبي أحمد الجرجاني المتوفى ٣٦٥ هـ (٦ / ١٨٣) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٤ / ١٧٩).

تذيب الكمال (٢٥ / ٦٢٢) تذكرة الحفاظ (١ / ١٢٩). العبر في غير من غير للإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى ٧٤٨ هـ (١ / ٢١١) بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، التراث العربي، الكويت، الطبعة الأولى.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى ٧٤٨ هـ (٥ / ٥٩) بتحقيق علي محمد الجاوي وفتحة علي الجاوي، دار الفكر العربي. الكاشف في من له رواية في الكتب الستة (٢ / ١٩٣).

تذيب التهذيب (٥ / ١٨٠). تقريب التهذيب (١ / ٤٩٣). لسان الميزان (٧ / ٣٦٦).

طبقات الحفاظ للإمام عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي المتوفى ٩١١ هـ (١ / ٨١) دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى.

(٢) تذيب الكمال (٢٥ / ٦٢٢).

(٣) تذيب الكمال (١٧ / ٣٧٢).

شيوخه :

الأجلح بن عبدالله الكندي وإسماعيل بن أمية، وثابت بن عبيد الأنصاري، والحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل، وعامر الشعبي، و عبدالله بن عطاء وابن أخيه عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، وعطاء بن أبي رباح وعطية بن سعد العوفي وعمرو بن مرة<sup>(١)</sup>.

تلاميذه :

أبو الجواب الأحوص بن جواب وحصين بن نمير وزائدة ابن قدامة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشريك بن عبدالله، وشعبة بن الحجاج، وعائذ بن حبيب، و عبدالله بن داود الخريبي و عبد الملك بن جريح، وعبيد الله بن موسى وعقبة بن خالد السكوني<sup>(٢)</sup>.

طبقتة :

من السابعة<sup>(٣)</sup>، من طبقة أتباع التابعين.

وفاته :

مات سنة ثمان وأربعين ومائة<sup>(٤)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ثقة لكنه سئى الحفظ<sup>(٥)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال أبو طالب<sup>(٦)</sup> عن أحمد بن حنبل: كان يحيى بن سعيد<sup>(٧)</sup>، يضعف ابن أبي ليلى<sup>(٨)</sup>.

(١) مذهب التهذيب (٥ / ١٨٠).

(٢) مذهب التهذيب (٥ / ١٨٠).

(٣) مذهب الكمال (١٧ / ٣٧٢).

(٤) تقريب التهذيب (١ / ٤٩٣).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ١١٤) رقم الحديث ٦٤٢٦.

(٦) زيد بن أكرم الطائي النهائي أبو طالب البصري الحافظ. روى عن أبي داود الطيالسي وأبي عاصم النبيل ويحيى بن سعيد القطان. وعنه الجماعة سوى مسلم وأبو القاسم البغوي وابن أبي الدنيا وزكريا السجزي ومحمد بن هارون الروياني. ذمجه الزنج سنة سبع وخمسين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص ٤٥).

(٧) يحيى بن سعيد بن فروخ الإمام العلم سيد الحفاظ أبو سعيد التميمي مولاهم البصري القطان، قال أحمد: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان، وقال ابن المديني: ما رأيت أحدا أعلم بالرجال منه، قال النسائي أمناء الله على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله، مالك وشعبة ويحيى القطان، توفي يحيى في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة، تذكره الحفاظ (١ / ٢١٨، ٢١٩).

(٨) الجرح والتعديل (٧ / ٣٢٢).

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل<sup>(١)</sup>، عن أبيه: كان سبي الحفظ، مضطرب الحديث، كان فقه ابن أبي ليلي أحب إلينا من حديثه، في حديثه اضطراب<sup>(٢)</sup>.  
 وقال أبو بكر بن أبي خيثمة<sup>(٣)</sup> عن يحيى بن معين<sup>(٤)</sup>: ليس بذلك.  
 قال أبو داود<sup>(٥)</sup>: سمعت شعبة<sup>(٦)</sup> يقول: ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلي<sup>(٧)</sup>.  
 وقال روح<sup>(٨)</sup> عن شعبة: أفادني ابن أبي ليلي أحاديث، فإذا هي مقلوبة<sup>(٩)</sup>.  
 وقال الجوزجاني<sup>(١٠)</sup>: عن أحمد بن يونس<sup>(١١)</sup> كان زائدة<sup>(١٢)</sup> . . . .

(١) ذكرت ترجمته قبل قليل وهو الراوي الأول في الرسالة .

(٢) العلل ومعرفة الرجال ( ١ / ٣٦٩ ).

(٣) أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب الحافظ الحجفة أبو بكر بن الحافظ النسائي ثم البغدادي، صاحب التاريخ الكبير، قال الخطيب: ثقة عالم متقن حافظ . . . قال الدارقطني: ثقة مأمون، ومات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين، طبقات الحفاظ (ص ٢٧١) تذكرة الحفاظ (٢/١٣٠).

(٤) يحيى بن معين الإمام الفرد سيد الحفاظ أبو زكريا المرى مولا هم البغدادي، قال النسائي: أبو زكريا الثقة المأمون أحد الائمة في الحديث، وقال الخطيب: كان إماماً ربانياً عالماً حافظاً نبياً متقناً، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى. وحمل على سرير النبي صلى الله عليه وسلم، طبقات الحفاظ (ص ١٨٨، ١٨٩).

(٥) أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود البصري الحافظ أحد الأعلام. روى عن ابن عون وأمين بن نابل وهشام الدستوائي والثوري وعنه أحمد وابن المديني وبنادار وإسحاق الكوسج والكديمي وخلق. قال ابن المديني: ما رأيت أحداً أحفظ من أبي داود. وقال العجلي: ثقة كثير الحفظ رحلت إليه فأصيته مات قبل قدومي يوم. مات بالبصرة سنة ثلاث ومائتين وهو ابن إثنين وسبعين سنة. طبقات الحفاظ (ص ٢٧).

(٦) شعبة بن الحجاج بن الورد الحجفة الحافظ شيخ الإسلام أبو بسطام الأزدي الحنكي مولا هم، وكان الثوري يقول: شعبة أسير المؤمنين في الحديث، وقال الشافعي: لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق، قال أحمد بن حنبل: كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن، يعني في الرجال وبصره بالحديث. توفي سنة ستين ومائة، تذكرة الحفاظ (١/١٤٤، ١٤٦).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ( ٦ / ١٨٣ ).

(٨) روح بن عباد القيسي أبو محمد البصري. روى عن حسين المعلم والحمايين والسفيانين وشعبة وابن جريج. وعنه إبراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن حنبل قال الخطيب: كان من أهل البصرة فقدم بغداد وحدث بما مدة طويلة ثم انصرف إلى البصرة فمات بها وكان كثير الحديث وصنف الكتب في السنن والأحكام وجمع التفسير. مات في جمادى الأولى سنة خمس ومائتين. طبقات الحفاظ (ص ٢٧).

(٩) الجرح والتعديل ( ٧ / ٣٢٢ ).

(١٠) أبو إسحاق الجوزجاني إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي. سكن دمشق روى عن أحمد وحجاج بن منهال وأبي عاصم النبيل ومسدد. وعنه أبو داود والترمذي والنسائي وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم وابن خزيمة وابن جرير. وكان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات مات بدمشق سنة ست أو تسع وخمسين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص ٤٧).

(١١) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي أبو عبد الله الكوفي. روى عن إبراهيم بن سعد وإسرائيل بن يونس وعنه البخاري ومسلم وأبو داود قال أبو حاتم: كان ثقة متقناً وهو آخر من روى عن سفيان الثوري. مات بالكوفة ليلة الجمعة خمسين بقين من ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين عن أربع وتسعين سنة. طبقات الحفاظ (ص ٣٣).

(١٢) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي. روى عن إسماعيل السدي وأشعث بن أبي الشعثاء وحيد الطويل وزباد بن علاقة. وعنه أبو أسامة حماد بن أسامة وحسين الجعفي وابن المبارك وأبو داود الطيالسي. قال أحمد بن حنبل: المتنبون في الحديث أربعة: سفيان وشعبة وزهير وزائدة. مات في أرض الروم سنة إحدى وستين ومائة. طبقات الحفاظ (ص ١٧).

- . . . . لا يحدث عنه، وكان قد ترك حديثه<sup>(١)</sup>.
- وقال العجلي<sup>(٢)</sup>: كان فقيهاً صاحب سنة، صدوقاً، جازز الحديث<sup>(٣)</sup>.
- وقال أبو زرعة: صالح ليس بأقوى ما يكون<sup>(٤)</sup>.
- وقال أبو حاتم<sup>(٥)</sup>: محله الصدق، كان سيئ الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يتهم بشئ من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به<sup>(٦)</sup>.
- وقال النسائي: ليس بالقوي<sup>(٧)</sup>.
- قال ابن حبان<sup>(٨)</sup>: كان فاحش الخطأ ردى الحفظ فكثرت المناكير في روايته فاستحق الترك<sup>(٩)</sup>.
- وقال الدارقطني: كان ردى الحفظ كثير الوهم<sup>(١٠)</sup>.
- وقال صالح بن أحمد (١١) عن ابن المديني (١٢): كان سيئ الحفظ واهي الحديث<sup>(١٣)</sup>.

(١) مذهب الكمال (١٧ / ٣٧٢).

(٢) العجلي الإمام الحافظ القدوة أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، قال عباس الدوري: كنا نعهده مثل أحمد ويحيى بن معين مات بطرابلس سنة إحدى وستين ومائتين، تذكرة الحفاظ (١٠٧/٢، ١٠٨).

(٣) معرفة الثقات للعجلي (٢ / ٢٤٦).

(٤) الجرح والتعديل (٧ / ٣٢٢).

(٥) أبو حاتم الرازي الإمام الحافظ الكبير محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أحد الأعلام، قال موسى بن اسحاق الأنصاري القاضي: ما رأيت أحفظ من أبي حاتم، وقال النسائي: ثقة، توفي أبو حاتم في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين وله اثنتان وثمانون سنة، تذكرة الحفاظ (١١٢/٢، ١١٣).

(٦) الجرح والتعديل (٧ / ٣٢٢).

(٧) الضعفاء والمتروكين للإمام أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي المتوفى ٣٠٣ هـ — (ص ٩٢) بتحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى ١٣٦٩.

(٨) ابن حبان الحافظ الإمام العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي صاحب التصانيف، وقال الخطيب: كان ثقة نبيلاً فهماً، مات أبو حاتم بن حبان في شوال سنة أربع وخمسين وثلاث مائة، تذكرة الحفاظ (٨٩/٣، ٩٠).

(٩) الجرحون (٢ / ٢٤٣).

(١٠) العليل الواردة في الأحاديث النبوية للشيخ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبي الحسن الدارقطني البغدادي المتوفى ٣٨٥ هـ (٢٧٦/٣) بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة — الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.

(١١) صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، الإمام المحدث الحافظ الفقيه القاضي، أبو الفضل، الشيباني البغدادي، قاضي أصبهان، قال ابن أبي حاتم: كتب عنه بأصبهان، وهو صدوق ثقة، قال ابن المنادي: توفي بأصبهان في رمضان سنة ست وستين ومئتين. وقال أبو نعيم: مات سنة خمس وستين، سير أعلام النبلاء (١٠/٣٦١).

(١٢) علي بن المديني حافظ العصر أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر ابن نجیح السعدي مولا هم المديني ثم البصري صاحب التصانيف، قال ابن عسيرة: يلوموني على حب علي ابن المديني، والله لا أعلم منه أكثر مما يتعلم مني، وقال القواريري: سمعت يحيى القطان يقول: أنا أعلم من علي أكثر مما يتعلم مني. قال النسائي: كان علي ابن المديني خلق لهذا الشأن، وقال ابراهيم بن معقل سمعت البخاري يقول: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي ابن المديني، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، تذكرة الحفاظ (١٣/٢، ١٤).

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ١٨٣).

- وقال يعقوب بن سفيان<sup>(١)</sup>: ثقة عدل، في حديثه بعض المقال، لين الحديث عندهم<sup>(٢)</sup>.
- وقال ابن خزيمة<sup>(٣)</sup>: ليس بالحافظ وان كان فقيها عالماً<sup>(٤)</sup>.
- وقال ابن جرير الطبري<sup>(٥)</sup>: لا يحتج به<sup>(٦)</sup>.
- وقال الساجي<sup>(٧)</sup>: كان سيئ الحفظ لا يعتمد الكذب فكان يمدح في قضائه فاما في الحديث فلم يكن حجة.
- وقال أبو أحمد الحاكم<sup>(٨)</sup>: عامة أحاديثه مقلوبة<sup>(٩)</sup>.
- وقال يحيى القطان: سيئ الحفظ جداً<sup>(١٠)</sup>.
- قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: صدوق سيئ الحفظ جداً<sup>(١١)</sup>.

- (١) الحافظ الإمام الحجة أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جؤان الفارس القسوى صاحب التاريخ الكبير، قال أبو زرعة الدمشقي: قدم علينا من نلاء الرجال يعقوب بن سفيان يعجز أهل العراق أن يروا مثله... توفي قبل أبي حاتم الرازي بشهر في سنة سبع ومسعين ومائتين، تذكرة الحفاظ (١٢٢/٢).
- (٢) تهذيب التهذيب (٥/ ١٨٠).
- (٣) ابن خزيمة الحافظ الكبير الثبت إمام الأئمة شيخ الإسلام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري. ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وعني بهذا الشأن. وسمع إسحاق ومحمد بن حميد وصنف وجود واشتهر اسمه وانتهدت إليه الإمامة والحفظ في عصره بخراسان. حدث عن الشيخان خارج صحيحهما وقال الدارقطني: كان إماماً ثباتاً معدوم النظر. ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتاباً سوى المسائل والمسائل المصنفة أكثر من مائة جزء وكان لا يميز سبعة عشر من عشرين مات في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة عن نحو تسعين. طبقات الحفاظ (ص ٦١).
- (٤) تهذيب التهذيب (٥/ ١٨٠).
- (٥) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الإمام المعلم الحافظ أبو جعفر الطبري. أحد الأعلام وصاحب التصانيف الطواف. قال الخطيب: كان أحد الأئمة يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره فكان حافظاً لكتاب الله بصيراً بالمعاني فقيهاً في أحكام القرآن عالماً بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين بصيراً بأيام الناس وأخبارهم له تاريخ الإسلام والتفسير الذي لم يصنف مثله. توفي ابن جرير عشية الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاثمائة. طبقات الحفاظ (ص ٦٠).
- (٦) تهذيب التهذيب (٥/ ١٨٠).
- (٧) الساجي الإمام الحافظ محدث البصرة أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن بن أبيض الضبي البصري. له كتاب جليل في علل الحديث. أخذ عنه ابن عدي والإسماعيلي مات سنة سبع وثلاثمائة عن نحو تسعين سنة. طبقات الحفاظ (ص ٦٠).
- (٨) أبو أحمد الحاكم محدث خراسان الإمام الحافظ الجهد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي صاحب التصانيف وهذا هو الحاكم الكبير مؤلف كتاب الكنى سمع أحمد بن محمد الماسرجسي ومحمد بن شادل وابن خزيمة والباغندي والبهوي روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن السلمى قال الحاكم هو إمام عصره في هذه الصنعة كثير التصنيف مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكنى وكان مقدماً في العدالة أولاً ثم ولي القضاء سنة ثلاث توفي في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة وله ثلاث وتسعون سنة رحمه الله تعالى. تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٧٦).
- (٩) تهذيب التهذيب (٥/ ١٨٠).
- (١٠) ميزان الاعتدال (٥/ ٥٩).
- (١١) تقريب التهذيب (ص ٤٩٣).

### خلاصة الأقوال :

اختلف العلماء في حق هذا الراوي ، فقال بعضهم هو صدوق أو ثقة أو حكم عليه بمثل هذه الكلمات التي ترادف وتفهم منها تعديله ، كما قال الإمام يعقوب بن سفيان والأمام العجلي والآخرون ، ولكن وجدنا هناك بعض العلماء الذين لا يوافقون مع هذا الحكم بل يخالفون ولا يعدونه من الثقات بل يجرحونه ويقولون بأنه ليس بالقوي أو مضطرب الحديث كما حكم عليه الإمام النسائي وآخرون ، وأما الحافظ العسقلاني فهو يقول عنه صدوق سيئ الحفظ ، وهذا قول عدل ، فالراوي ، يكتب حديثه للإعتبار ، وينظر فيه ، ويختبر للإحتجاج ، وأما قول الإمام الهيثمي ، فهو كذلك موافق مع أقوال العلماء فيه المعتدلين .

### رواية الهيثمي :

عن ابن عباس ، قال : أصيب يوم الخندق رجل من المشركين فطلبوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لا ولا كرامة لكم ، قالوا نجعل لك على ذلك جعلاً ، قال ذاك أخبت وأخبت . قلت رواه الترمذي بغير سياقه . رواه أحمد وفيه ابن أبي ليلي وهو ثقة لكنه سيئ الحفظ<sup>(١)</sup> .

### سند الحديث :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ عَنِ مِقْسَمِ بْنِ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ :<sup>(٢)</sup>

### تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أبو عيسى الترمذي عن طريق مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى بِهَذَا السُّنَدِ مَرْفُوعاً . {وحكم عليه "هذا حديث حسن غريب"}<sup>(٣)</sup> .

### الحكم على السند :

هذا أسناد حسن ، بسبب إختلاف أقوال العلماء فيه في هذا الراوي ، وبسبب سوء حفظه ، ولكن بعد التبع لطرق أخرى ، وجدنا طريقاً آخر ، رواه الإمام الترمذي في جامعه ، كما ذكرنا في السابق فصار الحديث صحيح لغيره ويرتقي من الحسن إلى الصحيح لغيره ، والله أعلم .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، كتاب البيوع ، باب في جيفة الكافر ( ٤ / ١١٣ ، ١١٤ ) رقم الحديث ٦٤٢٦ .

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل للإمام الهمام أحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني ، المتوفى ٢٤١ هـ - ( ٤ / ١٦٣ ) رقم الحديث ٢٣١٩ بتحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وشعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت لبنان ، الطبعة الثانية .

(٣) رواه الترمذي في جامعه ، أبواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء لا تفادي جيفة الأسير (ص ٤١٠) ، رقم الحديث ١٧١٥ ، دار السلام للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى .

## المبحث الثاني:

## الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

## ١. إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي (١)

إسمه ونسبه :

إسماعيل بن أبي الحكم بن محمد بن أبي الحكم بن المختار بن أبي عبيد الثقفي الكوفي (٢).

شيوخه :

عمران بن عيينة، والمطلب بن زياد، وعيسى بن يونس (٣).

تلاميذه : أبو زرعة (٤).

وفاته : توفي سنة اثنين وثلاثين (٥).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : وثقه أبو حاتم ولم يتكلم فيه أحد (٦).

أقوال العلماء فيه :

قال الإمام ابن أبي حاتم، سئل أبي عنه فقال: شيخ (٧).

دراسة عن الراوي :

كما روى الإمام ابن أبي حاتم عن أبيه في حق هذا الراوي بأنه شيخ فمعناه يكتب حديثه وينظر فيه، وأما الإمام الهيثمي فهو ينقل عن أبي حاتم قوله، بأنه ثقة، فلا ندري من أين ينقل قوله، فممكّن هو يشير به إلى قوله " الشيخ"، فالراوي يكتب حديثه وينظر فيه، وحديثه حسن، والإمام الهيثمي أشار إلى قول أبي حاتم رحمه الله تعالى.

(١) انظر ترجمته: الطبقات الكبرى (٥ / ١٠٥). الجرح والتعديل (٢ / ١٦٥).

تاريخ الإسلام للإمام الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى ٧٤٨ هـ (١٧ / ١٠٥) بتحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي بيروت لبنان، الطبعة الأولى.

(٢) تاريخ الإسلام (١٧ / ١٠٥).

(٣) الجرح والتعديل (٢ / ١٦٥).

(٤) تاريخ الإسلام (١٧ / ١٠٥).

(٥) تاريخ الإسلام (١٧ / ١٠٥).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٩٧).

(٧) الجرح والتعديل (٢ / ١٦٥).

رواية الهيثمي :

عن سهل بن سعد: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع الغرر.  
رواه الطبراني في الأوسط و رجاله رجال الصحيح خلا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي وثقه أبو حاتم ولم يتكلم فيه أحد<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ،<sup>(٢)</sup>.

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مالك عن طريق يحيى عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سعيد بن المسيب به<sup>(٣)</sup>، مرفوعاً.

والإمام مسلم عن طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس ويحيى بن سعيد وأبو أسامة عن عبيد الله ح

وحدثني زهير بن حرب واللفظ له حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة<sup>(٤)</sup>، مرفوعاً.

والإمام ابن حبان عن طريق الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا يحيى القطان ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر به<sup>(٥)</sup>، مرفوعاً.

والإمام أبو داود عن طريق أبي بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قال حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله به<sup>(٦)</sup>، مرفوعاً.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب بيع الغرر وما نهي عنه (٤ / ٩٧) رقم الحديث ٦٣٥٦.

(٢) مجمع البحرين في زوائد المعجمين، { المعجم الأوسط والصغير }، للحافظ الهيثمي المتوفى ٨٠٧ هـ، كتاب البيوع، باب في بيع الغرر (٣ / ٣٨١) رقم الحديث ١٩٩٩، بتحقيق عبد القدوس بن محمد نذير، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٣-١٩٩٢ م.

(٣) المؤطا للإمام مالك بن أنس أبي عبد الله المتوفى ١٧٩ هـ، في كتاب البيوع، باب بيع الغرر (ص ٦٦٤)، بتحقيق محمد فؤاد عبد الساقى ، دار إحياء الكتب العربية ، دار الحديث .

(٤) رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب بطلان بيع الحصة والبيع الذي فيه غرر (ص ٦٥٨) رقم الحديث ٣٨٠٨، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الثانية.

(٥) الصحيح للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي المتوفى ٣٥٤ هـ، كتاب البيوع، باب البيع النهى عنه (١١ / ٣٢٧) رقم الحديث ٤٩٥١) بتحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الأولى .

(٦) السنن للإمام أبي داود، كتاب البيوع ، باب في بيع الغرر (ص ٤٩٠) رقم الحديث ٣٣٧٦ ، دارالسلام للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى .

والإمام أبو عيسى الترمذي عن طريق أبي كُرَيْبٍ أَنبَأَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِهِ <sup>(١)</sup>، مرفوعاً. وحكم عليه "حسن صحيح".

والإمام النسائي عن طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهِ <sup>(٢)</sup>، مرفوعاً. والإمام ابن ماجه عن طريق مُخْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ <sup>(٣)</sup>، مرفوعاً. الحكم على السند :

ففي ضوء هذه الأقوال عرفنا حكم الحديث بأن إسناده حسن ، وما وجدنا فيه جرحاً من العلماء، فعلى الأقل، درجته لا تقل عن "الحسن" بسبب قول أبي حاتم رحمه الله تعالى، ويرتقي الحديث بتعدد الطرق <sup>(٤)</sup> إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.



- 
- (١) الجامع للإمام الترمذي، أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب في كراهية بيع الفرور (ص ٢٩٩) رقم الحديث ١٢٣٠، دارالسلام للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى .
- (٢) السنن للإمام النسائي، كتاب البيوع ، باب بيع الحصاة ، (ص ٦٢٤ رقم الحديث ٤٥٢٢) دارالسلام للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى .
- (٣) السنن للإمام ابن ماجه، أبواب التجارات ، باب النهي عن بيع الحصاة (ص ٣١٤ رقم الحديث ٢١٩٤) دارالسلام للنشر والتوزيع ، الرياض الطبعة الأولى .
- (٤) ذكرنا تلك الطرق تحت العنوان "تخريج الحديث".

٢. عبد الواحد<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

عبد الواحد البناني البصري<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

عبد الله بن عمر رضى الله عنهما<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

عبد العزيز بن صهيب، وقتادة، وأبو التياح<sup>(٤)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : وقد وثقه ابن حبان<sup>(٥)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup> ولم يوجد فيه كلام لأحد من العلماء وأما ابن حبان فهو يعده من الثقات.

دراسة عن الراوي :

كما عرفنا بأن الإمام ابن حبان قد ذكره في كتابه "الثقات" وأما الآخرون من العلماء في هذا الفن فلا يوجد الجرح عن أي واحد منهم وهذا دليل على توثيقه، وكذلك المحقق الشيخ شعيب الأرناؤوط، قال عنه :

(١) انظر ترجمته : التاريخ الكبير ( ٦ / ٥٥).

كتاب الثقات للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي المتوفى ٣٥٤ هـ ( ٥ / ١٢٨ ) مؤسسة الكتب الثقافية ، الطبعة الأولى ١٤٠٠-١٩٨٠م.

الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في مذهب الكمال، للإمام الثقة الثبت الحافظ أبي الخاسن شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي المتوفى ٧٦٥ هـ (١/٢٧٨) بتحقيق الدكتور عبدالمعطي امين قلجعى منشورات جامعة الدراسات الاسلامية كراتشي - باكستان.

تعجيل المنفعة للإمام أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي المتوفى ٨٥٢ هـ ( ١ / ٣٠١ ) بتحقيق أيمن صالح شعبان ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٦-١٩٩٦.

(٢) الإكمال للإمام محمد بن علي الحسيني ( ١ / ٢٧٨ ) .

(٣) التاريخ الكبير ( ٦ / ٥٥).

(٤) التاريخ الكبير ( ٦ / ٥٥).

(٥) مجمع الزائد ومنبع القوائد ، كتاب البيوع، باب في الخمر وثمنها، ( ٤ / ١٠٧ ، ١٠٨ ) رقم الحديث (٦٤٠٠).

(٦) الثقات لابن حبان ( ٥ / ١٢٨ ) .

{ وهو من رجال "التعجيل" روى عنه جمع، ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١)</sup> }  
فلو كان هناك أي جرح على الراوي من العلماء فيستبعد منه ترك هذا الجرح، والإمام الهيثمي يشير إلى توثيق ابن حبان، والله أعلم.

رواية الهيثمي :

عن عبد الواحد البناي قال: كنت مع ابن عمر رحمه الله عليه فجاءه رجل، فقال: يا أبا عبد الرحمن، إني أشتري هذه الحيطان يطون فيها العنب ولا نستطيع أن نبيعها كلها عنباً حتى نعصره، فقال عن ثمن الخمر تسألني، سأحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رفع رأسه إلى السماء، ثم أكب ونكت في الأرض، وقال:

الويل لبني إسرائيل، فقال له عمر رحمه الله: يا رسول الله، لقد أفرعنا قولك، الويل لبني إسرائيل، فقال: ليس عليكم من ذلك بأس، إفهم لما حرمت عليهم الشحوم فيذبيونه فيبيعونه فيأكلون ثمنه وكذلك ثمن الخمر عليكم حرام.

قلت (الإمام الهيثمي) لابن عمر حديث رواه أبو داود في النهي عن ثمن الخمر غير هذا. رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الواحد وقد وثقه ابن حبان<sup>(٢)</sup>.

سند الحديث :

حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَنَانِيِّ قَالَ،<sup>(٣)</sup>.

تخریج الحديث :

أخرجه الإمام أبو داود في سننه عن طريق مسدد أن بشر بن المفضل وخالد بن عبد الله حدثاهم المعنى عن خالد الحذاء عن بركة قال مسدد في حديث خالد بن عبد الله عن بركة أبي الوليد ثم اتفقا عن ابن عباس<sup>(٤)</sup>، مرفوعاً.

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل للإمام المهام أحمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني، المتوفى ٢٤١ هـ (٤ / ١٦٣) رقم الحديث ٢٣١٩ بتحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وشعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، الطبعة الثانية.

(٢) أورده الإمام الهيثمي في مجمع الزائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الخمر وثنها، (٤ / ١٠٧، ١٠٨) رقم الحديث (٦٤٠٠).

(٣) رواه أحمد في مسنده (١٠ / ١٨٩) رقم الحديث ٥٩٨٢.

(٤) رواه الإمام أبو داود في سننه، كتاب الإجارة، باب في ثمن الخمر والميتة (ص ٥٠٣).

وكذلك الإمام ابن حبان في صحيحه عن طريق أبي خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء<sup>(١)</sup> مرفوعاً.

الحكم على السند :

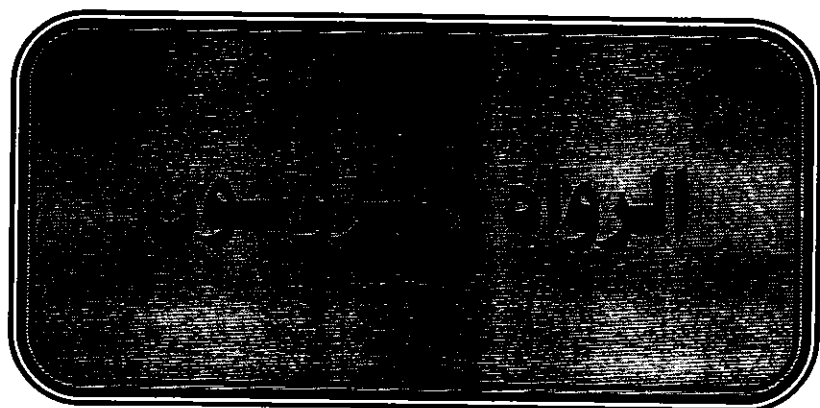
هذا إسناد صحيح لأن الراوى " عبد الواحد البناي البصرى " من الثقات فروايته صحيحة وأما الشيخ شعيب الأرنؤوط فقد حكم على هذه الرواية وقال:

{ إسناده حسن وهو من رجال "التعجيل" روى عنه جمع، ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup> } فلو كان هناك أي جرح على الراوي من العلماء فيستبعد منه ترك هذا الجرح ، فقد حكم على الرواية بـ "الحسن" ، والله أعلم .



(١) رواه الإمام ابن حبان في صحيحه ، كتاب البيوع ، باب البيع المنهي عنه ، ( ١١ / ٣١٢ ) رقم الحديث ٤٩٣٨ .

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل ( ٤ / ١٦٣ ) رقم الحديث ٢٣١٩ .



## الفصل الثاني:

الرواة المجرهون في مجمع الزوائد. وفيه

مبحثان:

المبحث الأول:

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي.

وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: الضعفاء وعددهم: [٢٨]

المطلب الثاني: الوضاعون وعددهم: [٢]

المطلب الثالث: الكذابين وعددهم: [١]

المطلب الرابع: المذمومون وعددهم: [١٠]

المطلب الخامس: المختلطون, وعددهم: [٢]

المطلب السادس: المدلسون وعددهم: [٣]

المطلب السابع: المجاهيل. وعددهم: [٣]



## المطلب الأول: الضعفاء

١. عبد الوهاب بن مجاهد<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي مولى عبد الله بن السائب المخزومي<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

عطاء بن أبي رباح، وأبوه مجاهد بن جبر المكي<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

إسماعيل بن عياش، وبكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف<sup>(٤)</sup>.

طبقته :

من السابعة ، من أتباع التابعين<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر ترجمته : العلل ومعرفة الرجال (٣ / ١١٥).

الضعفاء الصغير للإمام محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي المتوفى ٢٥٦ هـ (١ / ١٥٦) بتحقيق بوران الضناوى ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى . التاريخ الكبير (٦ / ٩٨).

الضعفاء والمتروكين للإمام أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي المتوفى ٣٠٣ هـ (ص ٢٠٨) بتحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب . الطبعة الأولى ، ١٣٦٩ .

الضعفاء الكبير (٣/٧١). الجرح والتعديل (٦ / ٦٩،٧٠). المجرحين (٢ / ١٤٦). الكامل لابن عدي (٥ / ٢٩٤).

كتاب الضعفاء للإمام أحمد بن عبد الله بن أحمد أبي نعيم الأصبهاني الصوفي المتوفى ٤٣٠ هـ (ص ١٠٤) بتحقيق فاروق حمادة ، دار الثقافة - الدار البيضاء، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ - ١٩٨٤ .

الضعفاء والمتروكين للإمام عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبي الفرج المتوفى ٥٩٧ هـ (٢ / ١٥٨) بتحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان . تهذيب الكمال (١٨ / ٥١٦). ميزان الاعتدال (٢ / ٦٨٢) .

المعنى في الضعفاء للإمام حمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي المتوفى ٧٤٨ هـ (٢ / ٢٤) بتحقيق أبي الزهراء حازم القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ، ٥١٤١٨ ، ١٩٩٧ م.

جامع التحصيل في أحكام المراسيل للإمام أبي سعيد بن خليل بن كيكلي العلامي المتوفى ٧٦١ هـ (٢٣١) بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الثانية ٥١٤٠٧ - ١٩٨٦ م.

تهذيب التهذيب (٣ / ٥٠٦). تقريب التهذيب (ص ٣٦٨) .

طبقات المدلسين للإمام أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي المتوفى ٨٥٢ هـ (ص ٦٨) بتحقيق عاصم بن عبد الله القريوتي الأردني ، المكتبة السلفية ، لاهور باكستان ، الطبعة الأولى ٥١٤٠٦ - ١٩٨١ م.

(٢) تهذيب الكمال (١٨ / ٥١٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٣ / ٥٠٦).

(٤) تهذيب التهذيب (٣ / ٥٠٦).

(٥) تقريب التهذيب (٣٦٨).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف<sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال سفيان الثوري<sup>(٢)</sup> : كذاب<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن عدي<sup>(٤)</sup> : عامة ما يرويه لا يتابع عليه<sup>(٥)</sup>.

قال البخاري: قال وكيع<sup>(٦)</sup> : كانوا يقولون: إن عبد الوهاب بن مجاهد لم يسمع من أبيه<sup>(٧)</sup>.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ليس بشيء، ضعيف الحديث<sup>(٨)</sup>.

وقال عباس الدوري: عن يحيى بن معين: ضعيف<sup>(٩)</sup>.

وقال ابن سعد<sup>(١٠)</sup> : كان ضعيفاً في الحديث<sup>(١١)</sup>.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث<sup>(١٢)</sup>.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ( ٤ / ٨٣ ) رقم الحديث ٦٢٨٩.

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي. أحد الأئمة الأعلام. روى عن أبيه وزيد بن علاقة، وعنه ابن المبارك ويحيى القطان، قال شعبة وغير واحد: سفيان أمير المؤمنين في الحديث. وقال شعبة: إن سفيان ساد الناس بالعلم والورع. ولد سنة سبع وتسعين ومات بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة. (طبقات الحفاظ ص ٩٥).

(٣) الجرح والتعديل ( ٦ / ٦٩ ، ٧٠ ).

(٤) الإمام الحافظ الكبير أبو أحمد عبد الله بن عدي بن محمد بن مبارك الجرجاني، كان أحد الأعلام، وهو مصنف في الكلام على الرجال، عارفاً بالعلل، قال حمزة السهمي: كان حافظاً متقناً...، قال الخليلي: سمعت أحمد بن أبي مسلم الحافظ يقول: لم أر أحداً مثل أبي أحمد بن عدي، وكيف فوقه في الحفظ. توفي أبو أحمد في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاث مائة، وصلى عليه الإمام أبو بكر الإسماعيلي، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٢، ١٠٣).

(٥) الكامل لابن عدي ( ٥ / ٢٩٤ ).

(٦) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي الحافظ. روى عن أبيه وبقيّة وحماد بن سلمة، وعنه بنوه عبيد وفليح وسفيان. وقال ابن معين: ما رأيت أفضل منه كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه، ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول أبي حنيفة. مات سنة ست وتسعين ومائة. (طبقات الحفاظ ص ١٣٣).

(٧) التاريخ الكبير ( ٦ / ٩٨ ).

(٨) الجرح والتعديل ( ٦ / ٦٩ ، ٧٠ ).

(٩) الضعفاء الكبير ( ٣ / ٧١ ).

(١٠) محمد بن سعد بن منيع البصري الحافظ كاتب الواقدي. نزيل بغداد، روى عن أبي داود الطيالسي والواقدي وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا والحارث بن أبي أسامة. قال الخطيب: كان من أهل العلم والفضل، وصنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلى وقته، فأجاده وأحسن. مات سنة ثلاثين ومائتين. (طبقات الحفاظ ١٨٦).

(١١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٥/٤٩٦).

(١٢) الجرح والتعديل ( ٦ / ٦٩ ، ٧٠ ).

وقال النسائي: متروك الحديث<sup>(١)</sup>.

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم . وقال الجوزجاني: غير مقنع.

وقال الدارقطني: ليس بشيء، ضعيف . وقال الأزدي: لا تحل الرواية عنه<sup>(٢)</sup>.

وقال الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني: متروك<sup>(٣)</sup>.

خلاصة الأقوال: إن العلماء قد اتفقوا على تضعيفه.

دراسة عن الراوي :

ففي ضوء هذه الأقوال عرفنا أن العلماء قد اتفقوا على تضعيف الراوي، ولا يروى عن أي واحد من العلماء قولاً يدل على توثيقه، فوافق قول الإمام الهيثمي مع أقوال العلماء فيه الآخرين رحمهم الله .

رواية الهيثمي :

وعن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تعجلن إلى شيء تظن أنك إن استعجلت إليه أنك مدركه وإن كان الله لم يقدر ذلك ولا تستأخرن عن شيء تظن أنك إن استأخرت عنه أنه مدفوع عنك إن كان الله قدره عليك.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف<sup>(٤)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا زيد بن الحريش ثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبد الوهاب بن مجاهد قال سمعت مجاهداً يقول سمعت معاوية بن أبي سفيان، يقول: <sup>(٥)</sup>.

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام عبد الله بن عدي أبو أحمد عن طريق أحمد بن عاصم البالي ثنا محمد بن عمرو الباهلي عن عبد الوهاب الثقفي بالسند المذكور مرفوعاً<sup>(٦)</sup>.

(١) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٠٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٣ / ٥٠٦).

(٣) تقريب التهذيب (٣٦٨).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه (٤ / ٨٣) رقم الحديث ٦٢٨٩.

(٥) المعجم الكبير للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى ٣٦٠ هـ (١٩ / ٣٤٧) بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي مكتبة ابن تيمية القاهرة .

(٦) الكامل لابن عدي (٥ / ٢٩٤).

الحكم على السند :

عرفنا بأن الراوي ضعيف جداً باتفاق العلماء ، فبناء على ذلك سند الحديث ضعيف أيضاً، كما حكم عليه الشيخ الألباني رحمه الله تعالى ويقول "ضعيف جداً"<sup>(١)</sup>. والله أعلم.



(١) الترغيب والترهيب، الترغيب في الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه، كتاب البيوع (٢/٦٩٥)، رقم الحديث (٢٤٩٤).  
وسلسلة الأحاديث الضعيفة للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (القسم الأول في المجلد ١١ ص ٤٩٤) رقم الحديث ٥٣١٦، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٢. عفير بن معدان<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

عفير بن معدان الحضرمي، ويقال اليحصبي، أبو عائذ، ويقال أبو معدان، الحمصي المؤذن<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، والضحاك بن حمزة الأملوكي، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء بن يزيد الليثي، وقتادة بن دعامة<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

بقية بن الوليد، وأبو اليمان الحكم بن نافع، وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي، وقيس بن محمد الكندي، ومحمد بن سليمان بن أبي داود الحراني<sup>(٤)</sup>.

طبقته :

من السابعة، من أتباع التابعين<sup>(٥)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر ترجمته : التاريخ الكبير (٧ / ٨١).

تاريخ ابن معين، رواية الدوري للإمام يحيى بن معين أبي زكريا المتوفى ٢٧١ هـ (٤ / ٤٢٢) بتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩.

تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي للإمام يحيى بن معين أبي زكريا المتوفى ٢٧١ هـ (ص ١٥٣) بتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، بيروت. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٧٩.

الضعفاء الكبير (٣ / ٤٣٠). الجرح والتعديل (٧ / ٣٦).

المجروحين (٢ / ١٩٨). الكامل لابن عدي (٥ / ٣٧٩). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢ / ١٨٠).

قذوب الكمال (٢٠ / ١٧٦) الكاشف (٢ / ٢٨) المغني في الضعفاء (٢ / ٦٣).

لسان الميزان (٧ / ٣٠٦). قذوب التهذيب (٤ / ١٤٤). تقريب التهذيب (٣٩٣).

(٢) قذوب الكمال (٢٠ / ١٧٦).

(٣) قذوب التهذيب (٤ / ١٤٤).

(٤) قذوب التهذيب (٤ / ١٤٤).

(٥) تقريب التهذيب (٣٩٣).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٨٤) رقم الحديث ٦٢٩٣.

## أقوال العلماء فيه :

- وقال عثمان بن سعيد الدارمي<sup>(١)</sup> : عن يحيى بن معين : ليس بشيء<sup>(٢)</sup> .  
 وقال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ليس بثقة<sup>(٣)</sup> .  
 وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي عن عفير بن معدان ، فقال : ضعيف الحديث<sup>(٤)</sup> .  
 قال أبو داود<sup>(٥)</sup> : عن عفير بن معدان : شيخ صالح ، ضعيف الحديث<sup>(٦)</sup> .  
 وقال النسائي : ليس بثقة<sup>(٧)</sup> .  
 وقال أبو أحمد بن عدي : وعامة رواياته غير محفوظة<sup>(٨)</sup> .  
 قال إسحاق بن منصور<sup>(٩)</sup> ، عن يحيى بن معين : لا شيء<sup>(١٠)</sup> .  
 قال الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني : ضعيف<sup>(١١)</sup> .

## دراسة الراوي :

هذا الراوي ضعيف جداً كما عرفنا من أقوال العلماء فيه في هذا الفن، وما وجدنا حكماً عن المتخصص في هذا الفن حول هذا الراوي غير الضعيف.  
 فوجدنا اتفاق العلماء على ضعفه والإمام الهيثمي وافقهم.

(١) عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي السجستاني الإمام الحجة الحافظ أبو سعيد، محدث هراة وتلك البلاد. قال أبو الفضل يعقوب القسراب: ما رأينا مثل عثمان بن سعيد ولا رأى هو مثل نفسه، وله سؤالات في الرجال عن يحيى بن معين، ومستدكبير، وتصانيف في الرد على الجهمية، توفي في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين، (طبقات الحفاظ ص ٢٧٧).

(٢) تاريخ ابن معين ، رواية الدارمي (ص ١٥٣).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/٤٢٢).

(٤) الجرح والتعديل (٧/٣٦).

(٥) الإمام النبت سيد الحفاظ سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشر بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، صاحب السنن، قال الحاكم أبو عبد الله: أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة، ولد سنة اثنتين ومائتين. وتوفي أبو داود في سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومائتين بالبصرة، تذكرة الحفاظ (٢/١٢٧، ١٢٨).

(٦) سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى ٢٧٣ هـ (٢/٢٥٢) مكتبة دار الإسماعيلية المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٧٩).

(٨) الكامل لابن عدي (٥ / ٣٧٩).

(٩) إسحاق بن منصور بن مبرام الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي. نزيل نيسابور، روى عن أحمد بن حنبل وعنه الجماعة سوى أبي داود وأبي زرعة الرازي وأبي حاتم. وقال الخطيب: كان فقيهاً وهو الذي دون عن أحمد وإسحاق المسائل. مات يوم الإثنين لعشر خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومائتين. (طبقات الحفاظ ص ٢٣٣).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٠ / ١٧٦).

(١١) تقريب التهذيب (٣٩٣).

رواية الهيثمي :

وعن أبي أمامة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نفث روح القدس في روحي، أن نفساً لن تخرج من الدنيا، حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها، فاجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تحملوه بمعصية الله، فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته . رواه الطبراني في الكبير، وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْحَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ<sup>(٢)</sup>.

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام ابن ماجه في سننه عن طريق محمد بن المصفي الحمصي حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله مرفوعاً<sup>(٣)</sup>.

وأخرجه الإمام أبو نعيم عن طريق يحيى بن صالح الوحاظي قال ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعاً<sup>(٤)</sup>.

وأخرجه الإمام أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي مطولاً عن طريق محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير قال أخبرت أن ابن مسعود إلى آخره<sup>(٥)</sup>.

وأخرجه الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي بمعناه عن طريق أبي زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا يعلي بن عبيد نا إسماعيل بن أبي خالد به مرفوعاً<sup>(٦)</sup>.

الحكم على السند :

أما الراوى فهو ضعيف كما ذكرنا آنفاً، فالرواية ضعيفة ولكن بسبب تعدد الطرق يرتقى الحديث إلى درجة الحسن .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه ( ٤ / ٨٤ ) رقم الحديث ٦٢٩٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١٩٤/٨).

(٣) رواه ابن ماجه في سننه، أبواب التجارات، باب الإقتصاد في طلب المعيشة (ص ٣٠٧ رقم الحديث ٢١٤٤).

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى ٤٣٠ هـ ( ١٠ / ٢٧ ) دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .

(٥) المصنف في الأحاديث والآثار للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي المتوفى ٢٣٥ هـ، كتاب الزهد، باب ما ذكر عن نبينا صلى الله عليه وسلم ( ١٢ / ١٦٠ ) بتحقيق محمد بن عبد الله الجمعة ومحمد بن إبراهيم اللحيانان ، مكتبة الرشد ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ٥١٤٢٧ - ٢٠٠٦ م.

(٦) شعب الإيمان للبيهقي {الثالث عشر من شعب الإيمان ( ٢ / ٦٧ ) و ( ٢ / ٩٨ ) والحادى والسعون من شعب الإيمان ( ٧ / ٢٩٩ )} .

٣. بقية بن الوليد<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري الميثمي أبو محمد الحمصي<sup>(٢)</sup>. وقال الدارقطني: أهل الحديث يقولون في كنيته: أبو محمد بفتح الياء، والصواب بضمها<sup>(٣)</sup>.

شيوخه :

إبراهيم بن أدهم، وبشر بن عبد الله بن يسار، وتمام بن نجيح، وثور بن يزيد، وداود بن الزبرقان، وعبد الله بن المبارك، ويونس بن يزيد الأيلي<sup>(٤)</sup>.

تلاميذه :

إبراهيم بن شماس، وإسحاق بن راهويه، وسفيان بن عيينة، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، والوليد بن مسلم<sup>(٥)</sup>.

طبقته :

من الثامنة، الطبقة الوسطى من أتباع التابعين<sup>(٦)</sup>.

وفاته :

قال يزيد بن عبد ربه: سمعت بقية يقول: ولدت سنة عشر ومئة<sup>(٧)</sup>.

ومات سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبع وثمانون من عمره<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر ترجمته: العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٦٦) و (٢/ ٤٧٩) و (٣/ ٥٣). التاريخ الكبير (٢/ ١٥٠). الضمفاء الكبير (١/ ١٦٢). الجرح والتعديل (٢/ ٤٣٤). الجرحين (١/ ٢٠٠). قذوب الكمال (٤/ ١٩٢). سير أعلام النبلاء (٨/ ٥١٨). ميزان الاعتدال (١/ ٣٣١). تاريخ الإسلام (١٣/ ١٢٤). المغني في الضمفاء (١/ ١٧٠). طبقات المدلسين (ص ٦٠). قذوب التهذيب (١/ ٣٥٧) تقريب التهذيب (ص ١٣٤).

(٢) قذوب الكمال (٤/ ١٩٢).

(٣) قذوب التهذيب (١/ ٣٥٧).

(٤) قذوب الكمال (٤/ ١٩٢).

(٥) قذوب الكمال (٤/ ١٩٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص ١٣٤).

(٧) قذوب الكمال (٤/ ١٩٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص ١٣٤).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : لين الحديث<sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال ابن المبارك<sup>(٢)</sup> : إذا اجتمع إسماعيل بن عياش وبقية في حديث، فبقية أحب إلي<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن عيينة<sup>(٤)</sup> : لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة، واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره<sup>(٥)</sup>.

وقال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي يقول: بقية إذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه<sup>(٦)</sup>.

وقال ابن أبي خيثمة: سئل يحيى عن بقية، فقال: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فأقبلوه

أما إذا حدث عن أولئك الجاهولين فلا، وإذا كنى الرجل ولم يسمعه فليس يساوي شيئاً.

ف قيل: أيما أثبت بقية أو إسماعيل، فقال: كلاهما صالحان<sup>(٧)</sup>.

وقال ابن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات ضعيفا في روايته عن غير الثقات<sup>(٨)</sup>.

وقال العجلي: ثقة فيما يروي عن المعروفين وما روى عن الجاهولين فليس بشئ<sup>(٩)</sup>.

وقال أبو زرعة: ما لبقية عيب إلا كثرة روايته عن الجاهولين، فاما الصدق فلا يؤتى من الصدق وإذا حدث

عن الثقات فهو ثقة<sup>(١٠)</sup>.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلي من إسماعيل بن عياش<sup>(١١)</sup>.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٨٤) رقم الحديث ٦٢٩٤.

(٢) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي. أحد الأئمة الأعلام، روى عن حميد الطويل وحسين المعلم، وعنه معمر والسفيانان، قال ابن مهدي: الأئمة أربعة: سفيان ومالك وحماد بن زيد وابن المبارك. مات منصوراً من الغزو إحدى

وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة. (طبقات الحفاظ، ص ١٢٣).

(٣) التاريخ الكبير (٢ / ١٥٠).

(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي الأعور، أحد أئمة الإسلام، قال ابن المديني: ما في أصحاب الزهري أتقن من ابن عينة، وقال الشافعي: لولا مالك وسفيان لنهب علم الحجاز، مات بمكة أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، (طبقات الحفاظ: ص ١١٩).

(٥) الجرح والتعديل (٢ / ٤٣٤).

(٦) الضعفاء الكبير (١ / ١٦٢).

(٧) الجرح والتعديل (٢ / ٤٣٤).

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد (٧ / ٤٦٩).

(٩) معرفة الثقات للإمام الحافظ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي المتوفى ٢٦١ هـ (١ / ٢٥٠) بتحقيق عبد العظيم البستوي مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

(١٠) الجرح والتعديل (٢ / ٤٣٤).

(١١) الجرح والتعديل (٢ / ٤٣٤).

وقال يعقوب بن شيبة<sup>(١)</sup> عن ابن معين: بقية يحدث عن من هو أصغر منه<sup>(٢)</sup>.  
قال يحيى: ولقد قال لي نعيم يعني ابن حماد<sup>(٣)</sup>: كان بقية يضمن بحديثه عن الثقات. قال يعقوب: بقية  
ثقة، حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين. وقال النسائي: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال عن  
فلان، فلا يؤخذ عنه<sup>(٤)</sup>.

وقال أبو مسهر الغساني<sup>(٥)</sup>: بقية ليست أحاديثه نقية فكن منها على تقية<sup>(٦)</sup>.  
قال الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء<sup>(٧)</sup>.

### خلاصة الأقوال :

وصلنا إلى النتيجة بعد دراسة هذه الأقوال عن هذا الراوي، بأنه ليس ضعيفاً مطلقاً، بل يحتاج  
بروايته في الأحوال الخاصة. وإلى هذا الرأي أشار المحقق عبد القدوس بن محمد نذيري في تحقيقه على كتاب  
الإمام الهيثمي، {مجمع البحرين} فبعد ذكر هذه الرواية، يقول:  
"بقية"، ثقة إلا أنه كان يدلّس، فإذا صرح بالتحديث يحتاج به<sup>(٨)</sup>. وهو خلاصة أقوال أهل العلم،  
وأما الإمام الهيثمي فهو قد أخذ قول الإمام أبي حاتم ويقول: هولين الحديث، كما قال أبو حاتم بأنه: يكتب  
حديثه ولا يحتاج به، وهذا هو يفهم من قول الإمام الهيثمي، والله أعلم.

### رواية الهيثمي :

وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما خلق الله من صباح يعلم ملك في

(١) يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور الحافظ العلامة أبو يوسف السدوسي البصري، نزيل بغداد. صاحب المسند الكبير المجلد الذي ما  
صنف أحسن منه ولا أطول ولكنه ما أمته، وثقه الخطيب وكان من كبار علماء الحديث، مات في ربيع الأول سنة اثنين وستين ومائتين،  
طبقات الحفاظ: ص ٢٥٨.

(٢) تذييب الكمال (٤ / ١٩٢).

(٣) نعيم بن حماد الإمام الشهير أبو عبد الله الخزازي المروزي القرضي الأعمور نزيل مصر، قال ابن معين: صدوق، وقال أحمد بن حنبل  
والعجلي: ثقة، وقال النسائي: ضعيف مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، (تذكرة الحفاظ: ٧، ٦/٢).

(٤) تذييب الكمال (٤ / ١٩٢).

(٥) أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الغساني الدمشقي شيخها ومحدثها. روى عن مالك وإسماعيل بن عياش. وعنه أحمد خارج  
المسند ويحيى ودحيم. قال ابن حبان: كان إمام أهل الشام في الحفظ والإتقان أشخصه المأمون من الرقة إلى بغداد فحبسه حتى مات في  
غرة رجب سنة ثمان عشرة ومائتين (طبقات الحفاظ، ص ١٦٦).

(٦) الجرح والتعديل (٢ / ٤٣٤).

(٧) تقريب التهذيب (١٣٤).

(٨) مجمع البحرين (٣٨٠/٥) رقم الحديث (٣٢٤٥) بتحقيق عبد القدوس بن محمد نذير، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ -  
١٩٩٢م.

السماء ولا في الأرض بما يصنع الله في ذلك اليوم، وإن العبد له رزقه،  
فلو اجتمع عليه الثقلان الجن والإنس أن يصدوا عنه شيئاً من ذلك ما استطاعوا.  
رواه الطبراني في الأوسط وفيه بقية وهو لين الحديث<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا الحسين بن تقي بن أبي تقي الحمصي قال: نا جدي أبو تقي هشام بن عبد الملك قال : نا بقية بن الوليد قال: حدثني أبو صالح القرشي ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن حكيم بن عمير ، عن عبد الله بن مسعود<sup>(٢)</sup> .

الحكم على السند :

ففي هذه الرواية بقية بن الوليد هو قد صرح بالتحديث ولكن الراوي الذي هو شيخه " أبو صالح القرشي " ففيه مقال<sup>(٣)</sup> . فيأتي الضعف في الرواية بسبب ضعف أبي صالح ، لا بسبب بقية . وقد حكم الشيخ الألباني رحمه الله على هذه الرواية بالضعف<sup>(٤)</sup> . والله أعلم.



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه ( ٤ / ٨٤ ) رقم الحديث ٦٢٩٤ .  
(٢) مجمع البحرين ، كتاب القدر، باب فيما فرغ منه (٣٨٠/٥) رقم الحديث ٣٢٤٥ .  
(٣) مجمع البحرين ، كتاب القدر، باب فيما فرغ منه (٣٨٠/٥) رقم الحديث ٣٢٤٥ .  
(٤) الترغيب والترهيب، الترغيب في الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه، كتاب البيوع (٢/٦٩٦، رقم الحديث ٢٤٩٦) .  
سلسلة الأحاديث الضعيفة للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (القسم الأول من المجلد ١١ ص ٤٨٥ رقم الحديث ٥٣٠٩) .

٤. الحارث بن عبيد<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

الحارث بن عبيدة<sup>(٢)</sup> الحمصي الكلاعي قاضي حمص<sup>(٣)</sup> من أهل الشام<sup>(٤)</sup>.

شيوخه :

سعيد بن غزوان، وعبد الله بن عثمان بن خثيم، ومقاتل بن سليمان، وهشام بن عروة، والعلاء بن عتبة اليحصي<sup>(٥)</sup>.

تلاميذه :

عبد الله بن عبد الجبار، وعمرو بن عثمان الحمصي، ويزيد بن عبد ربه<sup>(٦)</sup>.

وفاته :

مات في ذي القعدة سنة ست وثمانين ومائة<sup>(٧)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢ / ٢٧٤). الجرح والتعديل (٣ / ٨١). المجروحين (١ / ٢٢٤). الثقات (٦ / ١٧٦). الكامل لابن عدي (٢ / ١٩٢). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١ / ١٨٢). ميزان الاعتدال (١ / ٤٣٨). المعنى في الضعفاء (١ / ٢٢٥). لسان الميزان (٢ / ١٥٤) تمجيل المنفعة (ص ٩٩).

(٢) ذكر الإمام الهيثمي إسمه : ( الحارث بن عبيد بدون التاء المدورة) ولكن لما تخرجت الحديث فوجدت إسمه الكامل " الحارث بن عبيدة " مع التاء المدورة كما هو مذكور في السند عندالإمام الطبراني .

(٣) المجروحين (١ / ٢٢٤).

(٤) الجرح والتعديل (٣ / ٨١) .

(٥) الجرح والتعديل (٣ / ٨١) .

(٦) الجرح والتعديل (٣ / ٨١) .

(٧) الثقات (٦ / ١٧٦).

(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٨٥) رقم الحديث ٦٢٩٩.

## أقوال العلماء فيه :

قال الإمام ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: هو شيخ، ليس بالقوي<sup>(١)</sup>.  
وقال الدارقطني: ضعيف<sup>(٢)</sup>.

## دراسة الراوي :

فخلاصة الأقوال هذا، بأن الراوي ضعيف بإتفاق العلماء، ولكن الإمام ابن أبي حاتم يقول عنه : شيخ ليس بالقوي. فعلم منه، بأن الراوي يكتب منه وينظر فيه، لأن قول ابن أبي حاتم، لا يدل على تعديل الراوي مطلقاً، بل يفهم منه تضييفه أيضاً ولو بالتخفيف، والإمام الهيثمي موافق مع الآخرين، والله أعلم.

## رواية الهيثمي :

عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى جماعة من التجار، فقال: يا معشر التجار: فاستجابوا له ومدوا أعناقهم فقال: إن الله باعنكم يوم القيامة فجاراً إلا من صدق وبر وأدى الأمانة. رواه الطبراني في الكبير وفيه الحارث بن عبيد وهو ضعيف<sup>(٣)</sup>.

## سند الحديث :

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحَمِصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(٤)</sup>.

## تخريج الحديث :

أخرجه الإمام الترمذي في سننه عن طريق أبي سلمة يحيى بن خلف حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده مرفوعاً<sup>(٥)</sup>،  
وحكم عليه "حسن صحيح".

وأخرجه الإمام ابن ماجه في سننه عن طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن بن خثيم به مرفوعاً<sup>(٦)</sup>.

(١) الجرح والتعديل ( ٣ / ٨١ ).

(٢) تمجيد المنفعة (ص ٩٩).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد كتاب البيوع، باب في التجار وما ينبغي لهم من الشروط في بيعهم ( ٤ / ٨٥ ) رقم الحديث ٦٢٩٩.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ( ١٢ / ٦٨ ).

(٥) رواه الترمذي في سننه، أبواب البيوع، باب ما جاء في التجار وتسمية النبي صلى الله عليه وسلم (ص ٢٩٥ رقم الحديث ١٢١٠).

(٦) رواه الإمام ابن ماجه في سننه، أبواب التجارات، باب التوقي في التجارات، (ص ٣٠٨، رقم الحديث ٢١٤٦).

وأخرجه الإمام الدارمي في سننه عن طريق أبي نعيم ثنا سفيان عن بن خثيم به مرفوعاً<sup>(١)</sup>.  
 وأخرجه الإمام البيهقي في سنه عن طريق أخبرنا أبي عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور أنا إسماعيل بن زكريا أن ابن خثيم به مرفوعاً<sup>(٢)</sup>.  
 وأخرجه الإمام البيهقي في شعب الإيمان عن طريق علي بن أحمد بن عبدان عن ابن خثيم مرفوعاً<sup>(٣)</sup>.  
 الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف، لأن الراوي "الحارث بن عبيدة" ضعيف باتفاق العلماء، ولكن بعد التبع والاستقراء لهذه الرواية وجدنا طرقاً أخرى، (وذكرتها قبل قليل، تحت عنوان "تخريج الحديث") فارتقى إلى درجة الحسن، وهذا هو يوافق مع قول الإمام ابن أبي حاتم.



(١) السنن للدارمي للإمام عبد الله بن عبد الرحمن أبي محمد المتوفى ٢٥٥ هـ، كتاب البيوع، باب في التجار (ص ٨٢٦) بتحقيق الشيخ محمود أحمد عبد الحسن، دار المعرفة بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٠ م.  
 (٢) سنن البيهقي الكبرى للإمام أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبي بكر البيهقي المتوفى ٤٥٨ هـ، كتاب البيوع، باب كراهية اليمين في البيوع (٢٦٦ / ٥) مكتبة دار الفكر.  
 (٣) شعب الإيمان للبيهقي { الرابع والثلاثون من شعب الإيمان (٤ / ٢١٩) }.

## ٥ . موسى بن عبيدة الربذي (١)

إسمه ونسبه :

موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي، أبو عبد العزيز المدني (٢).

شيوخه:

أبان بن صالح، وإياس بن سلمة بن الأكوع، وطلحة بن عبيد الله بن كرز، وعبدالله بن دينار، والقاسم بن مهران، ونافع مولى ابن عمر، ويزيد بن أبان الرقاشي (٣).

تلاميذه:

بطلون بن مورك، وروح بن عبادة، وسفيان الثوري، ووكيع بن الجراح (٤).

طبقتة:

من صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة (٥).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف (٦).

أقوال العلماء فيه:

قال أحمد بن حنبل: لا تحل الرواية عندي عنه، قيل: فإن شعبة روى عنه، فقال: حدثنا أبو عبد العزيز الربذي فقال: لو بان لشعبة ما بان لغيره، ما روى عنه (٧).

(١) انظر ترجمته: العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٣٦٥). التاريخ الكبير (٧ / ٢٩١). تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣ / ٦٠ و ٢٤٧).

تاريخ ابن أبي خيثمة للإمام أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب المتوفى ٢٧٩ هـ — (١ / ١٢٨) بتحقيق صلاح بن فتحى هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر القاهرة، الطبعة الأولى.

الضعفاء الكبير (٤ / ١٦٠). الجرح والتعديل (٨ / ١٥١). المجروحين (٢ / ٢٣٧). الكامل لابن عدي (٦ / ٣٣). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣ / ١٤٧). قذيب الكمال (٢٩ / ١١٤). المغنى في الضعفاء (٢ / ٤٤١). لسان الميزان (٧ / ٤٠٤). قذيب التهذيب (٥ / ٥٥٣).

تقريب التهذيب (ص ٥٥٢).

(٢) قذيب الكمال (٢٩ / ١١٤).

(٣) قذيب التهذيب (٥ / ٥٥٣).

(٤) قذيب التهذيب (٥ / ٥٥٣).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٥٥٢).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٨٧) رقم الحديث ٦٣٠٤.

(٧) الضعفاء الكبير (٤ / ١٦٠).

وقال أحمد بن الحسن الترمذي<sup>(١)</sup>، عن أحمد: لا يكتب حديث أربعة: موسى بن عبيدة وإسحاق بن أبي فروة وجوير وعبد الرحمن بن زياد<sup>(٢)</sup>.

وقال البخاري<sup>(٣)</sup>: قال أحمد: منكر الحديث<sup>(٤)</sup>.

وقال الأثرم<sup>(٥)</sup>: عن أحمد، ليس حديثه عندي بشيء<sup>(٦)</sup>.

وقال أبو طالب: قال أحمد: لما مر حديث موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب عن ابن عباس، هذا متاع موسى وضم فمه وعوجه ونفض يديه، وقال: كان لا يحفظ الحديث<sup>(٧)</sup>.

وقال صالح بن أحمد: عن أبيه لا يشتغل به<sup>(٨)</sup>.

وقال عباس: سألت يحيى، أيما أحب إليك؟ هو أو ابن إسحاق، قال: ابن إسحاق.

وقال عباس: قيل لأحمد، ما تقول في ابن إسحاق وموسى بن عبيدة، قال: أما ابن إسحاق، فهو رجل يكتب عنه هذه الأحاديث كأنه يعني المغازي، وأما موسى، فلم يكن به بأس ولكنه حدث بأحاديث منكورة<sup>(٩)</sup>.

وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي<sup>(١٠)</sup> عن ابن معين: موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله عن جابر مرسل. وقال معاوية بن صالح<sup>(١١)</sup> وآخرون عن ابن معين: ضعيف. وقال النسائي: ضعيف<sup>(١٢)</sup>.

(١) أبو الحسن أحمد بن الحسن بن جنيد الترمذي الحافظ صاحب أحمد بن حنبل روى عنه البخاري والترمذي ورد نيسابور سنة إحدى وأربعين ومائتين وحدث بما سأله عن علل الحديث والجرح والتعديل. طبقات الحفاظ (ص ٢٣٩).

(٢) الضعفاء الكبير (٤ / ١٦٠).

(٣) شيخ الإسلام وإمام الحفاظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري صاحب الصحيح والتصانيف، وقال ابن خزيمة: ما تحت أديم السماء أعلم بالحديث من البخاري، مات ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين، تذكرة الحفاظ (٢ / ١٠٥، ١٠٤).

(٤) التاريخ الكبير (٧ / ٢٩١).

(٥) أبو بكر أحمد بن محمد بن هاني الأثرم البغدادي الإسكافي الفقيه الحافظ. صاحب ابن حنبل خراساني الأصل. روى عن القعني وعفان وابن أبي شيبة. وعنه النسائي وابن صاعد. وقال الخلال: كان يعرف الحديث ويحفظه ويعلم الأبواب والمسند. طبقات الحفاظ ص ٢٥٩، وفي تقريب التهذيب: ثقة حافظ له تصانيف من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين قاله ابن قانع، ٤٢/١.

(٦) تذيب الكمال (٢٩ / ١١٤).

(٧) الكامل لابن عدي (٦ / ٣٣).

(٨) الجرح والتعديل (٨ / ١٥١).

(٩) تاريخ ابن معين، رواية الدورقي (٣ / ٦٠).

(١٠) أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبيدي الدورقي أبو عبد الله البغدادي. روى عن ابن علي وجريو بن عبد الحميد وعنه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وبقي بن مخلد. وقال أبو حاتم: صدوق. مات في شعبان سنة ست وأربعين ومائتين ومولده سنة ثمان وستين ومائة. (طبقات الحفاظ ٢٢٣).

(١١) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي أبو عمرو الحمصي قاضي الأندلس. روى عن العلاء بن الحارث ومكحول وأبي الزاهرية وخلق. وعنه الثوري وابن مهدي والليث وآخرون مات سنة ثمان وخمسين ومائة. طبقات الحفاظ (ص ٨٤).

(١٢) الكامل لابن عدي (٦ / ٣٣).

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: إنما ضعف حديثه لأنه روى عن عبد الله بن دينار منكرين. وقال علي بن المديني: موسى بن عبيدة ضعيف الحديث حدث بأحاديث منكرين<sup>(١)</sup>.  
 وقال أبو زرعة: ليس بقوي الأحاديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث<sup>(٢)</sup>.  
 وقال أبو يعلى<sup>(٣)</sup> عن ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، وليس بحجة. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ضعيف الحديث جداً<sup>(٤)</sup>.  
 قال الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني: ضعيف<sup>(٥)</sup>.

### خلاصة الأقوال :

بعد دراسة أقوال العلماء فيه وصلنا إلى النتيجة بأن الراوى . .  
 " موسى بن عبيدة الربذي " يضعفه العلماء بالإتفاق، فالراوى ضعيف، يكتب حديثه ويعتبر به، ولا يحتج به، وأما الإمام الهيثمي فقولته موافق مع الجمهور.

### رواية الهيثمي:

عن عمار بن ياسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتهيات فمن توقاهن كان أتقى لدينه وعرضه، ومن واقعهن يوشك أن يواقع الكبائر كالمرتع إلى جانب الحمى يوشك أن يواقعها وإن لكل ملك حمى، وحى الله حدوده.  
 رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

### سند الحديث:

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بشار النسائي قال: نا إسحاق بن راهويه قال: أنا أبو تميلة يحيى بن واضح قال: نا موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن عمار بن ياسر،<sup>(٧)</sup>.

(١) المروحين (٢/٢٣٧).

(٢) الجرح والتعديل (٨/١٥١).

(٣) معلى بن منصور الرازي أبو يعلى. روى عن ابن عينة وحماد بن زيد ومالك والليث وخلق. وعنه ابن المديني وأبو بكر ابن أبي شيبة وآخرون. مات سنة إحدى عشرة ومائتين. طبقات الحفاظ (ص١٦٣).

(٤) تذييب الكمال (٢٩ / ١١٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص٥٥٢).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب اجتناب الشبهات (٤ / ٨٧) رقم الحديث ٦٣٠٤.

(٧) مجمع البحرين كتاب البيوع، باب اجتناب الشهوات (٣ / ٣٣٨) رقم الحديث ١٩٢٠.

## تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري بمعناه في جامعه عن طريق أبي نعيم حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير مرفوعاً<sup>(١)</sup>،

والإمام مسلم في صحيحه عن طريق محمد بن عبدالله بن نعيم الهمداني حدثنا أبي حدثنا زكرياء مرفوعاً<sup>(٢)</sup>،

والإمام أبو داؤد في سننه عن طريق أحمد بن يونس قال ثنا أبو شهاب ثنا ابن عون مرفوعاً<sup>(٣)</sup>،

والإمام الترمذي في سننه عن طريق قتيبة بن سعيد أنبأنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي مرفوعاً<sup>(٤)</sup>،  
وحكم بـ "حسن صحيح".

والإمام النسائي في سننه عن طريق محمد بن عبد الأعلى الصنعائي قال حدثنا خالد وهو بن الحارث قال حدثنا ابن عون مرفوعاً<sup>(٥)</sup>،

والإمام ابن ماجه في سننه عن طريق عبد الله بن المبارك عن زكريا بن أبي زائدة مرفوعاً<sup>(٦)</sup>.

## الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف، لأن الراوي "موسى بن عبيدة الربذي" يضعفه العلماء، فالإسناد ضعيف، وله طرق أخرى صحيحة، يرتقى بها إلى درجة الحسن لغيره، والله أعلم .



(١) رواه الإمام البخاري في صحيحه ، كتاب الإيمان ،باب فضل من استبرأ لدينه ( ص ١٢ رقم الحديث ٥٢ )

(٢) رواه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب المساقاة ، باب أخذ الحلال وترك الشبهات ( ٦٩٧ ، ٦٩٨ رقم الحديث ٤٠٩٤ ) .

(٣) رواه أبو داؤد في سننه ، كتاب البيوع ، باب في إجتنب الشبهات ( ص ٤٨٤ رقم الحديث ٣٣٢٩ ) .

(٤) رواه الإمام الترمذي في سننه ، كتاب البيوع ( ص ٢٩٤ ، رقم الحديث ١٢٠٥ ) .

(٥) رواه الإمام النسائي في سننه ، كتاب البيوع ، باب إجتنب الشبهات في الكسب ( ص ٦١٧ ، ٦١٨ رقم الحديث ٤٤٥٨ ) .

(٦) رواه الإمام ابن ماجه في سننه ، كتاب الفتن ، باب الوقوف عند الشبهات ( ص ٥٧٣ رقم الحديث ٣٩٨٤ ) .

٦. أبو أمية بن يعلى<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه : إسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفي البصري<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

أبو الزناد، وموسى بن عقبة، ونافع، وهشام بن عروة<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

زيد بن الحباب، وشيبان، والقواريري، والمقدمي، ونعيم بن حماد<sup>(٤)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف<sup>(٥)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

قال عباس: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو أمية بن يعلى، ليس بشيء<sup>(٦)</sup>.

قال البخاري: إسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفي البصري، سكتوا عنه<sup>(٧)</sup>.

وقال الإمام ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة، عن أبي أمية بن يعلى فقال: واهي الحديث ضعيف الحديث ليس

بقوي<sup>(٨)</sup>.

وقال النسائي: أبو أمية بن يعلى متروك الحديث<sup>(٩)</sup>.

وقال ابن حبان: لا تحمل الرواية عنه إلا للخواص. وكذلك قال: سمعت الحنبلي<sup>(١٠)</sup> يقول: سمعت أحمد بن

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١/٣٧٧). تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/٨٨، ١٢٩). الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/

١٥٢). الضعفاء الكبير (١/٩٥). الجرح والتعديل (٢/٢٠٣). المغروحين (٣/١٤٧). الكامل لابن عدي (١/٣١٥). ميزان الاعتدال (١/

٢٥٤ / لسان الميزان (٧/١٢).

(٢) الكامل لابن عدي (١/٣١٥).

(٣) المغروحين (٣/١٤٧). ميزان الاعتدال (١/٢٥٤).

(٤) الجرح والتعديل (٢/٢٠٣).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/٨٩ رقم الحديث ٦٣١٤).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/٨٨، ١٢٩).

(٧) التاريخ الكبير (١/٣٧٧).

(٨) الجرح والتعديل (٢/٢٠٣).

(٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/١٥٢).

(١٠) أي أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي المشهور بالخلال. سبقت ترجمته في الفصل الأول.

زهير<sup>(١)</sup> يقول : سئل يحيى بن معين عن أبي أمية بن يعلى فقال: ضعيف<sup>(٢)</sup>.  
وقال ابن عدي: وهو في جملة الضعفاء وهو ممن يكتب حديثه<sup>(٣)</sup>.

### دراسة الراوي:

إن العلماء قد اتفقوا على تضعيفه، ووافقهم الهيثمي.

### رواية الهيثمي:

وعن معيقب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، حرمت النار على الهين اللين السهل القريب.  
رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف<sup>(٤)</sup>.

### سند الحديث:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، ثنا أَبُو أُمِيَّةَ بْنِ يَعْلَى التَّقْفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَيْقِبٍ، عَنْ أَبِيهِ،<sup>(٥)</sup>.

### تخريج الحديث:

رواه الإمام الترمذي عن طريق هناد حدثنا عبدة بن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً<sup>(٦)</sup> وحكم ب "حسن غريب".  
ورواه الإمام أبو نعيم عن محمد بن الفتح الحنبلي، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا جعفر بن محمد بن المرزبان، ثنا خلف بن يحيى، ثنا حماد الأبيح عن محمد بن واسع عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة<sup>(٧)</sup>.  
ورواه الطبراني عن أحمد بن يحيى الحلواني قال: نا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: نا أبي عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر<sup>(٨)</sup>.

(١) أي أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب الحافظ الحجية أبو بكر صاحب التاريخ الكبير سبقت ترجمته في الفصل الأول.

(٢) المجروحين (٣ / ١٤٧).

(٣) الكامل لابن عدي (١ / ٣١٥).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب السماحة والسهولة وحسن المبايع (٤ / ٨٩) رقم الحديث ٦٣١٤.

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٢٠ / ٣٥٢).

(٦) رواه الإمام الترمذي، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع ، باب فضل كل قريب هين سهل، (ص ٥٦٦).

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٢ / ٣٥٦).

(٨) مجمع البحرين ، كتاب البيوع ، باب منه {السماحة في البيع} (٣ / ٣٥٨ رقم الحديث ١٩٥٦).

## الحكم على السند:

لما عرفنا أحوال الراوي في ضوء أقوال العلماء فيه ، وصلنا إلى النتيجة بأن الرواية ضعيفة بسبب ضعفه ولكن الطرق الأخرى لهذه الرواية (كما ذكرتها قبل قليل) توصلها إلى درجة الحسن ، بل الشيخ الألباني حكم عليه بـ"الصحيح لغيره"<sup>(١)</sup>، والله أعلم .



(١) الترغيب والترهيب، كتاب البيوع، الترغيب في الإكساب (٢/٧٠٨، رقم الحديث ٢٥٥٦) .

٧. عبد الله بن مصعب الزبيري<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي والد مصعب بن عبد الله الزبيري جد الزبير بن بكار القرشي البصري<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

أبو حازم سلمة بن دينار، وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر، وقدامة بن إبراهيم، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

إبراهيم بن خالد الصنعائي، وأبو حارثة كعب بن خريم الدمشقي، وابنه مصعب الزبيري، وهشام بن يوسف الصنعائي<sup>(٤)</sup>.

وفاته: مات في شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة رحمه الله تعالى<sup>(٥)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف<sup>(٦)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

ضعفه ابن معين<sup>(٧)</sup>. قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه، فقال : هو شيخ<sup>(٨)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٩)</sup>. وذكره الخطيب فقال: كان محموداً في ولايته جميل السيرة مع جلالة قدره<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢١١ / ٥). الجرح والتعديل (١٧٨ / ٥). الثقات لابن حبان (٥٦ / ٧). المغنى في الضعفاء (٥٧٠ / ١). تعجيل المنفعة (ص ٢٧١). لسان الميزان (٣ / ٣٦١). تاريخ بغداد للإمام أحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغدادي المتوفى ٤٦٣ هـ (٣٨٩ / ٤) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٢) الجرح والتعديل (١٧٨ / ٥).

(٣) الجرح والتعديل (١٧٨ / ٥).

(٤) الجرح والتعديل (١٧٨ / ٥).

(٥) تعجيل المنفعة (٢٧١).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٨٩ رقم الحديث ٦٣١٥).

(٧) لسان الميزان (٣ / ٣٦١).

(٨) الجرح والتعديل (١٧٨ / ٥).

(٩) الثقات لابن حبان (٥٦ / ٧).

(١٠) تاريخ بغداد (٣٨٩ / ٤).

## خلاصة الأقوال :

إن الإمام يحيى بن معين يضعفه وكذلك أبو حاتم يعده من الذين ينظر في روايتهم ولو يكتب ، وأما ابن حبان فهو متساهل في التوثيق فلا إعتبار لقوله عند أقوال الأئمة بهذا الشأن، فالراوي ضعيف يكتب حديثه، وينظر فيه للإعتبار، وقول الإمام الهيثمي موافق مع قول ابن معين والآخرين رحمهم الله، والله أعلم.

## رواية الهيثمي:

وعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم،  
ألا أخبركم بأهل الجنة كل حين سهل قريب،  
قلت (الهيثمي): له، في الصحيح رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع سمحاً إذا اشترى.  
رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى إلا أنه قال ألا أخبركم على من تحرم النار.  
وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

## سند الحديث:

حدثنا أحمد بن يحيى الخلواني قال: نا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: نا أبو عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر<sup>(٢)</sup> .  
وأما في المسند لأبي يعلى: قال حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثني أبي ، عن هشام بن عروة ، عن محمد<sup>(٣)</sup> بن المنكدر عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال<sup>(٤)</sup> .

## تخريج الحديث:

رواه الإمام الترمذي عن طريق هناد حدثنا عبدة بن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً<sup>(٥)</sup> وحكم ب "حسن غريب" .

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب السماحة والسهولة وحسن المبايعه(٤/ ٨٩) رقم الحديث ٦٣١٥.

(٢) مجمع البحرين ، كتاب البيوع، باب منه {السماحة في البيع} (٣ / ٣٥٨ رقم الحديث ١٩٥٦).

(٣) قال الإمام ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه مصعب بن عبد الله الزبيري عن أبيه عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ألا أخبركم على من تحرم النار غداً على كل حين سهل قريب. قالوا: هذا خطأ، رواه الليث بن سعد وعبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا هو الصحيح. قلت لأبي زرعة: ألهم ممن هو؟ قال من عبد الله بن مصعب. قلت: ما حال عبد الله بن مصعب. قال: شيخ (علل الحديث للإمام عبد الرحمن ابن أبي حاتم (٢/ ٣٧٣) بتحقيق الدكتور إبراهيم بن عبد الله اللاحم ومحمد بن صالح بن محمد الدباسي مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٤-٢٠٠٣م.

(٤) مسند أبي يعلى للإمام أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي المتوفى ٣٠٧ هـ ( ٨ / ٤٦٧) بتحقيق حسين سليم أسد، دارالمأمون للتراث بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨-١٩٨٨م.

(٥) رواه الإمام الترمذي ، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع ، باب فضل كل قريب حين سهل، (ص ٥٦٦).

ورواه الإمام البيهقي عن طريق أبي محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو جعفر الحضرمي نا شيبان بن فروخ نا أبو أمية بن يعلى نا محمد بن معيقب عن أبيه<sup>(١)</sup>.

ورواه الإمام أبو نعيم عن محمد بن الفتح الحنبلي، ثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، ثنا جعفر بن محمد بن المرزبان، ثنا خلف بن يحيى، ثنا حماد الأبيح عن محمد بن واسع عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة<sup>(٢)</sup>.

### الحكم على السند:

فحينما العلماء متفقون على تضعيف هذا الراوي غير ابن حبان فلا بد أن تكون الرواية ضعيفة ولكن بسبب الطرق الأخرى ترتقي إلى الحسن كما حكم عليه الإمام الترمذي عليه الرحمة بل الشيخ الألباني رحمه الله يوصلها إلى الصحيح لغيره<sup>(٣)</sup> . . . . .

لأن أقوال العلماء فيه تدل على هذا بأن ضعفه كان بسبب خفة الضبط ،

وأما عدالته فاعترف بها العلماء . . .

كما ذكرنا آنفاً قول الخطيب البغدادي رحمه الله، بأنه يقول:

"كان محموداً في ولايته جميل السيرة مع جلالة قدره".

فقلة الضبط، تنجبرها تعدد الطرق فلذا حكم عليه الشيخ الألباني بـ "الصحيح لغيره"<sup>(٤)</sup>. والله أعلم .



(١) شعب الإيمان للبيهقي ( ٦ / ٢٧٢ رقم الحديث ٨١٢٥ ، السابع والخمسون من شعب الإيمان.

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ( ٢ / ٣٥٦).

(٣) الترغيب والترهيب، كتاب الأدب ، الترغيب في الحياء وما جاء في فضله ( ٣ / ١٠٠٢).

(٤) فعلى أي حال يمكن لنا أن نحكم على الرواية بالحسن بسبب تعدد الطرق ولكن الشيخ الألباني كيف يحكم عليه بـ "الصحيح لغيره" فحاولنا، فوجدنا الشيخ الألباني رحمه الله تعالى يقول في كتابه "الرد المفحم"،

" والضعيف عندهم (العلماء) نوعان:

١. ضعيف لا يمتنع العمل به وهو يشبه الحسن في اصطلاح الترمذي .

٢. وضعيف ضعفاً يوجب تركه وهو الواهي .

وقد يكون الرجل عندهم ضعيفاً لكثرة الغلط في حديثه ويكون الغالب عليه الصحة [ فيروون حديثه ] لأجل الإعتبار به والإعتضاد به فإن تعدد الطرق وكثرتما يقوى بعضها بعضاً حتى قد يحصل العلم بها ولو كان الناقلون فجاراً فساقاً فكيف إذا كانوا علماء عدولاً ولكن كثر في حديثهم الغلط وهذا مثل عبد الله بن لهيعة فإنه من أكابر علماء المسلمين وكان قاضياً بمصر كثير الحديث لكن احترقت كتيبه فسار يحدث من حفظه فوقع في حديثه غلط كثير مع أن الغالب على حديثه الصحة قال أحمد : قد أكتب حديث الرجل للإعتبار به مثل ابن لهيعة". الرد المفحم للشيخ الألباني (١ / ٩٦) المكتبة الإسلامية - عمان - الأردن ، الطبعة : الأولى - ١٤٢١. فعلم أنه قد حكم عليه بالصحة بسبب هذا، والله أعلم .

٨. إسحاق بن إبراهيم الصواف<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف الباهلي أبو يعقوب البصري<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

أحمد بن إسحاق الحضرمي، وبدل بن المحبر، وبكر بن بكار، وخالد بن يحيى السدوسي، ومعاذ بن هشام  
الذستوائي، ويحيى بن راشد البصري، ويحيى بن زكريا بن دينار الكوفي<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو داود سليمان بن الأشعث، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي،  
والحسين بن إسحاق التستري، وزكريا بن يحيى الساجي، ويوسف بن يعقوب النيسابوري<sup>(٤)</sup>.

طبقة:

من الحادية عشرة<sup>(٥)</sup>: {الطبقة الوسطى من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، ممن لم يلق التابعين}

وفاته :

مات سنة ثلاث وخمسين<sup>(٦)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف<sup>(٧)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٨)</sup>.(١) انظر ترجمته: الثقات لابن حبان (١٢١/٨). قديم الكمال (٣٧١ / ٢). الكاشف (٢٣٣ / ١). قديم التهذيب (٢٠٠/١). تقريب  
التهذيب (٩٩).

(٢) قديم الكمال (٣٧١ / ٢).

(٣) قديم التهذيب (٢٠٠/١).

(٤) قديم التهذيب (٢٠٠/١).

(٥) تقريب التهذيب (٩٩).

(٦) تقريب التهذيب (٩٩).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٩٠، رقم الحديث ٦٣١٩).

(٨) الثقات لابن حبان (١٢١/٨).

قال الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني: حكى الخطيب توثيقه للدارقطني قرأته بخط مغلطاي<sup>(١)</sup>.  
وقال الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني: ثقة<sup>(٢)</sup>.

### دراسة الراوي:

كما درسنا عن هذا الراوي بأن ابن حجر رحمه الله تعالى وثقه، ولكن الإمام الهيثمي يعده من الضعفاء وأيضاً ذكر الإمام العسقلاني رحمه الله تعالى بأن الإمام الدارقطني كذلك وثقه، فلا نرجع حينئذ إلى قول الإمام الهيثمي ونتركه مع الإحترام، ويعرف منه كونه متشدداً في الجرح، والله أعلم.

### رواية الهيثمي:

وعن غسان بن الأغر النهشلي قال: حدثني أبي عن أبيه، أنه قدم بعير له إلى المدينة، وهي تحمل طعاماً فلقية النبي صلى الله عليه وسلم، فقال:

يا أعرابي، ما تحمل؟ قلت أجهز قمحاً قال لي: ما تريد؟ قلت: أريد بيعه، فمسح رأسي، وقال:  
أحسنوا مبايعة الأعرابي.

وفي رواية عن غسان بن الأغر النهشلي حدثنا عمي زياد بن الحصين عن أبيه حصين بن قيس أنه حمل طعاماً إلى المدينة فذكر نحوه، قلت روى النسائي بعضه.

رواه الطبراني في الكبير وفيه إسحاق بن إبراهيم الصواف وهو ضعيف<sup>(٣)</sup>.

### سند الحديث:

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُوحِ بْنِ حَرْبِ الْعَسْكَرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْهَيْثِمِ الْقَصَّابُ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الْأَعْرَجِ النَّهْشَلِيُّ،<sup>(٤)</sup>.

### الحكم على السند:

أما الحكم على الحديث فالرواية صحيحة والإسناد صحيح، وذكره الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٥)</sup>، والله أعلم.



(١) تذيب التهذيب (١/٢٠٠).

(٢) تقريب التهذيب (٩٩).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب السماحة والسهولة وحسن المبايعة (٤/٩٠) رقم الحديث ٦٣١٩.

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٥/٢٦٦).

(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٩/١٥)، رقم الحديث (٣٢٣٥).

## ٩ . محمد بن هشام (١)

إسمه ونسبه :

محمد بن هشام، أبو هشام القناد<sup>(٢)</sup>.

شيوخه: الحسين بن علي<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه: كامل بن طلحة<sup>(٤)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : محمد بن هشام والظاهر أنه محمد بن هشام بن عروة<sup>(٥)</sup> وليس في الميزان أحد يقال له محمد بن هشام ، ضعيف ، وبقية رجاله ثقات<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر ترجمته: ميزان الاعتدال (٥٨٢/٤). المعنى في الضعفاء (٦١٧/٢). لسان الميزان (١٧/٧).

(٢) ميزان الاعتدال (٥٨٢/٤)..

(٣) لسان الميزان (١٧/٧).

(٤) لسان الميزان (١٧/٧).

(٥) قال الإمام الهيثمي بعد ذكر هذه الرواية : "رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن هشام والظاهر أنه محمد بن هشام بن عروة"، ولكن الشيخ الألباني يقول بعد ذكر هذه الرواية : {أخرجه الطبراني عن طلحة بن كامل عن محمد بن هشام عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن هشام بن عروة ، فإن يكن هو ، فهو مجهول، ترجمه ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (١١٦ / ٨). ثم يقول الألباني: وقال الهيثمي بعد أن عزاه للطبراني : " وفيه محمد بن هشام، والظاهر أنه محمد بن هشام بن عروة، وليس في " الميزان " أحد يقال له محمد بن هشام، ضعيف ، وبقية رجاله ثقات". قلت (الشيخ الألباني): ثم رأيت في " تاريخ ابن عساكر " من هذا الوجه وقال: "محمد بن هشام القناد". فهذا يبين أنه غير ابن عروة ، ولكن القناد هذا لم أعرفه ، و يحتمل احتمالاً قوياً أنه هو أبو هشام القناد البصري ، فيستفاد منه أن اسمه محمد بن هشام ، وهذا مما لم يذكره في ترجمته. والله أعلم. سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٢٢/٢، رقم الحديث ٦٧٤) {فعلم من هذا أن هذا الراوي هو محمد بن هشام القناد وليس محمد بن هشام بن عروة كما يظن الإمام الهيثمي، وأما الرواية التي قبلها، فهي نفس الرواية ولكن عن الحسين بن علي ، وهي : عن الحسين بن علي يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال المعيون لا محمود ولا ماجور، رواه أبو يعلى وفيه أبو هشام القناد، قال الذهبي: لا يكاد يعرف ولم أجد لغيره فيه كلاماً ، {مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الغبن في البيع (٩٠/٤، رقم الحديث ٦٣٢١).}

فمن هذا عرفنا أن الإمام الهيثمي ما كان يعرف بأن أبا هشام القناد، ومحمد بن هشام ، رجل واحد ، وليس بينهما فرق ، وهو قد حكى عليه بالضعف، وهذا غير صحيح لأنه غير محمد بن هشام بن عروة ، بل هو محمد بن هشام القناد، وحكمه كما ذكرنا عنه أقوال العلماء فيه ، والله أعلم.

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع ،باب في الغبن في البيع (٩٠/٤ رقم الحديث ٦٣٢٢)

## أقوال العلماء فيه:

قال الإمام الذهبي: لا يعرف، وخبره منكر<sup>(١)</sup>. وكذلك قال ابن حجر<sup>(٢)</sup>.

## دراسة الراوي:

أما قول الإمام الذهبي، بأن خبره منكر، فعلم أن الراوي ضعيف لأنه يروي المناكير، ومع ذلك قال الإمام الذهبي بأنه، "لا يعرف" وهذا يدل على تجهيله، ولذا أخذ الإمام الهيثمي قول الذهبي، ونقله، والحافظ يشير إلى كونه منكر الحديث، فنأخذ قوله ونحكم في ضوئه بأن الراوي ضعيف، والله أعلم.

## رواية الهيثمي:

وعن الحسن بن علي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المغبون لا محمود ولا ماجور. رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن هشام والظاهر أنه محمد بن هشام بن عروة وليس في الميزان أحد يقال له محمد بن هشام، ضعيف، وبقية رجاله ثقات<sup>(٣)</sup>.

## سند الحديث:

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ كَامِلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ،<sup>(٤)</sup>.

## تخريج الحديث:

رواه أبو يعلى عن طريق كامل بن طلحة حدثنا أبو هشام القناد عن الحسين بن علي يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المتن<sup>(٥)</sup>.

## الحكم على السند:

فالرواية تكون ضعيفة حسب أقوال العلماء فيه والمتخصصين لهذا الفن وكذلك حكم عليه الشيخ الألباني رحمه الله بالضعف<sup>(٦)</sup>. والله أعلم.



(١) ميزان الاعتدال (٤/٥٨٢).

(٢) لسان الميزان (٧/١٧).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الغبن في البيع (٤/٩٠ رقم الحديث ٦٣٢٢).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٣/٨٣).

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (١٢/١٥٣).

(٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢/١٢٢)، رقم الحديث ٦٧٤.

ضعيف الجامع الصغير وزياداته للشيخ ناصر الدين الألباني (١/١٢٧٢ رقم الحديث ٥٩٤٣)، المكتب الإسلامي، الكويت، الطبعة الثانية

١٩٧٩-٥١٣٩٩م.

١٠ . موسى بن عمير الأعمى<sup>(١)</sup>

إسـمه ونسبه :

موسى بن عمير القرشي أبو هارون الكوفي الأعمى مولى آل جعدة بن هبيرة المخزومي<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

جعفر بن محمد الصادق، والحكم بن عتيبة، وعامر الشعبي، وعطية العوفي، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومكحول الشامي، وأبو جعفر الباقر، وأبو الزناد، وأبو صالح مولى أم هانئ<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

إسحاق بن كعب البغدادي مولى بني هاشم، وجبارة بن مغلس، وجعفر بن حميد القرشي، والحسن بن زياد مؤذن بني محارب، وسويد بن سعيد الحدثاني، ومحمد بن عيسى الطباع<sup>(٤)</sup>.

طبقتـه:

من الثامنة ، الطبقة الوسطى من أتباع التابعين<sup>(٥)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف جدا<sup>(٦)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: ليس بشيء<sup>(٧)</sup>.وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات<sup>(٨)</sup>.وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث كذاب<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٨ / ١٥٥). الكامل لابن عدي (٦ / ٣٤٠). تاريخ بغداد (١٣ / ٢٠). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣ / ١٤٨). قذيب الكمال (٢٩ / ١٢٨). ميزان الاعتدال (٤ / ٢١٥). لسان الميزان (٧ / ٤٠٤). قذيب التهذيب (٥ / ٥٥٨). تقريب التهذيب (٥٥٣).

(٢) قذيب الكمال (٢٩ / ١٢٨).

(٣) قذيب التهذيب (٥ / ٥٥٨).

(٤) قذيب التهذيب (٥ / ٥٥٨).

(٥) تقريب التهذيب (٥٥٣).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٩٠، ٩١، رقم الحديث ٦٣٢٣).

(٧) الضعفاء الكبير (٤ / ١٥٩).

(٨) الكامل لابن عدي (٦ / ٣٤٠).

(٩) الجرح والتعديل (٨ / ١٥٥).

وقال العقيلي<sup>(١)</sup>: منكر الحديث<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن عمير<sup>(٣)</sup>، وأبو زرعة، والدارقطني: ضعيف<sup>(٤)</sup>.

وقال النسائي: ليس بثقة<sup>(٥)</sup>.

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف. وقال أبو نعيم<sup>(٦)</sup>: روى عن الحكم بن عتيبة، المناكير.

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس حديثه بالقائم<sup>(٧)</sup>.

وقال الحافظ: متروك<sup>(٨)</sup>.

### خلاصة الأقوال:

ففي ضوء هذه الأقوال وصلنا إلى النتيجة بأن هذا الراوى ضعيف جداً . ولا يجوز الرواية عنه لأن الإمام أبا حاتم يقول عنه : هو كذاب . فلا بد أن نجتنب عن روايته ، والإمام الهيثمي وافق الآخرين.

### رواية الهيثمي:

وعن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غبن المسترسل حرام.

رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عمير الأعمى وهو ضعيف جداً<sup>(٩)</sup>.

(١) العقيلي الحافظ الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد بن صاعد. صاحب كتاب الضعفاء جليل القدر كثير التصانيف. قال سلمة بن القاسم: كان من أتاه من المحدثين قال إقرأ من كتابك ولا يخرج أصله فتكلمنا في ذلك وقلنا إما أن يكون أحفظ الناس أو أكذب الناس فاتفقنا على أن نكتب أحاديث منه رواية وتزيد فيها ونقص فأتيناه لئلا نمتحنه فقال لي إقرأ فقرأت فلما أتيت بالزيادة والنقص فطن لذلك فأخذ مني الكتاب وأخذ القلم فأصلحها من حفظه فانصرفنا وقد طابت أنفسنا وقد علمنا أنه أحفظ الناس مات سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة. طبقات الحفاظ (ص ٣٤٨).

(٢) الضعفاء الكبير (٤/١٥٩).

(٣) عبد الله بن عمير الهمداني الحارفي أبو هشام الكوفي. روى عن الأعمش وهشام بن عروة ويحيى الأنصاري وخلق. وعنه ابنه محمد وأحمد بن حنبل وابن معين وابن المديني وأبو كريب وخلق مات سنة تسع وتسعين ومائة. (طبقات الحفاظ ١٤٣).

(٤) الجرح والتعديل (٨/١٥٥).

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٣٦).

(٦) أبو نعيم الفضل بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد الملامي الكوفي أحد الأعلام. روى عن الأعمش وزكريا بن أبي زائدة وعنه أحمد ويحيى وإسحاق قال أحمد: ثقة موضع الحجّة يراحم به ابن عيينة وقال أبو حاتم كان ثقة حافظاً متناً مات سنة ثمان عشرة ومائتين (طبقات الحفاظ ١٦٢).

(٧) تهذيب التهذيب (٥/٥٥٨).

(٨) تقريب التهذيب (٥٥٣).

(٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الغبن في البيع (٤ / ٩٠، ٩١ رقم الحديث ٦٣٢٣).

سند الحديث:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَلِيدٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَمِيرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ،<sup>(١)</sup>.

تخريج الحديث:

رواه الإمام البيهقي عن طريق أبي عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن جعفر النسوي الفقيه (بالدماغان من أصل كتابه) ثنا الخليل بن أحمد النسوي (أمله علينا إملاء) ثنا خداهش بن مخلد ثنا يعيش بن هشام عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعاً بهذا المتن<sup>(٢)</sup>.

ورواه أبو نعيم الأصبهاني عن طريق سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن خليل ثنا أبو توبه ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا الحارث بن عبدالله ثنا محمد بن عبيد قال ثنا موسى بن عمير عن مكحول عن أبي أمامة مرفوعاً<sup>(٣)</sup>.

الحكم على السند:

وأما حكمه ، فالرواية ضعيفة لا يحتج به لأن في هذه الرواية موسى بن عمير الأعمى ، وهو ضعيف جدا بل كذاب حسب قول الإمام أبي حاتم .  
وحكم الشيخ الألباني على هذه الرواية أيضاً بالضعف<sup>(٤)</sup> . والله أعلم .



(١) المعجم الكبير للطبراني ( ٨ / ١٤٩ ) .

(٢) سنن البيهقي ، كتاب البيوع ، باب ما ورد في غبن المسترسل ( ٥ / ٣٤٨ ، ٣٤٩ ) مكتبة دار الفكر .

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ( ٥ / ١٨٧ ) .

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة للشيخ ناصر الدين الألباني ( ٢ / ١١٨ رقم الحديث ٦٦٧ ) . وضعيف الجامع الصغير

وزيادته ، ( ١ / ٨٣٥ ، رقم الحديث ٣٩٠٧ ) .

١١ . عبد الله بن محمد بن عقيل<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب الصغرى، بنت علي ابن أبي طالب<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وحمزة بن أبي سعيد الخدري وحمزة بن صهيب بن سنان وسعيد بن المسيب وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن جابر بن عبد الله وعطاء بن يسار وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

إبراهيم بن الفضل المخزومي وبشر بن الفضل والحسن بن صالح بن حي وحماد بن سلمة وروح بن القاسم وزائدة بن قدامة وزهير بن محمد التميمي وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشريك بن عبد الله النخعي ومحمد بن عجلان<sup>(٤)</sup>.

طبقتة :

من الرابعة الذين جل روايتهم من كبار التابعين<sup>(٥)</sup>.

وفاته : قال خليفة<sup>(٦)</sup> : مات بعد الأربعين ومائة. وأرخ . . . . .

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٥/ ١٨٣). معرفة النقات للعجلي (٢/ ٥٧). تاريخ ابن معين، رواية السدوري (٣/ ٢١٢ و ٤/ ٦٤). التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٢/ ١٢٤). الضعفاء الكبير (٢/ ٢٩٨). الجرح والتعديل (٥/ ١٥٣). المجروحين (٢/ ٣). الكامل لابن عدي (٤/ ١٢٧). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٤٠). قذيب الكمال (١٦/ ٧٨). ميزان الاعتدال (٢/ ٤٨٤). سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٠٤). المغني في الضعفاء (١/ ٥٦٣). لسان الميزان (٧/ ٢٦٨). قذيب التهذيب (٣/ ٢٤٥). تقريب التهذيب (ص ٣٤٩).

(٢) قذيب الكمال (١٦/ ٧٨).

(٣) قذيب التهذيب (٣/ ٢٤٥).

(٤) قذيب التهذيب (٣/ ٢٤٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٣٤٩).

(٦) خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري أبو عمرو البصري. الحافظ المعروف بشباب كان عالماً بالنسب والسير وأيام الناس. روى عن ابن علية وبشر بن الفضل، وعنه البخاري وأبو يعلى وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم. قال ابن عدي له حديث وتاريخ حسن وكتاب في طبقات الرواة وهو مستقيم الحديث صدوق من متقضي رواية الحديث. وقال أحمد بن حبان كان متقناً عالماً بأيام الناس وأنسابهم مات سنة أربعين ومائتين. (طبقات الحفاظ ١٩٣).

..... ابن قانع<sup>(١)</sup>، وفاته سنة اثنتين وأربعين ومائة<sup>(٢)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : حسن الحديث<sup>(٣)</sup> وفيه كلام<sup>(٤)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

وقال بشر بن عمر: كان مالك، لا يروي عنه<sup>(٥)</sup>.

وقال علي بن المديني: كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه<sup>(٦)</sup>.

وقال يعقوب بن شيبة، عن ابن المديني: لم يدخله مالك في كتبه<sup>(٧)</sup>.

وقال يعقوب: ابن عقيل صدوق، وفي حديثه ضعف شديد جداً<sup>(٨)</sup>.

كان ابن عيينة يقول: أربعة من قريش يترك حديثهم: فذكره فيهم<sup>(٩)</sup>.

وقال عمرو بن علي<sup>(١٠)</sup>: سمعت يحيى وعبد الرحمن يحدثان عنه، والناس يختلفون عليه<sup>(١١)</sup>.

وقال أبو معمر القطيعي<sup>(١٢)</sup>: كان ابن عيينة لا يحمد حفظه<sup>(١٣)</sup>.

(١) عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الحافظ العالم المصنف أبو الحسين الأموي مولا هم البغدادي. صاحب معجم الصحابة واسع الرحلة كثير الحديث. سمع الحارث بن أبي أسامة. ومنه الدارقطني وقال: كان يحفظ ولكنه كان يخطئ ويصر. وقال البرقاني: البغداديون يوثقون به وهو عندي ضعيف. وقال الخطيب: اختلط قبل موته بستين. ولد سنة خمس وستين وماتين ومات في شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. طبقات الحفاظ (ص ٣٦٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٣/٢٤٥).

(٣) إن هذا الراوي وإن كان الحافظ والآخرين يعدلونه ، ويضعه الحافظ في الدرجة الخامسة من مراتب التعديل، ولكن ما دام أنه متكلم فيه كما أشار إليه جميع العلماء فجعلناه من الضعفاء بسبب الكلام فيه ونضعه في هذا المطلب من المخرجين.

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٩١ / رقم الحديث ٦٣٢٥).

(٥) الضعفاء الكبير (٢/٢٩٨).

(٦) الضعفاء الكبير (٢/٢٩٨).

(٧) الكامل لابن عدي (٤/١٢٧).

(٨) تهذيب الكمال (١٦/٧٨).

(٩) الضعفاء الكبير (٢/٢٩٨).

(١٠) عمرو بن علي بن بحر بن كثير الباهلي أبو حفص الصيرفي. الفلاس الحافظ روى عن ابن علية ويحيى القطان وابن مهدي وابن عمر وخلق. وعنه الأئمة الستة وآخرون. قال النسائي: ثقة صاحب حديث حافظ. وقال أبو حاتم: كان أوثق من علي بن المديني مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص ٢١٤).

(١١) الضعفاء الكبير (٢/٢٩٨).

(١٢) أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن المنذلي القطيعي الهروي نزيل بغداد روى عن ابن علية وإسماعيل بن عياش وابن عيينة. وعنه الشيخان وأبو داود وأبو يعلى وأبو زرعة الرازي وكان صاحب سنة وفضل وخير ثقة ثباتاً. مات يوم الإثنين نصف جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص ٢٠٨).

(١٣) الجرح والتعديل (٥/١٥٣).

- وقال حنبل، عن أحمد: منكر الحديث<sup>(١)</sup>.
- وقال الحميدي<sup>(٢)</sup>، عن ابن عيينة: كان في حفظه شيء فكرهت أن ألقيه<sup>(٣)</sup>.
- وقال الدوري عن ابن معين: ابن عقيل، لا يحتج بحديثه<sup>(٤)</sup>.
- وقال العجلي: مدني، تابعي، ثقة، جازز الحديث<sup>(٥)</sup>.
- وقال معاوية بن صالح، عن ابن معين: ضعيف الحديث<sup>(٦)</sup>.
- قال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ليس بذلك<sup>(٧)</sup>.
- قال مسلم<sup>(٨)</sup>: قلت لابن معين: ابن عقيل أحب إليك أو عاصم بن عبيد الله، قال: ما أحب واحدا منهما<sup>(٩)</sup>.
- وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة<sup>(١٠)</sup>، عن ابن المديني: كان ضعيفاً<sup>(١١)</sup>.
- وقال أبو زرعة: مختلف عنه في الأسانيد، وقال أبو حاتم: لين الحديث ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه<sup>(١٢)</sup>.
- وقال ابن عدي: روى عنه جماعة من المعروفين الثقات، وهو خير من ابن سمان، ويكتب حديثه<sup>(١٣)</sup>.

(١) قذيب الكمال (٧٨ / ١٦).

(٢) الحميدي عبد الله بن الزبير بن عيسى الأزدي أبو بكر المكي. أحد الأئمة، جالس ابن عيينة تسع عشرة سنة، وروى عنه وعن مسلم الزنجي، وخلق وعنه البخاري والذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق. قال أحمد: الحميدي عندنا إمام. وقال أبو حاتم: هو رئيس أصحاب ابن عيينة وهو ثقة إمام. وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين. طبقات الحفاظ (ص ١٨١).

(٣) الجرح والتعديل (١٥٣ / ٥).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (١٨٩ / ١).

(٥) معرفة الثقات للعجلي (٥٧ / ٢).

(٦) الضعفاء الكبير (٢٩٨ / ٢).

(٧) الجرح والتعديل (١٥٣ / ٥).

(٨) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسن النيسابوري. الإمام الحافظ صاحب الصحيح. روى عن قتيبة وعمرو الناقد وابن المنذر وابن يسار وأحمد وعيسى وإسحاق وخلق. وعنه الترمذي وأبو عوانة وابن صاعد وخلق. قال أحمد بن سلمة: رأيت أبا زرعة وأبنا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما. وقال الماسرجسي: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: صنف هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة. مات في رجب سنة إحدى وستين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص ٢٦٤).

(٩) الجرح والتعديل (١٥٣ / ٥).

(١٠) محمد بن عثمان بن أبي شيبة الحافظ البارع محدث الكوفة أبو جعفر العباسي الكوفي. صنف وجمع، قال صالح جزرة: ثقة وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً وقال عبدان: لا بأس به وقال عبد الله بن أحمد: كذاب وقال ابن خراش: يضع وقال مطين: هو عصا موسى تلقف ما يأفكون. مات في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين ومائتين. قال ابن المنادي: وفيها مات موسى بن إسحاق ومطين وعبيد بن غنام فكنا نسمع شيوخ الكوفة يقولون: مات حديث الكوفة لموت هذه الأربعة. طبقات الحفاظ (ص ٢٩١).

(١١) قذيب الكمال (٧٨ / ١٦).

(١٢) الجرح والتعديل (١٥٣ / ٥).

(١٣) الكامل لابن عدي (١٢٧ / ٤).

وقال الترمذي<sup>(١)</sup>: صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه. وسمعت محمد بن إسماعيل، يقول: كان أحمد وإسحاق والحميدي محتجون بحديث ابن عقيل<sup>(٢)</sup>.

وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه. قال محمد بن إسماعيل: وهو مقارب الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه محتجان بحديثه وليس بذلك المستين المعتمد<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن خراش<sup>(٤)</sup>: تكلم الناس فيه. وقال الساجي كان من أهل الصدق ولم يكن يمتحن في الحديث<sup>(٥)</sup>. وقال مسعود السجزي<sup>(٦)</sup>، عن الحاكم<sup>(٧)</sup>: عمر، فسأه حفظه، فحدث على التخمين، وقال في موضع آخر: مستقيم الحديث<sup>(٨)</sup>.

وقال الحافظ العسقلاني: صدوق في حديثه لين<sup>(٩)</sup>.

### خلاصة الأقوال:

وصلنا إلى النتيجة بعد دراسة أقوال العلماء فيه بأن ضعفه ما كان شديداً وقد تكلم فيه بسبب حفظه، والعلماء ما جرحوه بضعف شديد غير يعقوب بن سفيان، وأما الآخرون من كبار العلماء في هذا

(١) أبو عيسى الترمذي. محمد بن عيسى بن سورة بن الضحاك السلمي. صاحب الجامع والعلل الضمير الحافظ العلامة طاف البلاد وسمع خلقاً كثيراً من الخراسانيين والعراقيين والحجازيين وغيرهم. روى عن محمد بن المنذر شكر والميثم بن كليب وخلق. وقال أبو سعد الإدريسي: كان أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتاب الجامع والعلل والتواريخ، رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ مات بترمذ في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص ٢٨٢).

(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/١٤٠).

(٣) تهذيب الكمال (١٦٦/٧٨).

(٤) ابن خراش. الحافظ البارع الناقد أبو محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي البغدادي. قال أبو نعيم بن عدي: ما رأيت أحفظ منه. وقال أبو زرعة: كان رافضياً خرج مثالب الشيخين في جزأين وأهداهما إلى بندار فأجازه بالفني درهم بنى له بها حجرة فمات إذ فرغ منها. قال عبدان قلت له: حديث ما تركنا صدقة قال: باطل قال: وقد روى مراسيل وصلها ومواقيف رفها مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص ٣٠١).

(٥) تهذيب التهذيب (٣/٢٤٥).

(٦) مسعود بن علي بن معاذ بن محمد بن معاذ الحافظ الإمام أبو سعيد السجزي ثم النيسابوري الوكيل. تلميذ أبي عبد الله الحاكم وله عنه سؤالات وأكثر عنه جداً روى يسيراً ولم يطل عمره. مات سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة. طبقات الحفاظ (ص ٤٢٨).

(٧) الحاكم الحافظ الكبير إمام الحديث والمدخل والإكليل ومناقب الشافعي وغير ذلك. ولد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة في ربيع الأول. قال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني: أيهما أحفظ؟ ابن منده أو ابن البيع؟ فقال ابن البيع أتقن حفظاً. دخل الحاكم الحمام ثم خرج فقال آه وقبض وهو متر لم يلبس قميصه وذلك في صفر سنة خمس وأربعمائة. طبقات الحفاظ (ص ٤١٠).

(٨) تهذيب التهذيب (٣/٢٤٥).

(٩) تقريب التهذيب (ص ٣٤١).

الفن فما ورد عنهم مثل هذا . وكذلك حكم عليه الشيخ الهيثمي رحمه الله تعالى والحافظ ابن حجر العسقلاني بالتخفيف بأنه صدوق أو حسن الحديث ، ولين الحديث .

رواية الهيثمي :

وعن جبير بن مطعم، أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، أي البلدان شر؟ قال: لا أدري، فلما أتاه جبريل، قال: يا جبريل، أي البلدان شر؟ قال: لا أدري، حتى أسأل ربي عز وجل، قال: فانطلق جبريل عليه السلام فمكث ما شاء الله أن يمكث، ثم جاء، فقال: يا محمد، إنك سألتني، أي البلدان شر؟ فقلت، لا أدري، وإني سألت ربي عز وجل، أي البلدان شر؟ فقال أسواقها. رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير هكذا.

وقال البزار عن جبير، أن رجلاً قال: أي البلدان أحب إلى الله؟ وأي البلدان أبغض إلى الله؟ قال لا أدري، حتى أسأل جبريل عليه السلام، فأتاه، فأخبره، أن أحب البقاع إلى الله المساجد، وأبغض البقاع إلى الله الأسواق.

ورجال أحمد وأبي يعلى والبزار رجال الصحيح. خلا عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وفيه كلام<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

ففي مسند الإمام أحمد، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ،<sup>(٢)</sup>

وأما الطبراني فهو يروي عن طريق عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن عبد الله بن محمد بن عقيل<sup>(٣)</sup>.

وأما أبو يعلى فهو يروي عن أبي خيثمة ، حدثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر ، عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل<sup>(٤)</sup>.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد كتاب البيوع ، باب ما جاء في الأسواق (٤ / ٩١ رقم الحديث ٦٣٢٥).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٢٧ / ٣٠٨ رقم الحديث ١٦٧٤٤).

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢ / ١٢٨).

(٤) رواه أبو يعلى في مسنده (١٣ / ٤٠٠).

## تخريج الحديث :

رواه الإمام الحاكم في كتابه " المستدرك " عن طريق محمد بن صالح بن هانيء و إبراهيم بن عصمة العدل قالوا : ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل<sup>(١)</sup>.

## الحكم على السند :

عرفنا من أقوال العلماء عن هذا الراوي بأن نلاحظ كلا الجانبين، وهو هذا بأن الإسناد حسن، كما حكم عليه الدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط<sup>(٢)</sup>.  
وأما الشيخ الألباني رحمه الله عليه فهو حكم على هذه الرواية بـ " حسن صحيح"<sup>(٣)</sup> فهو بسبب تعدد الطرق، وقد ذكرتها آنفاً، والله أعلم .



(١) المستدرك للإمام الحاكم النيسابوري المتوفى ٤٠٥ هـ كتاب العلم ( ١ / ٨٩ ) وكتاب اليسوع ( ٢ / ٧ ) مكتبة دارالفكر ، بيروت، ١٣٩٨-١٩٧٨ م.

(٢) تحرير تقريب التهذيب للدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط ( ٢ / ٢٦٤ ) مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧-١٩٩٧ م.

(٣) الترغيب والترهيب، كتاب الصلاة، باب الترغيب في المشي إلى المساجد ( ١ / ١٧٩ )، رقم الحديث (٤٧٠) .

١٢ . عبيد بن واقد<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

عبيد بن واقد القيسي، ويقال: الليثي، أبو عباد البصري، يقال إسمه عباد، وعبيد لقب، غلب عليه<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

أشعث بن عبد الملك الحمراي، وحفص بن عمر السعدي وعثمان بن عبد الله العبدي، وعمار بن عمارة الأزدي أبو هاشم صاحب الزعفراني، ومحمد بن عيسى بن كيسان الهذلي وأبو عبد الله الغفاري صاحب سهل بن سعد<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

الجراح بن مخلد، وعبد الله بن عمر بن أبان، وعبد الحميد بن بيان السكري، وعبيد الله بن يوسف الجبيري ومحمود بن خدّاش، ونصر بن علي الجهضمي، ويحيى بن الفضل الخرقني<sup>(٤)</sup>.

طبقتة:

من التاسعة { الطبقة الصغرى من أتباع التابعين }<sup>(٥)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف<sup>(٦)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يكتب حديثه<sup>(٧)</sup>.

وذكره ابن عدي في الكامل، (وأورد له أحاديث)، ثم قال: وعامة ما يرويه لا يتابع عليه<sup>(٨)</sup>.

قال الحافظ : ضعيف<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٥/٦). الكامل لابن عدي (٥/٣٥٢). مذهب الكمال (١٩/٢٤٥). المغني في الضعفاء (٢/٣٦). ميزان

الإعتدال (٣/٢٤). لسان الميزان (٧/٢٩٩). مذهب التهذيب (٤/٥٠). تقريب التهذيب (ص٣٧٨).

(٢) مذهب الكمال (١٩/٢٤٥).

(٣) مذهب التهذيب (٤/٥٠).

(٤) مذهب التهذيب (٤/٥٠).

(٥) تقريب التهذيب (ص٣٧٨).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/٩١، ٩٢ رقم الحديث ٦٣٢٧).

(٧) الجرح والتعديل (٥/٦).

(٨) الكامل لابن عدي (٥/٣٥٢).

(٩) تقريب التهذيب (ص٣٧٨).

## دراسة الراوي:

اتفق العلماء على تضعيفه وقول الإمام الهيثمي موافق مع الآخرين.

## رواية الهيثمي:

وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل، أي البقاع خير؟ قال: لا أدري، قال: فسل عن ذلك ربك عز وجل، فبكى جبريل صلى الله عليه وسلم، وقال: يا محمد، ولنا أن نسأله، هو الذي يخبرنا بما يشاء، فخرج إلى السماء، ثم أتاه، فقال: خير البقاع، بيوت الله في الأرض، قال: فأبي البقاع شر؟ فخرج إلى السماء، ثم أتاه، فقال: شر البقاع، الأسواق. رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبيد بن واقد وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

## سند الحديث:

حدثنا محمد بن نوح، ثنا محمد بن خالد بن خدّاش، ثنا عبيد بن واقد القيسي، عن عمار بن عمارة الأزدي، حدثني محمد بن عبد الله، عن أنس بن مالك<sup>(٢)</sup>.

## تخريج الحديث:

رواه الإمام ابن حبان في صحيحه عن طريق الفضل بن الحباب بن عمرو القرشي (بالبصرة) حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر مرفوعاً، وحكم عليه شعيب الأرناؤوط ب"الحسن"<sup>(٣)</sup>.

ورواه الإمام الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک على الصحيحين عن طريق أبي حفص عمر بن محمد {بمكة في دار أبي بكر الصديق} ثنا علي بن عبد العزيز ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا جرير به مرفوعاً<sup>(٤)</sup>.  
ورواه الإمام البيهقي في سننه الكبرى عن طريق أبي محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنبأ أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز إلى آخره مرفوعاً<sup>(٥)</sup>.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما جاء في الأسواق (٤ / ٩١، ٩٢ رقم الحديث ٦٣٢٧).

(٢) مجمع البحرين، كتاب البيوع، باب ما جاء في الأسواق (٣ / ٣٥٠، ٣٥١، رقم الحديث ١٩٤١).

(٣) صحيح ابن حبان مع (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان) كتاب الصلاة، باب المساجد (٤ / ٤٧٦، رقم الحديث ٢٠٤٣).

(٤) المستدرک على الصحيحين، كتاب العلم (١ / ٩٠). وقال الذهبي: صحيح.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، جامع أبواب فضل الجماعة والعذر بتركها، باب فضل المساجد وفضل عمارتها (٣ / ٦٥).

الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف لأن الراوي " عبيد بن واقد " ضعفه العلماء وحكم عليه الشيخ الألباني رحمه الله تعالى بالضعف<sup>(١)</sup>.



---

(١) الترغيب والترهيب، كتاب الصلاة، الترغيب في المشي إلى المساجد (١/ ١٨٠، رقم الحديث ٢٠٢).

١٣ . يزيد بن سفيان<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

يزيد بن سفيان بن عبيد الله بن رواحة أبو خالد<sup>(٢)</sup> .

شيوخه :

سليمان التيمي<sup>(٣)</sup> .

تلاميذه :

عبيد الله بن محمد الحارثي<sup>(٤)</sup> .

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف<sup>(٥)</sup> .

أقوال العلماء فيه :

وقال العقيلي : لا يعرف بالنقل ولا يتابع على حديثه<sup>(٦)</sup> .قال الإمام ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، لكثرة خطئه ومخالفته الثقات في الروايات<sup>(٧)</sup> .قال الإمام الذهبي<sup>(٨)</sup> : له نسخة منكورة<sup>(٩)</sup> .

(١) انظر ترجمته: الضعفاء الكبير (٤/ ٣٨٤). الجروحين (٣/ ١٠١). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٢٠٩). ميزان الاعتدال (٤/

٤٢٦). المعنى في الضعفاء (٢/ ٥٣٨). لسان الميزان (٦/ ٢٨٨).

(٢) الجروحين (٣/ ١٠١).

(٣) الضعفاء الكبير (٤/ ٣٨٤).

(٤) لسان الميزان (٦/ ٢٨٨).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما جاء في الأسواق (٤/ ٩٢ رقم الحديث ٦٣٢٨).

(٦) الضعفاء الكبير (٤/ ٣٨٤).

(٧) الجروحين (٣/ ١٠١).

(٨) الذهبي الإمام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الإسلام وفرد الدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة شمس الدين أبو عبد الله محمد

بن أحمد بن عثمان قايماز الركمان ثم الدمشقي المقرئ. ولد سنة ثلاث وسبعين وستمانه وله من المصنفات تاريخ الإسلام التاريخ الأوسط

الصغير سير النبلاء، قال الإمام السويطي إن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة: المزي والذهبي والعراقي

وابن حجر. توفي الذهبي يوم الإثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمانه بدمشق وأضر قبل موته بيسير. (طبقات الحفاظ

ص ٥٢١).

(٩) ميزان الاعتدال (٤/ ٤٢٦).

## دراسة الراوي :

إن العلماء قد اتفقوا على تضعيفه ، فلا يجوز الإحتجاج به كما قال الإمام ابن حبان لأنه قد خالف الثقات في هذه الرواية لأن الثقات لا يروون هذه الرواية مرفوعاً ، بل هم يروون موقوفاً، ولكنه رواها مرفوعاً فيخالف الثقات ، وأما الإمام الهيثمي فوافقهم.

## رواية الهيثمي :

وعن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تكن أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها، ففيها باض الشيطان وفرخ.

وفي رواية فإنها معركة، أو قال مريض الشيطان، وبها ينصب رأيه.

رواه الطبراني في الكبير،

وفي الرواية الأولى القاسم بن يزيد فإن كان هو الجرمي فهو ثقة<sup>(١)</sup>،

وبقية رجاله رجال الصحيح،

وفي الثانية يزيد بن سفيان وهو ضعيف<sup>(٢)</sup>.

## سند الحديث :

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ<sup>(٣)</sup>.

## تخريج الحديث :

رواه الإمام مسلم عن طريق عبد الأعلى بن حماد ومحمد بن عبد الأعلى القيسي كلاهما عن المعتمر قال ابن حماد حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان عن سلمان موقوفاً<sup>(٤)</sup>،

(١) بحث عنه فهو ليس "الجرمي" بل هو "القاسم بن يزيد بن كليب" كما وجدته في الرواية التي أسنده الإمام الطبراني في الكبير، فهو يقول: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَخْرَمِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ كَلَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تُكُنْ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ، وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا، فَفِيهَا بَاضُ الشَّيْطَانِ وَفَرَخٌ"<sup>(٦/٢٤٨)</sup>. فهذه الرواية تدل على أنه ليس الذي أشار إليه الإمام الهيثمي بل هو غيره ، فعلم أن الإمام الهيثمي لم يجده ، فأصبح مجهولاً عند الإمام الهيثمي، وسأذكره إن شاء الله في هذا البحث، في المطلب الخامس في "الجاهيل".

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع ، باب ما جاء في الأسواق (٤/ ٩٢ رقم الحديث ٦٣٢٨).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٦/ ٢٥٢).

(٤) رواه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل أم سلمة رضي الله عنها (ص ١٠٧٩، رقم الحديث ٦٣١٥).

ورواه الإمام البيهقي في كتابه "دلائل النبوة" عن طريق أبي عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، وعبد الله بن محمد قالوا : حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي قال : حدثنا أبو عثمان النهدي، عن سلمان موقوفاً<sup>(١)</sup>.

الحكم على السند :

هذا إسناد منكر بسبب مخالفة الراوي الثقات ، وإتفاق العلماء على تضعيفه .



(١) دلائل النبوة للبيهقي ، جامع ابواب كيفية نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧ / ٦٨).

١٤ . عبيس بن ميمون<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

عبيس<sup>(٢)</sup> بن ميمون التيمي الرقاشي أبو عبيدة الخزاز البصري<sup>(٣)</sup>.

شيوخه :

بكر بن عبد الله المزني وثابت البناني وحيد الطويل وعبد الكريم بن مالك الجزري وعون بن أبي شداد  
العقيلي والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ومحمد بن زياد القرشي ومطر الوراق ويزيد بن أبان  
الرقاشي<sup>(٤)</sup>.

تلاميذه :

إبراهيم بن الحسن العلاف وأحمد بن عبدة الضبي وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي السكري وبحر بن  
سويد البصري وخلف بن هشام البزار<sup>(٥)</sup>.

طبقتة :

من السابعة ، طبقة أتباع التابعين<sup>(٦)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف متروك<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٧٩ / ٧). تاريخ ابن معين ، رواية الدارمي (١ / ١٨٩). الضعفاء الكبير (٣ / ٤١٧). الجرح والتعديل (٧ / ٣٤). الجروحين (٢ / ١٨٢). الكامل لابن عدي (٥ / ٣٧٣). الضعفاء والمسروكين لابن الجوزي (٢ / ١٦٥). قذوب الكمال (١٩ / ٢٧٢). ميزان الاعتدال (٣ / ٢٦). المعنى في الضعفاء (٢ / ٣٨). الكاشف (١ / ٦٩٥). قذوب التهذيب (٤ / ٥٧). تقريب التهذيب (ص ٣٧٩).

(٢) ذكر الإمام الحافظ إسمه ، في كتابه {قذوب التهذيب، وتقريب التهذيب} "عبيدة" بدلاً من "عبيس" ، ولكننا وجدنا في الكتب الأخرى "عبيس بن ميمون". وهو صحيح . لأن الدكتور بشار عواد وعروف ، والشيخ شعيب الأرنؤوط رجّحا "عبيس" وقالوا : "شطح قلم المؤلف فكتب عبيدة كأنه تأثر بسابقه" (تحرير تقريب التهذيب، للدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط (٢ / ٤٢٦) مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

(٣) قذوب الكمال (١٩ / ٢٧٢).

(٤) قذوب التهذيب (٤ / ٥٧).

(٥) قذوب التهذيب (٤ / ٥٧).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٣٧٩).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٩٢ رقم الحديث ٦٣٢٩) .

## أقوال العلماء فيه :

- وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي، يقول: أحاديث عبيس، أحاديث مناكير<sup>(١)</sup>.
- وقال عثمان: عن ابن معين: ضعيف<sup>(٢)</sup>.
- وقال عمرو بن علي<sup>(٣)</sup>: صدوق، كثير الخطأ، والوهم، متروك<sup>(٤)</sup>.
- وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث<sup>(٥)</sup>. وقال الدارقطني: ضعيف الحديث<sup>(٦)</sup>.
- وقال أبو داود: متروك الحديث<sup>(٧)</sup>.
- وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث<sup>(٨)</sup>.
- وقال البخاري: منكر الحديث<sup>(٩)</sup>. وقال النسائي: متروك الحديث<sup>(١٠)</sup>.
- وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ<sup>(١١)</sup>.
- وقال ابن حبان: يروي عن الثقات، الموضوعات توهماً، لا تعمداً<sup>(١٢)</sup>.
- وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث. وقال أبو إسحاق الحربي<sup>(١٣)</sup>: معروف وغيره أوثق منه. وقال أبو نعيم: روى المناكير لا شيء. وقال الساجي: ضعيف، متروك، يحدث بمناكير<sup>(١٤)</sup>.
- وقال الحافظ: ضعيف<sup>(١٥)</sup>.

(١) العلل ومعرفة الرجال (٤٥٩/٣).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (١/١٨٩).

(٣) هو عمرو بن علي بن بحر بن كثير الباهلي أبو حفص الصيرفي. سبقت ترجمته المختصرة.

(٤) الجرح والتعديل (٧/٣٤).

(٥) الجرح والتعديل (٧/٣٤).

(٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/١٦٥).

(٧) سؤالات الآجري (١/٤١٨).

(٨) الجرح والتعديل (٧/٣٤).

(٩) التاريخ الكبير (٧/٧٩).

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢١٣).

(١١) الكامل لابن عدي (٥/٣٧٣).

(١٢) المجروحين (٢/١٨٢).

(١٣) الحربي الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق البغدادي. أحد الأعلام ولد سنة ثمان وتسعين ومائة. وسمع أبا نعيم

وعفان والطبقة. حدث عنه ابن صاعد والنجاد وأبو بكر الشافعي والقطيبي. وكان إماماً في العلم رأساً في الزهد عارفاً بالفقه بصيراً

بالأحكام حافظاً للحديث مميّزاً لعلله قيماً بالأدب جماعاً للغة صنف غريب الحديث وغيره مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين

ومائتين. (طبقات الحفاظ: ٢٦٣)

(١٤) تهذيب التهذيب (٤/٥٧).

(١٥) تقريب التهذيب (ص٣٧٩).

## دراسة الراوي :

يعرف من هذه الأقوال كلها بأن ضعفه شديد، لأن الإمام أبا أحمد الحاكم، والساجي وغيرهم يعدونه من المتروكين ، وأما الآخرون فأقوالهم ليست بعيدة عن هذا الحكم، ولكن وجدنا القدوة في هذا الفن، يحيى بن معين، هو يحكم عليه "بالضعف مطلقاً" ولا يتشدد فيه، وكذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى، فالراوي ضعيف، يكتب حديثه للإعتبار ولا يحتج به، وأما الإمام الهيثمي فيقول: بأن الراوي ضعيف متروك، فقد ذكر كلا القولين، وما رجح أي قول، بسبب أقوال المختلفة، وترك الحكم بدون الترجيح في الأقوال، والله أعلم.

## رواية الهيثمي:

وعن سلمان قال، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من غدا إلى صلاة الصبح أعطى ربع الإيمان، ومن غدا إلى السوق أعطي رؤية إبليس، وهو مع أول من يغدو وآخر من يروح. قلت روى ابن ماجه بعضه. رواه الطبراني في الكبير وفيه عيسى بن ميمون وهو ضعيف متروك<sup>(١)</sup>.

## سند الحديث :

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَّازِ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ<sup>(٢)</sup>.

## تخريج الحديث :

رواه الإمام ابن ماجه في سننه عن طريق إبراهيم بن المستمر العرقبي حدثنا أبي حدثنا عيسى بن ميمون حدثنا عون العقيلي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان مرفوعاً<sup>(٣)</sup>.

## الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف ، لأن "عيسى بن ميمون" من الضعفاء .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع ، باب ما جاء في الأسواق (٤ / ٩٢ رقم الحديث ٦٣٢٩) .

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٦ / ٢٥٥) .

(٣) رواه الإمام ابن ماجه في سننه ، كتاب التجارات، باب الأسواق ودخولها (ص ٣٢٠ رقم الحديث ٢٢٣٤) .

١٥ . يزيد بن معاوية<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

يزيد بن معاوية البكائي العامري<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

عبد الله بن مسعود<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

وهب بن عقبة<sup>(٤)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ليس بأهل أن يروى عنه<sup>(٥)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

ذكره الإمام ابن حبان في الثقات، وعده من الصحابة، ثم مرة أخرى يذكره في التابعين<sup>(٦)</sup>، وما حكم عليه حكماً الذي تدل على توثيقه أو جرحه، فذكره مطلقاً، في كتابه لا يدل على توثيقه. لأنه متساهل، وبالنسبة عن الصحبة بأنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم، فذاك القول بصيغة الجهول { "قيل" } وهو لا يفيد شيئاً. وأما الآخرون من العلماء سوى ابن حبان فهم ذكروه وما وضح حاله بالنسبة للجرح أو التوثيق.

دراسة الراوي:

ففي ضوء هذه الأقوال لا نستطيع أن نحكم عليه إلا أن نرى أحوال المروي عنه، والراوي عنه، فالمروي عنه، هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود، فلا حاجة للتعرف ولا للحكم عليه لأن الصحابة كلهم عدول،

(١) انظر ترجمته : الجرح والتعديل ( ٢٨٦ / ٩ ) . الثقات لابن حبان ( ٥٤٤ / ٣ و ٥٤٤ / ٥ ) . قذيب الكمال ( ٢٤٧ / ٣٢ ) . قذيب التهذيب

( ٢ / ٢٢١ ) . تقريب التهذيب ( ص ٦٠٥ ) .

( ٢ ) قذيب التهذيب ( ٢٢١ / ٦ ) .

( ٣ ) الجرح والتعديل ( ٢٨٦ / ٩ ) .

( ٤ ) الجرح والتعديل ( ٢٨٦ / ٩ ) .

( ٥ ) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ( ٤ / ٩٢ ، رقم الحديث ٦٣٣١ ) .

( ٦ ) الثقات لابن حبان ( ٥٤٤ / ٣ و ٥٤٤ / ٥ ) .

وأما الراوي عنه، فهو وهب بن عقبة، وهو مستور الحال<sup>(١)</sup> وهو من الطبقة الثالثة، فمعناه كان يروي من الثقات، {من الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود}

رواية الهيثمي:

وعن يزيد بن معاوية، أن عبد الله بن مسعود خرج إلى السوق، وإذا رجل يقول: قوم يقتلون في السوق فلم أر كاليوم فتنة مضلة، قال: ليس هذا بالفتنة المضلة، ولكن هذا قرن الشيطان.

رواه الطبراني في الكبير ويزيد بن معاوية ليس بأهل أن يروي عنه<sup>(٢)</sup>.

سند الحديث:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ،<sup>(٣)</sup>.

الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف، بسبب قول الإمام الهيثمي فيه، بأنه ليس مؤهل الرواية، وكذلك بسبب جهالة الراوي عنه {وهب بن عقبة} والله أعلم بالصواب.



(١) تقريب التهذيب (ص ٥٨٥).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما جاء في الأسواق (٤ / ٩٢، رقم الحديث ٦٣٣١).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٩ / ٢٤٢).

١٦ . محمد بن أبان الجعفي<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

محمد بن أبان بن صالح بن عمير<sup>(٢)</sup> الجعفي الكوفي أبو عمير، جد عبد الله بن محمد، الملقب بمشكدانه<sup>(٣)</sup>.

شيوخه :

أبو إسحاق الهمداني وعلقمة بن مرثد وحماد بن أبي سليمان وزيد بن أسلم وقيم بن عطية<sup>(٤)</sup>.

تلاميذه :

أبو داود الطيالسي وحسين الجعفي ويحيى بن حسان التنيسي ومحمد بن الحسن الأسدي وأبو الوليد

الطيالسي والحسن بن الربيع<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

مات سنة خمس وسبعين ومائة<sup>(٦)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف<sup>(٧)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال يحيى بن معين: محمد بن أبان، ضعيف الحديث<sup>(٨)</sup>.

وقال مرة: محمد بن أبان ليس حديثه بشيء<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١/ ٢٤). تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ٣٣١ و ٥٦٥). الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/ ٩٠). الجرح

والتعديل (٧/ ١١٩). الثقات لابن حبان {ما ذكره مستقلاً بل في ترجمة محمد بن أبان الأنصاري (٧/ ٣٩٢). الجرحين

(٢/ ٢٦٠). الكامل لابن عدي (٦/ ٢٦٠). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٣٧). ميزان الإعتدال (٣/ ٤٥٣). المغني في

الضعفاء (٢/ ٢٥٣) تهذيب التهذيب (٥/ ٦، ٧). تعجيل المنفعة (ص ٤٠٥).

(٢) ذكر صاحب تهذيب التهذيب إسمه : محمد بن أبان بن صالح بن عمر الجعفي بدلاً من "عمير" وكذلك قال الإمام البخاري في كتابه "التاريخ الكبير".

(٣) تهذيب التهذيب (٥/ ٦، ٧).

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ١١٩).

(٥) الجرح والتعديل (٧/ ١١٩).

(٦) تعجيل المنفعة (ص ٤٠٥).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٤/ ٩٣ رقم الحديث ٦٣٣٣).

(٨) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ٣٣١).

(٩) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ٥٦٥).

قال البخاري: محمد بن أبان، يتكلمون في حفظه<sup>(١)</sup>، ليس بالقوي<sup>(٢)</sup>.

وقال النسائي: محمد بن أبان بن صالح كوفي، ضعيف<sup>(٣)</sup>.

وقال أبو حاتم: ليس هو بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن حبان: ضعيف<sup>(٥)</sup>.

#### دراسة الراوي :

اتفق العلماء على تضعيفه. ويكتب حديثه للإعتبار فقط ، ولا للإحتجاج. والإمام الهيثمي وافق الآخرين.

#### رواية الهيثمي :

عن بريدة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى السوق، قال: اللهم إني أسألك من خير هذه السوق وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم إني أعوذ بك أن أصيب يميناً فاجرة أو صفقة خاسرة.

وفي رواية، اللهم إني أعوذ بك من شر هذه السوق وأعوذ بك من الكفر والفسوق.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف<sup>(٦)</sup>.

#### سند الحديث :

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: نا محمد بن صالح قال: نا محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال<sup>(٧)</sup>.

(١) التاريخ الكبير (١/ ٢٤).

(٢) الضعفاء الصغير للبخاري (ص ١٠٢).

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/ ٩٠).

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ١١٩).

(٥) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٩٢).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع ، باب ما يقول إذا دخل السوق ( ٤ / ٩٣ رقم الحديث ٦٣٣٣).

(٧) مجمع البحرين ، كتاب البيوع ، باب ما يقول إذا دخل السوق (٣/ ٣٥١ ، رقم الحديث ١٩٤٢).

تخريج الحديث :

رواه الإمام الحاكم عن طريق أبي عمرو بن السماك ثنا محمد بن عيسى المدائني ثنا شعيب بن حرب حدثنا جار لنا يكنى أبا عمرو عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه مرفوعاً<sup>(١)</sup>.

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف لأن العلماء قد اتفقوا على تضعيف " محمد بن أبان بن صالح ، وحكم عليه الشيخ الألباني رحمه الله تعالى أيضاً بالضعف<sup>(٢)</sup>.



(١) المستدرک علی الصحیحین ، کتاب الدعاء والتکبیر والتهلیل والتسبیح والذکر ( ١ / ٥٣٩ ) .

(٢) مشکاة المصابيح ، للشيخ محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، كتاب الدعوات ، باب الدعوات في الأوقات ( ٢ / ٧٥٨ ) ، رقم الحديث

( ٢٤٥٦ ) . بتحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة : الثالثة - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ .

١٧. يحيى الحماني<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن الحماني أبو زكريا الكوفي، وجده ميمون، ويقال عبد الرحمن بن ميمون، يلقب بشمين<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

إبراهيم بن سعد الزهري، وإسماعيل بن عبد الأعلى العتري الكوفي، وإسماعيل بن عياش وجريير بن عبد الحميد وجعفر بن سليمان الضبعي وجميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي وعبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ووكيع بن الجراح<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

أبو جعفر أحمد بن هارون الكرخي الضرير وأبو جعفر أحمد بن يحيى بن إسحاق البجلي الحلواني والحسين بن إسحاق التستري وحمدان بن علي الوراق ومحمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن عبيد بن أبي الأسد وموسى بن هارون الحافظ وأبو حاتم الرازي وأبو قلابة الرقاشي<sup>(٤)</sup>.

طبقتة:

من صغار التاسعة ، الطبقة الصغرى من أتباع التابعين<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

مات سنة ثمان وعشرين ومائتين<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٨ / ٢٩١). التاريخ لأحمد بن أبي خزيمة (٣ / ٧٢). الضعفاء والمتروكين للسنائي (١ / ١٠٧). الضعفاء الكبير (٤ / ٤١٢). الجرح والتعديل (٩ / ١٦٨). الكامل لابن عدي (٧ / ٢٣٧). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣ / ١٩٧). قذيب الكمال (٤٣٤ / ٣١). ميزان الاعتدال (٤ / ٣٩٢). المغني في الضعفاء (٢ / ٥٢٢). لسان الميزان (٧ / ٤٣٤ ، ٥٠٦). قذيب التهذيب (٦ / ١٥١). تقريب التهذيب (ص ٥٩٣).

(٢) قذيب الكمال (٤٣٤ / ٣١).

(٣) قذيب التهذيب (٦ / ١٥١).

(٤) قذيب التهذيب (٦ / ١٥١).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٥٩٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٥٩٣).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف<sup>(١)</sup> .

أقوال العلماء فيه:

وقال ابن أبي خيثمة: عن ابن معين: ابن الحماني، ثقة<sup>(٢)</sup> .

وقال عثمان الدارمي: سمعت ابن معين، يقول: ابن الحماني، صدوق، مشهور بالكوفة، مثل ابن الحماني، ما يقال فيه، من حسد<sup>(٣)</sup> .

وقال أحمد: كان يكذب جهاراً<sup>(٤)</sup> . وقال النسائي: ضعيف<sup>(٥)</sup> .

وقال البخاري: يتكلمون فيه ورماه أحمد<sup>(٦)</sup> .

وقال محمد بن عبدالله بن غير: ابن الحماني كذاب<sup>(٧)</sup> .

وقال ابن عدى: ليحيى الحماني، مسند صالح . ويقال: إنه أول من صنف المسند بالكوفة . ويقول: وأحاديثه أحاديث مناكير، وأرجو أنه لا بأس به<sup>(٨)</sup> .

وقال الحافظ : حافظ إلا أنهم اهتموه بسرقة الحديث<sup>(٩)</sup> .

خلاصة الأقوال :

إن العلماء قد اختلفوا في حق هذا الراوي توثيقاً وتضعيفاً، فضعفه أحمد والنسائي وأما ابن معين فهو وثقه ، ولكن العلماء الآخرين يضعفونه بضعف شديد كما قال أحمد : يكذب جهاراً، وغير ذلك وأما الحافظ العسقلاني رحمه الله تعالى فهو يعده من الحفاظ ، ونحن نقدم جرحاً مفسراً على التعديل المبهم، فالراوي ضعيف كما قال الإمام أحمد ، والحافظ كذلك أشار إلى سرقة الحديث .

رواية الهيثمي:

وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من غشنا فليس منا .

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٤/ ٩٥ رقم الحديث ٦٣٤٢) .

(٢) التاريخ لأحمد بن أبي خيثمة (٣/ ٧٢) .

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص ٢٣٢) .

(٤) الجرح والتعديل (٩/ ١٦٨) .

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/ ١٠٧) .

(٦) التاريخ الكبير (٨/ ٢٩١) .

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٩٧) .

(٨) الكامل لابن عدى (٧/ ٢٣٧) .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٥٩٣) .

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

سند الحديث:

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن جميع بن عمير عن أبي بردة<sup>(٢)</sup>.<sup>(٣)</sup>

تخريج الحديث:

رواه الإمام مسلم عن طريق يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل قال أخبرني العلاء<sup>(٤)</sup> عن أبي هريرة منقطعاً<sup>(٥)</sup>،

والإمام أبو داؤد عن طريق أحمد بن محمد بن حنبل ثنا سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه به مرفوعاً<sup>(٦)</sup>، والإمام الترمذي عن طريق علي بن حجر به مرفوعاً<sup>(٧)</sup>،

وحكم عليه ، ويقول : "حديث أبي هريرة: حديث حسن صحيح".

والإمام ابن ماجه عن طريق هشام بن عمار حدثنا سفيان به مرفوعاً<sup>(٨)</sup>.

الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف، وله طرق أخرى يرتقي بها إلى الحسن لغيره ، والله أعلم .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع ، باب في الغش (٤ / ٩٥ رقم الحديث ٦٣٤٢).

(٢) إن الإمام الهيثمي قال بعد ذكر الرواية، بأن هذه الرواية رواها الطبراني في الكبير والأوسط، ولكن حينما بحثنا هذه الرواية في كلا الكتابين، فوجدنا الرواية في كليهما، ولكن الرواية التي في الكبير، ما كانت عن "أبي موسى"، بل تلك الرواية كانت عن "أبي بردة"، وأما الرواية التي كانت في الأوسط، فكانت عن "أبي موسى" كما أشار الإمام الهيثمي ولكن ما كان في تلك الرواية "الراوي المستعين" السدي أشار إليه الإمام الهيثمي وهو "يحيى الحماني" بل كان فيه راو آخر وهو "يحيى بن عقبة بن أبي العيزار" رغم أن الإمام الهيثمي قال: بأن فيه "يحيى الحماني" ولكن هو غير موجود، والرواية التي كانت في "المعجم الأوسط" سندها، . . . حدثنا العباس بن الربيع بن ثعلب قال : نا أبي قال : نا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن مجمع بن يحيى ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، وذكرنا فوق، الرواية التي في "المعجم الكبير" لأن الراوي "يحيى الحماني" كان موجوداً فيه، والله أعلم.

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٢٢ / ١٩٨).

(٤) رواه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ، من غشنا فبئس منا (٥٧، ٥٨ رقم الحديث ٢٨٥).

(٥) لأن " الإمام مسلم " يروي هذه الرواية عن "العلاء عن أبي هريرة" بلا واسطة، والأئمة الآخرون يروون بواسطة "أبي العلاء"، فلذلك قلت بأن هذه الرواية عند الإمام مسلم "منقطع"، والله أعلم.

(٦) رواه الإمام أبو داؤد في سننه ، كتاب الإجارة ، باب النهي عن الغش (ص ٥٠٠، رقم الحديث ٣٤٥٢).

(٧) رواه الإمام الترمذي في جامعه، أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في كراهية الغش في البيوع (ص ٣١٩، رقم الحديث ١٣١٥).

(٨) رواه الإمام ابن ماجه في سننه ، أبواب التجارات ، باب النهي عن الغش (٣١٨، رقم الحديث ٢٢٢٤).

١٨ . ابن هبة<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

عبد الله بن هبة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي ويقال الغافقي من أنفسهم، أبو عبد الرحمن، ويقال أبو النصر، والأول أصح المصري الفقيه قاضي مصر<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وبكر بن عمرو المعافري وبكير بن عبد الله بن الأشج وجعفر بن ربيعة والحارث بن يزيد الحضرمي وعبد الله بن أبي بكر بن حزم وعبد الله بن أبي مليكة ومحمد بن عجلان ومحمد بن المنكدر وموسى بن جبير ويزيد بن أبي حبيب<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

أحمد بن عيسى بن عبد الله بن هبة وإسحاق بن عيسى بن الطباع وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وأبو صالح عبد الله بن صالح المصري وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله بن يزيد المقرئ وقتيبة بن سعيد والليث بن سعد<sup>(٤)</sup>.

طبقتة :

من السابعة ، طبقة أتباع التابعين<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

مات سنة أربع وسبعين ومائة<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٥/ ١٨٢). تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ٤٨١). تاريخ ابن معين، رواية السدارمي (١/ ١٥٣). الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/ ٦٣). الضعفاء الكبير (٢/ ٢٩٣). الجرح والتعديل (٥/ ١٤٥). الجرحين (٢/ ١١). الكامل لابن عدي (٤/ ١٤٤). قذوب الكمال (١٥/ ٤٨٧). ميزان الاعتدال (٢/ ٤٧٥). قذوب التهذيب (٣/ ٢٢٧). تقريب التهذيب (ص ٣١٩).

(٢) قذوب الكمال (١٥/ ٤٨٧).

(٣) قذوب التهذيب (٣/ ٢٢٧).

(٤) قذوب التهذيب (٣/ ٢٢٧).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٣١٩).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٣١٩).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : فيه كلام وحديثه حسن<sup>(١)</sup> ،<sup>(٢)</sup> .

أقوال العلماء فيه :

قال البخاري، عن الحميدي: كان يحيى بن سعيد، لا يراه شيئاً<sup>(٣)</sup> .

وقال ابن المديني، عن ابن مهدي<sup>(٤)</sup>: لا أحمل عنه قليلاً ولا كثيراً. وقال محمد بن المثني<sup>(٥)</sup>: ما سمعت عبد الرحمن، يحدث عنه قط<sup>(٦)</sup> .

وقال نعيم بن حماد: سمعت ابن مهدي، يقول: لا أعتد بشيء، سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع بن المبارك ونحوه<sup>(٧)</sup> .

وقال يعقوب بن سفيان: عن سعيد بن أبي مریم<sup>(٨)</sup>: كان حيوة بن شريح<sup>(٩)</sup> أوصى بكتبه إلى وصي لا يتقي الله<sup>(١٠)</sup> .

وقال الميموني<sup>(١١)</sup>: عن أحمد، . . . . .

(١) إن هذا الراوي وإن كان الحافظ والآخرين يعدلونه ، ويضعه الحافظ في الدرجة الخامسة من مراتب التعديل، ولكن ما دام أنه متكلم فيه كما أشار إليه جمع العلماء فجعلناه من الضعفاء بسبب الكلام فيه ونضعه في هذا المطلب من المجرحين.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ٩٦، رقم الحديث ٦٣٥٠).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٨٢).

(٤) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد البصري اللؤلؤي الحافظ. روى عن شعبة ومالك وعنه ابنه موسى وابن المبارك ويحيى وابن المديني وخلق. قال ابن المديني: كان أعلم الناس. وقال أبو حاتم: هو إمام ثقة أثبت من يحيى بن سعيد وأتقن من وكيع. وقال أحمد: إذا حدث ابن مهدي عن رجل فهو حجة مات بالبصرة سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين. (طبقات الحفاظ ١٤٤)

(٥) محمد بن المثني بن عبيد العزي أبو موسى الحافظ البصري المعروف بالزمن. روى عن غندر وابن عيينة وابن عمير ووكيع ويحيى القطان وخلق كثير. وعنه الأئمة الستة وأبو حاتم وأبو زرعة وخلق. قال الخطيب: كان صدوقاً ورعاً فاضلاً عاقلاً ثقة ثباتاً احتج سائر الأئمة بحديثه مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. (طبقات الحفاظ ٢٢٦).

(٦) الضعفاء الكبير (٢/ ٢٩٣).

(٧) تذييب الكمال (١٥/ ٤٨٧).

(٨) سعيد بن أبي مریم الجمحي مولاهم. هو ابن الحكم بن محمد بن سالم المصري الحافظ. روى عن مالك والليث وأسامة بن زيد وخلق. وعنه ابن معين والبخاري والنهلي ومحمد بن إسحاق الصاغاني وأبو حاتم وآخرون. قال ابن يونس كان فقيهاً ولد سنة أربع وأربعين ومائة ومات سنة أربع وعشرين ومائتين. (طبقات الحفاظ ١٧١).

(٩) حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري الفقيه الزاهد العابد. روى عن دراج أبي السمح وربيعه بن يزيد الدمشقي وعنه أبو عاصم النبيل وابن المبارك وقال ابن المبارك: ما وصف لي أحد ورأيت إلا كانت رؤيته دون صفته إلا حيوة بن شريح فإن رؤيته كانت أكبر من صفته. مات سنة ثلاث - وقيل ثمان وقيل تسع - وخمسين ومائة. (طبقات الحفاظ ٨٦).

(١٠) تذييب الكمال (١٥/ ٤٨٧).

(١١) أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني الجزري. صاحب الإمام أحمد. روى عنه وعن أبيه عبد الحميد وجماعة. وعنه النسائي ووقفه أبو حاتم وآخرون مات سنة أربع وسبعين ومائتين. (طبقات الحفاظ ٢٦٧).

. . . . . عن إسحاق بن عيسى: احترقت كتب بن هبة سنة تسع وستين ومائة<sup>(١)</sup>.

وقال النسائي : ضعيف<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن معين : كان ضعيفاً، لا يحتج بحديثه<sup>(٣)</sup>.

قال أبو حاتم: وأما رواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه، ففيها منكري كثيرة، وذلك أنه كان لا يبالي ما دفع إليه قراءة، سواء كان ذلك من حديثه أو غير حديثه، فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه، لما فيها من الأخبار المدلسة عن الضعفاء والمتروكين، ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيه مما ليس من حديثه<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن شاهين<sup>(٥)</sup>: قال أحمد بن صالح: ابن هبة ثقة، وما روى عنه من الأحاديث، فيها تخليط يطرح ذلك التخليط<sup>(٦)</sup>.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن الإفريقي وابن هبة، أيهما أحب إليك؟ فقال: جميعاً ضعيفان. وابن هبة أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار. ثم قال عبد الرحمن: قلت لأبي، إذا كان من يروي عن ابن هبة مثل ابن المبارك، فابن هبة يحتج به. قال: لا. وقال أبو زرعة: كان لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه<sup>(٧)</sup>.

وقال ابن عدي: وحديثه حسن، وهو ممن يكتب حديثه<sup>(٨)</sup>.

وقال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً، ولكنه كان يدلّس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا يقولون إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادله، فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء<sup>(٩)</sup>.

(١) تذييب الكمال (٤٨٧/١٥).

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٦٣/١).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤٨١/٤). تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (١٥٣/١).

(٤) المجروحين (١١/٢).

(٥) ابن شاهين الحافظ الإمام المفيد الكبير محدث العراق أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي. صاحب الترمذ والتفسير الكبير. سمع الباغندي والبقوي ومنه الماليني والبرقاني. جمع الأبواب والشيوخ وصنف ثلاثمائة وثلاثين مصنفًا. قال ابن ماكولا وغيره: ثقة مأمون صنف ما لم يصنفه أحد إلا أنه كان لحانا ولا يعرف الفقه. مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. (طبقات الحفاظ ٣٩٣).

(٦) تذييب التهذيب (٢٢٧/٣).

(٧) الجرح والتعديل (١٤٥/٥).

(٨) الكامل لابن عدي (١٤٤/٤).

(٩) المجروحين (١١/٢).

وقال مسلم: تركه ابن مهدي، ويحيى بن سعيد، ووكيع. وقال محمد بن سعد: كان ضعيفاً، ومن سمع منه في أول أمره، أحسن حالا في روايته، ممن سمع منه بآخره. وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث. وقال مسعود: عن الحاكم، لم يقصد الكذب، وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ. وقال الجوزجاني: لا يوقف على حديثه، ولا ينبغي أن يحتج به، ولا يعتبر بروايته<sup>(١)</sup>.

وقال الحافظ: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه. ورواية بن المبارك وابن وهب عنه، أعدل من غيرها<sup>(٢)</sup>.

### خلاصة الأقوال:

بعد دراسة أقوال العلماء فيه وصلنا إلى النتيجة بأن العلماء يجرحونه بسبب إحراق كتبه ثم روايته من حفظه، فإحراق الكتب صار سبباً لتضعيفه، فترك رواياته التي رويت منه بعد الإحراق، ونحكم عليه بأنه ضعيف صالح للإعتبار، وكذلك حكم عليه الدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط وهما يقولان:

ضعيف، يعتبر به، وحديثه صحيح إذا روى عنه العبادلة:

ابن المبارك، وابن وهب، وابن يزيد المقرئ، وابن مسلمة القعني.

فإنهم كانوا يتبعون أصوله فيكتبون منها.

ثم يقولان: ومن سمع منه قبل إحراق كتبه، الوليد بن مسلم، وقتيبة بن سعيد، والأوزاعي، والثوري، وشعبة، وعمرو بن الحارث، وعبد الرحمن بن مهدي، والوليد بن مسلم، وإسحاق بن عيسى الطباع<sup>(٣)</sup>. والإمام الهيثمي هو كذلك قد أشار إلى تخليطه، ويقول إن حديثه حسن، وهذا هو الذي يشير إليه الحافظ.

### رواية الهيثمي:

عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، المسلم أخو المسلم، لا يجل لمسلم أن يغيب ما بسلته عن أخيه إن علم بما تركها.

رواه أحمد وهذا لفظه.

وقال الطبراني في الأوسط عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم،

إذا باع أحدكم سلعة فلا يكتم عيباً إن كان بها.

وفي إسنادها ابن لهيعة وفيه كلام وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح<sup>(٤)</sup>.

(١) تهذيب التهذيب (٣/٢٢٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص٣١٩).

(٣) تحرير تقريب التهذيب (٢/٢٥٨).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب بيان العيب (٤/٩٦)، رقم الحديث (٦٣٥٠).

سند الحديث :

ففي المسند للإمام أحمد عن طريق: يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ شِمَاسَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ<sup>(١)</sup>.

وأما في المعجم الأوسط للطبراني ، فعن طريق: أحمد بن رشدين قال : نا عبد الغفار بن داود أبو صالح الحرائي قال : نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب<sup>(٢)</sup>.

تخريج الحديث :

رواه الإمام ابن ماجه عن طريق محمد بن بشار، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي سمعت يحيى بن أيوب يحدث به مرفوعاً<sup>(٣)</sup>،

والإمام الحاكم النيسابوري عن طريق أبي العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال : سمعت يحيى بن أيوب به مرفوعاً<sup>(٤)</sup>،

والإمام الطبراني عن طريق أحمد بن زهير التستري ثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن يحيى بن أيوب به مرفوعاً<sup>(٥)</sup>.

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف من اجل ابن لهيعة وكذلك الراوي عنه هو ليس من الرواة الذين يروون عنه قبل الإحتراق، ولكن بسبب تعدد الطرق ، يرتقى الحديث إلى درجة الحسن ، كما قال الشيخ شعيب الأرنؤوط<sup>(٦)</sup> :

حديث حسن ، وهذا إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة ، وقد توبع ، وأخرجه ابن ماجه والحاكم بطرق أخرى {كما أشرت إلى هذه الطرق تحت عنوان " تخريج الحديث" }.



(١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٨ / ٦٥٣، رقم الحديث ١٧٤٥١).

(٢) مجمع البحرين ، كتاب البيوع، باب بيان العيب(٣/ ٣٦٤، رقم الحديث ١٩٦٦).

(٣) رواه الإمام ابن ماجه في سننه ، أبواب التجارات، باب من باع عيباً فليبينه (ص ٣٢١، رقم الحديث ٢٢٤٦).

(٤) المستدرک على الصحيحين للحاكم ، كتاب البيوع (٢ / ٨).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١٧ / ٣١٧).

(٦) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق شعيب الأرنؤوط (٢٨ / ٦٥٣، رقم الحديث ١٧٤٥١).

١٩ . إسماعيل بن مسلم المكي<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري، مولى حدير من الأزدي، أصله بصري، سكن مكة، فلكثرة مجاورته بمكة، قيل له: المكي، وكان فقيهاً مفتياً<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

حبيب بن أبي ثابت والحسن البصري والحكم بن عتبة وحماد بن أبي سليمان ورجاء بن حيوة وعطاء بن أبي رباح وعمارة بن القعقاع بن شبرمة وعمرو بن شعيب وقتادة بن دعامة<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

حفص بن غياث وزيد بن بكر بن خنيس الكوفي وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وسلمة بن الفضل الأبرش وسليمان الأعمش وعلي بن هاشم بن البريد وعمر بن شقيق الجرمي وأبو حفص عمر بن عبد الرحمن الأبار<sup>(٤)</sup>.

طبقتة:

من الخامسة ، الطبقة الصغرى من التابعين الذين رأوا الواحد أو الاثنين، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة<sup>(٥)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١/٣٧٢). تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/٨٢). التاريخ لأحمد بن أبي خيثمة (١/٢٦٥). تاريخ ابن معين، رواية السدازمي (١/٦٧). الضعفاء الكبير (١/٩١). الجرح والتعديل (٢/١٩٨). الجرحين (١/١٢٠). الكامل لابن عدي (١/٢٨٢). قذوب الكمال (٣/١٩٨). المغني في الضعفاء (١/١٣١). قذوب التهذيب (١/٢٦٨). تقريب التهذيب (ص ١١٠).

(٢) قذوب الكمال (٣/١٩٨).

(٣) قذوب التهذيب (١/٢٦٨).

(٤) قذوب التهذيب (١/٢٦٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص ١١٠).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/٩٨، رقم الحديث ٦٣٥٨).

## أقوال العلماء فيه:

- قال عمرو بن علي: كان يحيى، وعبد الرحمن، لا يحدثان عنه<sup>(١)</sup>.
- وقال علي: عن القطان، لم يزل مخلطاً، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب<sup>(٢)</sup>.
- وقال إسحاق بن أبي إسرائيل<sup>(٣)</sup>: عن ابن عيينة: كان إسماعيل، يخطيء، أسأله عن الحديث فما كان يدري شيئاً<sup>(٤)</sup>.
- قال أحمد: منكر الحديث<sup>(٥)</sup>.
- وقال ابن معين: ليس بشيء<sup>(٦)</sup>.
- وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه. وقال الفلاس<sup>(٧)</sup>: كان ضعيفاً في الحديث، يهمل فيه، وكان صدوقاً يكثر الغلط، يحدث عنه من لا ينظر في الرجال<sup>(٨)</sup>.
- وقال الجوزجاني: واه جدا<sup>(٩)</sup>.
- وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، مختلط. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي، وهو أحب إليك أو عمرو بن عبيد، فقال جميعاً ضعيفان، وإسماعيل ضعيف الحديث، ليس بمتروك يكتب حديثه<sup>(١٠)</sup>.
- وقال البخاري: تركه يحيى وابن مهدي وتركه ابن المبارك<sup>(١١)</sup>.
- وقال النسائي: متروك الحديث<sup>(١٢)</sup>.

(١) الضعفاء الكبير (٩١/١).

(٢) الضعفاء الكبير (٩١/١).

(٣) إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم المروزي أبو يعقوب. نزيل بغداد روى عن إبراهيم بن سعد وحماد بن زيد وابن عيينة وابن مهدي وعبد الرزاق وعنه البخاري وأبو داود وأبو يعلى والحسن بن سفيان وابن أبي الدنيا وصاعقة. وكان ثقة صدوقاً مأموناً ضابطاً حافظاً جداً دينياً خيراً فاضلاً ورعاً وكان يقف في القرآن ولد سنة خمسين ومائة ومات سنة خمس وأربعين ومائتين في شعبان بسمر من رأى. طبقات الحفاظ (ص ٢١٣).

(٤) الكامل لابن عدي (٢٨٢/١).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٣٥٢/٢).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٨٢/٤)، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (٦٧/١).

(٧) هو عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي أبو حفص الصيرفي، الفلاس. مرت ترجمته.

(٨) الجرح والتعديل (١٩٨/٢).

(٩) قذيب التهذيب (٢٦٨/١).

(١٠) الجرح والتعديل (١٩٨/٢).

(١١) التاريخ الكبير (٣٧٢/١).

(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٥١).

وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، إلا أنه ممن يكتب حديثه، وأرجو أنه لا بأس به<sup>(١)</sup>.

وقال الحافظ: ضعيف الحديث<sup>(٢)</sup>.

### خلاصة الأقوال:

إن العلماء قد اتفقوا على تضعيفه، والإمام الهيثمي وافقهم.

### رواية الهيثمي:

عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم،

لا تاجشوا، ولا تلامسوا، ولا تبايعوا الغرر، ولا يبيع حاضر لباد، ومن اشترى شاة محفلة فليحلبها ثلاثة أيام، فإن ردها، فليردها بصاع من تمر.

رواه أبو يعلى وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف<sup>(٣)</sup>.

### سند الحديث:

حدثنا حميد بن مسعدة السامي، حدثنا عرعة بن البرند، حدثنا إسماعيل المكي، عن الحسن، عن أنس،<sup>(٤)</sup>.

### تخريج الحديث:

رواه يحيى الليثي عن طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً<sup>(٥)</sup>.

ورواه الإمام مسلم عن طريق يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة<sup>(٦)</sup>.

### الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف لأن الراوي ضعيف، ولكن له طرق أخرى موجودة يرتقى بها إلى درجة الحسن لغيره، والله أعلم.



(١) الكامل لابن عدي (٢٨٢/١).

(٢) تقريب التهذيب (ص ١١٠).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما فى عنه من البيوع (٩٨ / ٤)، رقم الحديث (٦٣٥٨).

(٤) رواه أبو يعلى في مسنده (ج ٥ ص ١٥٥).

(٥) رواه في الموطأ، كتاب البيوع، باب ما ينهى عنه من المساومة والمبايعة (٦٨٣) بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث.

(٦) رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب تحريم الرجل على بيع أخيه وسومه (ص ٦٥٩)، رقم الحديث (٣٨١٥).

## ٢٠ . في طريق "عبد الله بن عمرو" مقال

رواية الهيثمي :

وعن عبد الوارث بن سعد قال : قدمت مكة فوجدت فيها أبا حنيفة، وابن أبي ليلى، وابن شبرمة، فسألت أبا حنيفة ، قلت: ما تقول: في رجل باع ببعاً، وشرط شرطاً؟  
قال: البيع باطل ، والشرط باطل .

ثم أتيت ابن أبي ليلى ، فسألته ، فقال : « البيع جائز ، والشرط باطل » ،

ثم أتيت ابن شبرمة، فسألته ، فقال: البيع جائز، والشرط جائز.

فقلت: يا سبحان الله، ثلاثة من فقهاء العراق، اختلفوا علي في مسألة واحدة.

فأتيت أبا حنيفة، فأخبرته، فقال: لا أدري ما قالوا،

حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم ،

نهي عن بيع وشرط ، البيع باطل والشرط باطل.

ثم أتيت ابن أبي ليلى ، فأخبرته ، فقال : لا أدري ما قالوا ،

حدثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

أن اشترى بريرة ، فأعتقها ، البيع جائز ، والشرط باطل .

ثم أتيت ابن شبرمة، فأخبرته، فقال: لا أدري ما قالوا،

حدثني مسعر بن كدام، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله قال: بعث رسول الله صلى الله عليه

وسلم، ناقه وشرط حملنا إلى المدينة، البيع جائز والشرط جائز.

رواه الطبراني في الأوسط وفي طريق عبد الله بن عمرو مقال<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا عبد الله بن أيوب القري قال : نا محمد بن سليمان الذهلي قال : نا عبد الوارث بن سعيد،<sup>(٢)</sup>

دراسة السند

إن الإمام الهيثمي يريد عن هذا الطريق " طريقاً مشهوراً" وهو :

" طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده"

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع ، باب ما جاء في الصفقتين في صفقة أو الشرط في البيع(٤/ ١٠٣، رقم الحديث ٦٣٨٦).

(٢) مجمع البحرين كتاب البيوع ، باب ما جاء في الصفقتين في صفقة أو الشرط في البيع (٣/ ٣٦٧، رقم الحديث ١٩٧٣).

فتوضيح الطريق كما يلي:

عمرو بن شعيب :

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي أبو إبراهيم ، صدوق من الخامسة، مات سنة ثمانٍ عشرة ومائة<sup>(١)</sup>.

وفي "تحرير تقريب التهذيب"

بل ثقة وثقه ابن المديني، وابن معين، وأبوزرعة الرازي، وإسحاق بن راهويه، والعجلي، والنسائي، والدارمي، ويعقوب بن شيبة، وقال ثبت<sup>(٢)</sup>.

عن أبيه، وهو شعيب بن محمد:

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة<sup>(٣)</sup>.

عن جده، وفيه احتمالان :

الإحتمال الأول :

إن الهاء يحتمل أن تعود على عمرو، فيكون الجد محمداً، وهو

محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، السهمي، الطائفي، مقبول، من الثالثة<sup>(٤)</sup>.

الإحتمال الثاني: إن الهاء يحتمل أن تعود على شعيب، فيكون الجد عبد الله، وهو عبد الله بن عمرو

بن العاص رضي الله عنهما، الصحابي الجليل المعروف .

الحكم على هذا الطريق: اختلف العلماء في الحكم على هذا الطريق باختلاف شديد،

• فبعضهم يضعفون هذا الطريق، كما قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فهو كتاب، ومن هنا جاء ضعفه<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٦/٣٤٢). تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/٤٦٢).

الضعفاء الكبير (٣/٢٧٣). الجرح والتعديل (٦/٢٣٨). المجروحين (٢/٧١). الكامل لابن عدي (٥/١١٤). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/٢٢٧). قذيب الكمال (٢٢/٦٤). الكاشف (٢/٧٨). ميزان الاعتدال (٣/٣٦٣). لسان الميزان (٧/٣٢٥). قذيب التهذيب (٤/٣٣٢). تقريب التهذيب (ص٤٢٣).

(٢) تحرير تقريب التهذيب (٣/٩٦).

(٣) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٤/٢١٨). الجرح والتعديل (٤/٣٥١). الفقات لابن حبان (٤/٣٥٧). قذيب الكمال (١٢/٥٣٤).

الكاشف (١/٤٨٨). قذيب التهذيب (٢/٥٠٤). تقريب التهذيب (ص٢٦٧).

(٤) انظر ترجمته: الفقات لابن حبان (٥/٣٥٣). قذيب الكمال (٢٥/٥١٤). الكاشف (٢/١٨٨). قذيب التهذيب (٥/١٦٠). تقريب

التهذيب (ص٤٨٩). لسان الميزان (٤/٣٦٤).

(٥) الضعفاء الكبير (٣/٢٧٣). الجرح والتعديل (٦/٢٣٨). المجروحين (٢/٧١). الكامل لابن عدي (٥/١١٤).

وكذلك قال أبو زرعة: روى عنه (عمرو) الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقال إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها<sup>(١)</sup>، وقال عبد الرحمن: سئل أبو زرعة عن عمرو بن شعيب، فقال مكّي، كأنه ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده<sup>(٢)</sup>،

وهكذا الرأي للإمام ابن حبان وهو يقول :

"إن أراد جده عبد الله ، فشعيب لم يلقه، فيكون منقطعاً ، وإن أراد محمداً فلا صحبة له ، فيكون مرسلأ ." ثم يقول ابن حبان :

فلا تخلوا رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من أن يكون مرسلأ، أو منقطعاً، والمرسل والمنقطع من الأخبار، لا يقوم بها حجة، حتى يرويه عدل عن عدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم موصولاً<sup>(٣)</sup>.

• وبعض العلماء يذكرون هذا الحكم بالتفصيل: فلخص الشيخ أحمد محمد شاكر(٤)، قولاً واحداً من هذه الأقوال بتلخيص جيد فهو يقول :

كما أن الظاهر أن المراد جد عمرو، وهو محمد بن عبد الله بن عمرو، فتكون أحاديثه مرسلأ ، ولذلك ذهب الدارقطني إلى تفصيل .

ففرق بين أن يفصح بجده أنه " عبد الله " فيحتج به ، أو لا يفصح فلا يحتج به ، وكذلك إن قال : "عن أبيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم " أو نحو هذا مما يدل على أن المراد الصحابي، فيحتج به ، وإلا فلا.

وكذلك في إحدى الأقوال عن ابن معين :

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فهو كتاب، ومن هنا جاء ضعفه، وإذا حدث عن سعيد بن المسيب، أو سليمان بن يسار، أو عروة، فهو ثقة. • وأما الآخرون مثل الإمام البخاري وغيره ، فهم يحتجون بهذا الطريق ،

كما قال البخاري في كتابه "التاريخ الكبير"،

رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين، وقال البخاري : من الناس بعدهم؟<sup>(٥)</sup>.

(١)الضعفاء الكبير (٢٧٣/٣). الجرح والتعديل (٦/٢٣٨). الجروحين (٢/٧١). الكامل لابن عدي(٥/١١٤).

(٢)الضعفاء الكبير (٢٧٣/٣). الجرح والتعديل (٦/٢٣٨). الجروحين (٢/٧١). الكامل لابن عدي(٥/١١٤).

(٣) الجروحين (٢/٧١).

(٤) الباعث الخبيث، {شرح إختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير} للشيخ أحمد محمد شاكر (ص١٧١، ١٧٢) مكتبة دار التراث، الطبعة الثالثة ١٩٧٩-١٣٩٩م.

(٥) التاريخ الكبير (٦/٣٤٢).

{ولكن مع ذلك ما احتج به البخاري في جامعه، وأشار إليه الإمام الذهبي في "ميزان الاعتدال"<sup>(١)</sup>}.  
فلو جاء بهذا الطريق في كتابه، لكان طريقاً صحيحاً بدون اختلاف،  
خلاصة الأقوال :

فبعد دراسة هذه الأقوال كلها، وصلنا إلى النتيجة بأن الضمير في "عن جده" تعود إلى عبد الله،  
وأما سماع شعيب عن جده "عبد الله بن عمرو"، فصرح به البخاري<sup>(٢)</sup> وهو ثابت، حتى قيل:  
إن محمداً مات في حياة أبيه عبد الله، وكفل شعيباً جده عبد الله.  
والإمام الذهبي يقول: وضح أن شعيباً سمع من معاوية، وقد مات معاوية قبل عبد الله عمرو، بسنوات. فلا  
ينكر له السماع من جده، سيما وهو الذي رباه وكفله<sup>(٣)</sup>.  
وقال أبو بكر بن زياد النيسابوري: صح سماع عمرو من أبيه، وضح سماع شعيب من جده<sup>(٤)</sup>.  
فلسبب عدم احتجاج الإمام البخاري في جامعه مع قوله باحتجاج كثير من العلماء بهذا الطريق،  
لانستطيع ان نضعه في درجة الصحيح، بل نعده من "الحسن"، وإليه أشار الإمام الذهبي<sup>(٥)</sup>.  
وهو يقول: {ولسنا نقول: إن حديثه من أعلى أقسام الصحيح، بل هو من قبيل الحسن}.  
وأما قول الإمام الهيثمي عن هذا الطريق "فيه مقال"،

فمممكن هو كان يريد أن يشير إلى أقوال العلماء فيه المختلفة، {إن كان المراد من "المقال" المعنى اللغوية}،  
وإن كان يريد بها (المقال) المعنى الإصطلاحي "أى" الجرح أو الضعف" فعلم بأنه من العلماء الذين يقولون:  
"إن الهاء تعود على عمرو"، في "عن جده"، وأما سماع عمرو عن جده "محمد" فغير ثابت بالأدلة، فحينئذ،  
المقال أو الضعف أو الكلام واضح في هذا الطريق، لا غبار عليه والله أعلم بالصواب.



(١) ميزان الاعتدال (٣/٣٦٣).

(٢) التاريخ الكبير (٤/٢١٨).

(٣) ميزان الاعتدال (٣/٣٦٣).

(٤) تهذيب التهذيب (٤/٣٣٢).

(٥) ميزان الاعتدال (٣/٣٦٣).

## ٢١ . محمد بن عبد الرحمن البيلماني (١)

إسمه ونسبه :

محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني الكوفي النحوي، مولى آل عمر بن الخطاب (٢).

شيوخه:

أبوه، عبد الرحمن بن البيلماني (٣).

تلاميذه:

سعيد بن بشر النجاري، وعبيد الله بن العباس بن الربيع الحارثي، ومحمد بن الحارث بن زياد الحارثي، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل (٤).

طبقتة:

من السابعة ، طبقة أتباع التابعين (٥).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف جداً (٦).

أقوال العلماء فيه:

قال عثمان الدارمي، عن ابن معين: ليس بشيء (٧).

وقال النسائي: منكر الحديث (٨).

وقال البخاري: منكر الحديث، وكان الحميدي يتكلم فيه (٩).

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١٦٣/١). تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (٢٠١/١). الضعفاء والمتروكين للنسائي (٩٢/١). الجرح

والتعديل (٣١١/٧). الجرحين (٢٦٤/٢). الكامل لابن عدي (١٧٨/٦). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٧٥/٣). قذيب الكمال

(٥٩٤/٢٥). المعنى في الضعفاء (٣٣٤ / ٢). قذيب التهذيب (١٧٦/٥). تقريب التهذيب (ص ٤٩٢). لسان الميزان (٣٦٦/٧).

(٢) قذيب الكمال (٥٩٤/٢٥).

(٣) قذيب التهذيب (١٧٦/٥).

(٤) قذيب التهذيب (١٧٦/٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٤٩٢).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠٦/٤)، رقم الحديث (٦٣٩٢).

(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (٢٠١/١).

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٩٢/١).

(٩) التاريخ الكبير (١٦٣/١).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، مضطرب الحديث<sup>(١)</sup>.

وقال ابن عدي: وكل ما يرويه ابن البيلماني، فالبلاء فيه منه، وإذا روى عنه محمد بن الحارث، فهما ضعيفان<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة شبيها بمائتي حديث، كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره إلا على وجه التعجب<sup>(٣)</sup>.

وقال العقيلي: وله نسخة فيهما ناكير<sup>(٤)</sup>.

وقال الحاكم: روى عن أبيه، عن ابن عمر، العضلات. وقال الساجي: منكر الحديث<sup>(٥)</sup>.

وقال الحافظ: ضعيف<sup>(٦)</sup>.

### دراسة الراوي:

اتفق العلماء على تضعيفه، كما قال أبو حاتم والبخاري، والنسائي، والآخرون، وإليه ذهب الحافظ، ويقول بأنه ضعيف، فالراوي ضعيف، يكتب حديثه للإعتبار، وينظر فيه ليختبر، للإحتجاج به، وأما قول الإمام الهيثمي فهو يقول: ضعيف جداً، فممكناً أن يكون قوله مبنياً على قول ابن أبي حاتم، فكما قال ابن أبي حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، مضطرب الحديث<sup>(٧)</sup>. فقد جمع ثلاثة أقوال في حق هذا الراوي، ففي رأبي أنا المتواضع، بأن الإمام الهيثمي فهم منه "الشدة" في التضعيف، فقال بأنه ضعيف جداً، وإلا فضعفه ليس بهذه الدرجة الشديدة، والله أعلم.

### رواية الهيثمي:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المنحة مردودة والناس على شروطهم ما وافق الحق.

رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف جداً<sup>(٨)</sup>.

(١) الجرح والتعديل (٣١١/٧).

(٢) الكامل لابن عدي (١٧٨/٦).

(٣) المجروحين (٢٦٤/٢).

(٤) الضعفاء الكبير (١٠١/٤).

(٥) تهذيب التهذيب (١٧٦/٥).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٤٩٢).

(٧) الجرح والتعديل (٣١١/٧).

(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب فيما يجوز من الشروط وما لا يجوز (١٠٦/٤)، رقم الحديث (٦٣٩٢).

سند الحديث :

لم يذكر في الكتاب .

تخريج الحديث:

رواه الإمام أبو داؤد مطولاً، عن طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم قال سمعت أبا أمامة مرفوعاً<sup>(١)</sup> ،

ورواه الإمام الترمذي مطولاً، يقول ،

حدثنا علي بن حجر و هناد قالوا حدثنا إسماعيل بن عياش بنفس الطريق مرفوعاً<sup>(٢)</sup>،

وراه الإمام ابن ماجه، عن طريق هشام بن عمار و عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقيان قالوا: حدثنا محمد بن شعيب عن عبد الرحمن بن يزيد عن سعيد بن أبي سعيد عن أنس بن مالك مرفوعاً<sup>(٣)</sup> .

الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف، لأن محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي ، ضعيف ولكن له طرق أخرى<sup>(٤)</sup> يرتقى بها إلى درجة الحسن كما أشار إليه الشيخ الألباني<sup>(٥)</sup> ، والله أعلم .



(١) السنن لأبي داؤد ، كتاب الإجارة، باب تضمين العارية، (ص ٥١٢ ، رقم الحديث ٣٥٦٥).

(٢) السنن للترمذي، أبواب الوصايا، باب لاوصية لوارث، (٤٨٦ ، رقم الحديث ٢١٢٠).

(٣) السنن لابن ماجه ، أبواب الصدقات ، باب العارية ، (ص ٣٤٣ ، رقم الحديث ٢٣٩٨).

(٤) ذكرت هذه الطرق تحت العنوان "تخريج الحديث".

(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٦٧/٢ ، رقم الحديث ٦١٠).

## ٢٢ . شهر (١)

إسمه ونسبه :

شهر بن حوشب الأشعري أبو سعيد، ويقال أبو عبد الله، ويقال أبو عبد الرحمن، ويقال أبو الجعد، والشامي الحمصي، ويقال الدمشقي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية<sup>(١)</sup>.

شيوخه :

بلال المؤذن وتميم الداري وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجابر بن عبد الله الأنصاري وجريو بن عبد الله البجلي وجندب بن عبد الله البجلي وأبي سعيد سعد بن مالك الخدري وعنبسة بن أبي سفيان<sup>(٢)</sup>.

تلاميذه :

أبان بن صالح وأبان بن صمعة وإبراهيم بن حنان الأزدي وأشعث بن عبد الله بن جابر الحداني وبديل بن مسرة العقيلي وجعفر بن أبي وحشية وحبيب بن أبي ثابت وحجاج الأسود والحكم بن عتيبة وعبد العزيز بن صهيب البصري وعبيد الله بن أبي زياد القداح<sup>(٣)</sup>.

طبقة :

من الثالثة ، الطبقة الوسطى من التابعين ، مات سنة اثني عشرة ومائة<sup>(٤)</sup> .

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : وحديثه حسن<sup>(٥)</sup> وفيه كلام<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٤/٢٥٨). معرفة الثقات (١/٤٦١). تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/٢١٦، و٤/٤٣٤). الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/٥٦). الضعفاء الكبير (٢/١٩١). الجرح والتعديل (٤/٣٨٢). المجروحين (١/٣٦١). الكامل لابن عدي (٤/٣٦). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/٤٣). قذيب الكمال (١٢/٥٧٨). ميزان الاعتدال (٢/٢٨٣). الكاشف (١/٤٩٠). المغني في الضعفاء (١/٤٧٥). قذيب التهذيب (٢/٥١٣). تقريب التهذيب (ص٢٦٩). تعجيل المنفعة (ص٥٤١).

(٢) قذيب الكمال (١٢/٥٧٨).

(٣) قذيب التهذيب (٢/٥١٣).

(٤) قذيب التهذيب (٢/٥١٣).

(٥) تقريب التهذيب (ص٢٦٩).

(٦) إن هذا الراوي وإن كان الحافظ والآخرين يعدلونه ، ويضعه الحافظ في الدرجة الخامسة من مراتب التعديل، ولكن ما دام أنه متكلم فيه كما أشار إليه جميع العلماء فجعلناه من الضعفاء بسبب الكلام فيه ونضعه في هذا المطلب من المجروحين.

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/١٠٨، رقم الحديث ٦٤٠٢).

## أقوال العلماء فيه :

قال عمرو بن علي: ما كان يجي، يحدث عنه<sup>(١)</sup>، وكان عبد الرحمن يحدث عنه<sup>(٢)</sup>.

وقال موسى بن هارون<sup>(٣)</sup>: ضعيف<sup>(٤)</sup>.

وقال النسائي: ليس بالقوي<sup>(٥)</sup>.

وقال صالح بن محمد<sup>(٦)</sup>: شهر شامي، قدم العراق، روى عنه الناس، ولم يوقف منه على كذب. وقال

يعقوب بن شيبة: قيل لابن المديني، ترضى حديث شهر، فقال: أنا أحدث عنه وكان عبد الرحمن يحدث

عنه، وأنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمع عليه يجي وعبد الرحمن على تركه. وقال حنبل، عن أحمد:

ليس به بأس<sup>(٧)</sup>.

وقال حرب بن إسماعيل<sup>(٨)</sup>، عن أحمد: ما أحسن حديثه، ووثقه، وأظنه قال: هو كندي<sup>(٩)</sup>.

وقال عباس الدوري، عن ابن معين: ثقة<sup>(١٠)</sup>. وقال في موضع آخر: ثبت<sup>(١١)</sup>.

وقال العجلي: شامي، تابعي، ثقة<sup>(١٢)</sup>.

وقال أبو زرعة: لا بأس به، ولم يلق عمرو بن عبسة. وقال أبو حاتم: شهر أحب إلي من أبي هارون، وبشر

بن حرب، ولا يحتج به<sup>(١٣)</sup>.

وقال ابن حبان: كان ممن، يروي عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات<sup>(١٤)</sup>.

(١) المجروحين (٣٦١/١).

(٢) الكامل لابن عدي (٣٦/٤).

(٣) موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان. الحافظ الإمام الحجة أبو عمران بن أحمد أبي موسى الجمال البغدادي البزاز. محدث العراق

صنف وجمع. قال الخطيب: ثقة حافظ وقال عبد الغني بن سعيد: أحسن الناس كلاماً على الحديث ابن المديني في زمانه وموسى بن هارون

في زمانه والدارقطني في وقته. ولدته أمه سنة أربع عشرة ومائتين ومات في شعبان سنة أربع وتسعين ومائتين. (طبقات الحفاظ ٢٩٦).

(٤) تهذيب الكمال (٥٧٨/١٢).

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٥٦/١).

(٦) الحافظ العلامة الثبت شيخ ما وراء النهر صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي مولاهم البغدادي. نزيل بخارى. ولد سنة خمس

ومائتين قال الإدريسي: ما أعلم في عصره بالعراق ولا بخراسان مثله في الحفظ دخل ما وراء النهر فحدث مدة من حفظه ولم يأخذ عليه

أحد خطأ فيما حدث. مات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين. (طبقات الحفاظ ٢٨٦).

(٧) تهذيب الكمال (٥٧٨/١٢).

(٨) حرب بن إسماعيل الكرماني الفقيه الحافظ. صاحب الإمام أحمد مات سنة ثمانين ومائتين. (طبقات الحفاظ ٢٧٤).

(٩) الجرح والتعديل (٣٨٢/٤).

(١٠) تاريخ ابن معين، رواية اللوري (٢١٦/٤).

(١١) تاريخ ابن معين، رواية اللوري (٤٣٤/٤).

(١٢) معرفة الثقات (٤٦١/١).

(١٣) الجرح والتعديل (٣٨٢/٤).

(١٤) المجروحين (٣٦١/١).

وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه شهر، وغيره من الحديث فيه من الإنكار، ما فيه، وشهر، ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يتدين به<sup>(١)</sup>.  
 وقال أبو جعفر الطبري<sup>(٢)</sup>: كان فقيهاً قارئاً عالماً. وقال أبو بكر البزار<sup>(٣)</sup>: لا نعلم أحداً، ترك الرواية عنه، غير شعبة. ولم يسمع من معاذ بن جبل. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. وقال البيهقي<sup>(٤)</sup>: ضعيف. وقال ابن حزم<sup>(٥)</sup>: ساقط. وقال الساجي: فيه ضعف، وليس بالحافظ<sup>(٦)</sup>.  
 وقال الحافظ: صدوق كثير الإرسال والأوهام<sup>(٧)</sup>.

### دراسة الراوي :

وجدنا الاختلاف في حكم هذا الراوي ، فقد ضعفه يحيى بن سعيد وشعبة والجوزجاني وموسى بن هارون وأبو حاتم الرازي ، ووثقه يحيى بن معين ويعقوب بن شيبان والعجلي ، ولكن نحن نأخذ قولاً وسطاً وهو ، بأن هذا الراوي ، وإن كان فيه كلام ، ولكن يكتب حديثه وينظر فيه ليختبر للإعتبار لا للاحتجاج به ، لأنه كثير الإرسال والأوهام ، فبسبب كثرة إرساله وأوهامه ، هو يعد من الضعفاء ، وإلا فيحیی بن معین يوثقه ، فالراوي صدوق ، وحديثه على درجة الحسن ، وأما قول الإمام الهيثمي فهو موافق مع قول أبي زرعة وأبي حاتم ، لأنهما يقولان : لا يحتج به ، ولا بأس به ، فقال الهيثمي : حديثه حسن وفيه كلام ، وهذا هو يفهم من قولهما ، والله أعلم .

(١) الكامل لابن عدي (٤/٣٦).

(٢) أحمد بن صالح المصري أبو جعفر الحافظ. ويعرف بابن الطبري كان أحد الحفاظ المبرزين والأئمة المذكورين. روى عن عفان بن مسلم وعبد الرزاق وعدة. وعنه البخاري وأبو داود وابنه أبو بكر وهو آخر من حدث عنه. وقال محمد بن مسلم بن وارة: أحمد بن صالح بمصر وأحمد بن حنبل ببغداد وابن غير بالكوفة والتفليي بخران هؤلاء أركان الدين. وقال غيره: كان من حفاظ الحديث واعياً رأساً في الحديث وعلله تكلم فيه النسائي بلا حجة. مات في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين ومولده سنة سبعين ومائة. (طبقات الحفاظ ٢١٩).

(٣) البزار الحافظ العلامة الشهير أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري. صاحب المسند الكبير المجلد. رحل في آخر عمره إلى أصبهان والشام بنشر علمه مات بالرملة سنة اثنين وتسعين ومائتين. (طبقات الحفاظ ٢٨٩).

(٤) الحافظ الإمام الجوال أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي. قال ابن المزمّل: كنا نقول ما بقي بلد لم يدخله الشعرا في طلب الحديث إلا الأندلس. وقال الحاكم: أديب فقيه عابد عارف بالرجال ثقة لم يظعن فيه بحجة. وقال ابن الأخرم: صدوق غال في التشيع مات في أول سنة اثنين وثمانين ومائتين. (طبقات الحفاظ ٢٧٩).

(٥) ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف الحافظ العلامة أبو القاسم السرقطي. سمع ابن وضاح والنسائي وقال ابن الفرصي: كان عالماً مفتياً بصيراً بالحديث والنحو واللغة والغريب والشعر وألف الدلائل ولي قضاء سرقسطة. مات في رمضان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. (طبقات الحفاظ ٣٥٧).

(٦) تهذيب التهذيب (٢/٥١٣).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٢٦٩).

## رواية الهيثمي:

وعن عبد الرحمن بن غنم، أن الداري كان يهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عام راوية خمر، فلما كان عام حرمت جاء براوية، فلما نظر إليها ضحك، قال هل شعرت ألما حرمت بعدك، قال، يا رسول الله، ألا أبيعها، فأنتفع بثمنها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله اليهود، لعن الله اليهود، انطلقوا إلى ما حرم عليهم من شحوم الغنم والبقر فأذابوه فجعلوه ثمناله فباعوا به ما يأكلون وإن الخمر حرام وثمنها حرام، وإن الخمر حرام وثمنها حرام.

رواه أحمد هكذا عن ابن غنم الداري وفيه شهر وحديثه حسن وفيه كلام (١).

## سند الحديث :

حَدَّثَنَا رَوْحٌ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ قَالَ سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ قَالَ، ثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ (٢).

## تخريج الحديث :

رواه الإمام الطبراني في المعجم الكبير عن طريق، أحمد بن زهير التستري ثنا زيد بن أخزم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن تميم الداري (٣).

## الحكم على السند :

هذا إسناد حسن وأما الشيخ شعيب الأرناؤوط فقد حكم بالصحيح لغيره (٤)، فبحثنا عن الطرق الأخرى ولكن ما وجدناه، فلا ندري ما السبب لمثل هذا الحكم عن الشيخ شعيب الأرناؤوط، والله أعلم .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع ، باب في الخمر وثمنها(٤/١٠٨، رقم الحديث ٦٤٠٢).

(٢) المسند للإمام أحمد (٢٩/٥١٨، رقم الحديث ١٧٩٩٥).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٢/٥٧).

(٤) المسند للإمام أحمد (٢٩/٥١٨، رقم الحديث ١٧٩٩٥).

## ٢٣ . مقدم بن داؤد (١)

إسمه ونسبه :

مقدم بن داؤد بن عيسى بن تليد الرعيبي، أبو عمرو المصري<sup>(٢)</sup>.

شيوخه: سعيد بن تليد، وأسد بن موسى وعبد الله بن محمد بن المغيرة، وخالد بن نزار الأيلي، ويحيى بن بكير، وعبد الله بن يوسف<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه: عبدالرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، وعلي بن أحمد البغدادي، ومحمد بن أحمد بن أبي الأصبح، وأبو القاسم الطبراني<sup>(٤)</sup>.

وفاته :

مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين ومئتين<sup>(٥)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف<sup>(٦)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

قال النسائي: ليس بثقة . وقال ابن يونس وغيره : تكلموا فيه . وقال الدارقطني : ضعيف<sup>(٧)</sup>.

دراسة الراوي: اتفق العلماء على تضعيفه، وقول الإمام الهيثمي موافق مع أقوال الآخرين.

رواية الهيثمي :

وعن جابر، أن رجلاً من ثقيف، أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية من خمر بعد ما حرم

الخمر، فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشقت، فقال رجل لو أمرت بها فبتاع،

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٧/ ٤٣٠). الجرح والتعديل (٨/ ٣٠٣). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٣٧). سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٥). ميزان الاعتدال (٤/ ١٧٥). المغني في الضعفاء (٢/ ٤٢٧). الكشف الخفي عن رمي بوضع الحديث، للإمام إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبي الوفا الحلبي الطرابلسي (ص ٢٦١) بتحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ . لسان الميزان (٦/ ٨٤).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ٣٠٣).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٥).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٥).

(٦) مجمع الزوائد ومتبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الخمر وثمانها (٤/ ١٠٩، رقم الحديث ٦٤٠٥).

(٧) ميزان الاعتدال (٤/ ١٧٥).

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذي حرم شرهما حرم بيعهما .  
رواه الطبراني في الأوسط عن المقدم بن داود وهو ضعيف<sup>(١)</sup> .

سند الحديث:

حدثنا المقدم ، نا عبد الله بن يوسف ، وعثمان بن صالح ، قالا : ثنا ابن طيبة ، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر<sup>(٢)</sup> .

تخريج الحديث:

رواه الإمام مالك في الموطأ عن طريق يحيى عن مالك عن زيد بن أسلم عن بن وعلة المصري أنه سأل عبد الله بن عباس عما يعصر من العنب فقال ابن عباس إلى آخره مرفوعاً<sup>(٣)</sup> ،

والإمام مسلم عن طريق سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به ، ح وحدثنا أبو الطاهر ( واللفظ له ) أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس به مرفوعاً<sup>(٤)</sup> ،

والإمام النسائي عن طريق قتيبة عن مالك به مرفوعاً<sup>(٥)</sup> ،

والإمام الدارمي عن يعلى عن محمد بن إسحاق عن القعقاع بن حكيم عن عبد الرحمن بن وعلة به مرفوعاً<sup>(٦)</sup> ،

الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف، لأن الراوي مقدم بن داود ضعيف، باتفاق العلماء ولكن له طرق أخرى صحيحة موجودة، {ذكرت قبل قليل} وأيضاً روى الإمام أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> عن طريق آخر، وحكم عليه الشيخ الأرنؤوط بالصحة<sup>(٨)</sup>، فبسبب تلك الطرق الصحيحة يرتقى إلى درجة "الحسن لغيره". والله أعلم .



- (١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الخمر وثمنها (٤/ ١٠٩، رقم الحديث ٦٤٠٥).
- (٢) مجمع البحرين للإمام الهيثمي، كتاب الأشربة، باب تحريم الخمر (٧/ ٩٢، رقم الحديث ٤٠٩٩).
- (٣) الموطأ للإمام مالك، كتاب الأشربة، باب جامع تحريم الخمر، (٨٤٦).
- (٤) الصحيح للإمام مسلم، كتاب المساقاة، باب تحريم بيع الخمر، (٦٨٩، رقم الحديث ٤٠٤٤).
- (٥) السنن للنسائي، كتاب البيوع، باب بيع الخمر، (ص ٦٤٢، رقم الحديث ٤٦٦٨).
- (٦) السنن للدارمي، كتاب الأشربة، باب النهي عن الخمر وشراؤها (ص ٦٥٦، رقم الحديث ٢١٠٧).
- (٧) المسند للإمام أحمد (٣/ ٤٨٠، رقم الحديث ٢٠٤١).
- (٨) المسند للإمام أحمد (٣/ ٤٨٠، رقم الحديث ٢٠٤١).

## ٢٤ . عيسى بن أبي عيسى الحنط (١)

إسمه ونسبه :

عيسى بن أبي عيسى الحنط الغفاري، أبو موسى، ويقال: أبو محمد، المدني، مولى قريش، أصله كوفي، وقيل: نزل الكوفة، وهو أخو موسى بن أبي عيسى الطحان، واسم أبيه، أبي عيسى ميسرة. يقال له الخياط، والحنط، لأنه كان خياطاً في أول أمره ثم ترك الخياطة وصار حنطاً ثم ترك ذلك وصار يبيع الخبط<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

أنس بن مالك وخارجة بن زيد بن ثابت وعامر الشعبي وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان ومحمد بن المنكدر وموسى بن أنس بن مالك<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

حاتم بن إسماعيل وأبو الأسود حميد بن الأسود وأبو خالد سليمان بن حيان الأحمر وصفوان بن عيسى وعبيد الله بن موسى وعمر بن شبيب المسلمي وعمر بن هارون البلخي ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك<sup>(٤)</sup>.

طبقتة:

من السادسة، من التابعين، الذين جل روايتهم عن كبار التابعين لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

مات سنة إحدى وخمسين ومائة<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر ترجمته: العلل ومعرفة الرجال (٢٣٣/١). التاريخ الكبير (٤٠٥/٦). معرفة النقات (١٩٩/٢). تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٥٥٤/٣). التاريخ لأحمد بن أبي خيشمة (٣٣٤/٢). تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (١٨٥/١). الضعفاء الكبير (٣٩٢/٣). الجرح والتعديل (٢٨٩/٦). المحروحين (١١٧/٢). الكامل لابن عدي (٢٤٥/٥). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٤٠/٢). تهذيب الكمال (١٥/٢٣). ميزان الاعتدال (٣٢٠/٣). المغني في الضعفاء (١٧٠/١).

لسان الميزان (٣٣٢/٧). تهذيب التهذيب (٤٣٨/٤). تقريب التهذيب (٤٤٠/١).

(٢) تهذيب الكمال (١٥/٢٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٤٣٨/٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٣٨/٤).

(٥) تقريب التهذيب (٤٤٠/١).

(٦) تهذيب الكمال (١٥/٢٣).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف <sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: ضعفه علي، ويحيى القطان <sup>(٢)</sup>.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: عن أبيه، السري بن إسماعيل، أحب إلي منه <sup>(٣)</sup>.

وقال الدوري، عن ابن معين: ليس بشيء <sup>(٤)</sup>.

وقال ابن سعد: قدم الكوفة في تجارة، فسمع من الشعبي، وكان كثير الحديث، لا يحتج به. وقال عمرو بن

علي، وأبو داود، والنسائي، والدارقطني: متروك الحديث <sup>(٥)</sup>.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، مضطرب الحديث <sup>(٦)</sup>.

وقال ابن عدي: روى أحاديث، لا يتابع عليها متناً ولا إسناداً <sup>(٧)</sup>.

وقال العجلي: ضعيف <sup>(٨)</sup>.

وقال ابن حبان: كان سيء الحفظ والفهم فاستحق الترك <sup>(٩)</sup>.

قال أبو القاسم البغوي <sup>(١٠)</sup>: ضعيف الحديث. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم . وذكره يعقوب

بن سفيان، في باب من يرغب عن الرواية عنهم <sup>(١١)</sup>.

وقال الحافظ : متروك <sup>(١٢)</sup>.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ١١٠، رقم الحديث ٦٤٠٨).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٤٠٥).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٢٣٣).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص ١٨٥).

(٥) تهذيب الكمال (٢٣/ ١٥).

(٦) الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٩).

(٧) الكامل لابن عدي (٥/ ٢٤٥).

(٨) معرفة النقات (٢/ ١٩٩).

(٩) المجروحين (٢/ ١١٧).

(١٠) البغوي الحافظ الكبير الثقة مسند العالم أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز بن المرزبان البغوي الأصل البغدادي. ابن بنت أحمد

بن منيع ولد في رمضان سنة أربع عشرة ومائتين وسمع ابن الجعد وأحمد وابن المديني وخلقا. وصنف معجم الصحابة والجمعيات وطال

عمره وتفرد في الدنيا. وقال الدارقطني: كان قل أن يتكلم على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالسمار في الساج ثقة جليل إمام أقبل

المشايخ خطأ. وقال الخليلي: حافظ عارف توفي ليلة عيد الفطر سنة سبع عشرة وثلاثمائة عن مائة وثلاث سنين. (طبقات الحفاظ ٣١٥).

(١١) تهذيب التهذيب (٤/ ٤٣٨).

(١٢) تقريب التهذيب (١/ ٤٤٠).

## دراسة الراوي:

إن العلماء قد اتفقوا على تضعيفه جداً ، غير الإمام الهيثمي ، فهو يضعفه مطلقاً بدون الشدة ، فقوله مخالف مع أقوال الآخرين بدرجة ، ويبرز تساهله في الجرح .

## رواية الهيثمي :

وعن عبد الله بن مسعود، قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر وشاربها وساقياها وعاصرها ومعتصرها وحاملها واخمولة إليه وبائعها ومبتاعها واكل ثمنها.  
رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عيسى بن أبي عيسى الخنط وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

## سند الحديث:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْخُفَّافُ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى الْخَنْطَاطُ، عَنِ الشُّعْبِيِّ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ<sup>(٢)</sup>.

## تخريج الحديث:

رواه الإمام أبو داؤد عن طريق ،عثمان بن أبي شيبة قال ثنا وكيع بن الجراح عن عبد العزيز بن عمر عن أبي علقمة مولاهم وعبد الرحمن بن عبد الله العافقي أنهما سمعا ابن عمر يقول :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup> ،

والإمام الترمذي عن طريق،عبد الله بن منير قال سمعت أبا عاصم عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك مرفوعاً<sup>(٤)</sup>، و قال الترمذي هذا حديث غريب.

والإمام ابن ماجه عن نفس الطريق الذي رواه به الإمام أبو داؤد لكن من شيخ آخر، عن . . . علي بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالوا حدثنا وكيع إلى آخره مرفوعاً<sup>(٥)</sup> ،

## الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف جداً، لأن عيسى بن أبي عيسى الخنطاط، يضعفه العلماء، وبعضهم يعدونه من المتروكين ، ولكن بوجود الشواهد يرتقى إلى درجة الحسن لغيره ، والله أعلم .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الخمر وثنها (٤/ ١١٠، رقم الحديث ٦٤٠٨).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١٠/ ٩٢).

(٣) سنن أبي داؤد ، كتاب الأشربة ، باب العصور للخمر (ص ٥٢٧، رقم الحديث ٣٦٧٤).

(٤) سنن الترمذي، أبواب البيوع، باب النهي أن يتخذ الخمر خلاً (ص ٣١٤، رقم الحديث ١٢٩٥).

(٥) سنن ابن ماجه، أبواب الأشربة ، باب لعنت الخمر على عشرة أوجه (ص ٤٨٩، رقم الحديث ٣٣٨٠).

## ٢٥ . عبد الله بن عيسى الخزاز (١)

إسمه ونسبه :

عبد الله بن عيسى الخزاز أبو خلف البصري صاحب بالحرير (٢).

شيوخه:

إسحاق بن سويد العدوي وداؤد بن أبي هند وسعيد بن أبي عروبة وعمرو بن عبيد ويحيى البكاء ويونس بن عبيد (٣).

تلاميذه:

أحمد بن عبد الخالق الضبي والجراح بن مخلد وزكريا بن يحيى الرقاشي الخزاز وأبو بكر عبد الله بن أبي الأسود وعبد الله بن يونس بن عبيد وعقبة بن مكرم العمي (٤).

طبقتة:

من التاسعة ، الطبقة الصغرى من أتباع التابعين (٥).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف (٦).

أقوال العلماء فيه:

قال أبو زرعة: منكر الحديث (٧).

وقال ابن عدي: هو مضطرب الحديث، وليس ممن يحتج بحديثه (٨).

وقال العجلي: لا يتابع على أكثر حديثه (٩).

(١) انظر ترجمته: الضعفاء الكبير (٢٨٦/٢). الجرح والتعديل (١٢٧/٥). الكامل لابن عدي (٢٥٢/٤). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي

(٢) (١٣٤/٢). قذيب الكمال (٤١٧/١٥). ميزان الاعتدال (٤٧٠/٢). الكاشف (٥٨٣/١). المعنى في الضعفاء (٥٥٨/١). قذيب

التهذيب (٢١٥/٣). تقريب التهذيب (ص٣١٧). لسان الميزان (٢٦٧/٧).

(٣) قذيب الكمال (٤١٧/١٥).

(٤) قذيب التهذيب (٢١٥/٣).

(٥) قذيب التهذيب (٢١٥/٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص٣١٧).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/١١٠، رقم الحديث ٦٤٠٩).

(٨) الجرح والتعديل (١٢٧/٥).

(٩) الكامل لابن عدي (٢٥٢/٤).

(١٠) الضعفاء الكبير (٢٨٦/٢).

وقال ابن القطان: لا أعلم له موثقاً. وقال النسائي: ليس بثقة<sup>(١)</sup>. وقال الساجي: عنده مناكير<sup>(٢)</sup>.  
وقال الحافظ: ضعيف<sup>(٣)</sup>.

### دراسة الراوي:

اتفق العلماء على تضعيفه وقول الهيثمي موافق مع الآخرين.

### رواية الهيثمي:

وعن الحسن، أن مولى لعثمان بن أبي العاص، سأله أن يعطيه مالا يتجر فيه والريح بينهما، فأعطاه  
عشرين ألف درهم، فاشتري بها خمرًا ثم أتى به الأبله فخرج إليه عثمان فلم يدع منها دنأً ولا غيره إلا  
كسره، وقال عثمان: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لعن الخمر وشاربها ومشترئها وبائعها وعاصرها  
وحاملها.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وزاد فيه ومعتصرها والمحمولة إليه وآكل ثمنها، وفيه عبد الله بن عيسى  
الخرزاز وهو ضعيف<sup>(٤)</sup>.

### سند الحديث:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَدُّوعِيُّ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى  
الْخِرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ<sup>(٥)</sup>.

### تخريج الحديث:

رواه الإمام أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني في "الآحاد والثاني" عن طريق ،  
عقبة بن مكرم به مرفوعاً<sup>(٦)</sup>.

### الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف، لأن عبد الله بن عيسى الخزاز، ضعيف، يضعفه العلماء.



(١) قذيب الكمال (٤١٧/١٥).

(٢) قذيب التهذيب (٢١٥/٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص٣١٧).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع ، باب في الخمر وثمرتها (٤/ ١١٠، رقم الحديث ٦٤٠٩).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٩/ ٥٨).

(٦) الآحاد والثاني ، للإمام أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني (ص٢٩٩) بتحقيق الدكتور يحيى مراد، دار الكتب العلمية ،

بيروت لبنان، الطبعة الأولى ٥١٤٢٤-٢٠٠٣م.

## ٢٦. يزيد بن سنان الرهاوي (١)

إسمه ونسبه :

يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري أبو فروة الرهاوي، والد محمد بن يزيد بن سنان مولى بني طهية من بني تميم<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

بكير بن فيروز وزيد بن أبي أنيسة وسالم الأفتس وسليم بن عامر الحباثري وسليمان الأعمش وعروة بن روم اللخمي وأبو عبد الملك علي بن يزيد ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وميمون بن مهران والنعمان بن المنذر وهشام بن عروة<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

أبو أسامة حماد بن أسامة وحماد بن خليفة الكناي وشريك بن عبد الله وشعبة بن الحجاج وطلحة بن زيد الرقي وأبو عقيل عبد الله بن عقيل الثقفي وعبد الله بن فروخ الخراساني وعيسى بن يونس والفضل بن موسى السيناني<sup>(٤)</sup>.

طبقتة:

من كبار السابعة ، طبقة أتباع التابعين<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

مات سنة خمس وخمسين ومائة، وله ست وسبعون<sup>(٦)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ لأحمد بن أبي خزيمة (٢٣٠/٣). الضعفاء الكبير (٣٨٢/٤). الجرح والتعديل (٢٦٦/٩). الكامل لابن عدي

(٢٦٩/٧). مذهب الكمال (١٥٨/٣٢). ميزان الاعتدال (٤٢٧/٤). الكاشف (٣٨٣/٢). المغني في الضعفاء (٥٣٨/٢). مذهب

التهذيب (٢٠٦/٦). تقريب التهذيب (ص ٦٠٢). لسان الميزان (٤٧٨/٧).

(٢) مذهب الكمال (١٥٨/٣٢).

(٣) مذهب التهذيب (٢٠٦/٦).

(٤) مذهب التهذيب (٢٠٦/٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٦٠٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٦٠٢).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ١١١، رقم الحديث ٦٤١٢).

## أقوال العلماء فيه:

قال أحمد بن أبي يحيى، عن أحمد بن حنبل: ضعيف<sup>(١)</sup>.

وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن خيثمة، عن يحيى بن أيوب المقبري<sup>(٣)</sup>: كان مروان بن معاوية<sup>(٤)</sup>، يثبته<sup>(٥)</sup>.

وقال الآجري، عن أبي داود: ليس بشيء، وابنه ليس بشيء<sup>(٦)</sup>.

وقال النسائي: متروك الحديث<sup>(٧)</sup>.

وقال ابن المديني: ضعيف الحديث<sup>(٨)</sup>.

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه<sup>(٩)</sup>.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان الغالب عليه الغفلة، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: ليس بقوي<sup>(١٠)</sup>.

وقال البخاري: مقارب الحديث، إلا أن ابنه محمداً، يروي عنه مناكراً<sup>(١١)</sup>.

وقال الجوزجاني: فيه لين، وضعف. وقال الحاكم: روى عن الزهري، ويحيى بن أبي كثير، وهشام بن عروة،

المناكير الكثيرة. وقال محمد بن عبد الله بن عمار الأزدي<sup>(١٢)</sup>: منكر الحديث. وذكره يعقوب بن سفيان:

(١) الكامل لابن عدي (٢٦٩/٧).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣٠٩/١).

(٣) يحيى بن أيوب المقابري البغدادي. روى عن شريك وابن عينة وهشيم وخلق وعنه أحمد وابنه ومسلم وأبو داود وخلق. وقال ابن المديني وأبو حاتم: صدوق مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. (طبقات الحفاظ ٢١٧).

(٤) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري الكوفي. روى عن حميد الطويل والأعمش وعاصم الأحول وخلق. وعنه أحمد ويحيى وإسحاق وابن المديني وخلق. مات فجأة سنة ثلاث وتسعين ومائة. (طبقات الحفاظ ١٢٩).

(٥) التاريخ لأحمد بن أبي خيثمة (٢٣٠/٣).

(٦) سؤالات الآجري (٢٦٩/٢).

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٥٢).

(٨) الجرح والتعديل (٢٦٦/٩).

(٩) الضعفاء الكبير (٣٨٢/٤).

(١٠) الجرح والتعديل (٢٦٦/٩).

(١١) تذييب الكمال (١٥٨/٣٢).

(١٢) محمد بن عبد الله بن عمار الأزدي أبو جعفر البغدادي. نزيل الموصل أحد الحفاظ روى عن ابن عينة وهشيم ويحيى القطان وخلق. وعنه النسائي وأبو يعلى وعبد الله بن أحمد وخلق. وثقه النسائي وقال غيره: كان قيماً بالحديث وعلله رحالاً فيه جماعاً له مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. (طبقات الحفاظ ٢١٩).

في باب من يرغب عن الرواية عنهم. وقال ابن أبي داود: لم يرو شعبة، عنه غير حديث واحد، وفي حديثه لين. وقال الدارقطني: ضعيف<sup>(١)</sup>.

وقال الحافظ: ضعيف<sup>(٢)</sup>.

### دراسة الراوي:

العلماء قد اختلفوا في حق هذا الراوي، فالإمام أبو حاتم يعدله، رغم أنه من المتشددين، أما النسائي فهو يجرحه، ويقول، هو متروك الحديث، وهذا أشد درجة في الجرح، وأما المعتدلون فهم يضعفونه مطلقاً، مثل أبي زرعة وغيره، رغم أن البخاري يعدله، ويقول: "مقارب الحديث". وكذلك الإمام الهيثمي، فعلم أن الراوي ضعيف مطلقاً يعتبر به، والله أعلم.

### رواية الهيثمي:

وعن عامر بن ربيعة، أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عامر، أما علمت أنها قد حرمت بعدك، قال: أفلا أبيعها لليهود يا رسول الله، قال: إن بائعها كشاربها فأهرقها.

رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن سنان الرهاوي وهو ضعيف (٣).

### سند الحديث:

لم يذكر في الكتاب.

### الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف، والله أعلم.



(١) تذييب التهذيب (٢٠٦/٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٦٠٢).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الخمر وثمنها (٤/ ١١١)، رقم الحديث (٦٤١٢).

## ٢٧. الوليد بن محمد الموقري (١)

إسمه ونسبه :

الوليد بن محمد الموقري أبو بشر البلقاوي، مولى يزيد بن عبد الملك بن مروان الأموي، والموقر، حصن بالبلقاء (٢).

شيوخه:

ثور بن يزيد الرحبي والضحاك بن مسافر وعطاء الخراساني ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (٣).

تلاميذه:

حاجب بن الوليد المنبجي والحكم بن موسى وخالد بن نجيح وسليمان بن عبد الرحمن وسويد بن سعيد وأبو جعفر عبد الله بن خالد بن حازم الرملي وعبد الله بن عثمان بن عطاء الخراساني (٤).

طبقتة:

من الثامنة ، الطبقة الوسطى من أتباع التابعين (٥).

وفاته :

توفي قبل شهر رمضان، سنة اثنتين وثمانين ومئة (١).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف (٦).

أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: في حديثه مناكير (٨).

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١٥٥/٨). تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص ٢٢١). الضعفاء والتركيب للنسائي (١٠٣/١). الضعفاء الكبير (٣١٨/٤). المرح والتعديل (١٥/٩). الجرحين (٧٦/٣). الكامل لابن عدي (٧١/٧). قذيب الكمال (٧٦/٣١). ميزان الاعتدال (٣٤٦/٤). الكاشف (٣٥٤/٢). المعنى في الضعفاء (٥٠٠/٢). لسان الميزان (٢٠١/٣) و (٤٢٧/٧). قذيب التهذيب (٩٤/٦). تقريب التهذيب (ص ٥٨٣).

(٢) قذيب الكمال (٧٦/٣١).

(٣) قذيب التهذيب (٩٤/٦).

(٤) قذيب التهذيب (٩٤/٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٥٨٣).

(٦) قذيب الكمال (٧٦/٣١).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، كتاب البيوع ، باب في الخمر وثمنها (١١١/٤)، رقم الحديث ٦٤١٤.

(٨) التاريخ الكبير (١٥٥/٨).

قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي، الموقري يروي عن الزهري عجائب، قال: أراه ليس ذلك بشيء<sup>(١)</sup>.  
وقال ابن معين: ليس بشيء<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن حبان: كان ممن لا يبالي ما دفع إليه قراءة روى عن الزهري أشياء موضوعة لم يحدث بها الزهري قط كما روى عنه وكان يرفع المراسيل ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به<sup>(٣)</sup>.

وقال النسائي: متروك الحديث<sup>(٤)</sup>. وقال العقيلي: وله عن الزهري مناكير لا يتابع عليها<sup>(٥)</sup>.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، كان لا يقرأ من كتابه، فإذا دفع إليه كتاب، قرأه. وقال أبو زرعة الرازي: لين الحديث<sup>(٦)</sup>.

قال الحاكم أبو أحمد: في حديثه بعض المناكير. وقال علي بن المديني: ضعيف، لا يكتب حديثه. وقال الجوزجاني: كان غير ثقة، يروي عن الزهري، عدة أحاديث، ليس لها أصول.

قال محمد بن عوف<sup>(٧)</sup>: الموقري، ضعيف كذاب. وقال يعقوب بن سفيان: الفرات بن السائب، وأبو العطوف الجزري، والموقري، وذكر جماعة، لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء.

وقال الترمذي: ضعيف في الحديث: وقال ابن خزيمة: لا يحتج به<sup>(٨)</sup>.

وقال الحافظ: متروك<sup>(٩)</sup>.

### دراسة الراوي:

إن العلماء المعتدلين، يعدونه من الضعفاء، ويجرحونه بكلمات سهلة في الجرح، مثل ليس بثقة، منكر الحديث، في حديثه بعض المناكير، ضعيف الحديث.

أما غيرهم، فمحمد بن عوف يقول عنه، كذاب، وهذا القول ليس منقولاً عن غيره،

فالراوي ضعيف، {وهذا هو قول الإمام الهيثمي}، ولكن الشيخ الألباني يقول عن هذا الراوي، بعد قول

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣٤٩/٢).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص ٢٢١).

(٣) الجرحين (٧٦/٣).

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٠٣/١).

(٥) الضعفاء الكبير (٣١٨/٤).

(٦) الجرح والتعديل (١٥/٩).

(٧) محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي الحافظ. روى عن أبيه وأبي عاصم والفريابي وخلق. وعنه أبو داود والنسائي وأبو حاتم

وخلق. وثقه النسائي ومات بمصر سنة الثنتين وسبعين ومائتين. (طبقات الحفاظ ٢٦٢).

(٨) تذيب الكمال (٧٦/٣١).

(٩) تقريب التهذيب (ص ٥٨٣).

العلماء بضعفه:

قلت (الألباني): هو شر من ذلك فقد اتهم بالكذب<sup>(١)</sup>، فعلم منه تساهل الإمام الهيثمي في الجرح، والله أعلم .

رواية الهيثمي:

وعن أم سليم، قالت: لما نزل تحريم الخمر، أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتفاً يهتف، ألا إن الخمر قد حرمت فلا تبيعوها ولا تتابعوها ومن كان عنده منها شيء فليهرقه، قال أبو طلحة: يا غلام، أحلل عن المزادة فأهرقها فأهرق الناس وما لهم خمر يومئذ إلا البسر والتمر.  
رواه الطبراني في الأوسط وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف<sup>(٢)</sup> .

سند الحديث:

حدثنا علي بن عبد الله الفرغاني قال : نا أبو حسان الزيادي قال : نا الوليد بن محمد الموقري ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة ، عن أم سليم ، قالت<sup>(٣)</sup> .

الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف جدا لأن الراوى ضعيف جدا، والله أعلم .



(١) إرواء الغليل (٢١/٧)، رقم الحديث (١٩٦١).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، كتاب البيوع ، باب في الخمر وثمنها (١١١/٤)، رقم الحديث (٦٤١٤).

(٣) مجمع البحرين للإمام الهيثمي كتاب البيوع، باب في ثمن الخمر (٣/٣٦٩)، رقم الحديث (١٩٧٦).

## ٢٨ . ضرار بن صرد أبو نعيم (١)

إسمه ونسبه :

ضرار بن صرد التيمي أبو نعيم الطحان الكوفي، وكان متعبداً<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

إبراهيم بن سعد وحاتم بن وردان وحفص بن غياث وسفيان بن عيينة وصفوان بن أبي الصهباء التيمي وعاصم بن حميد الحناط وعائذ بن حبيب وعبد الله بن رجاء المكي وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

إبراهيم بن إسحاق الأطروش وإبراهيم بن أبي داود البرلسي وأحمد بن حازم بن أبي غرزة وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب وحمدان بن يعقوب بن عبد الرحمن الكندي وحيد بن الربيع اللخمي وحنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني والقاسم بن محمد بن حماد الدلال الكوفي وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي<sup>(٤)</sup>.

طبقة :

من العاشرة ، كبار الآخذين عن تبع الأتباع<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

قال محمد بن عبد الله الحضرمي مطين<sup>(٦)</sup> : مات في ذي الحجة سنة تسع وعشرين ومئتين<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٣٤٠/٤). الضعفاء والتهذيب للنسائي (٥٩/١). الضعفاء الكبير (٢٢٢/٢). الجرح والتعديل

(٤٦٥/٤). الجرح والتهذيب (٣٨٠/١). الكامل لابن عدي (١٠١/٤). تهذيب الكمال (٣٠٦/١٣). ميزان الاعتدال (٣٢٨/٢). المعنى في

الضعفاء (٤٩٦/١). لسان الميزان (٢٥٠/٧). تهذيب التهذيب (٥٦٧/٢). تقريب التهذيب (ص ٢٨٠).

(٢) تهذيب الكمال (٣٠٦/١٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٥٦٧/٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٥٦٧/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٢٨٠).

(٦) مطين. الحافظ الكبير أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي. صنف المسند وله تاريخ صغير. قال أبو بكر بن أبي دارم:

كتب بأصبعي عن مطين مائة ألف حديث. قال الدارقطني: ثقة جليل. ولد سنة اثنين ومائتين ومات في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين

ومائتين. (طبقات الحفاظ ٢٩٢).

(٧) تهذيب الكمال (٣٠٦/١٣).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعيف جداً<sup>(١)</sup> .

أقوال العلماء فيه :

قال البخاري: متروك الحديث<sup>(٢)</sup> .

وقال النسائي: متروك الحديث<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو حاتم: صدوق، صاحب قرآن وفرائض، يكتب حديثه، ولا يحتج به<sup>(٤)</sup> .

وقال ابن عدي: سمعت ابن حماد يقول: ضرار بن صرد أبو نعيم الكوفي، متروك الحديث<sup>(٥)</sup> .

وقال ابن حبان: كان فقيها عالماً بالفرائض إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات<sup>(٦)</sup> .

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم . وقال الدارقطني: ضعيف<sup>(٧)</sup> .

وقال الحافظ : صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع<sup>(٨)</sup> .

دراسة الراوي :

بعد دراسة هذه الأقوال كلها، نصل إلى درجة بأن الراوي ضعيف جداً، فلا يحتج بروايته ولا يعتبر به، وهو قول الإمام الهيثمي فهو يوافق مع الآخرين ، ضعيف جداً، وأما قول الحافظ فقد تساهل كما أشار إلى تساهله الشيخ الألباني ويقول :

قال الحافظ في " زوائد البزار " : " و ضرار بن صرد ضعيف جداً " <sup>(٩)</sup> .

قلت (الألباني)<sup>(١٠)</sup> : و تساهل في " التقريب " فقال : " صدوق له أوهام و خطأ " <sup>(١١)</sup> .

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب (٤/١١٣ ، رقم الحديث ٦٤٢٢) .

(٢) الضعفاء الكبير (٢/٢٢٢) .

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/٥٩) .

(٤) الجرح والتعديل (٤/٤٦٥) .

(٥) الكامل لابن عدي (٤/١٠١) .

(٦) المجروحين (١/٣٨٠) .

(٧) تهذيب الكمال (١٣/٣٠٦) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٢٨٠) .

(٩) ما وجدنا قول الحافظ في " زوائد البزار "، ولكن الشيخ الألباني ذكر قوله في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤/٦٣١، رقم الحديث ١٩٨٠) .

(١٠) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤/٦٣١، رقم الحديث ١٩٨٠) .

(١١) تقريب التهذيب (ص ٢٨٠) .

## رواية الهيثمي:

و عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن ثمن الكلب ومهر البغي.  
رواه الطبراني في الأوسط وفيه ضرار بن صرد أبو نعيم وهو ضعيف جداً<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : نا ضرار بن صرد قال : نا المطلب بن زياد، عن ابن أبي ليلى، عن نافع ، عن ابن عمر ،<sup>(٢)</sup>.

تخريج الحديث :

رواه الإمام البخاري عن طريق عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي مسعود مرفوعاً<sup>(٣)</sup> ،

والإمام مسلم عن طريق يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن ابن شهاب به مرفوعاً<sup>(٤)</sup> ،

والإمام أبو داؤد عن طريق قتيبة عن سفيان به مرفوعاً<sup>(٥)</sup> ،

والإمام الترمذي عن طريق قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب ح ،

وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة به مرفوعاً<sup>(٦)</sup> ،

والإمام النسائي عن طريق قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب به مرفوعاً<sup>(٧)</sup> ،

والإمام ابن ماجه عن طريق هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قالوا حدثنا بن عيينة به مرفوعاً<sup>(٨)</sup> .

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف جداً، لأن الراوي " ضرار بن صرد التيمي أبو نعيم"، من الضعفاء، ولكن له طرق أخرى صحيحة ، يرتقى بها إلى الحسن لغيره، والله أعلم .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب (٤/١١٣)، رقم الحديث (٦٤٢٢).

(٢) مجمع البحرين للإمام الهيثمي، كتاب البيوع، باب في ثمن الكلب ومهر البغي(٣/٣٧٥)، رقم الحديث (١٩٨٨).

(٣) الصحيح للبخاري ، كتاب الطب، باب الكهانة (ص١٠١٧، رقم الحديث (٥٧٦١).

(٤) الصحيح للإمام مسلم، كتاب المساقاة، باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن(ص٦٨٥، رقم الحديث (٤٠٠٩).

(٥) سنن أبي داؤد ، كتاب الإجارة ، باب في حلوان الكاهن (٤٩٧، رقم الحديث (٣٤٢٨).

(٦) سنن الترمذي، أبواب البيوع ، باب ثمن الكلب (ص٣١١، رقم الحديث (١٢٧٦). وقال: حديث حسن صحيح.

(٧) سنن النسائي ، كتاب الصيد والذبائح ، باب النهي عن ثمن الكلب (٥٩٨، رقم الحديث (٤٢٩٧).

(٨) سنن ابن ماجه، أبواب التجارات، باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي ((ص٣١٠، رقم الحديث (٢١٥٩).

## المطلب الثاني: الموضوعون

## ١. خالد بن يزيد العمرى (١)

إسـمه ونسبه :

خالد بن يزيد العمرى المكي أبو الوليد (٢).

شيوخه:

سفيان الثوري وإسحاق بن يحيى بن طلحة وعبد الله العمرى وأبو الغصن ثابت بن قيس (٣).

تلاميذه:

علي بن حرب الموصلي و محمد بن يزيد النيسابوري (٤).

وفاته :

قال موسى بن هارون الحمال (٥): مات العمرى المكي، بمكة، سنة تسع وعشرين ومائتين (٦).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : أتم بالوضع (٧) .

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين : كذاب (٨). قال البخاري : ذاهب الحديث (٩) .

قال عبد الرحمن : سئل أبي، عن خالد بن يزيد العمرى المكي، فقال: كان كذاباً، ذاهب الحديث (١٠).

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٣/ ١٨٤). الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/ ٢٥٢). الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٠). الجرحين (١/

٢٨٤). الكامل لابن عدي (٣/ ١٧). المعنى في الضعفاء (١/ ٣١٣). الكشف الخفي (ص ١٠٨).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٠).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٠).

(٤) الجرحين (١/ ٢٨٤).

(٥) موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان. الحافظ الإمام الحجّة أبو عمران بن احدث أبي موسى الحمال البغدادي البزاز. محدث العراق

صنف وجمع. قال الصفي: ما رأينا في حفاظ الحديث أهيب ولا أروع منه. ولدته أمه سنة أربع عشرة ومائتين ومات في شعبان سنة أربع

وتسعين ومائتين. (طبقات الحفاظ ٢٩٦).

(٦) الكامل لابن عدي (٣/ ١٧).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ٨٣، ٨٤، رقم الحديث ٦٢٩١).

(٨) الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٠).

(٩) التاريخ الكبير (٣/ ١٨٤).

(١٠) الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٠).

قال ابن حبان: إنه يروي الموضوعات عن الأئمة (١).

قال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير (٢).

دراسة الراوي: علم من أحوال هذا الراوي، أنه ذاهب الحديث، ومتهم بالوضع، فلا يحتج به، ولا يعتبره، وهكذا قال الإمام الهيثمي.

رواية الهيثمي:

وعن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا ترضين أحداً بسخط الله، ولا تحمدن أحداً على فضل الله، ولا تذمن أحداً على ما لم يؤتك الله، فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص، ولا يرده عنك كراهية كاره، وإن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في الرضا واليقين، وجعل الهم والحزن في السخط.

رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن يزيد العمري واقم بالوضع (٣).

سند الحديث:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَهْوَازِيِّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَمَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشَرِيكٌ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ (٤).

تخريج الحديث:

رواه الإمام البيهقي عن طريق، أبي عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا جعفر بن شعيب الشاشي ثنا أبو حمزة ثنا أبو قرة عن سفيان بن سعيد عن منصور بن المعتمر عن خيثمة عن ابن مسعود مرفوعاً (٥)، والإمام أبو نعيم الأصبهاني عن طريق، أبي أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأناطلي قال ثنا أحمد بن سهل بن أيوب إلى آخره مرفوعاً (٦).

الحكم على السند:

هذا إسناد موضوع، لأن الراوي كذاب، وذاهب الحديث، وكذلك قال الشيخ الألباني رحمه الله تعالى (٧).



(١) المروحين (١ / ٢٨٤).

(٢) الكامل لابن عدي (١٧/٣).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البوع، باب الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه (٤ / ٨٣، ٨٤، رقم الحديث ٦٢٩١).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (١٠ / ٢١٥).

(٥) شعب الإيمان للبيهقي، الخامس من شعب الإيمان، باب في أن القدر خير وشره من الله عز وجل، (١ / ٢٢١).

(٦) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني (٤ / ١٢١).

(٧) الترغيب والترهيب، كتاب البيوع، (٢ / ٦٩٨) رقم الحديث ٢٥٠٦ بتحقيق الشيخ الألباني.

## ٢. يحيى بن عقبة بن أبي العيزار (١)

إسمه ونسبه :

يحيى بن عقبة بن أبي العيزار أبو القاسم الكوفي (١).

شيوخه :

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي و منصورو محمد بن جحادة و محمد بن سوقة (٢).

تلاميذه :

إبراهيم بن الحجاج الشامي والربيع بن ثعلب و محرز بن عون (٤).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : قيل أنه يفتعل الحديث (٥).

أقوال العلماء فيه :

قال البخاري : منكر الحديث (٦).

قال عباس، عن يحيى بن يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، ليس بشيء (٧).

قال ابن محرز (٨)، عن يحيى بن معين: كذاب، خبيث، عدو الله، كان يسخر به.

وقال النسائي: يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، ليس بثقة (٩).

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٨/ ٢٩٧). تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ٤٠١). الضعفاء الكبير (٤/ ٤٢١). الجرح والتعديل (٩/ ١٧٩).

(٢) الجروحين (٣/ ١١٧). الكامل لابن عدي (٧/ ٢٢٣). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٢٠٠). ميزان الاعتدال (٤/ ٣٩٧).

(٣) المغني في الضعفاء (٢/ ٥٢٤). لسان الميزان (٦/ ٢٧٠).

(٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٢٠٠).

(٥) الجروحين (٣/ ١١٧). ميزان الاعتدال (٤/ ٣٩٧).

(٦) الجروحين (٣/ ١١٧). الضعفاء الكبير (٤/ ٤٢١).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ٩٥)، رقم الحديث (٦٣٤٣).

(٨) التاريخ الكبير (٨/ ٢٩٧).

(٩) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ٤٠١).

(١٠) الحسين بن فهم. الحافظ الكبير أبو علي بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم محرز البغدادي. قال ابن كامل: كان حسن المجلس مفتناً في العلوم

كثير الحفظ للحديث مسنده ومقطوعه وأصناف الأخبار والنسب والشعر والمعرفة بالرجال فصيحاً متوسطاً في الفقه. أخذ عن ابن معين

معرفة الرجال قال الدارقطني: ليس بالقوي. مات في رجب سنة تسع وثمانين ومائتين وولد سنة إحدى عشرة ومائتين. (طبقات الحفـاظ

٢٩٩).

(١١) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٤٩).

وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه<sup>(١)</sup> .

وقال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات، عن أقوام أثبات ، لا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو داود: ليس بشيء<sup>(٣)</sup> .

وقال الرازي: متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف<sup>(٤)</sup> .

### دراسة الراوي :

إن العلماء متفقون على تضعيفه جداً، بل يتركونه، ويعدون من المتروكين، فلا يحتج به ولا يعتبر به، وأما الإمام الهيثمي فقد ذكر قولاً في جرح هذا الراوي بصيغة التمريض، عن كذبه ويقول: قيل أنه يفتعل الحديث، وهذا يشير إلى كونه الوضاع، وإليه أشار الإمام الرازي رحمه الله ، ولكنه قد ذكره بكل صراحة بأنه يفتعل الحديث، وأما الإمام الهيثمي فجاء بصيغة التمريض بسبب أقوال العلماء فيه الذين خففوا في الجرح، مثل أبي داؤد وأبي زرعة، والله أعلم .

### رواية الهيثمي:

وعن أبي موسى قال:

انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سوق البقيع، فأدخل يده في غرارة فأخرج طعاماً مختلفاً أو قال مغشوشاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس منا من غشنا .

رواه الطبراني في الكبير و الأوسط،

وفيه يحيى بن عتبة بن أبي العيزار وقد قيل أنه يفتعل الحديث<sup>(٥)</sup> .

(١) الكامل لابن عدي (٧/ ٢٢٣) .

(٢) المجروحين (٣/ ١١٧) .

(٣) سؤالات الآجري (٢/ ٣١٢) .

(٤) الجرح والتعديل (٩/ ١٧٩) .

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع ، باب في الغش (٤/ ٩٥ ، رقم الحديث ٦٣٤٣) .

سند الحديث<sup>(١)</sup> :

حدثنا العباس بن الربيع بن ثعلب قال : نا أبي قال : نا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن مجمع بن يحيى ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال<sup>(٢)</sup> .

تخريج الحديث :

رواه الإمام مسلم عن طريق يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل قال أخبرني العلاء عن أبي هريرة معضلاً<sup>(٣)</sup> ،

والإمام أبو داؤد عن طريق أحمد بن محمد بن حنبل ثنا سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً<sup>(٤)</sup> ،

والإمام الترمذي عن طريق علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر به مرفوعاً<sup>(٥)</sup> ،

وحكم عليه ، ويقول : "حديث أبي هريرة: حديث حسن صحيح".

والإمام ابن ماجه عن طريق هشام بن عمار حدثنا سفيان به مرفوعاً<sup>(٦)</sup> .

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف ، لأن الراوى من الكذابين كما قال العلماء ولكن له طرق أخرى صحيحة فيوجود الشواهد يرتقى إلى درجة الحسن لغيره ، والله أعلم.



(١) مجمع البحرين للإمام الهيثمي ، كتاب البيوع ، باب كراهية الغش ، (٣/٣٦٣ ، رقم الحديث ١٩٦٥).

(٢) إن الإمام الهيثمي قال بعد ذكر الرواية ، بأن هذه الرواية رواها الطبراني في الكبير والأوسط ، ولكن حينما بحثنا هذه الرواية في كلا الكتابين ، فوجدناها في كليهما ، ولكن الرواية التي في الكبير ، ما كانت عن "أبي موسى" ، بل تلك = الرواية كانت عن "أبي بردة" ، وأما الرواية التي كانت في الأوسط ، فكانت عن "أبي موسى" كما أشار الإمام الهيثمي ولكن ما كان في تلك الرواية "الراوي المستعين" الذي أشار إليه الإمام الهيثمي وهو "يحيى بن عقبة بن أبي العيزار" بل كان فيه راو آخروهو "يحيى الحماني" رغم أن الإمام الهيثمي قال: بأن فيه "يحيى بن عقبة بن أبي العيزار" ولكن هو غير موجود ، والرواية التي كانت في "المعجم الكبير" سندها . . . حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن جميع بن عمير عن أبي بردة ، وذكرنا فوق ، الرواية التي في "المعجم الأوسط" لأن الراوي "يحيى بن عقبة بن أبي العيزار" كان موجوداً فيه ، والله أعلم.

(٣) رواه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ، من غشنا فليس منا (٥٧ ، ٥٨ رقم الحديث ٢٨٤).

(٤) رواه الإمام أبو داؤد في سننه ، كتاب الإجارة ، باب النهي عن الغش (ص ٥٠٠ ، رقم الحديث ٣٤٥٢).

(٥) رواه الإمام الترمذي في جامعه ، أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء في كراهية الغش في البيوع (ص ٣١٩ ، رقم الحديث ١٣١٥).

(٦) رواه الإمام ابن ماجه في سننه ، أبواب التجارات ، باب النهي عن الغش (٣١٨ ، رقم الحديث ٢٢٢٤).

## المطلب الثالث: الكذابون

## ١. بشر بن الحسين (١)

إسـمه ونسبه :

بشر بن الحسين أبو محمد الأصهباني الهلالي من أهل المدينة (٢).

شيوخه:

الزبير بن عدي (٣).

تلاميذه:

حجاج بن يوسف بن قتيبة وعامر بن إبراهيم (٤).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : كذاب (٥).

أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: فيه نظر (٦). وقال الدارقطني: متروك (٧).

وقال ابن عدي: إنه يبطل في روايته عن الزبير، ما لا يتابعه أحد عليه، والزبير ثقة وبشر ضعيف (٨).

وقال أبو حاتم: يكذب على الزبير (٩).

وقال ابن حبان: يروى بشر بن الحسين عن الزبير نسخة موضوعة (١٠).

(١) انظر ترجمته: الضعفاء الكبير (١٤١/١). الجرح والتعديل (٣٥٥/٢). المجموع (١٩٠/١). الكامل لابن عدي (١٠/٢). الضعفاء والمتروكين

لابن الجوزي (١٤٢/١). ميزان الاعتدال (٣١٥/١). المعنى في الضعفاء (١٦١/١).

(٢) المجموع (١٩٠/١).

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٤٢/١).

(٤) المجموع (١٩٠/١).

(٥) مجمع الزوائد ومسبع الفوائد (٤/١٠٣، رقم الحديث ٦٣٧٩).

(٦) التاريخ الكبير (٧١/٢).

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٤٢/١).

(٨) الكامل لابن عدي (١٠/٢).

(٩) الجرح والتعديل (٣٥٥/٢).

(١٠) المجموع (١٩٠/١).

## دراسة الراوي:

هذا الراوي متروك باتفاق العلماء ، فلا تحل الرواية عنه ولا يعتبر به ، وأما الإمام الهيثمي فهو يعده من الكذابين ، وقال الألباني أيضاً : و بشر كذاب <sup>(١)</sup> . والله أعلم .

## رواية الهيثمي :

وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يتاعن أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه .

رواه أبو يعلى وفيه بشر بن الحسين وهو كذاب <sup>(٢)</sup> .

## سند الحديث:

حدثنا الأزرق بن علي ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا بشر بن الحسين الأصبهاني، عن الزبير بن عدي ، عن أنس <sup>(٣)</sup> .

## تخريج الحديث:

رواه الإمام البخاري عن طريق ،إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً <sup>(٤)</sup> ،

والإمام مسلم عن طريق ،زهير بن حرب ومحمد بن المثنى جميعاً عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع مرفوعاً <sup>(٥)</sup> ،

والإمام أبو داؤد عن طريق ،الحسن بن علي ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله مرفوعاً <sup>(٦)</sup> ،

والإمام الترمذي عن طريق ،أحمد بن منيع و قتيبة قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً <sup>(٧)</sup> ، وقال: حديث حسن صحيح .

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/١٠٢، رقم الحديث ٢٨).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع ، باب في البيع على بيع أخيه وبيع الزائدة (٤/١٠٣، رقم الحديث ٦٣٧٩).

(٣) مسند أبي يعلى (٧/٩٧).

(٤) الصحيح للإمام البخاري ، كتاب البيوع، باب لا يبيع على بيع أخيه (ص ٣٤٣، رقم الحديث ٢١٣٩).

(٥) الصحيح للإمام مسلم ، كتاب النكاح، باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه (ص ٥٩٤، رقم الحديث ٣٤٥٥).

(٦) سنن أبي داؤد، كتاب النكاح، باب في كراهية أن يخطب الرجل على خطبة أخيه (ص ٣٠١، رقم الحديث ٢٠٨١).

(٧) سنن الترمذي ، أبواب النكاح، أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه (ص ٢٧٤، رقم الحديث ١١٣٤).

والإمام النسائي عن طريق، محمد بن منصور وسعيد بن عبد الرحمن قالوا حدثنا سفيان بهذا السند مرفوعاً<sup>(١)</sup>،

والإمام ابن ماجه عن طريق، هشام بن عمار عن سفيان كذلك مرفوعاً<sup>(٢)</sup>.

ورواه الإمام ابن عدي في كتابه "الكامل في الضعفاء" عن نفس الطريق الذي روى به الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>.

### الحكم على السند:

كما هو يظهر من أقوال العلماء فيه أن هذا الراوي يروي عن الزبير بن عدي، الموضوعات، ويكذب عليه، فهذا الحديث أيضاً هو يروي عن الزبير بن عدي. فالسند ضعيف جداً، ولكن له طرق أخرى صحيحة، يرتقي بها إلى الحسن لغيره، والله أعلم.



(١) سنن النسائي، كتاب النكاح، باب النهي أن يخطف الرجل على خطبة أخيه (ص ٤٤٨، رقم الحديث ٣٢٤١).

(٢) سنن ابن ماجه، أبواب التجارات، باب لا يبيع الرجل على بيع أخيه (ص ٣١١، رقم الحديث ٢١٧٢).

(٣) الكامل لابن عدي (٢ / ١٠).

## المطلب الرابع: المتروكون

## ١. عبد الوهاب بن الضحاك (١)

إسمه ونسبه :

عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي، أبو الحارث الحمصي، سكن سلمية، بنوحي حمص<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد والحارث بن عبيدة وخالد بن يزيد القسري وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد القاهر بن ناصح العابد ومحمد بن شعيب بن شاور ومعاوية بن حفص الشعبي والوليد بن مسلم<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان وبقي بن مخلد الأندلسي وحرب بن إسماعيل الكرماني والحسن بن سفيان الشيباني وأبو عروبة الحسين بن محمد الحراني وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي ومحمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي<sup>(٤)</sup>.

طبقتة:

من العاشرة ، كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، ممن لم يلق التابعين<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

مات سنة خمس وأربعين ومائتين<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١٠٠/٦). الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٦٩). الضعفاء الكبير (٧٨/٣). الجرح والتعديل (٧٤/٦). الجرحين (١٤٨/٢). الكامل لابن عدي (٢٩٥/٥). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٥٧/٢). قذوب الكمال (٤٩٤/١٨). ميزان الاعتدال (٦٧٩/٢). الكاشف (٦٧٤/١). المعنى في الضعفاء (٢٢/٢). قذوب التهذيب (٥٠٢/٣). تقريب التهذيب (ص٣٦٨). لسان الميزان (٢٩٥/٧).

(٢) قذوب الكمال (٤٩٤/١٨).

(٣) قذوب التهذيب (٥٠٢/٣).

(٤) قذوب التهذيب (٥٠٢/٣).

(٥) تقريب التهذيب (ص٣٦٨).

(٦) تقريب التهذيب (ص٣٦٨).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : متروك<sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

وقال البخاري: عنده عجائب<sup>(٢)</sup>.

قال أبو داؤد: كان يضع الحديث، قد رأيت<sup>(٣)</sup>.

وقال النسائي: ليس بثقة، متروك<sup>(٤)</sup>.

وقال العقبلي: متروك الحديث<sup>(٥)</sup>.

وقال أبو حاتم: حدث بأحاديث كثيرة موضوعة<sup>(٦)</sup>.

وقال ابن عدي: وبعض حديثه لا يتابع عليه<sup>(٧)</sup>.

وقال الآجري: عن أبي داود: غير ثقة، ولا مأمون<sup>(٨)</sup>.

وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث، لا يحل الاحتجاج به<sup>(٩)</sup>.

وقال الحاكم، وأبو نعيم: روى أحاديث موضوعة<sup>(١٠)</sup>. وقال الأزدي: كان يكذب<sup>(١١)</sup>.

وقال الحافظ : متروك<sup>(١٢)</sup>.

دراسة الراوي:

إن العلماء قد اتفقوا على تضعيفه جداً، واجمعوا على قولهم بأنه متروك، بل أن الإمام أباحتم كذبه، فعلم أن الراوي متروك، فلا يحتج به، ولا يعتبر به. وأما قول الإمام الهيثمي فهو موافق مع أقوال العلماء فيه الآخرين.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/٩٢، رقم الحديث ٦٣٣٠).

(٢) التاريخ الكبير (٦/١٠٠).

(٣) سؤالات الآجري (١/٢٢).

(٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/١٥٧).

(٥) الضعفاء الكبير (٣/٧٨).

(٦) الجرح والتعديل (٦/٧٤).

(٧) الكامل لابن عدي (٥/٢٩٥).

(٨) سؤالات الآجري (٢/٢٣٤).

(٩) المجروحين (٢/١٤٨).

(١٠) مقديب التهذيب (٣/٥٠٢).

(١١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/١٥٧).

(١٢) تقريب التهذيب (ص ٣٦٨).

رواية الهيثمي:

وعن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: إن الشياطين تغدوا برأيتها إلى الأسواق فيدخلون مع أول داخل ويخرجون مع آخر خارج.  
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك<sup>(١)</sup>.

سند الحديث:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرِيقِ الْحَمِصِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ<sup>(٢)</sup>.

الحكم على السند:

هذا سند ضعيف جداً، وحكم عليه الشيخ الألباني أيضاً بالضعف<sup>(٣)</sup>، والله أعلم.



(١) مجمع الزوائد ومنيع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما جاء في الأسواق (٤/٩٢)، رقم الحديث (٦٣٣٠).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٨/١٦١).

(٣) ضعيف الجامع الصغير وزياداته (١/٣٤٠)، رقم الحديث (١٤٧٥).

## ٢. سوار بن مصعب (١)

إسمه ونسبه :

سوار بن مصعب الهمداني المؤذن، وكان ضريراً، كوفياً، يكنى أبا عبد الله،<sup>(٢)</sup> من أهل الكوفة<sup>(٣)</sup>.  
شيوخه :

عطية وكليب بن وائل وحماد بن أبي سليمان ومطرف بن طريف وزيد بن علي<sup>(٤)</sup>.  
تلاميذه :

وكيع وفراء وعبد الله بن صالح بن مسلم العجلي<sup>(٥)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : متروك<sup>(٦)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال يحيى بن معين : كان ضعيفاً<sup>(٧)</sup>.

وقال عباس بن عمير : سمعت يحيى، قال : سوار بن مصعب، كوفي ليس بشيء<sup>(٨)</sup>.

وقال البخاري : سوار بن مصعب الأعمى، منكر الحديث<sup>(٩)</sup>.

وقال النسائي : متروك الحديث<sup>(١٠)</sup>.

وقال ابن عدي : وعامة ما يرويه ليست محفوظة وهو ضعيف<sup>(١١)</sup>.

(١) انظر ترجمته : التاريخ الكبير (١٦٩/٤). تاريخ ابن معين ، رواية الدوري (٤٢٢/٣، ٣٦١/٤ و ١١٣/٤). الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٥٠). الضعفاء الكبير (١٦٨/٢). الجرح والتعديل (٢٧١/٤). الجرحين (٣٥٦/١). الكامل لابن عدي (٤٥٤/٣). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣١/٢). ميزان الاعتدال (٢٤٦/٢). المعنى في الضعفاء (٤٥٧/١).  
(٢) الكامل لابن عدي (٤٥٤/٣).  
(٣) الجرحين (٣٥٦/١).  
(٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣١/٢).  
(٥) الجرحين (٣٥٦/١).  
(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٩٥/٤)، رقم الحديث (٦٣٤٦).  
(٧) تاريخ ابن معين ، رواية الدوري (٣٦١/٣).  
(٨) تاريخ ابن معين ، رواية الدوري (١١٣/٤).  
(٩) التاريخ الكبير (١٦٩/٤).  
(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٥٠).  
(١١) الكامل لابن عدي (٤٥٤/٣).

وقال أبو داود: غير ثقة<sup>(١)</sup>.

وقال ابن حبان: كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير<sup>(٢)</sup>.

قال عبد الرحمن: سألت أبي عنه، فقال: متروك الحديث، لا يكتب حديثه، ذاهب الحديث<sup>(٣)</sup>.

دراسة الراوي :

وجدنا العلماء في حق هذا الراوي، متفقين بضعفه الشديد، سوى الإمام البخاري ويحيى بن معين في رواية، وأما الإمام البخاري فهو يقول عنه، "منكر الحديث" وهذا الإصطلاح عند الإمام البخاري، يراد به، "الترك" كما هو معروف عنه، كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه. وأما الآخرون فهم يضعفونه جداً، وقول الإمام الهيثمي موافق مع أقوال العلماء فيه الآخريين، فالراوي ضعيف جداً بل متروك ولا يكتب حديثه، ولا يعتبر به.

رواية الهيثمي :

وعن البراء بن عازب قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فأدخل يده فيه، فقال: من غشنا فليس منا.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه سوار بن مصعب وهو متروك<sup>(٤)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا علي بن عبد الله الفرغاني قال: نا أبو حسان الزياتي قال: نا سوار بن مصعب، عن مطرف بن طريف، عن أبي الجهم، عن البراء بن عازب قال<sup>(٥)</sup>.

تخريج الحديث :

رواه الإمام مسلم عن طريق، يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل قال أخبرني العلاء عن أبي هريرة معضلاً<sup>(٦)</sup>.

(١) سؤالات الآجري (٢/٢٩٨).

(٢) المحروحين (١/٣٥٦).

(٣) الجرح والتعديل (٤/٢٧١).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الغش (٤/٩٥)، رقم الحديث (٦٣٤٦).

(٥) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البيوع، باب كراهية الغش (٣/٣٦١)، رقم الحديث (١٩٦١).

(٦) رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم، من غشنا فليس منا (٥٧، ٥٨ رقم الحديث ٢٨٥).

والإمام أبو داؤد عن طريق أحمد بن محمد بن حنبل ثنا سفيان بن عيينة عن العلاء به مرفوعاً<sup>(١)</sup>،  
والإمام الترمذي عن طريق علي بن حجر به مرفوعاً<sup>(٢)</sup>،  
وحكم عليه ، ويقول : "حديث أبي هريرة: حديث حسن صحيح".  
والإمام ابن ماجه عن طريق هشام بن عمار حدثنا سفيان به مرفوعاً<sup>(٣)</sup>.  
الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف، وله طرق أخرى صحيحة ، بما يصل إلى درجة الصحيح لغيره ، كما حكم عليه الشيخ الألباني<sup>(٤)</sup>، والله أعلم .



(١) رواه الإمام أبو داؤد في سننه ، كتاب الإجارة ، باب النهي عن الفش (ص ٥٠٠ ، رقم الحديث ٣٤٥٢).

(٢) رواه الإمام الترمذي في جامعه ، أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ماجاء في كراهية الفش في البيوع (ص ٣١٩ ، رقم الحديث ١٣١٥).

(٣) رواه الإمام ابن ماجه في سننه ، أبواب التجارات ، باب النهي عن الفش (٣١٨ ، رقم الحديث ٢٢٢٤).

(٤) إرواء الغليل (١٦١/٥ ، رقم الحديث ١٣١٩).

## ٣. النضر أبو عمر (١)

إسمه ونسبه :

النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز (٢).

شيوخه :

عثمان بن واقد العمري وعكرمة مولى ابن عباس (٣).

تلاميذه :

إسرائيل بن يونس وإسماعيل بن زكريا وأبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني وعبد الرحمن بن مالك

بن مغول وعبد الرحمن بن محمد المحاري ووكيع بن الجراح (٤).

طبقتة :

من السادسة ، طبقة ، عاصروا الطبقة الصغرى من الذين جل روايتهم عن كبار التابعين ، لكن لم يثبت لهم

لقاء أحد من الصحابة (٥).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : متروك (٦).

أقوال العلماء فيه :

قال عبد الله بن أحمد: عن أبيه، ضعيف الحديث، ليس بشيء (٧).

وقال الدوري: عن ابن معين، لا يحل لأحد أن يروي عنه (٨).

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٩١/٨). الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٠١/١). الضعفاء الكبير (٢٩١/٤). الجرح والتعديل (٤٧٥/٨).

المجروحين (٤٩/٣). الكامل لابن عدي (٢٠/٧). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٦٢/٣). قذيب الكمال (٣٩٣/٢٩). ميزان

الإعتدال (٢٦٠/٤). الكاشف (٣٢١/٢). المغنى في الضعفاء (٤٥٩/٢). قذيب التهذيب (٦٠٦/٥). تقريب التهذيب (ص ٥٦٢).

لسان الميزان (٤١١/٧).

(٢) قذيب الكمال (٣٩٣/٢٩).

(٣) قذيب التهذيب (٦٠٦/٥).

(٤) قذيب التهذيب (٦٠٦/٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٥٦٢).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٤/٩٧)، رقم الحديث (٦٣٥٤).

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٣٧/٣).

(٨) تاريخ ابن معين ، رواية الدوري (٣٠٨/١).

- وقال أبو زرعة: لين الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث<sup>(١)</sup>.  
 قال الآجري: عن أبي داود، لا يروى عنه، أحاديثه بواطيل<sup>(٢)</sup>.  
 وقال النسائي: متروك الحديث<sup>(٣)</sup>.  
 وقال ابن عمير: متروك<sup>(٤)</sup>.  
 وقال الدارقطني: ضعيف<sup>(٥)</sup>.  
 وقال ابن عدي: والأحاديث عن أبي يحيى عن النضر كلها غير محفوظة ومع ضعفه يكتب حديثه<sup>(٦)</sup>.  
 وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات<sup>(٧)</sup>.  
 وقال الحافظ: متروك<sup>(٨)</sup>.

### دراسة الراوي :

إن العلماء متفقون على تضعيفه جداً، فالراوي ضعيف جداً، لا يكتب حديثه، وأما قول الإمام الهيثمي فهو موافق مع أقوال الآخرين، فعلم من هذا أنه ليس متساهلاً مطلقاً في الجرح، بل أحياناً يتشدد في الجرح كما وجدناه في حق هذا الراوي.

### رواية الهيثمي :

وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم هني عن بيع الغرر.  
 رواه الطبراني في الكبير وفيه النضر أبو عمر وهو متروك<sup>(٩)</sup>.

### سند الحديث :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(١٠)</sup>.

(١) الجرح والتعديل (٤٧٥/٨).

(٢) سؤالات الآجري (١٩١/١).

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٠١/١).

(٤) الجروحين (٤٩/٣).

(٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٦٢/٣).

(٦) الكامل لابن عدي (٢٠/٧).

(٧) الجروحين (٤٩/٣).

(٨) تقريب التهذيب (ص ٥٦٢).

(٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب بيع الغرر وما هي عنه (٩٧/٤)، رقم الحديث (٦٣٥٤).

(١٠) المعجم الكبير للطبراني (٢٥٤/١١).

### تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مالك عن طريق يحيى عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سعيد بن المسيب به<sup>(١)</sup>، مرفوعاً.

والإمام مسلم عن طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس ويحيى بن سعيد وأبو أسامة عن عبيد الله ح

وحدثني زهير بن حرب واللفظ له حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة<sup>(٢)</sup>، مرفوعاً.

والإمام ابن حبان عن طريق الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا يحيى القطان ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر به<sup>(٣)</sup>، مرفوعاً.

والإمام أبو داود عن طريق أبي بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قال حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله به<sup>(٤)</sup>، مرفوعاً.

والإمام أبو عيسى الترمذي عن طريق أبي كريب أثنانا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر به<sup>(٥)</sup>، مرفوعاً. وحكم عليه " حسن صحيح".

والإمام النسائي عن طريق عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله به<sup>(٦)</sup>، مرفوعاً.

والإمام ابن ماجه عن طريق مخرز بن سلمة العدني حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله<sup>(٧)</sup>، مرفوعاً.

(١) الموطأ للإمام مالك بن أنس أبي عبد الله المتوفى ١٧٩ هـ، في كتاب البيوع، باب بيع الغرر (ص ٦٦٤)، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، دار الحديث.

(٢) رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب بطلان بيع الحصة والبيع الذي فيه غرر (ص ٦٥٨) رقم الحديث ٣٨٠٨، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الثانية.

(٣) الصحيح للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي المتوفى ٣٥٤ هـ، كتاب البيوع، باب البيع المنهي عنه (١١ / ٣٢٧ رقم الحديث ٤٩٥١) بتحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى.

(٤) السنن للإمام أبو داود، كتاب البيوع، باب في بيع الغرر (ص ٤٩٠) رقم الحديث ٣٣٧٦، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى.

(٥) الجامع للإمام الترمذي، أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب في كراهية بيع الغرر (ص ٢٩٩) رقم الحديث ١٢٣٠، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى.

(٦) السنن للإمام النسائي، كتاب البيوع، باب بيع الحصة، (ص ٦٢٤ رقم الحديث ٤٥٢٢) دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى.

(٧) السنن للإمام ابن ماجه، أبواب التجارات، باب النهي عن بيع الحصة (ص ٣١٤ رقم الحديث ٢١٩٤) دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى.

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف، وبسبب الطرق الأخرى يرتقى إلى الحسن لغيره ، والله أعلم .



## ٤. عمر بن صهبان (١)

إسمه ونسبه :

عمر بن صهبان، ويقال عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي، أبو جعفر المدني، خال إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى (٢).

شيوخه:

ثابت البناني وزيد بن أسلم وأبو حازم سلمة بن دينار وصفوان بن سليم وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان وقطن بن وهب الليثي ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر ومحمد بن يحيى بن حبان ونافع مولى ابن عمر (٣).

تلاميذه:

داود بن عطاء المدني وسعيد بن سلام العطار وسعيد بن أبي هلال وأبو داود سليمان بن كراز بن الحجاج الطفاوي وعيسى بن يونس ومحمد بن بكر البرساني ومحمد بن شعيب بن شابور ومحمد بن الصلت الأسدي ومعلى بن أسد العمي ومندل بن علي (٤).

طبقة:

من الثامنة ، الطبقة الوسطى من أتباع التابعين (٥).

وفاته :

مات سنة سبع وخمسين ومائة (٦).

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١٦٥/٦). تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٥٤/٣). الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٨٣). الضعفاء الكبير (١٧٣/٣). الجرح والتعديل (١١٦/٦). الكامل لابن عدي (١٣/٥). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١١/٢). تهذيب الكمال (٣٩٨/٢١). ميزان الاعتدال (٢٠٨/٣). الكاشف (٦٣/٢). المغني في الضعفاء (١٢٠/٢). تهذيب التهذيب (٢٧٩/٤). تقريب التهذيب (ص ٤١٤). لسان الميزان (٣١٩/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٣٩٨/٢١).

(٣) تهذيب التهذيب (٢٧٩/٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٧٩/٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٤١٤).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٤١٤).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : متروك<sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

قال أحمد: لم يكن بشيء، أدركته ولم أسمع منه<sup>(٢)</sup>.

وقال الدوري: عن ابن معين: لا يسوى حديثه فلساً<sup>(٣)</sup>.

وقال معاوية بن صالح: عن ابن معين: ليس بذلك<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن أبي مريم: عن ابن معين: ضعيف الحديث<sup>(٥)</sup>.

وقال البخاري: منكر الحديث<sup>(٦)</sup>. وقال النسائي: متروك الحديث<sup>(٧)</sup>.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، متروك الحديث<sup>(٨)</sup>.

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مما لا يتابعه الثقات عليه، وغلبت على حديثه، المناكير<sup>(٩)</sup>.

وقال الأزدي، والدارقطني: متروك الحديث<sup>(١٠)</sup>.

وقال الساجي: فيه ضعف. وقال البغوي: ضعيف الحديث<sup>(١١)</sup>.

وقال علي بن المديني: كان ضعيفاً لا يكتب حديثه وليس بشيء<sup>(١٢)</sup>.

وقال الحافظ : ضعيف<sup>(١٣)</sup>.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٩٨/٤)، رقم الحديث (٦٣٥٩).

(٢) الكامل لابن عدي (١٣/٥).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٥٤/٣).

(٤) الضعفاء الكبير (١٧٣/٣).

(٥) الكامل لابن عدي (١٣/٥).

(٦) التاريخ الكبير (١٦٥/٦).

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٨٣).

(٨) الجرح والتعديل (١١٦/٦).

(٩) الكامل لابن عدي (١٣/٥).

(١٠) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١١/٢).

(١١) تهذيب التهذيب (٢٧٩/٤).

(١٢) سؤالات ابن أبي شيبة (ص ١٤٢).

(١٣) تقريب التهذيب (ص ٤١٤).

## دراسة الراوي:

معظم العلماء متفقون على تضعيفه جداً، (لأن الغالب على أحاديثه المناكير) غير الإمام الساجي ،  
والبغوي ، فهم يضعفونه مطلقاً بدون الشدة، فمعناه أن ضعفه المطلق مجمع عليه . وأما الآخرون فهم  
يضعفونه جداً ويعدونه من المتروكين،  
فالراوي ضعيف جداً، فلا يستشهد به ولا يعتبر به، وقول الإمام الهيثمي موافق مع أقوال الآخرين.

## رواية الهيثمي:

وعن زامل بن عمرو عن أبيه عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر إلى العيد، ومعه أبي  
بن كعب، وعن يساره عمر أو قال ابن عمر،  
فلما فرغ من علي باب أبي كثير أو كبير، واللحامون بفنائها، والناس حديثو عهد بجاهلية،  
فقال: كيف تبيعون؟ قالوا: كذا وكذا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يبعوا كيف شئتم، ولا  
تخلطوا ميتة بمذبوحة على الناس.

أيها الناس: احفظوا، لا تحتكروا، ولا تناجشوا، ولا تلقوا السلع، ولا يبع حاضر لباد، ولا يبع الرجل على  
بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، حتى يأذن له، ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكتفى إناؤها، و  
لتكبح، فإن رزقها على الله تعالى.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن صهبان وهو متروك<sup>(١)</sup>.

## سند الحديث:

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِقْلَاصٍ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ صُهَيْبَانَ، عَنْ زَامِلِ بْنِ عَمْرٍو،<sup>(٢)</sup>.

## تخريج الحديث:

رواه الإمام مسلم عن طريق حرمله بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد  
بن المسيب أن أبا هريرة قال مرفوعاً<sup>(٣)</sup>،

والإمام النسائي عن طريق محمد بن يحيى حدثنا بشر بن شعيب قال حدثنا أبي عن الزهري به مرفوعاً<sup>(٤)</sup>.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما نهي عنه من البيوع (٩٨/٤)، رقم الحديث (٦٣٥٩).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٣٨٢/٢٢).

(٣) الصحيح للإمام مسلم، كتاب النكاح، باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك (ص ٥٩٤)، رقم الحديث (٣٤٥٨).

(٤) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب النجش (ص ٦٢٣)، رقم الحديث (٤٥١٠).

## الحكم على السند:

هذا سند ضعيف جداً ، كما ذكر الشيخ الألباني هذا الراوي ، وقال : " و هو ضعيف جداً " <sup>(١)</sup> ، وله شواهد أخرى يرتقي بها إلى الحسن لغيره ، والله أعلم .



---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/١٣٢)، رقم الحديث (٥٥).

## ٥. كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف (١)

إسمه ونسبه :

كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة المزني المدني (٢).

شيوخه :

بكر بن عبد الرحمن المزني البصري وريح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري وأبوه عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ومحمد بن كعب القرظي ونافع مولى ابن عمر (٣).

تلاميذه :

إبراهيم بن علي الرافعي وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري وإسحاق بن إبراهيم الحنيني وخالد بن مخلد القطاوي وعبد الله بن مسلمة القعني وعبد الله بن نافع الصائغ وعبد الله بن وهب المصري ومحمد بن عمر الواقدي ومروان بن معاوية الفزاري (٤).

طبقتة :

من السابعة ، طبقة أتباع التابعين (٥).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : متروك (٦).

أقوال العلماء فيه :

قال أبو طالب : عن أحمد، منكر الحديث، ليس بشيء (٧).

وقال أحمد: حسين بن عبد الله بن ضميرة وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف لا يسويان شيئاً جميعاً متقاربان ليس بشيء (٨).

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢١٧/٧). الضعفاء الكبير (٤/٤). الجرح والتعديل (١٥٤/٧). المغرورين (٢٢١/٢). الكامل لابن عدي (٥٧/٦). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٣/٣). قذيب الكمال (١٣٦/٢٤). ميزان الاعتدال (٤٠٦/٣). الكاشف (١٤٥/٢). المغني في الضعفاء (٢٢٧/٢). قذيب التهذيب (٥٥٩/٤). تقريب التهذيب (ص ٤٦٠). لسان الميزان (٣٤٥/٧).

(٢) قذيب الكمال (١٣٦/٢٤).

(٣) قذيب التهذيب (٥٥٩/٤).

(٤) قذيب التهذيب (٥٥٩/٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٤٦٠).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٤/١٠٠، رقم الحديث ٦٣٦٨).

(٧) الجرح والتعديل (١٥٤/٧).

(٨) العلل ومعرفة الرجال (٢١٣/٣).

- وقال أبو خيثمة: قال لي أحمد، لا تحدث عنه شيئاً<sup>(١)</sup>.
- وقال الدوري و الدارمي: عن ابن معين، ليس بشيء<sup>(٢)</sup>.
- وقال الآجري: سئل أبو داود عنه، فقال: كان أحد الكذابين<sup>(٣)</sup>.
- وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه، فقال: واهي الحديث، ليس بقوي. وقال أبو حاتم: ليس بالمتين<sup>(٤)</sup>.
- وقال النسائي: متروك الحديث<sup>(٥)</sup>.
- وقال الدارقطني: متروك الحديث<sup>(٦)</sup>.
- وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية إلا على جهة التعجب<sup>(٧)</sup>.
- وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه<sup>(٨)</sup>.
- وقال ابن المديني: ضعيف<sup>(٩)</sup>.
- وقال الحاكم: حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير. وضعفه الساجي ويعقوب بن سفيان<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الحافظ: ضعيف<sup>(١١)</sup>.

### دراسة الراوي :

اجمع العلماء على تضعيفه ، وهو من الضعفاء ، فالراوي ضعيف ، يعتبر به ، ولا يحتج به ، وقول الإمام الهيثمي أشد من أقوال الآخرين ، وقد أخذ قول النسائي والدارقطني . والله أعلم .

### رواية الهيثمي :

عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تلقوا الجلب ولا يبع حاضر لباد. رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف وهو متروك<sup>(١٢)</sup>.

(١) الكامل لابن عدي (٥٧/٦).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (١٧١/١). وتاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص ١٩٥).

(٣) تهذيب الكمال (١٣٦/٢٤).

(٤) الجرح والتعديل (١٥٤/٧).

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٢٨).

(٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٣/٣).

(٧) المجروحين (٢٢١/٢).

(٨) الكامل لابن عدي (٥٧/٦).

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة (ص ٩٠).

(١٠) تهذيب التهذيب (٥٥٩/٤).

(١١) تقريب التهذيب (ص ٤٦٠).

(١٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب النهي عن التلقي وبيع الحاضر (١٠٠/٤)، رقم الحديث (٦٣٦٨).

سند الحديث :

أخبرنا عمرو بن علي قال: أخبرنا محمد بن خالد، قال: أخبرنا كثير بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه<sup>(١)</sup>.

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف، لضعف كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، والله أعلم .



(١) كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، كتاب البيوع، باب النهي عن التلقي وبيع الحاضر (٢/٨٨، رقم الحديث ١٢٧٢) بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

## ٦. بحر بن كئيز السقاء (١)

إسمه ونسبه :

بحر بن كئيز الباهلي، أبو الفضل البصري، المعروف بالسقاء، وهو جد عمرو بن علي الفلاس (٢).

شيوخه:

الحسن البصري وعبد العزيز بن أبي بكرة وعثمان بن ساج وعمرو بن دينار وعمران القصير وقادة  
والزهري (٣).

تلاميذه:

سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ومسلم بن إبراهيم ومهران بن أبي عمر الرازي وزيد بن هارون (٤).

طبقتة:

من السابعة ، طبقة أتباع التابعين (٥).

وفاته :

مات سنة ستين ومائة (٦).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : متروك (٧).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن أبي خيثمة: عن يحيى بن معين: لا يكتب حديثه (٨).

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١٢٨/٢). تاريخ ابن معين ، رواية الدورى (٣١٥/٤). الضعفاء الكبير (١٥٤/١). الجرح والتعديل

(٢) (٤١٨/٢). المجروحين (١٩٢/١). الكامل لابن عدي (٥٠/٢). الضعفاء والثروكين لابن الجوزي (١٣٥/١). تهذيب الكمال

(٣) (١٢/٤). ميزان الاعتدال (٢٩٨/١). الكاشف (٢٦٣/١). المغنى في الضعفاء (١٥٢/١). تهذيب التهذيب (٣٢٢/١). تقريب

التهذيب (ص ١٢٠).

(٤) تهذيب الكمال (١٢/٤).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٢٢/١).

(٦) تهذيب التهذيب (٣٢٢/١).

(٧) تقريب التهذيب (ص ١٢٠).

(٨) التاريخ الكبير (١٢٨/٢).

(٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ١٠٦ رقم الحديث ٦٣٩).

(١٠) الجرح والتعديل (٤١٨/٢).

وقال العقيلي: والرواية عنه، فيها لين<sup>(١)</sup>.

وقال أبو حاتم: ضعيف<sup>(٢)</sup>.

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم<sup>(٣)</sup>.

وقال الدارقطني: متروك<sup>(٤)</sup>.

وقال الساجي: تروي عنه مناكير، وليس هو عندهم بقوي في الحديث. وقال الحربي: ضعيف<sup>(٥)</sup>.

وقال البخاري: ليس هو عندهم بقوي<sup>(٦)</sup>.

وقال ابن عدي: وكل ما يحدث به وما يروون أصحاب النسخ، عنه فعمامة ذلك أسانيدها ومتونها، لا يتابعه

عليه أحد، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره<sup>(٧)</sup>.

وقال النسائي: متروك الحديث<sup>(٨)</sup>. وقال السعدي: ساقط<sup>(٩)</sup>.

وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك<sup>(١٠)</sup>.

وقال الحافظ: ضعيف<sup>(١١)</sup>.

### دراسة الراوي:

هذا الراوي ضعيف، باتفاق العلماء، وقول الإمام الهيثمي موافق مع قول الآخرين، بل أشد منهم درجة، لأنه يعده من المتروكين.

### رواية الهيثمي:

عن عمران بن حصين، أن النبي صلى الله عليه وسلم، نهى عن بيع السلاح في الفتنة. رواه البزار وفيه بحر بن كنيز السقاء وهو متروك<sup>(١٢)</sup>.

(١) الضعفاء الكبير (١٥٤/١).

(٢) الجرح والتعديل (٤١٨/٢).

(٣) تهذيب الكمال (١٢/٤).

(٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٣٥/١).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٢٢/١).

(٦) التاريخ الكبير (١٢٨/٢).

(٧) الكامل لابن عدي (٥٠/٢).

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٦٠).

(٩) الكامل لابن عدي (٥٠/٢).

(١٠) المجروحين (١٩٢/١).

(١١) تقريب التهذيب (ص ١٢٠).

(١٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب النهي عن بيع السلاح في الفتنة (٤/١٠٦ رقم الحديث ٦٣٩).

سند الحديث:

حدثنا عمرو، قال: نا مسلم، نا بحر بن كنيز، عن عبد الله اللقيطي، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، رضي الله عنه <sup>(١)</sup>.

تخريج الحديث:

رواه الإمام البيهقي عن طريق أبي سعد الماليني أنا أبو أحمد ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد ثنا عثمان بن يحيى ثنا محمد بن مصعب أنا أبو الأشهب عن أبي رجاء به مرفوعاً <sup>(٢)</sup>.

الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف، وكذلك الشيخ الألباني يقول: "وهذا إسناد ضعيف من أجل بحر بن كنيز" <sup>(٣)</sup>، والله أعلم.



(١) كشف الأستار، كتاب الفتن، باب النهي عن بيع السلاح في الفتنة (١١٧/٤)، رقم الحديث (٣٣٣٣).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب البيوع باب كراهية بيع العصر ممن يعصر الخمر والسيف ممن يعصي الله عز وجل به، (٣٢٧/٥).

(٣) إرواء الغليل (١٣٥/٥)، رقم الحديث (١٢٩٦).

## ٧. يزيد بن عبد الملك النوفلي (١)

إسمه ونسبه :

يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي النوفلي، أبو المغيرة، ويقال أبو خالد المدني، والد يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي (٢).

شيوخه:

زيد بن أسلم وسعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة وسعيد المقبري وسهل بن أبي صالح وصفوان بن سليم وعبد الله بن حسن وعبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر وعبد العزيز بن أبي رواد وعيسى بن أبي عيسى الخنات ومحمد بن المنكدر ويزيد بن رومان ويزيد بن عبد الله بن خصيفة وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف (٣).

تلاميذه:

إسحاق بن إبراهيم الحنيني وإسحاق بن محمد القروي وأبو عمر أيوب بن سلمة الغفاري وخالد بن مخلد القبطاني وأبو الوليد خالد بن يزيد العمري المكي الحذاء وعمر بن أبي بكر النوفلي العدوي ومعن بن عيسى القزاز وابنه يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي (٤).

طبقتة:

من السادسة ، طبقة عاصروا الطبقة الصغرى من الذين جل روايتهم عن كبار التابعين ، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة (٥).

وفاته:

مات سنة خمس وستين ومائة (٦).

(١) انظر ترجمته: الضعفاء الكبير (٣٨٤/٤). الجرح والتعديل (٢٧٨/٩). الجرحين (١٠٢/٣). الكامل لابن عدي (٢٦٠/٧). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٠/٣). تهذيب الكمال (١٩٧/٣٢). المغنى في الضعفاء (٥٤٠/٢). الكاشف (٣٨٧/٢). ميزان الإعتدال (٤٣٣/٤). تهذيب التهذيب (٢١٣/٦). تقريب التهذيب (ص ٦٠٣).

(٢) تهذيب الكمال (١٩٧/٣٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٢١٣/٦).

(٤) تهذيب التهذيب (٢١٣/٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٦٠٣).

(٦) الجرحين (١٠٢/٣).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : متروك<sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

وقال البخاري: قال أحمد: عنده مناكير<sup>(٢)</sup>. وقال معاوية: عن ابن معين، ليس حديثه بذلك<sup>(٣)</sup>.

وقال عثمان الدارمي: عن ابن معين، ما كان به بأس<sup>(٤)</sup>.

وقال أحمد بن صالح المصري: ليس حديثه بشيء<sup>(٥)</sup>.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال مرة، واهي الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً<sup>(٦)</sup>.

وقال البخاري: أحاديثه شبه لا شيء، وضعفه جداً. وقال الدارقطني: ضعيف<sup>(٧)</sup>.

وقال النسائي: متروك الحديث<sup>(٨)</sup>. وقال في موضع آخر: ليس بثقة<sup>(٩)</sup>.

وقال ابن عدي: ليس حديثه بالكثير، وعمامة ما يرويه، غير محفوظ<sup>(١٠)</sup>.

وقال الساجي: فيه ضعف، وعنده مناكير<sup>(١١)</sup>.

وقال الحافظ: ضعيف<sup>(١٢)</sup>.

دراسة الراوي:

بعد دراسة الأقوال كلها، وجدنا أن الراوي ضعيف، لأن أحاديثه مناكير، فيكتب حديثه، ولا يحتج به، بل يعتبر به، وقول الإمام الهيثمي موافق، بل أشد من أقوال بعض الآخرين.

(١) مجمع الزوائد (٤/١١٢)، رقم الحديث (٦٤١٩).

(٢) التاريخ الكبير (٨/٣٤٨).

(٣) الضعفاء الكبير (٤/٣٨٤).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص ٢٢٨).

(٥) تذيب الكمال (٣٢/١٩٧).

(٦) الجرح والتعديل (٩/٢٧٨).

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/٢١٠).

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٥١).

(٩) تذيب الكمال (٣٢/١٩٧).

(١٠) الكامل لابن عدي (٧/٢٦٠).

(١١) تذيب التهذيب (٦/٢١٣).

(١٢) تقريب التهذيب (ص ٦٠٣).

## رواية الهيثمي:

وعن عمر بن الخطاب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثمن القينة سحت، وغناؤها حرام، والنظر إليها حرام، وثمرها مثل ثمن الكلب، وثن الكلب سحت، ومن نبت لحمه على السحت، فالنار أولى به . رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك ضعفه جمهور الأئمة ونقل عن ابن معين في رواية لا بأس به وضعفه في أخرى<sup>(١)</sup>.

## سند الحديث:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّوْفَلِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>.

## الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف، وحكم عليه الشيخ الألباني أيضاً بالضعف، ويقول: "وهذا سند ضعيف من أجل النوفلي<sup>(٣)</sup>، والله أعلم .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في ثمن القينة (٤/١١٢)، رقم الحديث (٦٤١٩).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١/٧٣).

(٣) السلسلة الضعيفة (٧/٤٦٠)، رقم الحديث (٣٤٥٨).

## ٨. الحارث بن نبهان (١)

إسمه ونسبه :

الحارث بن نبهان الجرهمي أبو محمد البصري (٢).

شيوخه :

أبان بن أبي عياش وأيوب السختياني وأبو بردة بريد بن عبد الله بن أبي بردة وحنظلة السدوسي وزكريا بن حكيم وسليمان الأعمش وعاصم بن أبي النجود وعبد الواحد بن زيد البصري وعتبة بن يقطان وعطاء بن السائب والعلاء بن المسيب (٣).

تلاميذه :

أزهر بن مروان الرقاشي وجعفر بن سليمان الضبعي وسعيد بن أبي الربيع السمان وعبد الله بن معاوية الجمحي وعبد الله بن وهب المصري وعبد الرحمن بن المبارك وعبد الواحد بن غياث وعيسى بن إبراهيم البركي وأبو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري ومسلم بن إبراهيم (٤).

طبقة :

من الثامنة ، الطبقة الوسطى من أتباع التابعين (٥).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : متروك (٦).

أقوال العلماء فيه :

قال أحمد: رجل صالح لم يكن يعرف الحديث، ولا يحفظ، منكر الحديث (٧).

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢/٢٨٤). معرفة الثقات للعجلي (١/٢٧٨). تاريخ ابن معين ، رواية السدوسي (٤/٨٧، ١١١، ١٢٢، ٢٢٥، ٢٧٧، ٢٨٠). الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٩). الضعفاء الكبير (١/٢١٧). الجرح والتعديل (٣/٩١). الجرحين (١/٢٢٢). الكامل لابن عدي (٢/١٩١). تهذيب الكمال (٥/٢٨٨). ميزان الاعتدال (١/٤٤٤). الكاشف (١/٣٠٥). المغنى في الضعفاء (١/٢٢٧). تهذيب التهذيب (١/٤٧٨). تقريب التهذيب (ص١٤٨).

(٢) تهذيب الكمال (٥/٢٨٨).

(٣) تهذيب التهذيب (١/٤٧٨).

(٤) تهذيب التهذيب (١/٤٧٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص١٤٨).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/١١٢، رقم الحديث ٦٤٢٠).

(٧) الجرح والتعديل (٣/٩١).

وقال الدوري: عن ابن معين، ليس بشيء<sup>(١)</sup>. وقال في موضع آخر: ضعيف<sup>(٢)</sup>. وقال في موضع آخر: ليس حديثه بشيء<sup>(٣)</sup>. وقال في موضع آخر: لا يكتب حديثه<sup>(٤)</sup>.  
وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، في حديثه، وهن. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث<sup>(٥)</sup>.  
وقال البخاري: منكر الحديث<sup>(٦)</sup>. وقال النسائي: متروك الحديث<sup>(٧)</sup>.  
وقال ابن عدي: وله أحاديث حسان، وهو ممن يكتب حديثه<sup>(٨)</sup>.  
وقال ابن المديني: كان ضعيفاً ضعيفاً<sup>(٩)</sup>.  
وقال العجلي: ضعيف الحديث<sup>(١٠)</sup>.  
وقال الآجري، عن أبي داود: ضعيف<sup>(١١)</sup>، وقال في موضع آخر: ليس بشيء<sup>(١٢)</sup>.  
وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالمستقيم. وقال الساجي: عنده مناكير. وقال يعقوب بن سفيان: بصري، منكر الحديث. وقال الدارقطني: ليس بالقوي<sup>(١٣)</sup>.  
وقال ابن حبان: كان من الصالحين، الذين غلب عليهم الوهم، حتى فحش خطؤه، وخرج عن حد الإحتجاج به<sup>(١٤)</sup>.  
وقال الحافظ: متروك<sup>(١٥)</sup>.

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٨٧/٤).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (١٢٢/٤).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٢٥/٤).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٨٠/٤).

(٥) الجرح والتعديل (٩١/٣).

(٦) التاريخ الكبير (٢٨٤/٢).

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٩).

(٨) الكامل لابن عدي (١٩١/٢).

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة (ص ٥٠).

(١٠) معرفة الثقات للعجلي (٢٧٨/١).

(١١) سؤالات الآجري (٦٦/٢).

(١٢) سؤالات الآجري (٨٣/٢).

(١٣) تهذيب التهذيب (٤٧٨/١).

(١٤) الجرحين (٢٢٢/١).

(١٥) تقريب التهذيب (ص ١٤٨).

## دراسة الراوي :

اتفق العلماء على تضعيفه جداً، فلا يكتب حديثه لا للإحتجاج ولا للإعتبار، وقول الإمام الهيثمي موافق مع الآخرين .

## رواية الهيثمي :

وعن علي قال: فمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغنيات والنواحات وعن شرائهن وبيعهن وتجارة فيهن ، وقال: كسبهن حرام .  
رواه أبو يعلى وفيه ابن نيهان وهو متروك<sup>(١)</sup>.

## سند الحديث :

حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا علي بن يزيد الصدائي ، عن الحارث بن نيهان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي<sup>(٢)</sup> .

## تخريج الحديث :

رواه الإمام الترمذي عن طريق قتيبة أخبرنا بكر بن نصر عن عبيد الله ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً<sup>(٣)</sup> ،

والإمام ابن ماجه عن طريق، أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو جعفر الرازي عن عاصم عن أبي المهلب عن عبيد الله الإفريقي عن أبي أمامة<sup>(٤)</sup> ،

والإمام البيهقي عن طريق ، علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع حدثني خالد الصفار سمعه من عبيد الله بن زحر بالسند الذي روى به الإمام الترمذي<sup>(٥)</sup> .

## الحكم على السند :

هذا سند ضعيف ، ولكن بوجود الشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره ، والله أعلم .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في ثمن القينة (٤/١١٢، رقم الحديث ٦٤٢٠).

(٢) المسند للإمام أبي يعلى (١/٤٠١، ٤٠٢).

(٣) السنن للترمذي، أبواب البيوع، باب ما جاء في كراهية بيع المغنيات (ص٣١٢، رقم الحديث ١٢٨٢).

(٤) سنن ابن ماجه ، أبواب التجارات ، باب ما لا يجل يبعه (ص٣١١، رقم الحديث ٢١٦٨).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب البيوع، باب ما جاء في بيع المغنيات (٦/١٤).

## ٩. عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي (١)

إسمه ونسبه :

عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي، الزهري الوقاصي، أبو عمرو المدني، ويقال له المالكي أيضاً، نسبة إلى جده سعد بن مالك<sup>(١)</sup>.

شيوخه :

حماد بن أبي سليمان وسعيد المقبري وسهيل بن أبي صالح وعطاء بن أبي رباح ومحمد بن كعب القرظي ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر ومكحول الشامي<sup>(٢)</sup>.

تلاميذه :

إسماعيل بن أبان الوراق وإسماعيل بن عمرو الجلي ومهلول بن حسان التنوخي وصالح بن مالك الخوارزمي ومحمد بن يعلى زنبور ويونس بن بكر الشيباني<sup>(٣)</sup>.

طبقتة :

من السابعة ، طبقة أتباع التابعين<sup>(٤)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : متروك<sup>(٥)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال ابن معين : ضعيف. وقال مرة، ليس بشيء<sup>(٦)</sup>.

وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، ذاهب الحديث كذاب<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر ترجمته : التاريخ الكبير (٢٣٨/٦). الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٧٥). الضعفاء الكبير (٢٠٦/٣). المجروحين (٩٨/٢).

الكامل لابن عدي (١٥٩/٥). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٦٩/٢). قذيب الكمال (٤٢٥/١٩). ميزان الاعتدال (٤٣/٣).

الكاشف (١٠/٢). المغني في الضعفاء (٤٦/٢). قذيب التهذيب (٨٤/٤). تقريب التهذيب (ص٣٨٥). لسان الميزان (٥٢١/٧).

(٢) قذيب الكمال (٤٢٥/١٩).

(٣) قذيب التهذيب (٨٤/٤).

(٤) قذيب التهذيب (٨٤/٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص٣٨٥).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب كسب الحجام وغيره (٤/١١٥)، رقم الحديث (٦٤٣٣).

(٧) الضعفاء الكبير (٢٠٦/٣).

(٨) الجرح والتعديل (١٥٧/٦).

وقال أبو داود: ليس بشيء<sup>(١)</sup>.

وقال النسائي: متروك<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات، الموضوعات، لا يجوز الإحتجاج به<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن عدي: عامة حديثه مناكير، إما إسناداً وإما متناً<sup>(٤)</sup>.

وقال البخاري في تاريخه: تركوه<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن المديني: ضعيف جداً<sup>(٦)</sup>.

وقال يعقوب بن سفيان: لا يكتب حديثه أهل العلم إلا للمعرفة، وقال الجوزجاني: ساقط<sup>(٧)</sup>.

وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث. وقال أبو بكر البزار: لين الحديث. وقال ابن البرقي<sup>(٨)</sup>: ليس بثقة.

وقال الساجي: يحدث بأحاديث بواطيل<sup>(٩)</sup>.

وقال الحافظ: متروك<sup>(١٠)</sup>.

### دراسة الراوي :

اتفق العلماء على تضعيفه جداً، فلا يكتب حديثه لا للإحتجاج ولا للإعتبار، وقول الإمام الهيثمي موافق مع الآخرين.

### رواية الهيثمي :

وعن جابر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: وهبت لخالتي فاخنة بنت عمرو غلاماً، وأمرتها أن لا تجعله جازراً ولا صائغاً ولا حجاماً.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك<sup>(١١)</sup>.

(١) سؤالات الآجري (٣٠٥/٢).

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٧٥).

(٣) المحروحين (٩٨/٢).

(٤) الكامل لابن عدي (١٥٩/٥).

(٥) التاريخ الكبير (٢٣٨/٦).

(٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٦٩/٢).

(٧) تهذيب الكمال (٤٢٥/١٩).

(٨) ابن البرقي أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم. كان من الحفاظ المتقين صنف في معرفة الصحابة. رفته دابة في رمضان سنة سبعين

ومائتين فلفل وقد وهم الطبراني وروى عنه كثيراً وإنما كان يسمع من أخيه عبد الرحيم السيرة واعتقد أن اسمه أحمد وتكلم في الطبراني

بسبب ذلك. طبقات الحفاظ ص ٢٥٦.

(٩) تهذيب التهذيب (٨٤/٤).

(١٠) تقريب التهذيب (ص ٣٨٥).

(١١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب كسب الحجام وغيره (٤/١١٥)، رقم الحديث (٦٤٣٣).

## ١٠ . يزيد بن ربيعة (١)

إسمه ونسبه :

يزيد بن ربيعة الرحبي، أبو كامل الدمشقي، صنعاني من أهل الشام<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

أبو الأشعث الصنعاني و أبو أسماء الرحبي<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

الوليد بن مسلم وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي<sup>(٤)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : متروك<sup>(٥)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه : كان في بدء أمره سوياً ثم اختلط قبل موته، قيل له فما تقول فيه ، فقال : ليس بشيء. وقال عبد الرحمن : سألت أبي، عن يزيد بن ربيعة، فقال : ضعيف الحديث، منكر الحديث ، واهي الحديث<sup>(٦)</sup>.

قال البخاري : أحاديثه مناكير<sup>(٧)</sup>.وقال النسائي : متروك<sup>(٨)</sup>.وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٣٣٢/٨). الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١١٠). الضعفاء الكبير (٣٧٦/٤). الجرح والتعديل (٢٦١/٩). الجرحين (١٠٤/٣). الكامل لابن عدي (٢٥٩/٧). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٠٨/٣). ميزان الاعتدال (٤٢٢/٤). المعنى في الضعفاء (٥٣٦/٢). لسان الميزان (١٢٣/٣).

(٢) الجرحين (١٠٤/٣).

(٣) الجرح والتعديل (٢٦١/٩). الجرحين (١٠٤/٣).

(٤) الجرح والتعديل (٢٦١/٩).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/١١٧، رقم الحديث ٦٤٤٢).

(٦) الجرح والتعديل (٢٦١/٩).

(٧) التاريخ الكبير (٣٣٢/٨).

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١١٠).

(٩) الكامل لابن عدي (٢٥٩/٧).

وقال ابن حبان: كان صدوقاً إلا أنه اختلط في آخر عمره فكان يروي بأشياء مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد<sup>(١)</sup>.

وقال الدارقطني: ضعيف<sup>(٢)</sup>.

قال ابن حماد: قال السعدي<sup>(٣)</sup>: أحاديث يزيد بن ربيعة أباطيل، أخاف أن تكون موضوعة<sup>(٤)</sup>.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم<sup>(٥)</sup>.

دراسة الراوي:

إن العلماء متفقون على تضعيفه جداً، فالراوي ضعيف جداً، لا يحتج به ولا يعتبر به، وقول الإمام الهيثمي موافق مع الآخرين.

رواية الهيثمي:

وعن ثوبان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، احتجم وأعطى الحجام أجره وقال أعلفه ناضحك.

رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك. وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به<sup>(٦)</sup>.

سند الحديث:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمَزَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو التَّضَرِّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رَيْعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ ، عَنْ ثَوْبَانَ<sup>(٧)</sup>.

الحكم على السند:

هذا سند ضعيف جداً ، والله أعلم .



(١) الجرحين (٣/١٠٤).

(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/٢٠٨).

(٣) أبو إسحاق الجوزجاني إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، مرت ترجمته المختصرة.

(٤) الكامل لابن عدي (٧/٢٥٩).

(٥) لسان الميزان (٣/١٢٣).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب كسب الحجام وغيره (٤/١١٧)، رقم الحديث (٦٤٤٢).

(٧) المعجم الكبير للطبراني (٢/٩٥).

## المطلب الخامس : المختلطون

١. أبو بكر بن أبي مريم (١)

إسمه ونسبه :

بكر بن عبد الله بن أبي مريم أبو بكر الغساني<sup>(٢)</sup>، الشامي، ابن عم الوليد بن سفيان بن أبي مريم، وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بكر، وقيل عبد السلام<sup>(٣)</sup>.

شيوخه :

خالد بن محمد الثقفي وراشد بن سعد المقراني وسعيد بن سويد الكلبي وضمرة بن حبيب وأبوه عبد الله بن أبي مريم الغساني وعطية بن قيس والعلاء بن سفيان الحضرمي<sup>(٤)</sup>.

تلاميذه :

بقية بن الوليد وعبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن العلاء الغساني وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني وعيسى بن يونس والوليد بن مسلم<sup>(٥)</sup>.

طبقتة :

من السابعة ، طبقة أتباع التابعين<sup>(٦)</sup>.

وفاته :

مات أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، سنة ست وخمسين ومائة<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر ترجمته : الطبقات الكبرى (٣٩٣/٥). الملل ومعرفة الرجال (٩٩/٣). تاريخ ابن معين ، رواية الدورى (٤٣٧/٤). الضعفاء الكبير (٣١٠/٣). الجرح والتعديل (٤٠٤/٢). المروحين (١٤٦/٣). الكامل لابن عدي (٣٦/٢). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى (١٥١/١). قذوب الكمال (١٠٨/٣٣). الكاشف (٤١١/٢). ميزان الاعتدال (٤٩٨/٤). قذوب التهذيب (٢٩٥/٦). تقريب التهذيب (ص٦٢٣). لسان الميزان (٤٥٤/٧).

(٢) الجرح والتعديل (٤٠٤/٢).

(٣) قذوب الكمال (١٠٨/٣٣).

(٤) قذوب التهذيب (٢٩٥/٦).

(٥) قذوب التهذيب (٢٩٥/٦).

(٦) تقريب التهذيب (ص٦٢٣).

(٧) الكامل لابن عدي (٣٦/٢).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : أبو بكر بن أبي مریم ، وقد اختلط<sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن أبي بكر الفسائي، فقال: هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم الفسائي، ضعيف<sup>(٢)</sup>.

وقال الآجري: عن أبي داود، قال أحمد: ليس بشيء<sup>(٣)</sup>.

وقال الدوري: سمعت يحيى، يقول: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم، ليس حديثه بشيء<sup>(٤)</sup>.

وقال أبو زرعة: ضعيف، منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث<sup>(٥)</sup>.

وقال النسائي: ضعيف<sup>(٦)</sup>.

وقال ابن حبان: كان من خيار أهل الشام، لكن كان رديء الحفظ، يحدث بالشيء فيهم، فكثير ذلك منه ، حتى استحق الترك<sup>(٧)</sup>.

وقال ابن عدي: الغالب على حديثه الغرائب، وقلما يوافق الثقات، وأحاديثه صالحة، وهو ممن لا يحتاج بحديثه، ولكن يكتب حديثه<sup>(٨)</sup>.

وقال الجوزجاني: ليس بالقوي . وقال حرب بن إسماعيل: عن أحمد، ضعيف<sup>(٩)</sup>.

وقال الدار قطني: ضعيف<sup>(١٠)</sup>.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، ضعيفاً<sup>(١١)</sup>.

وقال الحافظ: ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط<sup>(١٢)</sup>.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/٨٧، رقم الحديث ٦٣٠٨).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٣/٩٩).

(٣) سؤالات الآجري (٢/٢٣٤).

(٤) تاريخ ابن معين ، رواية الدوري (٤/٤٣٧).

(٥) الجرح والتعديل (٢/٤٠٤).

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٥٥).

(٧) الجرحين (٣/١٤٦).

(٨) الكامل لابن عدي (٢/٣٦).

(٩) تهذيب الكمال (٣٣/١٠٨).

(١٠) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/١٥١).

(١١) الطبقات الكبرى (٥/٣٩٣).

(١٢) تقريب التهذيب (ص ٦٢٣).

## دراسة الراوي :

إن العلماء متفقون على ضعف هذا الراوي، وخلطه، فالراوي ضعيف، ولكن يكتب حديثه للإعتبار فقط، وكذلك الإمام الهيثمي أشار إلى خلطه، وأما سبب اختلاطه فقد أشار إليه الحافظ<sup>(١)</sup>، بأنه قد سرق بيته فاختلط<sup>(٢)</sup>، والله أعلم .

## رواية الهيثمي :

عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من فقه الرجل رفقه في معيشته . رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبي مریم وقد اختلط<sup>(٣)</sup> .

## سند الحديث :

حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَمْرَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ رِفْقُهُ فِي مَعِيشَتِهِ<sup>(٤)</sup> .

## تخريج الحديث :

رواه الإمام أبو نعيم عن طريق إبراهيم بن عبيد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء إلى آخره<sup>(٥)</sup> .

## الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف، يعتبر به، وحكم عليه الشيخ شعيب الأرنؤوط أيضاً بالضعف<sup>(٦)</sup>، وكذلك حكم عليه الشيخ الألباني بالضعف<sup>(٧)</sup>، ثم هو يقول :

"قلت: (الشيخ الألباني) ثم هو منقطع لأن ضمرة لم يسمع من أبي الدرداء فإن بين وفاتيها نحو مائة سنة<sup>(٨)</sup> "والله أعلم .



(١) بحثنا عنه في "الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لابن الكيال، ولكن ما وجدناه، رغم أن العلماء الآخرين يعدونه من المختلطين .

(٢) تقريب التهذيب (ص ٦٢٣) .

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الفرق في المعيشة (٤/٨٧، رقم الحديث ٦٣٠٨) .

(٤) المسند للإمام أحمد (٢٦/٣٦، رقم الحديث ٢١٦٩٥) .

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (١/٢١١) .

(٦) المسند للإمام أحمد (٢٦/٣٦، رقم الحديث ٢١٦٩٥) .

(٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢/١٣٣، رقم الحديث ٥٥٦) .

(٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢/١٣٣، رقم الحديث ٥٥٦) .

## ٢. عطاء بن السائب (١)

إسمه ونسبه :

عطاء بن السائب بن مالك، ويقال بن زيد، ويقال بن يزيد الثقفي، أبو السائب، ويقال أبو زيد، ويقال أبو يزيد، ويقال أبو محمد الكوفي<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

إبراهيم النخعي وحرب بن عبيد الله الثقفي والحسن البصري وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزي وعبد الله بن ربيعة السلمي وعبد الله بن عبيد بن عمير والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

إبراهيم بن طهمان وإسماعيل بن أبي خالد وزهير بن معاوية وزيد بن عبد الله البكائي وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وسليمان بن معاذ الضبي وسليمان الأعمش ويحيى بن سعيد القطان وأبو كدينة يحيى بن المهلب وأبو جعفر الرازي<sup>(٤)</sup>.

طبقتة:

من الخامسة ، الطبقة الصغرى من التابعين الذين جل روايتهم عن كبار التابعين<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

مات سنة ست وثلاثين ومائة<sup>(٦)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : عطاء بن السائب وقد اختلط<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر ترجمته : التاريخ الكبير (٤٦٥/٦). معرفة الثقات للمعلى (١٣٥/٢). تاريخ ابن معين ، رواية الدورى (٣/٣٢٨، ٤/٥٩).  
الضعفاء الكبير (٣/٣٩٨). الجرح والتعديل (٦/٣٣٢). الثقات لابن حبان (٧/٢٥١). الكامل لابن عدي (٥/٣٦١). الضعفاء  
والمتروكين لابن الجوزى (٢/١٧٦). قذيب الكمال (٢٠/٨٦). سير أعلام النبلاء (٦/١١٠). الكاشف (٢/٢٢). ميزان الاعتدال  
(٣/٧٠). لسان الميزان (٧/٣٠٥). قذيب التهذيب (٤/١٢٦). تقريب التهذيب (ص٣٩١).

(٢) قذيب الكمال (٢٠/٨٦).

(٣) قذيب التهذيب (٤/١٢٦).

(٤) قذيب التهذيب (٤/١٢٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص٣٩١).

(٦) التاريخ الكبير (٤٦٥/٦).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/١٠١، رقم الحديث ٦٣٦٩).

### أقوال العلماء فيه:

قال عبد الله بن أحمد: عطاء بن السائب، اختلط فمن سمع منه قبل الاختلاط فحيد ومن سمع منه بعد الاختلاط فليس بشئ<sup>(١)</sup>. سمع منه قديماً، سفيان وشعبة وسمع منه حديثاً، جرير وخالد وإسماعيل وعلي بن عاصم، وكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها<sup>(٢)</sup>. وقال: عن أبيه، رجل صالح<sup>(٣)</sup>، وثقة<sup>(٤)</sup>.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان قد اختلط بآخره ولم يفحش خطاه حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول بعد<sup>(٥)</sup>.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد يقول: كان عطاء بن السائب من خيار عباد الله وكان يختم القرآن كل ليلة<sup>(٦)</sup>.

وقال ابن معين: عطاء بن السائب قد اختلط<sup>(٧)</sup>، ولا يحتج بحديثه<sup>(٨)</sup>.

وقال ابن عدي: اختلط في آخر عمره، فمن سمع منه قديماً، مثل الثوري وشعبة، فحديثه مستقيم، ومن سمع منه بعد الاختلاط، فأحاديثه فيها بعض النكرة<sup>(٩)</sup>.

وقال البخاري: قال يحيى القطان: ما سمعت أحداً من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئاً في حديثه القديم<sup>(١٠)</sup>.

وقال المعجلي: تابعي جازز الحديث، وقال مرة: كان شيخاً ثقة قديماً، ومن سمع منه قديماً فهو صحيح الحديث منهم الثوري، فأما من سمع منه بآخره فهو مضطرب الحديث، منهم هشيم وخالد الواسطي<sup>(١١)</sup>. وقال وهيب: لما قدم عطاء البصرة، قال: كتبت عن عبيدة ثلاثين حديثاً، ولم يسمع من عبيدة شيئاً، وهذا اختلاط شديد<sup>(١٢)</sup>.

(١) الملل ومعرفة الرجال (٢٩/٣).

(٢) الجرح والتعديل (٣٣٢/٦).

(٣) الملل ومعرفة الرجال (٣٠٩/٣).

(٤) الجرح والتعديل (٣٣٢/٦).

(٥) الثقات لابن حبان (٢٥١/٧).

(٦) سؤالات الآجري (٣٤٠/١).

(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣٢٨/٣).

(٨) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٥٩/٤).

(٩) الكامل لابن عدي (٣٦١/٥).

(١٠) التاريخ الكبير (٤٦٥/٦).

(١١) معرفة الثقات للمعجلي (١٣٥/٢).

(١٢) الضعفاء الكبير (٣٩٨/٣).

وقال الدارقطني: تركوه<sup>(١)</sup>.

وقال أبو حاتم: كان محله الصدق قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث، ثم بآخره تغير حفظه، في حفظه تخاليف كثيرة، وقديم السماع من عطاء، سفيان وشعبة، وفي حديث البصريين عنه تخاليف كثيرة، لأنه قدم عليهم في آخر عمره<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن سعد: كان ثقة وقد روى عنه المتقدمون وقد كان تغير حفظه بآخره واختلط في آخر عمره<sup>(٣)</sup>.

وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم، إلا أنه تغير، ورواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه جيدة.

وقال الحميدي: عن ابن عيينة، كنت سمعت من عطاء بن السائب قديماً، ثم قدم علينا قدمه، فسمعت يحدث ببعض ما كنت سمعت، فخلط فيه، فاتقته واعتزلته<sup>(٤)</sup>.

وقال يعقوب بن سفيان: هو ثقة حجة، وما روى عنه سفيان وشعبة وحماد بن سلمة، سماع هؤلاء سماع قديم، وكان عطاء تغير بآخره. وقال الساجي: صدوق ثقة، لم يتكلم الناس في حديثه القديم. وقال الحاكم: تغير بآخره<sup>(٥)</sup>. وقال الحافظ: صدوق اختلط<sup>(٦)</sup>.

### دراسة الراوي:

بعد دراسة هذه الأقوال كلها، وصلنا إلى النتيجة، بأن الراوي كان ثقة في بدء أمره ثم اختلط، فحديثه قبل الإختلاط صحيح، أما بعض العلماء الذين قد ضعفوه، فبسبب اختلاطه، واختلاطه كان بسبب كبر سنه، والذين يروون عنه قبل اختلاطه فهم، كما قال ابن الكيال:

"شعبة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وهشام الدستوائي"<sup>(٧)</sup>، وكذلك قال الشيخ الألباني فهو يقول:

وعطاء بن السائب ثقة ولكنه كان اختلط، وقد اضطرب في إسناده اضطراباً شديداً<sup>(٨)</sup>.

فالراوي يكتب حديثه وينظر فيه ليختبر، للإحتجاج به، أي حديثه على درجة الحسن.

وأما الإمام الهيثمي فهو كذلك يشير إلى هذا الإختلاط.

(١) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص ٢٦٢) بتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

(٢) الجرح والتعديل (٦/٣٣٢).

(٣) الطبقات الكبرى (٦/٣٣٨).

(٤) تهذيب الكمال (٢٠/٨٦).

(٥) تهذيب التهذيب (٤/١٢٦).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٣٩١).

(٧) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، للشيخ محمد بن أحمد بن يوسف أبي البركات الذهبي الشافعي (ص ٦١) بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار العلم - الكويت.

(٨) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤/٣٥٤)، رقم الحديث (١٨٥٥).

## رواية الهيثمي:

وعن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه قال: حدثني أبي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض، فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه .  
رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط <sup>(١)</sup> .

## سند الحديث:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي ،  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ <sup>(٢)</sup> .

## تخريج الحديث:

رواه الإمام أحمد عن طريق عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب بهذا السند مرفوعاً <sup>(٣)</sup> .

ورواه الإمام الطبراني عن طريق سعيد بن عبد الرحمن التستري ثنا راشد بن سلام ثنا عبيد الله بن تمام السلمى عن محمد بن تمام حدثني عطاء بن السائب به مرفوعاً <sup>(٤)</sup> .

ورواه الإمام البيهقي عن طريق أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا الحسن بن هارون ثنا عبد الرحمن بن علقمة المروزي ثنا أبو حمزة السكري عن عبد الملك بن عمير عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً <sup>(٥)</sup> .

## الحكم على السند:

هذا إسناد حسن ، لأن الراوي "عطاء بن السائب" ، هو "صدوق، اختلط" ، فالسند حسن ، ولكن بسبب طريق الإمام البيهقي يرتقى الحديث إلى درجة الصحيح لغيره ، وكذلك حكم عليه الشيخ الألباني رحمه الله تعالى <sup>(٦)</sup> ، والله أعلم .



(١) مجمع الزوائد منبع الفوائد، كتاب البيوع، باب النهي عن التلقي وبيع الحاضر (٤/ ١٠١، رقم الحديث ٦٣٦٩).

(٢) المسند للإمام أحمد (١٩٣/٢٤)، رقم الحديث (١٥٤٥٥).

(٣) المسند للإمام أحمد (٢١٥/٣٠)، رقم الحديث (١٨٢٨٢).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٣٠٣/١٩).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب البيوع، باب الرخصة في معونته ونصيحته إذا استنصحه (٣٤٧/٥).

(٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤/ ٤٨٠، رقم الحديث ١٨٥٥).

## المطلب السادس: المدلسون

## ١. الحجاج بن أرطاة (١)

إسمه ونسبه :

حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي (٢).

شيوخه:

ثابت بن عبيد وجبله بن سحيم والحسن بن سعد والحكم بن عتيبة والحكم بن ميناء وخصيف بن عبد الرحمن الجزري ورياح بن عبيدة السلمى وزيد بن جبير الطائي وسليط بن عبد الله الطهوي وسماك بن حرب (٣).

تلاميذه:

إسماعيل بن عياش وأبو العلاء أيوب بن مسكين القصاب وحفص بن غياث وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وزيايد بن عبد الله البكائي وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله النخعي وشعبة بن الحجاج وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن نمير (٤).

طبقتة:

من السابعة ، طبقة أتباع التابعين (٥).

وفاته :

مات سنة خمس وأربعين ومائة (٦).

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٣٧٨/٢). تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٣٣١/٣). الضعفاء الكبير (٢٧٧/١). الجرح والتعديل (١٥٤/٣). الجرحين (٢٢٨/١). الكامل لابن عدي (٢٣/٢). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى (١٩٢/١). تهذيب الكمال (٤٢٨/٥). ميزان الاعتدال (٤٥٨/١). تذكرة الحفاظ (١٨٨/١). طبقات المدلسين (ص ٤٩). تهذيب (٥٠١/١). تقريب التهذيب (ص ١٥٢). لسان الميزان (١٩٣/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٤٢٨/٥).

(٣) تهذيب التهذيب (٥٠١/١).

(٤) تهذيب التهذيب (٥٠١/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص ١٥٢).

(٦) الجرحين (٢٢٨/١).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : الحجاج بن أرطاة وهو مدلس <sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

قال العجلي : كان فقيهاً، وكان أحد مفتي الكوفة، وكان فيه تيه، وكان يقول أهلكني حب الشرف، وولي قضاء البصرة، وكان جازئ الحديث إلا أنه صاحب إرسال، وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير ومكحول ولم يسمع منهما، وإنما يعيب الناس منه التديس <sup>(٢)</sup>.

وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: الحجاج بن أرطاة، صالح <sup>(٣)</sup>.

وقال أبو زرعة : صدوق يدلّس . وقال أبو حاتم : صدوق يدلّس عن الضعفاء ، يكتب حديثه ، وأما إذا قال حدثنا ، فهو صالح ، لا يرتاب في صدقه وحفظه ، إذا بين السماع ، لا يحتج بحديثه لم يسمع من الزهري ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة <sup>(٤)</sup>.

وقال ابن المبارك : كان الحجاج يدلّس ، فكان يحدثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدثه العرزمي ، متروك . وقال ابن المديني : تركت الحجاج عمداً ، ولم اكتب عنه حديثاً قط <sup>(٥)</sup>.

وقال ابن عدي : إنما عاب الناس عليه تديسه ، عن الزهري وغيره ، ربما أخطأ في بعض الروايات ، فأما أن يتعمد الكذب ، فلا وهو ممن يكتب حديثه <sup>(٦)</sup>.

وقال ابن سعد : كان شريفاً ، مرياً وكان ضعيفاً في الحديث <sup>(٧)</sup> . وقال النسائي : ليس بالقوي <sup>(٨)</sup>.

وقال ابن أبي خيثمة : عن ابن معين ، صدوق ليس بالقوي ، يدلّس عن عمرو بن شعيب <sup>(٩)</sup>.

وقال يعقوب بن شيبة : واهي الحديث ، في حديثه اضطراب كثير <sup>(١٠)</sup>.

وقال مسعود السجزي عن الحاكم ، لا يحتج به . وقال البزار : كان حافظاً مدلساً ، وكان معجباً بنفسه ، وكان شعبة يثني عليه ولا أعلم أحداً ، لم يرو عنه يعني ممن لقيه ، إلا عبد الله بن إدريس . وقال أبو أحمد الحاكم :

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ٨٧ ، رقم الحديث ٦٣٠٤).

(٢) معرفة الثقات للعجلي (١/ ٢٨٤).

(٣) تاريخ ابن معين ، رواية الدارمي (ص ٥٠).

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ١٥٤).

(٥) الضعفاء الكبير (١/ ٢٧٧).

(٦) الكامل لابن عدي (٢/ ٢٣).

(٧) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٥).

(٨) الكامل لابن عدي (٢/ ٢٣).

(٩) التاريخ لأحمد بن أبي خيثمة (٢/ ٣٢٦).

(١٠) تهذيب الكمال (٥/ ٤٢٨).

ليس بالقوي عندهم. وقال ابن خزيمة: لا احتج به إلا فيما قال، أنا، وسمعت. وقال الساجي: كان مدلساً صدوقاً سيء الحفظ، ليس بحجة في الفروع والأحكام<sup>(١)</sup>.  
وقال الحافظ: صدوق، كثير الخطأ والتدليس<sup>(٢)</sup>.

### دراسة الراوي:

الحجاج بن أرطاة، راوٍ مشهور جداً، فخلاصة أقوال العلماء فيه هذا، بأن الراوي كان مدلساً، وهو في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس عند الحافظ<sup>(٣)</sup>، فحكم أصحاب المرتبة الرابعة معروف كما قال ابن حجر رحمه الله، بأنهم . . .

"لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل"<sup>(٤)</sup>  
فمعناه لو صرحوا مثل هذا الراوي بسماعه، فيحتج بحديثه .  
وأما الإمام الهيثمي فهو أيضاً يعده من المدلسين، في موافقة الآخرين .

### رواية الهيثمي:

عن جابر قال: كنا لا نقتل تجار المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
رواه أبو يعلى وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح<sup>(٥)</sup>.

### سند الحديث:

حدثنا زهير، حدثنا عباد بن العوام، أخبرنا حجاج، عن أبي الزبير، عن جابر<sup>(٦)</sup>.

### الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف، لأن حجاج بن أرطاة هو مدلس، والعلماء يقبلون رواياته بعد تصريحه بالسماع، ففي هذه الرواية هو ما صرح بالتحديث بل عنعن، والله أعلم .



(١) قذيب التهذيب (١/٥٠١).

(٢) تقريب التهذيب (ص ١٥٢).

(٣) طبقات المدلسين (ص ٤٩).

(٤) طبقات المدلسين (ص ١٤).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في تجار المشركين (٤/٨٧، رقم الحديث ٦٣٠٤).

(٦) مسند أبي يعلى (٤/٤٨١).

## ٢. ليث بن أبي سليم (١)

إسمه ونسبه :

ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي أبو بكر، ويقال أبو بكر، الكوفي، مولى عتبة بن أبي سفيان، ويقال مولى عتبسة بن أبي سفيان، ويقال مولى معاوية بن أبي سفيان، واسم أبي سليم، أيمن، ويقال أنس، ويقال زيادة، ويقال عيسى<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

أشعث بن أبي الشعثاء وثابت بن عجلان وحجاج بن عبيد بن يسار والربيع بن أنس وزيد بن أوطاة وسعيد بن عامر وشهر بن حوشب وصفوان بن محرز وطاؤوس بن كيسان وطلحة بن مصرف وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري وإسماعيل بن علي وإسماعيل بن عياش وجريز بن عبد الحميد وخالد بن عبد الله وداود بن عيسى النخعي وزائدة بن قدامة وزيد بن عبد الله البكائي وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج<sup>(٤)</sup>.

طبقة:

من السادسة ، طبقة عاصروا الطبقة الصغرى من التابعين الذين رأوا الواحد أو الاثنين، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

قال ابن حبان: مات ليث بن سليم سنة ثلاث وأربعين ومائة<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢٤٦/٧). معرفة الثقات للعجلي (٢٣١/٢). تاريخ ابن معين ، رواية الدارمي (ص١٥٨). الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٩٠). الضعفاء الكبير (١٤/٤). الجرح والتعديل (١٧٧/٧). المجروحين (٢٣١/٢). الكامل لابن عدي (٨٧/٧). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٩/٣). تهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤). سر أعلام النبلاء (١٧٩/٦). الكاشف (١٥١/٢). ميزان الاعتدال (٤٢٠/٣). تهذيب التهذيب (٥٨٥/٤). تقريب التهذيب (ص٤٦٤). لسان الميزان (٣٤٧/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٥٨٥/٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٥٨٥/٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص٤٦٤).

(٦) المجروحين (٢٣١/٢).

وقال البخاري : مات سنة إحدى أو ثنتين وأربعين ومائة (١).

وقال الذهبي و الحافظ: مات ليث سنة ثمان وثلاثين ومئة (٢).

وقال الشيخ محمد عوامة : حصل التشويش في تاريخ وفاته ، والصواب سنة ثمان وثلاثين ومئة (٣).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (٤).

أقوال العلماء فيه:

قال عبد الله بن أحمد: عن أبيه مضطرب الحديث (٥).

وقال ابن معين: ضعيف (٦).

وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي وأبا زرعة، يقولان، ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث . وقال أبو

زرعة : ليث بن أبي سليم لين الحديث، لا تقوم به الحجة، عند أهل العلم بالحديث (٧).

قال أبو داود :وسألت يحيى عن ليث، فقال: ليس به بأس (٨).

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة،وقد روى عنه شعبة والثوري،ومع الضعف الذي فيه، يكتب حديثه (٩).

وقال العجلي: كوفي،جائز الحديث،وقال مرة لا بأس به (١٠).

وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس

من حديثهم، تركه القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد (١١).

وقال البرقاني: سألت الدارقطني عنه، فقال صاحب سنة، يخرج حديثه (١٢).

وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: عن يحيى بن معين، كان يحيى بن سعيد، لا يحدث عنه (١٣).

(١) التاريخ الكبير (٢٤٦/٧).

(٢) سر أعلام النبلاء (١٧٩/٦)، تقريب التهذيب(ص٤٦٤).

(٣) تقريب التهذيب(ص٤٦٤).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٩٩/٤)، رقم الحديث (٦٣٦٤).

(٥) العلل ومعرفة الرجال(٣٧٩/٢).

(٦) تاريخ ابن معين ، رواية الدارمي (ص١٥٨).

(٧) الجرح والتعديل (١٧٧/٧).

(٨) سؤالات الآجري(٢٠٦/١).

(٩) الكامل لابن عدي (٨٧/٧).

(١٠) معرفة الثقات للمعالي (٢٣١/٢).

(١١) المجروحين (٢٣١/٢).

(١٢) قذيب الكمال (٢٧٩/٢٤).

(١٣) الضعفاء الكبير (١٤/٤).

وقال عثمان بن أبي شيبة: ليث، صدوق ولكن ليس بحجة . وقال أبو المعتمر القطيعي: كان ابن عيينة، يضعف ليث بن أبي سليم<sup>(١)</sup>.

وقال الجوزجاني: يضعف حديثه . وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم . وقال الحاكم أبو عبد الله : يجمع على سوء حفظه . وقال الساجي: صدوق فيه ضعف كان سيء الحفظ كثير الغلط، كان يحيى القطان بآخره لا يحدث عنه . وقال يعقوب بن شيبة: هو صدوق ضعيف الحديث<sup>(٢)</sup> .  
وقال الحافظ : صدوق اختلط جدا<sup>(٣)</sup> .

#### دراسة الراوي :

اتفق العلماء على اختلاطه وسوء حفظه ، ولا يوثقه ولا واحد من العلماء إلا أن الإمام الهيثمي يوثقه، فهذا يدل على تساهله في التوثيق ، وكذلك ما وجدنا أحداً من العلماء الذي يعده من المدلسين سوى الإمام الهيثمي ، فلذا ما وجدنا هذا الراوي في الكتب التي صنفت على "المدلسين" ، بل العلماء يقولون ويتكلمون عن خلطه ، والحافظ كذلك يضعه في المرتبة الخامسة من مراتب التعديل، فالراوي ضعيف، يكتب حديثه وينظر فيه للإعتبار، ولا يحتج به، بسبب خلطه ، والله أعلم.

#### رواية الهيثمي :

وعن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يبع حاضر لباد، ولا تستقبلوا الجلب، ولا تناجسوا، ولا يخطب أحدكم على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها، لتكفي ما في صحتها وإنما لها ما كتب، ولا تصروا الإبل والغنم، للبيع، فمن اشترى شاة مصراة، فإنه بأحد النظرين، إن ردها ردها بصاع تمر .

رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ،  
وبقية رجاله رجال الصحيح<sup>(٤)</sup> .

#### سند الحديث :

حدثنا محمد بن الحسين بن بنت رشدين بن سعد المصري ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا أبو الحياة يحيى بن يعلى عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر<sup>(٥)</sup> .

(١) تهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٥٨٥/٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٤٦٤).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما نهي عنه من البيوع (٩٩/٤)، رقم الحديث (٦٣٦٤).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١٢ / ٤١٩).

## تخريج الحديث:

رواه الإمام مسلم عن طريق حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال مرفوعاً<sup>(١)</sup>،

والإمام النسائي عن طريق محمد بن يحيى حدثنا بشر بن شعيب حدثنا أبي عن الزهري به مرفوعاً<sup>(٢)</sup>.

## الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف، لأن الراوي ليث بن أبي سليم وإن كان صدوقاً ولكن قال الحافظ: اختلط جداً<sup>(٣)</sup>، ومع هذا هو قد عنعن فيه عن مجاهد، والله أعلم.



(١) الصحيح للإمام مسلم، كتاب النكاح، باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك (ص ٥٩٤، رقم الحديث ٣٤٥٨).

(٢) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب النجش (ص ٦٢٣، رقم الحديث ٤٥١٠).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٤٦٤).

## ٣. أبو جناب الكلبي (١)

إسمه ونسبه :

يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي الكوفي واسم أبي حية، حي<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

إسماعيل بن رجاء وإياد بن لقيط والحسن البصري وخيثمة بن عبد الرحمن وشهر بن حوشب وطاؤس بن كيسان وطلحة بن مصرف وعامر الشعبي وعبد الله بن بريدة وعبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

إسحاق بن يوسف الأزرق وجريز بن عبد الحميد وجعفر بن عون والحسن بن حبيب بن ندبة والحسن بن صالح بن حي وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني وعبد العزيز بن مسلم القسملبي وعبد بن سليمان الكلبي وأبو نعيم الفضل بن دكين<sup>(٤)</sup>.

طبقته :

من السادسة ، طبقة عاصروا الطبقة الصغرى من التابعين، الذين رأوا الواحد أو الاثنين، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

مات أبو جناب سنة خمسين ومائة<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر ترجمته : التاريخ الكبير (٢٦٧/٨). تاريخ ابن معين ، رواية الدارمي (٢٣٨/١). الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٠٩). الضعفاء الكبير (٣٩٨/٤). الجرح والتعديل (١٣٨/٩). المجروحين (١١١/٣). الكامل لابن عدي (٢١٢/٧). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٩٣/٣). قذيب الكمال (٢٨٤ /٣١). ميزان الاعتدال (٣٧١/٤). قذيب التهذيب (١٢٦/٦). تقريب التهذيب (ص٥٨٩). طبقات المدلسين (ص٥٧).

(٢) قذيب الكمال (٢٨٤ /٣١).

(٣) قذيب التهذيب (١٢٦/٦).

(٤) قذيب التهذيب (١٢٦/٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص٥٨٩).

(٦) التاريخ الكبير (٢٦٧/٨).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : أبو حناب الكلبي وهو مدلس<sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

وقال البخاري: كان يحيى القطان يضعفه<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو زرعة: صدوق غير أنه كان يدلس. وقال أبو حاتم: لا تكتب منه شيئاً، ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: قال يزيد بن هارون، كان أبو جناب يحدثنا عن عطاء وابن بريدة والضحاك، فإذا وقفناه، نقول سمعت هذا الحديث، فيقول لم أسمعه منه، إنما أخذت من أصحابنا<sup>(٣)</sup>.

وقال عبد الله بن أحمد: قال أبي: أبو جناب، اسمه يحيى بن أبي حية، وقال أبو نعيم: كان ثقة، وكان يدلس، قال أبي: أحاديثه مناكير<sup>(٤)</sup>.

وقال عبد الله الدورقي: عن ابن معين ليس به بأس إلا أنه كان يدلس<sup>(٥)</sup>.

وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: أبو جناب ليس به بأس، قال يحيى وقال أبو نعيم: كان يدلس<sup>(٦)</sup>.

وقال عثمان الدارمي: عن ابن معين، صدوق<sup>(٧)</sup>. وقال النسائي: ضعيف<sup>(٨)</sup>.

وقال العجلي: كوفي ضعيف الحديث، يكتب حديثه وفيه ضعف<sup>(٩)</sup>.

وقال ابن حبان: كان ممن يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء، فالتزق به المناكير التي يرويها عن المشاهير<sup>(١٠)</sup>.

وقال ابن نمير: صدوق، كان صاحب تدليس أفسد حديثه بالتدليس، كان يحدث بما لا يسمع. وقال ابن أبي خيثمة: عن ابن معين، ضعيف<sup>(١١)</sup>.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/١١٦)، رقم الحديث (٦٤٣٩).

(٢) التاريخ الكبير (٨/٢٦٧).

(٣) الجرح والتعديل (٩/١٣٨).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣/١١٤).

(٥) الكامل لابن عدي (٧/٢١٢).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (١/٢٥٧).

(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (١/٢٣٨).

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٠٩).

(٩) معرفة الثقات للعجلي (٢/٣٩٣).

(١٠) المجروحين (٣/١١١).

(١١) الجرح والتعديل (٩/١٣٨).

قال علي بن المديني: كان يحيى بن سعيد يتكلم فيه، وفي أبيه. وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف وكان يدلس. وقال الآجري: عن أبي داود، ليس بذلك. وقال ابن خراش: كان صدوقاً، وكان يدلس، وفي حديثه نكرة<sup>(١)</sup>.

وقال عمرو بن علي: متروك الحديث<sup>(٢)</sup>.

وقال إبراهيم الجوزجاني: يضعف حديثه<sup>(٣)</sup>.

وقال أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. وقال الساجي: كوفي صدوق منكر الحديث<sup>(٤)</sup>.

وقال الحافظ: ضعفه لكثرة تدليسه<sup>(٥)</sup>.

### دراسة الراوي :

وجدنا العلماء متفقين في حق هذا الراوي، بأنه ضعيف وكذلك مدلس، وهو في المرتبة الخامسة من مراتب التدليس عند الحافظ، وحكم أصحاب هذه المرتبة معروف كما قال الحافظ . . .

" من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع الا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً "

فهو ضعيف يكتب حديثه للإعتبار ، ولا يحتج به حينما ينفرد .

وأما الإمام الهيثمي فهو كذلك يضعفه ، ويشير إلى تدليسه ، والله أعلم .

### رواية الهيثمي :

وعن أبي جميلة الطهوري قال: سمعت علياً يقول، احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال للحجام، حين فرغ كم خراجك؟ قال صاعان، فوضع عنه صاعاً، وأمرني فأعطيته صاعاً. رواه عبد الله بن أحمد وفيه أبو حناب الكلبي وهو مدلس<sup>(٦)</sup>.

### سند الحديث :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي جَنَابٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الطُّهَوِيِّ قَالَ<sup>(٧)</sup>.

(١) قذيب الكمال (٣١ / ٢٨٤).

(٢) الكامل لابن عدي (٧ / ٢١٢).

(٣) قذيب الكمال (٣١ / ٢٨٤).

(٤) قذيب التهذيب (٦ / ١٢٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٥٨٩).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب كسب الحجام وغيره (٤ / ١١٦)، رقم الحديث (٦٤٣٩).

(٧) المسند للإمام أحمد (٢ / ٣٥٢)، رقم الحديث (١١٣٦).

تخريج الحديث :

رواه الإمام أبو نعيم عن طريق أبي بكر بهذا السند مرفوعاً<sup>(١)</sup>.

الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف لضعف أبي جناب الكلبي ، لأنه مدلس ، وفي هذا الإسناد هو ما صرح بالتحديث ، وحكم عليه الشيخ شعيب الأرنؤوط أيضاً بالضعف<sup>(٢)</sup>.



(١) المصنف في الأحاديث والآثار، للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، المتوفى ٢٣٥ هـ - كتاب البيوع والأقضية باب كسب الحجام (٣٢٣/٧) بتحقيق حمد بن عبد الله الجمعة، ومحمد بن إبراهيم اللحيان، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية، ١٤٢٧-٢٠٠٦ م.  
 (٢) المسند للإمام أحمد (٣٥٢/٢)، رقم الحديث (١١٣٦).

## المطلب السابع: المجاهيل

## ١. القاسم بن يزيد (١)

إسمه ونسبه :

القاسم بن يزيد بن كليب<sup>(٢)</sup> أبو محمد الوزان الأشجعي، مولاهم الكوفي، حاذق جليل، ضابط مقرئ مشهور<sup>(٣)</sup>.

شيوخه :

محمد بن فضيل بن غزوان ومليح بن الجراح وأبو أسامة حماد بن أسامة<sup>(٤)</sup>.

تلاميذه :

قاسم المطرز وأبو علي الحسن بن الحسين الصواف وعبد الرحمن بن الفضل<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

مات في سنة اثنتين وخمسين ومائتين<sup>(٦)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : القاسم بن يزيد فإن كان هو الجرمي فهو ثقة<sup>(٧)</sup>.

أقوال العلماء فيه : قال ابن أبي سعد: كان شيخ صدق من الأخيار<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر ترجمته: تاريخ بغداد (٤٢٦/١٢). تاريخ الإسلام للذهبي (٢٣١/١٩). غاية النهاية في طبقات القراء للإمام شمس الدين أبي الخير

محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي المتوفى ٨٣٣ هـ (٢٥/٢) دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٢-١٩٨٢.

(٢) قول الإمام الهيثمي فيه " القاسم بن يزيد فإن كان هو الجرمي فهو ثقة " فلما بحثنا عنه فهو ليس " الجرمي " بل كان " القاسم بن يزيد

بن كليب " كما وجدته في الرواية التي أسنده الإمام الطبراني في الكبير، فهو يقول: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَخْرَمِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا

القَّاسِمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ كَلَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: "لَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ، وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا، فَفِيهَا بَاحِثُ الشَّيْطَانِ وَقَرْخٌ" (٢٤٨ / ٦). فهذه الرواية تدل على أنه

ليس الذي أشار إليه الإمام الهيثمي بل هو غيره .

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء (٢٥/٢).

(٤) تاريخ بغداد (٤٢٦/١٢).

(٥) غاية النهاية في طبقات القراء (٢٥/٢).

(٦) تاريخ بغداد (٤٢٦/١٢).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٩٢ رقم الحديث ٦٣٢٨).

(٨) تاريخ بغداد (٤٢٦/١٢).



٢. حماد بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

حماد بن عبد الرحمن الكلبي، أبو عبد الرحمن الشامي، من أهل قنسرين، {وهي على مرحلة من حلب}، وقيل من أهل الكوفة<sup>(٢)</sup>، وقال ابن عدي: من أهل حصص<sup>(٣)</sup>.

شيوخه :

إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري وخالد بن الزبرقان وسماك بن حرب والمبارك بن أبي حمزة الزبيري ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي وأبو إسحاق السبيعي وأبو كرب الأزدي<sup>(٤)</sup>.

تلاميذه :

صالح بن محمد الترمذي وهشام بن عمار والوليد بن مسلم<sup>(٥)</sup>.

طبقته :

من الثامنة ، الطبقة الوسطى من أتباع التابعين<sup>(٦)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : منكر الحديث مجهول<sup>(٧)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال أبو زرعة : يروي أحاديث مناكير<sup>(٨)</sup>.

وقال أبو حاتم : شيخ مجهول، منكر الحديث ضعيف الحديث<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر ترجمته: الضعفاء والثروكين للنسائي (٢٣٤/١). الجرح والتعديل (١٤٣/٣). الكامل لابن عدي (٢٤١/٢). تهذيب الكمال (٢٨١/٧). ميزان الاعتدال (٥٩٧/١). الكاشف (٣٥٠/١). تهذيب التهذيب (١٤/٢). تقريب التهذيب (ص١٧٨). لسان الميزان (٢٠٤/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٢٨١/٧).

(٣) الكامل لابن عدي (٢٤١/٢).

(٤) تهذيب التهذيب (١٤/٢).

(٥) تهذيب التهذيب (١٤/٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص١٧٨).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٩٩/٤)، رقم الحديث (٦٣٦١).

(٨) الجرح والتعديل (١٤٣/٣).

(٩) الجرح والتعديل (١٤٣/٣).

وقال ابن عدي: قليل الرواية (١).

وقال النسائي: مجهول، منكر الحديث (٢).

وقال الذهبي: ضعيف (٣).

وقال الحافظ: ضعيف (٤).

#### دراسة الراوي :

وجدنا العلماء متفقين على تضعيف هذا الراوي، بسبب رواياته المناكير، فالراوي ضعيف يكتب حديثه للإعتبار فقط لا للإحتجاج. والإمام الهيثمي أخذ قول أبي حاتم، وقال أولاً بأنه منكر الحديث ثم يقول: مجهول، وهذا هو قول أبي حاتم، وإلا فالراوي ضعيف وأشار إلى ضعفه، الحافظ كذلك كما ذكرت قوله، والله أعلم.

#### رواية الهيثمي :

وعن أبي أمامة الباهلي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أهل المداين الجلوساء في سبيل الله، رداء للمسلمين وثغرهم، فلا تغلوا عليهم ولا تحتكروا، ولا يبيع حاضر لباد، ولا يسم الرجل على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبته، ولا تكفى المرأة إناء أختها، وكل رزقه على الله عز وجل. رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن عبد الرحمن وهو منكر الحديث مجهول (٥).

#### سند الحديث :

حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي وإسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي قالنا ثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن ثنا خالد بن الزبرقان عن سليمان بن حبيب عن أبي أمامة الباهلي (٦).

(١) الكامل لابن عدي (٢/٢٤١).

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٣٤).

(٣) الكاشف (١/٣٥٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص ١٧٨).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما في عنه من البيوع (٤/٩٩، رقم الحديث ٦٣٦١).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٨/٩٨).

تخريج الحديث :

رواه الإمام مسلم عن طريق حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال مرفوعاً<sup>(١)</sup>،

والإمام النسائي عن محمد بن يحيى قال حدثنا بشر بن شعيب قال حدثنا أبي عن الزهري به مرفوعاً<sup>(٢)</sup>.

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف، لأن حماد بن عبد الرحمن يضعفه العلماء، والله أعلم .

(١) الصحيح للإمام مسلم، كتاب النكاح ، باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك (ص ٥٩٤، رقم الحديث ٣٤٥٨).

(٢) سنن النسائي ، كتاب البيوع ، باب النجش (ص ٦٢٣، رقم الحديث ٤٥١٠).

## ٣. نافع بن كيسان (١)

إسمه ونسبه :

نافع بن كيسان شامي<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

(أبوه) كيسان<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

محمد بن عبدالله الطائفي<sup>(٤)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : نافع بن كيسان وهو مستور<sup>(٥)</sup>..

أقوال العلماء فيه و دراسة الراوي:

ما وجدنا القول في حق هذا الراوي، لاجراً ولا تعديلاً ، أما شيخه فهو أبوه ، كيسان صحابي، وأما الذي يروي عنه، فهو محمد بن عبد الله الطائفي، وهو من الضعفاء<sup>(٦)</sup> ، فالراوي مستور، وينظر حينما يروي عنه محمد بن عبد الله الطائفي، وأما الإمام الهيثمي فهو كذلك يشير إلى جهالته ويقول "هو مستور".

رواية الهيثمي:

وعن كيسان، أنه كان يتجر بالخمير في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه أقبل من الشام ومعه خمر في الزقاق يريد بها التجارة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: يا رسول الله، إني قد جئتك بشراب جيد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إنما قد حرمت بعدك، قال: أفبيعه يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إنما قد حرمت وحرم ثمنها، فانطلق كيسان إلى الزقاق، فأخذ بأرجلها ثم أهرقها.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٨٤/٨). الجرح والتعديل (٤٥٧/٨). تعجيل المنفعة (٤٦٨) .

(٢) الجرح والتعديل (٤٥٧/٨).

(٣) تعجيل المنفعة (٢٨٨) .

(٤) تعجيل المنفعة (٢٨٨) .

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠٨/٤)، رقم الحديث ٦٤٠١.

(٦) تقريب التهذيب (ص ٤٨٦).

رواه أحمد والطبراني في الكبير و الأوسط وفيه نافع بن كيسان وهو مستور، وفي رواية الطبراني أفلا أبيعها من اليهود فقال إن بائعها كشاربها<sup>(١)</sup>.

سند الحديث:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَنَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي يَزِيدُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْفَدَكِيُّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِفِيُّ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ كَيْسَانَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ،<sup>(٢)</sup>

تخريج الحديث:

رواه الإمام أحمد عن طريق عبد الله حدثني أبي ثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن عن نافع بن كيسان به مرفوعاً<sup>(٣)</sup>.

الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف ، لأن الراوي نافع بن كيسان ، من المجهولين ، وكذلك الراوي عنه هوليين الحديث<sup>(٤)</sup>، فالإسناد ضعيف، والله أعلم .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الحمر وشمها (٤/١٠٨، رقم الحديث ٦٤٠١).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١٩٦/١٩).

(٣) المسند للإمام أحمد (٢٩١/٣١).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٤٨٦).

المبحث الثاني:

الرواة الذين ضعفهم غيرالإمام الهيثمي  
وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الضعفاء. وعددهم: [٣]

المطلب الثاني: الكتابون. وعددهم: [٣]

المطلب الثالث: المجاهيد. وعددهم: [١]



## المطلب الأول: الضعفاء

## ١. عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي (١)

إسمه ونسبه :

عبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي الحمصي الحاطبي (٢)، الجمحي (٣).

شيوخه :

عثمان بن محمد بن إبراهيم (أبوه) (٤).

تلاميذه :

إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد المؤدب وعثمان بن أبي شيبة (٥) و سعيد بن سليمان الواسطي (٦).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي، ضعفه أبو حاتم (٧).

أقوال العلماء فيه :

قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث (٨).

وذكره ابن حبان في الثقات (٩).

وقال الذهبي : مقل (١٠).

دراسة الراوي :

عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الحاطبي: ضعيف لأنه ضعفه أبو حاتم والذهبي ، وابن حبان متساهل في التوثيق لا يعتد بقوله إذا خالف الآخريين، وأشار الإمام الهيثمي إلى قول أبي حاتم.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٣٣٠/٥). الجرح والتعديل (٢٦٤/٥). الثقات لابن حبان (٣٧٣/٨). ميزان الاعتدال (٥٧٨/٢). تاريخ

الإسلام للذهبي (٣٩٠/٣). المغني في الضعفاء (٦٠٧/١). لسان الميزان (٤٢٢/٣). تعجيل المنفعة (ص ٢٨٨).

(٢) تعجيل المنفعة (ص ٢٨٨).

(٣) التاريخ الكبير (٣٣٠/٥).

(٤) تعجيل المنفعة (ص ٢٨٨).

(٥) تعجيل المنفعة (ص ٢٨٨).

(٦) لسان الميزان (٤٢٢/٣).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه (٨٤/٤)، رقم الحديث (٦٢٩٢).

(٨) الجرح والتعديل (٢٦٤/٥).

(٩) الثقات لابن حبان (٣٧٣/٨).

(١٠) ميزان الاعتدال (٥٧٨/٢).

رواية الهيثمي :

وعن الحسن بن علي قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر يوم غزوة تبوك، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إني ما آمركم إلا ما أمركم به الله ولا أنهاكم إلا عن ما نهاكم الله عنه فاجملوا الطلب فالذي نفس أبي القاسم بيده إن أحدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه أجله فإن تعسر عليكم منه شيء فاطلبوه بطاعة الله عز وجل.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه أبو حاتم<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ التَّضَرِّبِ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ التُّعْمَانَ الْقَرَاءُ الْمِصْبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْحَاطِطِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ،<sup>(٢)</sup>.

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف لأن عثمان بن عبد الرحمن الحاطبي ضعيف عند العلماء، وحكم عليه الشيخ الألباني أيضاً بالضعف<sup>(٣)</sup>، والله أعلم .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه (٤/٨٤)، رقم الحديث (٦٢٩٢).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٣/٨٦).

(٣) الترغيب والترهيب، كتاب البيوع، الترغيب في الإقتصاد في طلب الرزق (٢/٦٩٥)، رقم الحديث (٢٤٩١).

٢. عبد الله بن يزيد البكري (١)

إسمه ونسبه : عبد الله بن يزيد البكري السعدي (٢).

شيوخه :

عكرمة بن عمار وشعيب بن أبي حمزة وسليمان بن راشد البصري (٣).

تلاميذه :

هشام بن عمار وسهيل بن أبي صالح (٤).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : قال أبو حاتم واهي الحديث (٥).

أقوال العلماء فيه :

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب الحديث (١). وذكره ابن حبان في الثقات (٧).

دراسة الراوي :

عبد الله بن يزيد البكري، ضعيف، لأنه ضعفه أبو حاتم، وأما ابن حبان فهو يعده من الثقات، وابن حبان متساهل في التوثيق لا يعتد بقوله إذا خالف الآخرين وأشار الإمام الهيثمي إلى قول أبي حاتم،

وقال الشيخ الألباني عن قول الهيثمي في حق هذا الراوي، فهو يقول :

{قال الهيثمي: "و قد ضعفه أبو حاتم". قلت : و لو قال :

" ضعفه جدا " لكان أقرب إلى لفظ أبي حاتم، فإنه قال : " ضعيف الحديث، ذاهب الحديث " كما في كتاب ابنه عنه (٨) فقد فسر قوله : " ضعيف الحديث" بقوله : " ذاهب الحديث"، و هو كناية عن شدة ضعفه (٩) .

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢٢٧/٥). الجرح والتعديل (٢٠١/٥). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٤٦/٢). المغني في الضعفاء

(١) (٥٨٠/١). ميزان الاعتدال (٥٢٦/٢). تعجيل المنفعة (ص٢٧٦). لسان الميزان (٣٧٩/٣).

(٢) تعجيل المنفعة (ص٢٧٦).

(٣) الجرح والتعديل (٢٠١/٥).

(٤) تعجيل المنفعة (ص٢٧٦). لسان الميزان (٣٧٩/٣).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٨٩/٤)، رقم الحديث (٦٣١٨).

(٦) الجرح والتعديل (٢٠١/٥).

(٧) الثقات لابن حبان (١٣/٧).

(٨) الجرح والتعديل (٢٠١/٥).

(٩) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٩١/٤)، رقم الحديث (١٥٨٧).

رواية الهيثمي :

عن عبد الله بن عمرو، أن رجلاً شكاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، سوء الحرفة فقال: رب صغيراً فسألته فقال مهراً أو غلاماً.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكري قال أبو حاتم واهي الحديث<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا محمد بن أبي زرعة ، ثنا هشام بن عمار ، نا عبد الله بن يزيد البكري ، نا عمرو بن الحارث ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي عبد الرحمن الحلي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص<sup>(٢)</sup> .

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف، لأن عبد الله بن يزيد البكري ضعيف عند العلماء، والله أعلم .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب فيمن كان سوء الحرفة (٤/٨٩، رقم الحديث ٦٣١٨).

(٢) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البر والصلة ، باب من رتب صغيراً (٥/١٧٨، رقم الحديث ٢٨٧٧).

## ٣. يحيى بن صالح الأيلي (١)

إسمه ونسبه :

يحيى بن صالح الأيلي (٢).

شيوخه :

إسماعيل بن أمية (٣).

تلاميذه :

يحيى بن عبد الملك بن بكر (٤).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : يحيى بن صالح الأيلي، قال الذهبي: روى عنه يحيى بن بكر مناكير ولم أجد لغير الذهبي فيه كلاماً (٥).

أقوال العلماء فيه :

قال ابن عدي : روى عنه يحيى بن بكر وكلها غير محفوظة (١).

وقال الإمام العقيلي : أحاديثه مناكير (٧).

دراسة الراوي :

إن الإمامين الجليلين، ابن عدي، والعقيلي يقولان ، بأن أحاديثه مناكير، فلا حاجة لقول الآخرين بعدهما، فالراوي ضعيف، وقول الهيثمي مبهم في حق هذا الراوي، لأنه يقول: لم أجد لغير الذهبي فيه كلاماً، وكيف لم يجد ، أن ابن عدي والعقيلي أشارا إلى حاله ، والله أعلم .

(١) انظر ترجمته: الضعفاء الكبير (٤/٤٠٩). الكامل لابن عدي (٧/٢٤٥). ميزان الاعتدال (٤/٣٨٦). المغني في الضعفاء (٢/٥١٩).

لسان الميزان (٦/٢٦٢).

(٢) الضعفاء الكبير (٤/٤٠٩).

(٣) ميزان الاعتدال (٤/٣٨٦).

(٤) لسان الميزان (٦/٢٦٢).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/١٠٤، ١٠٥، رقم الحديث ٦٣٨٧).

(٦) الكامل لابن عدي (٧/٢٤٥).

(٧) الضعفاء الكبير (٤/٤٠٩).

رواية الهيثمي :

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لعتاب بن أسيد، إني بعثتك على أهل الله أهل مكة فافهمهم عن بيع ما لم يقبض، وعن ربح ما لم يضمنا، وعن شرطين في شرط، وعن بيع وقرض، وعن بيع وسلف.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن صالح الأيلي قال الذهبي : روى عنه يحيى بن بكير مناكير، قلت (الهيثمي): ولم أجد لغير الذهبي فيه كلاماً وبقيّة رجاله رجال الصحيح<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا المقدم، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا يحيى بن صالح الأيلي ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس<sup>(٢)</sup>.

تخريج الحديث :

رواه الإمام ابن عدي عن طريق، القاسم بن علي الجوهري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا يحيى بن بكير به مرفوعاً<sup>(٣)</sup>.

الحكم على السند :

هذا إسناده ضعيف ، لأن يحيى بن صالح الأيلي ضعفه الإمام ابن عدي والعقيلي رحمهما الله تعالى، وقال ابن عدي : روى عنه يحيى بن بكير وكلها غير محفوظة<sup>(٤)</sup>. وهذه الرواية أيضاً من مرويات يحيى بن بكير عن يحيى بن صالح الأيلي، فمعناه هذه الرواية أيضاً غير محفوظة ، والله أعلم .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ماجاء في الصفقتين في صفقة أو الشرط في البيع (٤/١٠٤، ١٠٥، رقم الحديث ٦٣٨٧).

(٢) مجمع البحرين للهيثمي، كتاب البيوع ، باب في بيع وشرط، (٣/٣٦٩، رقم الحديث ١٩٧٥).

(٣) الكامل لابن عدي (٧/٢٤٥).

(٤) الكامل لابن عدي (٧/٢٤٥).

## المطلب الثاني: الكذابون.

## ١. عبد الكريم بن عبد الكريم (١)

إسمه ونسبه :

عبد الكريم بن عبد الكريم البجلي (٢) التاجر (٣).

شيوخه :

الحسن بن مسلم وعبيد الله بن عمر العمري (٤).

تلاميذه :

أحمد بن منصور المروزي وجبارة بن المغلس (٥).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : عبد الكريم بن عبد الكريم، قال أبو حاتم حديثه يدل على الكذب (٦).

أقوال العلماء فيه :

قال الرازي: حديثه يدل على الكذب (٧).

وقال ابن حبان: مستقيم الحديث (٨).

دراسة الراوي :

إن الإمام أبا حاتم، يضعفه بل يعده من الكذابين، فالراوي ضعيف جداً، وأما ابن حبان فهو يعده من الثقات، وابن حبان متساهل في التوثيق لا يعتد بقوله إذا خالف الآخرين، وأما الإمام الهيثمي فهو كذلك أخذ قول الإمام أبي حاتم .

(١) انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٦٢/٦). الثقات لابن حبان (٤٢٣/٨). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١١٤/٢). المغني في الضعفاء

(٢) (٥/٢). لسان الميزان (٥٠/٤).

(٣) الثقات لابن حبان (٤٢٣/٨).

(٤) الجرح والتعديل (٦٢/٦).

(٥) لسان الميزان (٥٠/٤).

(٦) الثقات لابن حبان (٤٢٣/٨).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١١١/٤)، رقم الحديث (٦٤١٥).

(٨) الجرح والتعديل (٦٢/٦).

(٨) الثقات لابن حبان (٤٢٣/٨).

رواية الهيثمي :

عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حبس العنب أيام القطاف حتى يبيعه من يهودي أو نصراني أو من يتخذه خمرًا فقد تقحم النار على بصره .

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الكريم بن عبد الكريم قال أبو حاتم حديثه يدل على الكذب<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال : نا أحمد بن منصور المروزي قال : نا عبد الكريم بن أبي عبد الكريم ، عن الحسن بن مسلم ، عن الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه<sup>(٢)</sup> .

تخريج الحديث :

رواه الإمام البيهقي عن طريق أبي عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بهذا السند<sup>(٣)</sup>.

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف جداً ، لأن عبد الكريم بن عبد الكريم ، ضعفه أبو حاتم ، وقال الشيخ الألباني عن حكمه، بأنه "باطل"<sup>(٤)</sup>، والله أعلم .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب فيمن باع العنب من الحصاة (١١١/٤)، رقم الحديث (٦٤١٥).

(٢) مجمع البحرين للهيثمي، كتاب البيوع، باب في من باع العنب ممن يتخذ خمرًا (٣٧٣/٣).

(٣) شعب الإيمان للبيهقي (١٧/٥).

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٢٩/٣)، رقم الحديث (١٢٦٩).

## ٢. محمد بن إبراهيم الشامي (١)

إسمه ونسبه :

محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي أبو عبد الله الزاهد السائح مولى نبيط من أهل غوطة دمشق نزل عبادان<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

إبراهيم بن سليمان وإسماعيل بن عياش وأيوب بن سويد الرملي وبقية بن الوليد وسعيد بن مسلمة الأموي وسويد بن عبد العزيز وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد وعبيد الله بن عمرو الرقي وعثمان بن الهيثم المؤذن ومبشر بن إسماعيل الحلبي<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

وإسماعيل بن محمد بن قيراط وبقية بن مخلد الأندلسي وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجاني والحسن بن سفيان الشيباني وأبو علي الحسن بن محمد بن الجنيد الحنطلي وسلمان بن توبه النهرواني وعبد العزيز بن معاوية القرشي العتابي<sup>(٤)</sup>.

طبقتة :

من التاسعة ، الطبقة الصغرى من أتباع التابعين<sup>(٥)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : قال الدارقطني : كذاب<sup>(٦)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال ابن عدي : منكر الحديث، وعامة أحاديثه غير محفوظة<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر ترجمته : المجرى (٢ / ٣٠١). الكامل لابن عدي (٢ / ٢٧١). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣ / ٣٨). تهذيب الكمال (٢٤ / ٣٢٥).

(٢) ميزان الاعتدال (٣ / ٤٤٥). المغنى في الضعفاء (٢ / ٢٥١). الكشف الخفي (ص ٢١٤). تهذيب التهذيب (٥ / ١١). لسان الميزان (ص ٣٥١ / ٧). تقريب التهذيب (ص ٤٦٦).

(٣) تهذيب الكمال (٢٤ / ٣٢٥).

(٤) تهذيب التهذيب (٥ / ١١).

(٥) تهذيب التهذيب (٥ / ١١).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٤٦٦).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ١١٥)، رقم الحديث ٦٤٣٠.

(٨) الكامل لابن عدي (٢ / ٢٧١).

- وقال ابن حبان : يضع الحديث، لا تحل الرواية عنه، إلا عند الاعتبار<sup>(١)</sup> .  
 وقال الدارقطني: كذاب<sup>(٢)</sup> .  
 وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم<sup>(٣)</sup> .  
 وقال الإمام الذهبي: صدق الدارقطني رحمه الله<sup>(٤)</sup> .  
 وقال الحافظ: منكر الحديث<sup>(٥)</sup> .

### دراسة الراوي :

اتفق العلماء على كذب هذا الراوي ، فالراوي كذاب عند جميع العلماء، والإمام الهيثمي وافقهم.

### رواية الهيثمي :

عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تتلوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة وعلموهن المغزل وسورة النور.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن إبراهيم الشامي قال الدارقطني كذاب<sup>(٦)</sup> .

### سند الحديث :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : ثنا محمد بن إبراهيم الشامي قال : نا شعيب بن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة<sup>(٧)</sup> .

### الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف جداً، بل موضوع بسبب كذب الراوي، كما حكم عليه الشيخ الألباني رحمه الله تعالى<sup>(٨)</sup> ، والله أعلم .



- (١) المجروحين (٢/٣٠١) .  
 (٢) قذوب الكمال (٢٤/٣٢٥) .  
 (٣) قذوب التهذيب (٥/١١) .  
 (٤) ميزان الاعتدال (٣/٤٤٥) .  
 (٥) تقريب التهذيب (ص٤٦٦) .  
 (٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع ، باب صناعة النساء (٤/١١٥ ، رقم الحديث ٦٤٣٠) .  
 (٧) مجمع البحرين ، كتاب البيوع، باب صناعة النساء (٤/١٥ ، رقم الحديث ٢٠١٨) .  
 (٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥/٣٠ ، رقم الحديث ٢٠١٧) .

## ٣. يزيد بن مروان الخلال

إسمه ونسبه :

يزيد بن مروان الخلال، شيخ من أهل بغداد<sup>(١)</sup>.

شيوخه :

مالك وابن أبي الزناد<sup>(٢)</sup>.

تلاميذه :

عبد الله بن الحسن الحراني<sup>(٣)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : يزيد بن مروان الخلال، قال ابن معين: كذاب<sup>(٤)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال يحيى بن معين: كذاب<sup>(٥)</sup>.

وقال أبو داود: ضعيف. وقال الدارقطني: ضعيف جداً<sup>(٦)</sup>.

قال ابن عدي: ليس بذلك المعروف<sup>(٧)</sup>.

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال<sup>(٨)</sup>.

دراسة الراوي :

اجمع العلماء على تضعيف هذا الراوي، وهو ضعيف جداً، لا يكتب حديثه لا للإحتجاج ولا للإعتبار .

(١) انظر ترجمته: تاريخ ابن معين ، رواية الدارمي (ص ٢٣٥). الضعفاء الكبير (٤/٣٨٩). الجرح والتعديل (٩/٢٩١). المحروحين

(٢) (٣/١٠٥). الكامل لابن عدي (٧/٢٨٤). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/٢١٢). ميزان الاعتدال (٤/٤٣٩). المغسبي في

الضعفاء (٢/٥٤٣). لسان الميزان (٦/٢٩٣).

(٣) ميزان الاعتدال (٤/٤٣٩).

(٤) مجمع البحرين للهيتمي ، كتاب البيوع، باب صناعة النساء (٤/١٥)، رقم الحديث (٢٠١٧).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/١١٥)، رقم الحديث (٦٤٣١).

(٦) تاريخ ابن معين ، رواية الدارمي (ص ٢٣٥).

(٧) لسان الميزان (٦/٢٩٣).

(٨) الكامل لابن عدي (٧/٢٨٤).

(٩) المحروحين (٣/١٠٥).

رواية الهيثمي :

وعن زياد بن عبد الله القرشي قال : دخلت على هند بنت المهلب بن أبي صفرة ، وهي امرأة الحجاج بن يوسف ، ويدها مغزل تغزل ، فقلت لها ، تغزلين وأنت امرأة أمير ، فقالت : سمعت أبي يحدث عن جدي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أطولكن طاقة أعظمكن أجراً<sup>(١)</sup> .  
رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن مروان الخلال قال ابن معين كذاب .

سند الحديث :

حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني قال: نا يزيد بن مروان الخلال قال: نا زياد بن عبد الله القرشي قال<sup>(٢)</sup> .

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف جداً، لأن الراوي ضعيف جداً، باتفاق العلماء، والله أعلم.



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب صناعة النساء (١١٥/٤)، رقم الحديث (٦٤٣١).

(٢) مجمع البحرين للهيثمي ، كتاب البيوع ، باب صناعة النساء (١٥/٤) ، رقم الحديث (٢٠١٧).

## المطلب الثالث: المجاهيل

## ١. سعد بن الزنبور(١)

إسمه ونسبه :

سعد بن زنبور<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

عبد الله بن رجاء المكي<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

إبراهيم {شيخ الطبراني}<sup>(٤)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : سعد بن زنبور، قال أبو حاتم مجهول<sup>(٥)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: مجهول<sup>(٦)</sup>.

وأما الإمام الهيثمي فهو كذلك أشار إلى هذا القول<sup>(٧)</sup>.

ذكره الخطيب ويقول: قال ابن معين: ثقة<sup>(٨)</sup>.

دراسة الراوي: سعد بن زنبور ، ثقة عند ابن معين ، ولا ندرى ما هو السبب لجهل أبي حاتم عنه .

رواية الهيثمي:

وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات فمن

(١) انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٨٣/٤). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(٣١١/١). ميزان الاعتدال (١٢٠/٢). المغنى في الضعفاء

(٢) (٣٩٤/١). لسان الميزان (١٥/٣).

(٣) الجرح والتعديل (٨٣/٤).

(٤) ميزان الاعتدال (١٢٠/٢).

(٥) مجمع البحرين ، كتاب البيوع، باب اجتناب الشهوات (٣٣١/٣)، رقم الحديث (١٩٢٢).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٨٧/٤)، رقم الحديث (٦٣٠٦).

(٧) الجرح والتعديل (٨٣/٤).

(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٨٧/٤)، رقم الحديث (٦٣٠٦).

(٩) تاريخ بغداد (١٢٧/٩).

اتقأها كان أبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات أوشك أن يقع في الحرام وهو لا يشعر.  
رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سعد بن زبور، قال أبو حاتم مجهول<sup>(١)</sup>.

سند الحديث:

حدثنا إبراهيم قال: نا سعد بن زبور قال: نا عبد الله بن رجاء المكي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال<sup>(٢)</sup>.

الحكم على السند:

إن سعد بن الزبور، كما عرفناه بأنه ثقة عند ابن معين، فينبغي أن تكون الرواية صحيحة، لأن الرواة كلهم جيدون . . . . .

أن الراوي الأول هو إبراهيم، فهو شيخ الطبراني، بحسنا عنه ولكن ما وجدناه .

وأما الثاني فهو سعد بن الزبور، فعرفنا حكمه بأنه ثقة<sup>(٣)</sup>،

وأما الثالث، فهو عبد الله بن رجاء المكي،

قال الحافظ عنه: ثقة تغير حفظه قليلاً<sup>(٤)</sup>.

وأما الرابع فهو عبيد الله بن عمر،

قال الحافظ عنه: ثقة ثبت<sup>(٥)</sup>.

وأما الخامس فهو نافع،

قال الحافظ عنه: ثقة ثبت فقيه مشهور<sup>(٦)</sup>.

وأما السادس فهو صحابي جليل، ابن عمر<sup>(٧)</sup>، والصحابة كلهم عدول.

فهؤلاء الرواة، يروون هذه الرواية، فعرفناهم غير شيخ الطبراني، بأنهم موثقون، فالرواية صحيحة، والله أعلم .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب اجتناب الشبهات (٤/٨٧، رقم الحديث ٦٣٠٦).

(٢) مجمع البحرين، كتاب البيوع، باب اجتناب الشهوات (٣/٣٣١، رقم الحديث ١٩٢٢).

(٣) تاريخ بغداد (٩/١٢٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٣٠٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٣٧٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٥٥٩).

(٧) الإستهباب (ص ٢٨٩).

المبحث الثالث:

الضعفاء الذين وثقوا وعددهم: [٦]



## المبحث الثالث : الضعفاء الذين وثقوا

## ١. عطية العوفي (١)

إسمه ونسبه :

عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي أبو الحسن الكوفي (٢).

شيوخه:

زيد بن أرقم وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن جندب (٣).

تلاميذه:

أبان بن تغلب المقرئ وإدريس بن يزيد الأودي وإسماعيل بن أبي خالد والأغر الرقاشي وأبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف وأبو الجحاف داود بن أبي عوف وزكريا بن أبي زائدة وزياد بن خيثمة الجعفي (٤).

طبقته:

من الثالثة ، الطبقة الوسطى من التابعين (٥).

وفاته :

مات سنة إحدى عشرة ومائة (١).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : هو ضعيف وقد وثق (٧).

أقوال العلماء فيه:

قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي ذكر عطية العوفي فقال: هو ضعيف الحديث (٨).

(١) انظر ترجمته: العلل ومعرفة الرجال (٥٤٨/١) و(١١٨/٣). التاريخ الكبير (٨/٧). تاريخ ابن معين ، رواية السدوري (٤٣٨/٣، و٥٠٠). الضعفاء والتركيب للنسائي (ص٨٥). الضعفاء الكبير (٣/٣٥٩). الجرح والتعديل (٦/٣٨٢). الكامل لابن عدي (٥/٣٦٩). تهذيب الكمال (١٤٦/٢٠). المعنى في الضعفاء (٢/٦٢). تهذيب التهذيب (٤/١٣٨). تقريب التهذيب (ص٣٩٣). لسان الميزان (٥١٥/٧).

(٢) تهذيب الكمال (١٤٦/٢٠).

(٣) تهذيب التهذيب (٤/١٣٨).

(٤) تهذيب التهذيب (٤/١٣٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص٣٩٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص٣٩٣).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه (٤/٨٥، رقم الحديث ٦٢٩٧).

(٨) العلل ومعرفة الرجال (٥٤٨/١).

قال الدوري: عن ابن معين، صالح<sup>(١)</sup>.

وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: ضعيف، يكتب حديثه، وأبو نضرة أحب إلي منه<sup>(٢)</sup>.

وقال النسائي: ضعيف<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن عدي: قد روى عنه جماعة من الثقات، ولعطية عن أبي سعيد أحاديث عدة، وعن غير أبي سعيد، وهو مع ضعفه يكتب حديثه<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن سعد: وكان ثقة إن شاء الله، وله أحاديث صالحة، ومن الناس من لا يحتج به<sup>(٥)</sup>.

وقال أبو داود: ليس بالذي يعتمد عليه<sup>(٦)</sup>.

وقال الجوزجاني: مائل<sup>(٧)</sup>.

وقال الساجي: ليس بحجة. قال أبو بكر البزار: كان يعده في التشيع، روى عنه جلة الناس<sup>(٨)</sup>.

وقال الحافظ: صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً<sup>(٩)</sup>.

### دراسة الراوي:

إن العلماء قد اتفقوا على تضعيفه، خلا محمد بن سعد، فهو يعده من الثقات، ولكن الإمام الهيثمي وافق العلماء الذين يضعفونه، وأما الحافظ، فهو يقول: صدوق يخطئ كثيراً، وهذا القول يدل على توثيقه بالمرتبة الخامسة عند الحافظ، وحكمه أن يكتب حديثه للإعتبار فقط، فنأخذ قول الحافظ، لأن قوله مفسر، وهكذا قال الإمام الهيثمي، فهو يضعفه مطلقاً بدون التشديد، وحكمه كما يحكم على قول الحافظ، وهو هذا بأن الراوي ضعيف ويكتب حديثه للإعتبار فقط، ولا يحتج به عند الإنفراد، وأما الشيخ الألباني فهو يشر إلى تدليس<sup>(١٠)</sup> ويأتي بنص الإمام ابن حبان، ويقول:

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/٥٠٠).

(٢) الجرح والتعديل (٦/٣٨٢).

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٨٥).

(٤) الكامل لابن عدي (٥/٣٦٩).

(٥) الطبقات الكبرى (٦/٣٠٤).

(٦) سؤالات الآجري (١/٢٦٤).

(٧) تقييد الكمال (٢٠/١٤٦).

(٨) تقييد التهذيب (٤/١٣٨).

(٩) تقريب التهذيب (ص ٣٩٣).

(١٠) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/٨٤)، رقم الحديث (٢٤).

"أما تدليسه فلا بد من بيانه ها هنا لأن به تزول شبهة يأتي حكايتها ، فقال ابن حبان في " الضعفاء " ما نصه : سمع من أبي سعيد أحاديث فلما مات جعل يجالس الكلبي يحضر بصفته ، فإذا قال الكلبي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، فيحفظه ، و كناه أبا سعيد و يروي عنه ، فإذا قيل له : من حدثك هذا ؟ فيقول : حدثني أبو سعيد فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري ، وإنما أراد الكلبي" (١).

فبحثنا عنه في " طبقات المدلسين " فوجدناه في " الطبقة الرابعة " (٢)، وحكمه كما قال الحافظ عن أصحاب هذه الطبقة ،

"لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والجاهيل" ،  
وهذه الرواية هو ما صرح بالسماع بل عنن فيها ، والله أعلم .

#### رواية الهيثمي:

وعن أبي سعيد قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن الرزق لا تنقصه المعصية ولا تزيده الحسنه وترك الدعاء معصية .

رواه الطبراني في الصغير وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وقد وثق (٣).

#### سند الحديث:

حدثنا عبد الرزاق بن عقييل الأصهباني، {ببغداد}، حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص البغدادي ، حدثنا إسماعيل بن يحيى التيمي ، عن مسعر بن كدام ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال (٤).

#### تخريج الحديث:

رواه ابن عدي عن طريق، محمد بن أحمد بن هارون حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص به مرفوعاً (٥).

(١) المحروحين (٢/١٧٦).

(٢) طبقات المدلسين (ص ٥٠).

(٣) مجمع الزوائد ومنع الفوائد، كتاب البيوع، باب الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه (٤/٨٥، رقم الحديث ٦٢٩٧).

(٤) المعجم الصغير للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (١/٢٥١) دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، ١٤٠٣-١٩٨٣ م.

(٥) الكامل لابن عدي (١/٣٠٤).

## الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف، لأن الراوي "عطية العوفي" ضعفه العلماء ، وكذلك هو عنعن في هذه الرواية رغم أنه كان مدلساً كما ذكرناه آنفاً، وأما الشيخ الألباني فهو قد حكم عليه "بالوضع"، ويقول هذا "إسناد موضوع"<sup>(١)</sup>، ويقول أن الراوي الآخر غير عطية العوفي ، وهو إسماعيل، فهو كذاب<sup>(٢)</sup>، وأيضاً قال ابن عدي عنه وهو يقول :

أنه يحدث عن الثقات بالبواطيل ، ثم هو يروي هذه الرواية ويقول : وهذا حديث باطل بهذا الإسناد<sup>(٣)</sup>، والله أعلم .



(١) ضعيف الجامع الصغير وزياداته (١/٣٣٩، رقم الحديث ١٤٦٤).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/٣٣٠، رقم الحديث ١٨١).

(٣) الكامل لابن عدي (١/٣٠٢).

## ٢. مهدي بن جعفر (١).

إسمه ونسبه :

مهدي بن جعفر الرملي الزاهد، وهو مهدي بن جعفر بن جيهان بن هرام، كنيته أبو محمد، ويقال أبو عبد الرحمن (٢).

شيوخه :

أيوب بن سويد الرملي وبشر بن بكر التيسي وحاتم بن إسماعيل المدني ورواد بن الجراح العسقلاني وسفيان بن عيينة وضمرة بن ربيعة الرملي وعبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن أشرس وعبد العزيز بن أبي حازم وعلي بن ثابت الجزري ومحمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم (٣).

تلاميذه :

إبراهيم بن أبي داود البرلسي وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري والحسين بن حميد بن موسى العكي المصري وأبو الزنباغ روح بن الفرج القطان المصري وسلمة بن علي المدلجي وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (٤).

طبقتة :

من العاشرة، كبار الآخذين عن تبع الأتباع، ممن لم يلق التابعين (٥).

وفاته :

مات سنة ثلاثين ومائتين (١).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف (٧).

(١) انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٣٣٨/٨). الثقات لابن حبان (٢٠١/٩). تذييب الكمال (٥٨٩/٢٨). المعنى في الضعفاء (٤٣٥/٢).

تذييب التهذيب (٥٣٤/٥). تقريب التهذيب (ص ٥٤٨).

(٢) تذييب الكمال (٥٨٩/٢٨).

(٣) تذييب التهذيب (٥٣٤/٥).

(٤) تذييب التهذيب (٥٣٤/٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٥٤٨).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٥٤٨).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب السماحة والسهولة وحسن المبايع (٨٨/٤)، رقم الحديث (٦٣١٠).

## أقوال العلماء فيه :

قال إبراهيم بن الجنيد: سألت يحيى بن معين، عن مهدي بن جعفر الرملي، فقال: ثقة لا بأس به.  
وقال صالح بن محمد: لا بأس به. وقال ابن عدي: يروي عن الثقات أشياء، لا يتابعه عليها أحد<sup>(١)</sup>.  
وقال البخاري: حديثه منكر<sup>(٢)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٣)</sup>.  
وقال الحافظ: صدوق له أوهام<sup>(٤)</sup>.

## دراسة الراوي :

وجدنا العلماء مختلفين في حق هذا الراوي ، فابن معين يوثقه ، وأما البخاري وآخرون فهم يضعفونه ، وكذلك يعدله الحافظ ، ولكن يضعه في المرتبة الخامسة عنده ، وقوله مفسر ، فنقدمه ، ونحكم عليه في ضوء قوله ، لأن العلماء المعتدلين مثل البخاري وغيره يجرحونه ، فالراوي صدوق يكتب حديثه للإعتبار فقط ، وحديثه في درجة الحسن ، وكذلك قال الشيخ الألباني رحمه الله ، فهو يقول :  
" في مهدي بن جعفر كلام لا يضر "<sup>(٥)</sup> ،  
وكذلك قول الإمام الهيثمي ، فهو موافق مع الجمهور ، والله أعلم .

## رواية الهيثمي :

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اسمح بسمع لك .  
رواه أحمد وفيه مهدي بن جعفر وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف وبقيّة رجاله رجال الصحيح<sup>(٦)</sup>.

## سند الحديث :

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَخَطَّ يَدِهِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرِ الرَّمْلِيِّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ  
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(٧)</sup>.

(١) تهذيب التهذيب (٥/٥٣٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٥/٥٣٤).

(٣) الثقات لابن حبان (٩/٢٠١).

(٤) تقريب التهذيب (ص٥٤٨).

(٥) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للشيخ ناصر الدين الألباني (٧/٢٩٩) المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الثانية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥.

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب السماحة والسهولة وحسن المبايع (٤/٨٨)، رقم الحديث (٦٣١٠).

(٧) المسند للإمام أحمد (٤/١٠٣).

## تخريج الحديث :

رواه الإمام الطبراني في "المعجم الأوسط" عن طريق محمد بن العباس المؤدب قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم به<sup>(١)</sup>،

وفي "المعجم الصغير" عن طريق يحيى حدثنا عمر بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم به<sup>(٢)</sup>.

## الحكم على السند:

هذا إسناد حسن ، ويرتقي إلى درجة الصحيح بتعدد الطرق ، وذكره الشيخ الألباني أيضاً في "السلسلة الصحيحة"<sup>(٣)</sup>،



(١) مجمع البحرين، كتاب الزهد، باب في السماحة (٢٥٦/٨)، رقم الحديث (٤٩٧٤).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١٤٢/٢).

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ ناصر الدين الألباني (٤٤٠/٣)، رقم الحديث (١٤٥٦).

## ٣. قيس بن الربيع (١).

إسمه ونسبه :

قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي من ولد قيس بن الحارث ويقال الحارث بن قيس الأسدي الذي أسلم وعنده ثمان نساء وفي رواية تسع نساء<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

إسماعيل بن عبد الرحمن السدي والأسود بن قيس والأغر بن الصباح وحبيب بن أبي ثابت وحكيم بن جبير وحماد بن أبي سليمان وزباد بن علاقة وسالم الأفطس وسليمان الأعمش وسماك بن حرب ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي وأبي فروة مسلم بن سالم الجهني وهارون بن سعد<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

أحمد بن عبد الله بن يونس وإسحاق بن منصور السلوي والأسود بن عامر شاذان وبكر بن عبد الرحمن القاضي وجبارة بن مغلس الحماني وخالد بن يزيد الكاهلي وخالد بن يزيد اللؤلؤي وسفيان الثوري وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي وشعبة بن الحجاج<sup>(٤)</sup>.

طبقتة :

من السابعة ، طبقة أتباع التابعين<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

قال ابن حبان: مات سنة سبع وستين ومئة<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١٥٦/٧). معرفة النقات (٢٢٠/٢). تاريخ ابن معين ، رواية الدوري (٢٧٧/٣ ، ٢٩٠). تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص ١٩٢). الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٨٨). الضعفاء الكبير (٤٦٩/٣). الجرح والتعديل (٩٦/٧). الجروحين (٢١٦/٢). الكامل لابن عدي (٣٩/٦). قذيب الكمال (٢٥/٢٤). ميزان الإعتدال (٣٩٣/٣). سر أعلام النبلاء (٤١/٨). المغني في الضعفاء (٢٢١/٢). الكاشف (١٣٩/٢). قذيب التهذيب (٥٤٠/٤). تقريب التهذيب (ص ٤٥٧). لسان الميزان (٤٧٧/٤).

(٢) الجروحين (٢١٦/٢).

(٣) قذيب الكمال (٢٥/٢٤).

(٤) قذيب الكمال (٢٥/٢٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٤٥٧).

(٦) الجروحين (٢١٦/٢).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : في قيس بن الربيع كلام وقد وثقه شعبة والثوري<sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

وقال عبد الله : عن أبيه: سمعت وكيعاً يقول: حدثنا قيس بن الربيع، والله المستعان<sup>(٢)</sup>.

وقال البخاري: قال علي، كان وكيع يضعفه<sup>(٣)</sup>.

وقال الآجري: عن أبي داود، سمعت ابن معين، يقول: قيس، ليس بشيء<sup>(٤)</sup>.

وقال الدوري: عن ابن معين: لا يساوي شيئاً<sup>(٥)</sup>.

وقال عثمان الدارمي وغيره: عن ابن معين: ليس بشيء<sup>(٦)</sup>.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه: فقال: فيه لين، وقال: سئل أبي عنه، فقال: عهدي به ولا ينشط

الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى، ومحلله الصدق، وليس بقوي يكتب حديثه، ولا يحتج به<sup>(٧)</sup>.

وقال ابن حبان: تتبعته حديثه، فرأيت صادقا، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، فيدخل عليه ابنه فيحدث منه، ثقة به

فوقعت المناكير في روايته، فاستحق المجانبية<sup>(٨)</sup>.

وقال النسائي: متروك الحديث<sup>(٩)</sup>.

وقال ابن عدي: وعامة رواياته مستقيمة وإنه لا بأس به<sup>(١٠)</sup>.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، ضعيفا<sup>(١١)</sup>.

وقال العجلي: الناس يضعفونه، وكان شعبة يروي عنه، وكان معروفا بالحديث، صدوقا<sup>(١٢)</sup>.

وقال الدارقطني: ضعيف الحديث<sup>(١٣)</sup>.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الغش (٤/٩٦، رقم الحديث ٦٣٤٧).

(٢) العليل ومعرفة الرجال (٣/٣٦٨).

(٣) التاريخ الكبير (٧/١٥٦).

(٤) سؤالات الآجري (١/٢٧٢).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/٢٩٠).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص ١٩٣).

(٧) الجرح والتعديل (٧/٩٦).

(٨) المجروحين (٢/٢١٦).

(٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٨٨).

(١٠) الكامل لابن عدي (٦/٣٩).

(١١) الطبقات الكبرى (٧/٣٧٨).

(١٢) معرفة النقات (٢/٢٢٠).

(١٣) علل الدارقطني (٤/٢١).

قال حرب: عن أحمد، روى أحاديث منكراً<sup>(١)</sup>.

وقال أحمد بن أبي مریم: عن ابن معين: ضعيف، لا يكتب حديثه، كان يحدث بالحديث عن عبيدة وهو عنده عن منصور<sup>(٢)</sup>.

وقال الجوزجاني: ساقط. وقال عبد الله: عن علي بن المديني: سألت أبي عنه، فضعفه جداً<sup>(٣)</sup>.

وذكره يعقوب بن سفيان: في باب من يرغب عن الرواية عنهم. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم: وقال عثمان بن أبي شيبة: كان صدوقاً، ولكن اضطرب عليه بعض حديثه<sup>(٤)</sup>.

وقال الحافظ: صدوق تغير لما كبر<sup>(٥)</sup>.

### دراسة الراوي :

إن العلماء يضعفونه مطلقاً ، بدون التشديد ، ولكن بعضهم يقولون، كان صدوقاً ثم تغير في كبر سنه ، كما قال العجلي، والآخرون مثل ابن أبي حاتم وابن حبان، وإليه ذهب الحافظ، فالراوي يكتب حديثه للإعتبار فقط، لا للإحتجاج، وأما الإمام الهيثمي فهو بقول عنه مطلقاً، بأن فيه كلاماً، فقوله يدل على تضعيفه مثل أقوال العلماء فيه الآخريين بدون التفصيل أو التفسير، والله أعلم.

### رواية الهيثمي :

وعن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من غشنا فليس منا.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات وفي قيس بن الربيع كلام وقد وثقه شعبة والثوري<sup>(٦)</sup>.

### سند الحديث :

حدثنا أحمد عن الهيثم، عن قيس بن الربيع، عن فضيل بن جرير، عن مسلم بن مخراق، عن حذيفة قال<sup>(٧)</sup>.

(١) تهذيب الكمال (٢٥/٢٤).

(٢) الكامل لابن عدي (٣٩/٦).

(٣) تهذيب الكمال (٢٥/٢٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٥٤٠/٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص٤٥٧).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الغش (٩٦/٤)، رقم الحديث (٦٣٤٧).

(٧) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البيوع، باب كراهية الغش (٣٦١/٣)، رقم الحديث (١٩٦٢).

## تخريج الحديث :

رواه الإمام مسلم عن طريق يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل قال أخبرني العلاء عن أبي هريرة معضلاً<sup>(١)</sup>،

والإمام أبو داؤد عن طريق أحمد بن محمد بن حنبل ثنا سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً<sup>(٢)</sup>،

والإمام الترمذي عن طريق علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر به مرفوعاً<sup>(٣)</sup>،

وحكم عليه ، ويقول : "حديث أبي هريرة: حديث حسن صحيح".

والإمام ابن ماجه عن طريق هشام بن عمار حدثنا سفيان به مرفوعاً<sup>(٤)</sup>.

## الحكم على السند :

هذا إسناد حسن ، ولكن له طرق أخرى مختلفة ، فيرتقى بها إلى درجة الصحيح لغيره ، والله أعلم .



(١) رواه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ، من غشنا فليس منا (٥٧ ، ٥٨ رقم الحديث ٢٨٤).

(٢) رواه الإمام أبو داؤد في سننه ، كتاب الإجارة ، باب النهي عن الغش (ص ٥٠٠ ، رقم الحديث ٣٤٥٢).

(٣) رواه الإمام الترمذي في جامعه ، أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء في كراهية الغش في البيوع

(ص ٣١٩ ، رقم الحديث ١٣١٥).

(٤) رواه الإمام ابن ماجه في سننه ، أبواب التجارات ، باب النهي عن الغش (٣١٨ ، رقم الحديث ٢٢٢٤).

## ٤. يعقوب القمي (١).

إسمه ونسبه :

يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك بن هانئ بن عامر بن أبي عامر الأشعري أبو الحسن القمي بن عم أشعث بن إسحاق القمي (٢).

شيوخه:

جعفر بن أبي المغيرة القمي وحفص بن حميد القمي وزيد بن أسلم وسليمان الأعمش وعثمان بن المغيرة الثقفي وعنبسة بن سعيد قاضي الري وعيسى بن جارية الأنصاري وليث بن أبي سليم (٣).

تلاميذه:

إبراهيم بن إسحاق الصيني وإبراهيم بن رستم المروزي وأحمد بن عبد الله بن يونس وإسماعيل بن أبان الوراق وجريز بن عبد الحميد وعبادة بن زياد الأسدي وعبد الله بن سنان الهروي وعبد الله بن عمرو بن أبي أمية وعبد الأعلى بن حماد النرسي (٤).

طبقتة:

من الثامنة، الطبقة الوسطى من أتباع التابعين، (٥).

وفاته :

توفي سنة أربع وسبعين ومئة (١).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : فيه كلام وقد وثق (٧).

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٣٩١/٨). تهذيب الكمال (٣٤٤/٣٢). ميزان الاعتدال (٤٥٢/٤). سير أعلام النبلاء (٢٩٩/٨). المغني

في الضعفاء (٥٥١/٢). الكاشف (٣٩٤/٢). تهذيب التهذيب (٢٣٩/٦). تقريب التهذيب (ص٦٠٨). لسان الميزان (٤٤٥/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٣٤٤/٣٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٢٣٩/٦).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٣٩/٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص٦٠٨).

(٦) سير أعلام النبلاء (٢٩٩/٨).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الخمر ونقها (١٠٩/٤)، رقم الحديث ٦٤٠٤.

## أقوال العلماء فيه:

قال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو القاسم الطبراني: كان ثقة<sup>(١)</sup>.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي<sup>(٢)</sup>.

وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٣)</sup>. وقال الذهبي: صدوق<sup>(٤)</sup>.

وقال الحافظ: صدوق يهيم<sup>(٥)</sup>.

## دراسة الراوي:

إن العلماء ليسوا متشددين في حق هذا الراوي، فبعضهم يوثقونه، مثل ابن حبان، والطبراني، وأما الذين غيرهم مثل الإمام الذهبي والدارقطني، والحافظ، فهم كذلك يعدّونه ولكن ليس على هذه المرتبة، بل أضعف منه،

والحافظ يفسر قوله، بأن الراوي صدوق يهيم، فعلم أن الراوي، يكتب حديثه للإعتبار ولا يحتاج به، وكذلك قول الإمام الهيثمي فيه، ويشير إلى توثيق الآخرين، والله أعلم.

## رواية الهيثمي:

وعن جابر قال: كان رجل يحمل الخمر من خيبر، فيبيعها للمسلمين، فحمل بها بمال، فقدم به المدينة، فلقبه رجل من المسلمين،

فقال: يا فلان، إن الخمر قد حرمت، فوضعها، حيث انتهى على تل، وسجى عليها بالأكسية، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، بلغني أن الخمر قد حرمت،

قال أجل، إلى أن أردّها من ابتعتها منه، قال: لا يصلح ردّها، قال: إلى أن أهديها إلى من يكافئني منها، قال: لا، قال: إن فيها مالا ليتامى في حجري، قال إذا أتانا مال البحرين، فإننا نعوض أيتامك من ما لهم،

ثم نادى، يا أهل المدينة، قال: فقال رجل: يا رسول الله، الأوعية ننتفع بها، قال فحلوا أوكيتها، فانصبت حتى استقرت في بطن الوادي.

رواه أبو يعلى و الطبراني في الأوسط طرف منه بمعناه وفي إسناده الجميع يعقوب القمي وعيسى بن جارية وفيهما كلام وقد وثقا<sup>(٦)</sup>.

(١) مذهب الكمال (٣٢/٣٤٤).

(٢) علل الدارقطني (٣/٩٢).

(٣) الثقات لابن حبان (٧/٦٤٥).

(٤) الكاشف (٢/٣٩٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٦٠٨).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الخمر وثمنها (٤/١٠٩)، رقم الحديث (٦٤٠٤).

سند الحديث:

حدثنا جعفر بن حميد الكوفي ، حدثنا يعقوب يعني القمي ، عن عيسى بن جارية ، عن جابر قال <sup>(١)</sup>.

الحكم على السند:

هذا إسناد حسن ، لأن الراوي الأول جعفر بن حميد الكوفي ، قال الحافظ عنه : هو ثقة <sup>(٢)</sup> ،

وأما يعقوب القمي وعيسى بن جارية فقال عنهما الشيخ الألباني:

"إسناده محتمل للتحسين ، للكلام المعروف في عيسى بن جارية و يعقوب بن عبد الله القمي" <sup>(٣)</sup> .  
فقد حسنه السند، والله أعلم .



(١) المسند لأبي يعلى (٤٠٤/٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص ١٤٠).

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥/٣١٦)، رقم الحديث ٢٢٥١.

## ٥. عيسى بن جارية (١).

إسمه ونسبه :

عيسى بن جارية الأنصاري المدني<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

جابر بن عبد الله الأنصاري وجريير بن عبد الله البجلي وسالم بن عبد الله بن عمر وسعيد بن المسيب وشريك رجل له صحبة وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

أبو صخر حميد بن زياد المدني وزيد بن أبي أنيسة وسعيد بن محمد الأنصاري وعنبسة بن سعيد الرازي ويعقوب بن عبد الله الأشعري القمي<sup>(٤)</sup>.

طبقة :

من الرابعة ، طبقة تلي الطبقة الوسطى من التابعين<sup>(٥)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : فيه كلام وقد وثق<sup>(٦)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال ابن أبي خيثمة: عن ابن معين: ليس بذلك لا أعلم أحدا، روى عنه غير يعقوب<sup>(٧)</sup>.وقال الدوري: عن ابن معين: حديثه ليس بذلك<sup>(٨)</sup>، وعنده مناكير<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٣٨٥/٦) تاريخ ابن معين ، رواية الدوري (٣٦٥/٤، ٣٦٩). الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٧٦).

الضعفاء الكبير (٣٨٣/٣). الجرح والتعديل (٢٧٣/٦). الثقات لابن حبان (٢١٤/٥). الكامل لابن عدي (٢٤٨/٥). قذيب الكمال

(٥٩٠/٢٢). ميزان الاعتدال (٣١٠/٣). المغني في الضعفاء (١٦٤/٢). الكاشف (١٠٩/٢). قذيب التهذيب (٣٢٨/٤). تقريب

التهذيب (ص٤٣٨). لسان الميزان (٣٣١/٧).

(٢) قذيب الكمال (٥٩٠/٢٢).

(٣) قذيب التهذيب (٣٢٨/٤).

(٤) قذيب التهذيب (٣٢٨/٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص٤٣٨).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الخمر وثمنها (١٠٩/٤)، رقم الحديث ٦٤٠٤.

(٧) الجرح والتعديل (٢٧٣/٦).

(٨) تاريخ ابن معين ، رواية الدوري (٣٦٥/٤).

(٩) تاريخ ابن معين ، رواية الدوري (٣٦٩/٤).

وقال أبو زرعة: لا بأس به<sup>(١)</sup>. وقال النسائي: منكر الحديث<sup>(٢)</sup>.  
 وقال الآجري: عن أبي داود، منكر الحديث<sup>(٣)</sup>.  
 وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٤)</sup>. وذكره العقيلي في الضعفاء<sup>(٥)</sup>.  
 وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة<sup>(٦)</sup>. وقال الذهبي: مختلف فيه<sup>(٧)</sup>.  
 وقال الحافظ: فيه لين<sup>(٨)</sup>.

### دراسة الراوي :

اجمع العلماء على تضعيفه خلا ابن حبان ، فذكره في الثقات ، فالراوي ضعيف ، يكتب حديثه للإعتبار ولا يحتج به ، وأما قول الإمام الهيثمي فهو كذلك يضعفه ، ويشير إلى توثيق ابن حبان ولكن هذا التوثيق لا يفيد، لأنه كان منكر الحديث، والله أعلم .

### رواية الهيثمي :

وعن جابر قال: كان رجل يحمل الخمر من خيبر، فيبيعها للمسلمين، فحمل بها بمال، فقدم به المدينة، فلقبه رجل من المسلمين،

فقال: يا فلان، إن الخمر قد حرمت، فوضعها، حيث انتهى على تل، وسجى عليها بالأكسية، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، بلغني أن الخمر قد حرمت، قال أجل، إلى أن أردتها من ابتعتها منه، قال: لا يصلح ردها، قال: إلى أن أهديتها إلى من يكافئني منها، قال: لا، قال: إن فيها مالا ليتامى في حجري، قال إذا أتانا مال البحرين، فإننا نعوض أيتامك من ما هم، ثم نادى، يا أهل المدينة، قال: فقال رجل: يا رسول الله، الأوعية نتفع بها، قال فحلوا أوكيتها، فانصبت حتى استقرت في بطن الوادي.

رواه أبو يعلى و الطبراني في الأوسط طرف منه بمعناه وفي إسناده الجميع يعقوب القمي وعيسى بن جارية وفيهما كلام وقد وثقا<sup>(٩)</sup>.

(١) الجرح والتعديل (٢٧٣/٦).

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٧٦).

(٣) تهذيب الكمال (٥٩٠/٢٢).

(٤) الثقات لابن حبان (٢١٤/٥).

(٥) الضعفاء الكبير (٣٨٣/٣).

(٦) الكامل لابن عدي (٢٤٨/٥).

(٧) الكاشف (١٠٩/٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص٤٣٨).

(٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الخمر وثمنها (١٠٩/٤)، رقم الحديث (٦٤٠٤).

سند الحديث :

حدثنا جعفر بن حميد الكوفي ، حدثنا يعقوب يعني القمي ، عن عيسى بن جارية ، عن جابر قال <sup>(١)</sup> .

الحكم على السند :

هذا إسناد حسن ، لأن الراوي الأول جعفر بن حميد الكوفي ، قال الحافظ عنه : هو ثقة <sup>(٢)</sup> ،

وأما يعقوب القمي وعيسى بن جارية فقال عنهما الشيخ الألباني :

" إسناده محتمل للتحسين ، للكلام المعروف في عيسى بن جارية و يعقوب بن عبد الله القمي " <sup>(٣)</sup> .  
فقد حسنه السند ، والله أعلم .



(١) المسند لأبي يعلى (٤٠٤/٣) .

(٢) تقريب التهذيب (ص ١٤٠) .

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥/٣١٦) ، رقم الحديث ٢٢٥١ .

## ٦. مسلم بن خالد الزنجي (١).

إسمه ونسبه :

مسلم بن خالد بن قرقرة ويقال بن جرجة ويقال بن سعيد بن جرجة القرشي المخزومي أبو خالد المكسي المعروف بالزنجي مولي عبد الله بن سفيان بن عبد الله بن عبد الأحد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

داود بن أبي هند وزيايد بن سعد وزيد بن أسلم وأبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة وعبد الملك بن جريج والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ومحمد بن الحارث بن سفيان المخزومي ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وهشام بن عروة<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

إبراهيم بن شماس السمرقندي وزكريا بن عدي وسعيد بن عون وعبد الله بن الزبير الحميدي وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله بن وهب وعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون وعثمان بن صالح السهمي وعثمان بن محمد بن عثمان الرازي وعلي بن الجعد الجوهري<sup>(٤)</sup>.

طبقتة:

من الثامنة ، الطبقة الوسطى من أتباع التابعين<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

مات سنة ثمانين ومئة<sup>(٦)</sup> عن ثمانين سنة<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر ترجمته: الملل ومعرفة الرجال (٤٧٨/٢). التاريخ الكبير (٢٦٠/٧). تاريخ ابن معين ، رواية السدوري (٦٠/٣). الضعفاء والثرؤكين للنسائي (٩٧/٢). الضعفاء الكبير (١٥٠/٤). الجرح والتعديل (١٨٣/٨). الكامل لابن عدي (٣٠٨/٦). قذوب الكمال (٥٠٨/٢٧). سير أعلام النبلاء (١٧٦/٨). ميزان الاعتدال (١٠٢/٤). المغنى في الضعفاء (٤٠٢/٢). قذوب التهذيب (٤٠٨/٥). تقريب التهذيب (ص٥٢٩). لسان الميزان (٣٨٥/٧).

(٢) قذوب الكمال (٥٠٨/٢٧).

(٣) قذوب التهذيب (٤٠٨/٥).

(٤) قذوب التهذيب (٤٠٨/٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص٥٢٩).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٧٦/٨).

(٧) ميزان الاعتدال (١٠٢/٤).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : هو ضعيف وقد وثق<sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

قال عبد الله بن أحمد: عن أبيه: مسلم بن خالد، كذا وكذا<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن المديني: كان عندنا ضعيفاً<sup>(٣)</sup>. وقال البخاري: منكر الحديث<sup>(٤)</sup>.

وذكره العقيلي في الضعفاء<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن عدي: حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به<sup>(٦)</sup>.

وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٧)</sup>.

وقال عبد الرحمن: سألت أبي عن مسلم بن خالد الزنجي، فقال ليس بذاك القوي، منكر الحديث، يكتب

حديثه، ولا يحتج به تعرف وتنكر<sup>(٨)</sup>.

وقال عباس الدوري: عن ابن معين: ثقة<sup>(٩)</sup>.

وقال الدارقطني ثقة حكاه ابن القطان. وقال الساجي: صدوق، كان كثير الغلط<sup>(١٠)</sup>.

وقال الحافظ: صدوق كثير الأوهام<sup>(١١)</sup>.

دراسة الراوي:

إن العلماء متفقون على تضعيفه ، غير أن بعضهم يفرقون بين أحواله المختلفة ، ويفصلون أقوالهم ، مثل ابن عدي ، والساجي ، والحافظ ، فيقولون أن الراوي كان صدوقاً ، ولكن كثير الأوهام ، فحديثه حسن صالح للإعتبار ولا يحتج به ، بسبب كثرة أوهامه ، وأما الإمام الهيثمي فهو مع العلماء الآخرين ويضعفه مطلقاً بدون أي تفریق ، وكذلك يشير إلى توثيق ابن معين ، والله أعلم .

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب كسب الأمة (٤/١١٤)، رقم الحديث (٦٤٢٩).

(٢) اللؤلؤ ومعرفة الرجال (٢/٤٧٨).

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة (ص١١٤).

(٤) التاريخ الكبير (٧/٢٦٠).

(٥) الضعفاء الكبير (٤/١٥٠).

(٦) الكامل لابن عدي (٦/٣٠٨).

(٧) الثقات لابن حبان (٧/٤٤٨).

(٨) الجرح والتعديل (٨/١٨٣).

(٩) تاريخ ابن معين ، رواية الدوري (١/٥٠).

(١٠) مذهب التهذيب (٥/٤٠٨).

(١١) تقريب التهذيب (ص٥٢٩).

رواية الهيثمي:

وعن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، نهي عن كسب الأمة إلا أن يكون لها عمل وأصل يعرف.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق<sup>(١)</sup>.

سند الحديث:

حدثنا موسى بن هارون، نا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا أبي، نا مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة<sup>(٢)</sup>.

تخريج الحديث:

رواه الإمام أبو داود عن طريق هارون بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة حدثني طارق بن عبد الرحمن القرشي قال جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال لقد فنانا نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى آخره بمعناه<sup>(٣)</sup>.

والإمام أحمد عن طريق عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم بهذا السند مطولاً<sup>(٤)</sup>.

والإمام الدارمي عن طريق سهل بن حماد ثنا شعبة ثنا محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة<sup>(٥)</sup>.

الحكم على السند:

هذا إسناد حسن.



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب كسب الأمة (٤/١١٤)، رقم الحديث (٦٤٢٩).

(٢) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البيوع، باب كسب الأمة (٣/٣٧٨)، رقم الحديث (١٩٩٥).

(٣) السنن للإمام أبي داود، كتاب الإجارة، باب في كسب الإماماء (ص٣٩٧)، رقم الحديث (٣٤٢٦).

(٤) المسند للإمام أحمد (٣١/٣٣٦).

(٥) السنن للدارمي، كتاب البيوع، باب في النهي عن كسب الأمة (ص٨٥٧)، رقم الحديث (٢٦٢٣).

رواية الهيثمي:

وعن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، نهي عن كسب الأمة إلا أن يكون لها عمل وأصل يعرف.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق<sup>(١)</sup>.

سند الحديث:

حدثنا موسى بن هارون، نا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا أبي، نا مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة<sup>(٢)</sup>.

تخريج الحديث:

رواه الإمام أبوداؤد عن طريق هارون بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة حدثني طارق بن عبد الرحمن القرشي قال جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال لقد فنانا نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى آخره بمعناه<sup>(٣)</sup>.

والإمام أحمد عن طريق عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم بهذا السند مطولاً<sup>(٤)</sup>.

والإمام الدارمي عن طريق سهل بن حماد ثنا شعبة ثنا محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة<sup>(٥)</sup>.

الحكم على السند:

هذا إسناد حسن .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب كسب الأمة (٤/١١٤)، رقم الحديث (٦٤٢٩).

(٢) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البيوع، باب كسب الأمة (٣/٣٧٨)، رقم الحديث (١٩٩٥).

(٣) السنن للإمام أبي داؤد، كتاب الإجارة، باب في كسب الإماء (ص٣٩٧)، رقم الحديث (٣٤٢٦).

(٤) المسند للإمام أحمد (٣١/٣٣٦).

(٥) السنن للدارمي، كتاب البيوع، باب في النهي عن كسب الأمة (ص٨٥٧)، رقم الحديث (٢٦٢٣).

المبحث الرابع:

الثقات الذين ضعفوا وعددهم: [٢]



## المبحث الرابع: الثقات الذين ضعفوا

١. أبو معشر (١).

إسمه ونسبه :

نجيح بن عبد الرحمن السندي، أبو معشر المدني، مولى بني هاشم، كان مكاتبا لامرأة من بني مخزوم، فأدى، فعتق، فاشترت أم موسى بنت المنصور ولاءه، وقيل اشترته فأعتقته، وقيل إن أصله من حمير من ولد حنظلة بن مالك وهو والد محمد بن أبي معشر المدني، رأى أبا أمامة بن سهل بن حنيف، وله رؤية من النبي صلى الله عليه وسلم (٢).

شيوخه :

يزيد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وحرب بن قيس وسعيد بن أبي سعيد المقبري وسعيد بن المسيب وعون بن عبد الله بن الحارث وعيسى بن أبي عيسى الحنات ومحمد بن قيس المدني ومحمد بن كعب القرظي (٣).

تلاميذه :

إسحاق بن بشر الكاهلي وإسحاق بن عيسى بن الطباع وجبارة بن مغلس وسعيد بن منصور وسفيان الثوري ومات قبله وعبد الله بن إدريس وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الرزاق بن همام وعبد العزيز بن الخطاب وعثمان بن سعيد الزيات وعثمان بن عمر بن فارس (٤).

طبقتة :

من السادسة ، طبقة عاصروا الطبقة الصغرى من الذين جل روايتهم عن كبار التابعين، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة (٥).

وفاته : مات سنة سبعين ومائة (٦).

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١١٤/٨). تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص ٢٢٠). الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٠١). الضعفاء الكبير (٣٠٨/٤). الجرح والتعديل (٤٩٣/٨). الجرحون (٦٠/٣). الكامل لابن عدي (٥٢/٧). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٥٧/٣). تذييل الكمال (٣٢٢/٢٩). ميزان الاعتدال (٢٤٦/٤). المعنى في الضعفاء (٤٥٣/٢). تذييل التهذيب (٥٩٣/٥). تقريب التهذيب (ص ٥٥٩). لسان الميزان (٥٢٠). تعجيل النفعة (ص ٥٩٥).

(٢) تذييل الكمال (٣٢٢/٢٩).

(٣) تذييل التهذيب (٥٩٣/٥).

(٤) تذييل التهذيب (٥٩٣/٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٥٥٩).

(٦) الجرحون (٦٠/٣).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : هو صدوق وقد ضعفه جماعة<sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال عثمان الدارمي: عن يحيى بن معين: ضعيف<sup>(٢)</sup>.

وقال البخاري: منكر الحديث<sup>(٣)</sup>.

وقال النسائي: ضعيف<sup>(٤)</sup>.

وقال أبو داود: ضعيف<sup>(٥)</sup>.

قال عبد الرحمن: سئل أبي وأبو زرعة عن أبي معشر المدني، فقالا: صدوق، وقال أبو زرعة: صدوق في الحديث، وليس بالقوي<sup>(٦)</sup>.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: عن علي بن المديني: كان ضعيفاً ضعيفاً، وكان يحدث عن محمد بن قيس وعن محمد بن كعب بأحاديث صالحة، وكان يحدث عن نافع وعن المقبري بأحاديث منكورة<sup>(٧)</sup>.

وقال ابن حبان: وكان ممن اختلط في آخر عمره، وبقي قبل أن يموت سنتين في تغير شديد، لا يدري ما يحدث به فكثير المناكير في روايته من قبل اختلاطه فبطل الاحتجاج به<sup>(٨)</sup>.

وقال ابن عدي: حدث عنه الثقات، ومع ضعفه يكتب حديثه<sup>(٩)</sup>.

قال عمرو بن علي: كان يحيى بن سعيد: لا يحدث عنه، ويضعفه، ويضحك إذا ذكره<sup>(١٠)</sup>.

وقال ابن أبي خيثمة: عن ابن معين: ليس بشيء، أبو معشر ربح. وقال صالح بن محمد: لا يسوى حديثه شيئاً. وقال أحمد بن أبي يحيى: عن أحمد: يكتب من حديث أبي معشر<sup>(١١)</sup>.

وقال عبد الله بن أحمد: عن أبيه: كان أبو معشر نجيح رجل لا يضبط الإسناد<sup>(١٢)</sup>.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الغش (٤/٩٤، رقم الحديث ٦٣٣٨).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص ٢٢٠).

(٣) التاريخ الكبير (٨/١١٤).

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٠١).

(٥) سؤالات الآجري (٢/٣١٠).

(٦) الجرح والتعديل (٨/٤٩٣).

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة (١/١٠٠).

(٨) المجروحين (٣/٦٠).

(٩) الكامل لابن عدي (٧/٥٢).

(١٠) الضعفاء الكبير (٤/٣٠٨).

(١١) تهذيب الكمال (٢٩/٣٢٢).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال (٢/٥٥٣).

وقال معاوية بن صالح: سمعت يحيى، قال: أبو معشر نجيح مولى بني هاشم، ضعيف، إسناده ليس بشيء، يكتب من حديثه الرقائق<sup>(١)</sup>.

وقال الدارقطني: ضعيف. وقال الأثرم: عن أحمد: حديثه عندي مضطرب، لا يقيم الإسناد ولكن أكتب حديثه اعتبر به. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم. وقال الساجي: منكر الحديث، وكان أمياً صدوقاً إلا أنه يغلط<sup>(٢)</sup>.

وقال الحافظ: ضعيف، أسن واختلط<sup>(٣)</sup>.

#### دراسة الراوي :

اتفق العلماء على تضعيفه غير ابن أبي حاتم وأبي زرعة، فهما يوثقانه ولكن في الدرجة الرابعة، وإليه ذهب الإمام الهيثمي، وأما الآخرون فهم يضعفونه مطلقاً، والحافظ يقول عن ضعفه، بأنه قد أسن واختلط، فيعلم من دراسة الراوي، أن حديثه يكتب، وصالح للإعتبار ولا يحتج به إذا انفرد، والله أعلم.

#### رواية الهيثمي :

عن ابن عمر قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وقد حسنه صاحبه فأدخل يده فيه فإذا طعام رديء فقال: بع هذا على حدة وهذا على حدة فمن غشنا فليس منا. رواه أحمد والبخاري والطبراني في الأوسط وفيه أبو معشر وهو صدوق وقد ضعفه جماعة<sup>(٤)</sup>.

#### سند الحديث :

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ<sup>(٥)</sup>.

وأما في المعجم الأوسط . . .

حدثنا أبو مسلم قال : نا عبد العزيز بن الخطاب قال : نا أبو معشر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال<sup>(٦)</sup>.

#### تخريج الحديث :

رواه الإمام مسلم عن طريق يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل قال أخبرني العلاء عن أبي هريرة معضلاً<sup>(٧)</sup>،

(١) الضعفاء الكبير (٤/٣٠٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٥/٥٩٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٥٥٩).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الغش (٤/٩٤، رقم الحديث ٦٣٣٨).

(٥) المسند للإمام أحمد (٩/١٢٢).

(٦) مجمع البحرين للهيثمي، كتاب البيوع، باب كراهية الغش (٣/٣٦٢، رقم الحديث ١٩٦٤).

(٧) رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم، من غشنا فليس منا (٥٧، ٥٨ رقم الحديث ٢٨٤).

والإمام أبو داؤد عن طريق أحمد بن محمد بن حنبل ثنا سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً<sup>(١)</sup>،

والإمام الترمذي عن طريق علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر به مرفوعاً<sup>(٢)</sup>،  
وحكم عليه ، ويقول : "حديث أبي هريرة: حديث حسن صحيح".

والإمام ابن ماجه عن طريق ،

هشام بن عمار حدثنا سفيان به مرفوعاً<sup>(٣)</sup>.

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف، وحكم عليه الشيخ شعيب الأرنؤوط أيضاً بالضعف<sup>(٤)</sup>، ولكن بسبب الطرق

الأخرى المتعددة {التي ذكرتها الآن قبل قليل تحت عنوان "تخريج الحديث"} يرتقي الحديث إلى درجة

الحسن، كما حكم عليه الشيخ الألباني بـ "الحسن لغيره"<sup>(٥)</sup>، والله أعلم .



(١) رواه الإمام أبو داؤد في سننه ، كتاب الإجارة ، باب النهي عن الغش (ص ٥٠٠ ، رقم الحديث ٣٤٥٢).

(٢) رواه الإمام الترمذي في جامعه ، أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ماى جاء في كراهية الغش في البيوع (ص ٣١٩ ، رقم الحديث ١٣١٥).

(٣) رواه الإمام ابن ماجه في سننه ، أبواب التجارات ، باب النهي عن الغش (٣١٨ ، رقم الحديث ٢٢٢٤).

(٤) المسند للإمام أحمد (١٢٢/٩).

(٥) الترغيب والترهيب، الترهيب من الغش والترغيب في النصيحة في البيع وغيره، كتاب البيوع وغيرها، (٧١٣/٢، رقم الحديث ٢٥٧٨).

## ٢. أشعث بن سوار (١).

إسمه ونسبه :

أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي الأفرق ويقال له صاحب التوايت ويقال الأثرم ويقال مولى ثقيف وكان على قضاء الأهواز<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

بكير بن الأحنس وجهم بن دينار والحسن البصري والحكم بن عتيبة وزيايد بن علاقة وسعد بن إبراهيم وسلمة بن كهيل وعامر الشعبي وعبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك وعدي بن ثابت وعكرمة مولى بن عباس وعلي بن مدرك ومحمد بن سيرين ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

إبراهيم بن الزبيرقان وأسباط بن محمد القرشي وإسماعيل بن زكريا وبشر بن الحسن البصري وبشر بن ميمون وبكر بن خنيس وجريير بن عبد الحميد وحفص بن غياث وزيايد بن عبد الله البكائي وسعد بن الصلت وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله النخعي وشعبة بن الحجاج<sup>(٤)</sup>.

طبقة :

من السادسة ، طبقة عاصروا الطبقة الصغرى من الذين جل روايتهم عن كبار التابعين، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

مات سنة ست وثلاثين ومائة<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٤٣٠/١). معرفة النقات (٢٣٢/١). تاريخ ابن معين ، رواية الدوري (٣٩٣/٣، ٢٣٩/٤). الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٠). الضعفاء الكبير (٣١/١). الجرح والتعديل (٢٧١/٢). إجمروحين (١٧١/١). الكامل لابن عدي (٣٧١/١). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٢٥/١). تهذيب الكمال (٢٧٠/٣). ميزان الاعتدال (٢٦٤/١). المفق في الضعفاء (١٣٨/١). الكاشف (٢٥٣/١). تهذيب التهذيب (٢٨١/١). تقريب التهذيب (ص ١١٣). لسان الميزان (١٧٩/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٢٧٠/٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٢٨١/١).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٨١/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص ١١٣).

(٦) ميزان الاعتدال (٢٦٤/١).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : هو ثقة وفيه كلام<sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في حديثه<sup>(٢)</sup>. قال عبد الله : سمعت أبي يقول: أشعث بن سوار، ضعيف<sup>(٣)</sup>.

وقال العجلي: ضعيف يكتب حديثه<sup>(٤)</sup>. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: أشعث بن سوار، ضعيف<sup>(٥)</sup>.

قال أبو زرعة: لين<sup>(٦)</sup>. وقال النسائي: ضعيف<sup>(٧)</sup>.

وقال الآجري: قلت لأبي داود، أشعث وإسماعيل بن مسلم أيهما أعلى؟ قال: إسماعيل دون أشعث، وأشعث ضعيف<sup>(٨)</sup>.

وقال ابن حبان: فاحش الخطاء، كثير الوهم<sup>(٩)</sup>.

وقال ابن عدي: ولأشعث بن سوار، روايات عن مشائخه، وفي بعض ما ذكرت يخالفونه، وفي الجملة يكتب حديثه<sup>(١٠)</sup>.

وقال الحافظ: ضعيف<sup>(١١)</sup>.

دراسة الراوي :

وجدنا العلماء متفقين على تضعيف هذا الراوي، والإمام ابن حبان يذكر سبب جرحه، بأنه كان فاحش الخطأ، وكثير الوهم، ولكن الإمام الهيثمي يوثقه، وهو الوحيد الذي يوثقه، فيظهر من هذا، تساهله في التوثيق، فالراوي ضعيف، يكتب للإعتبار فقط،

{ هكذا قال الإمام الألباني في حقه، فهو يقول : وابن سوار، يعتبر به<sup>(١٢)</sup> } ولا يحتج به إذا انفرد، وأما الإمام الهيثمي فهو مخالف مع الآخرين، والله أعلم .

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الخمر وثمنها (١٠٩/٤)، رقم الحديث (٦٤٠٦).

(٢) الطبقات الكبرى (٣٥٨/٦).

(٣) اللؤلؤ ومعرفة الرجال (٤٩٤/١).

(٤) معرفة النقات (٢٣٢/١).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٨٠/٤).

(٦) الجرح والتعديل (٢٧١/٢).

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٠).

(٨) سؤالات الآجري (٢٧٤/١).

(٩) المجروحين (١٧١/١).

(١٠) الكامل لابن عدي (٣٧١/١).

(١١) تقريب التهذيب (ص ١١٣).

(١٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤٤٨/١)، رقم الحديث (٢٥١).

رواية الهيثمي :

عن يحيى بن عبادة قال، أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم زق خمر بعد ما حرمت، فلما أتى بها النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن الخمر قد حرمت، فقال بعضهم: لو باعوها فأعطوا ثمنها للمسلمين، فأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فأهريقته في وادي من أودية المدينة، وقال: لعن الله اليهود، حرمت عليهم شحومها، فباعوها وأكلوا أثمانها.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أشعث بن سوار وهو ثقة وفيه كلام<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا علي قال : نا سهل بن زنجلة الرازي قال : نا الصباح بن محارب ، عن أشعث بن سوار ، عن أبي هبيرة يحيى بن عبادة<sup>(٢)</sup>.

تخريج الحديث :

رواه الإمام مالك في الموطأ عن طريق يحيى عن مالك عن زيد بن أسلم عن بن وعلة المصري أنه سأل عبد الله بن عباس إلى آخره مرفوعاً<sup>(٣)</sup>،

والإمام مسلم عن طريق سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به ، ح وحدثنا أبو الطاهر ( واللفظ له ) أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس به مرفوعاً<sup>(٤)</sup> ، والإمام النسائي عن طريق قتيبة عن مالك به مرفوعاً<sup>(٥)</sup> ،

والإمام الدارمي عن يعلى عن محمد بن إسحاق عن القعقاع بن حكيم عن عبد الرحمن بن وعلة به مرفوعاً<sup>(٦)</sup> ،

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف، ولكن بسبب الطرق الأخرى يرتقي إلى درجة الحسن ، والله أعلم.



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الخمر وثنائها (١٠٩/٤)، رقم الحديث (٦٤٠٦).

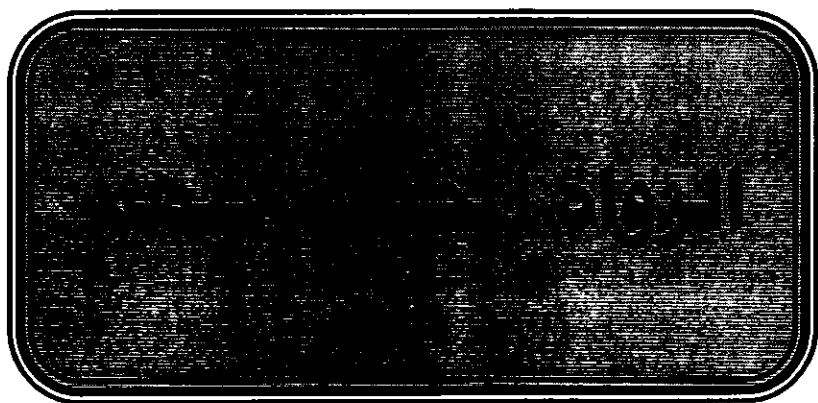
(٢) مجمع البحرين للهيثمي ، كتاب البيوع، باب في ثمن الخمر (٣/٣٧٠)، رقم الحديث (١٩٧٧).

(٣) الموطأ للإمام مالك ، كتاب الأشربة ، باب جامع تحريم الخمر (٨٤٦).

(٤) الصحيح للإمام مسلم ، كتاب المساقاة ، باب تحريم بيع الخمر، (٦٨٩)، رقم الحديث (٤٠٤٤).

(٥) السنن للنسائي ، كتاب البيوع، باب بيع الخمر، (ص٦٤٢)، رقم الحديث (٤٦٦٨).

(٦) السنن للدارمي ، كتاب الأشربة ، باب النهي عن الخمر وشرائها، (ص٦٥٦)، رقم الحديث (٢١٠٧).



## الفصل الثالث:

الرواة الذين اختلف فيهم وعددهم: [١٠]



## الرواة المختلف فيهم

## ١. عمر بن راشد (١)

إسمه ونسبه :

عمر بن راشد بن شجرة أبو حفص اليمامي (٢).

شيوخه:

إياس بن سلمة بن الأكوع وعمرو بن سعد الفدكي ونافع مولى بن عمر ويحيى بن أبي كثير اليمامي وأبو كثير السحيمي (٣).

تلاميذه:

الأسود بن عامر شاذان وجعفر بن عون وعبد الله بن المبارك وعبد الرزاق بن همام وعبد العزيز بن أبان القرشي وأبو نعيم الفضل بن دكين ومحمد بن يوسف الفريابي ووكيع بن الجراح وأبو عامر العقدي وأبو معاوية الضيرير (٤).

طبقة:

من السابعة، طبقة أتباع التابعين (٥).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : وثقه العجلي وضعفه الجمهور (٦).

أقوال العلماء فيه:

قال عبد الله بن أحمد: عن أبيه: حديثه ضعيف، ليس بمستقيم، حدث عن يحيى بن أبي كثير بأحاديث منكرة (٧).

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١٥٥/٦). الضعفاء الكبير (١٥٧/٣). الجرح والتعديل (١٠٧/٦). الكامل لابن عدي (١٥/٥).

الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٠٨/٢). تهذيب الكمال (٣٤٢/٢١). الكاشف (٦٠/٢). تهذيب التهذيب (٢٦٨/٤). تقريب

التهذيب (ص ٤١٢). لسان الميزان (٣١٧/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٣٤٢/٢١).

(٣) تهذيب التهذيب (٢٦٨/٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٦٨/٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٤١٢).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في التجار وما ينبغي لهم من الشروط في بيعهم (٨٦/٤)، رقم الحديث (٦٣٠٠).

(٧) العلل ومعرفة الرجال (١٠٨/٣).

- وقال الجوزجاني: عن أحمد: لا يسوى حديثه شيئاً<sup>(١)</sup>.
- وقال الدوري: عن ابن معين: ضعيف<sup>(٢)</sup>. وقال مرة، ليس بشئ<sup>(٣)</sup>.
- وقال أبو زرعة: لين الحديث<sup>(٤)</sup>.
- وقال البخاري: حديثه عن يحيى، مضطرب<sup>(٥)</sup>.
- وقال الآجري: سألت أبا داود، عن عمرو بن راشد، الذي يحدث عن يحيى بن أبي كثير، فقال: ضعيف.
- وقال النسائي: ليس بثقة<sup>(٦)</sup>.
- وقال العجلي: لا بأس به<sup>(٧)</sup>.
- وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق<sup>(٨)</sup>.
- وقال ابن حزم: ساقط<sup>(٩)</sup>.
- وقال الحافظ: ضعيف<sup>(١٠)</sup>.

### دراسة الراوي:

إن العلماء متفقون على تضعيف الراوي ، خلا الإمام العجلي ، رغم ان الإمام أحمد والبخاري يصرحان ، بأن هذا الراوي يروي مناكير عن يحيى بن أبي كثير ، وأما الإمام الهيثمي فهو ما أظهر رأيه في حق هذا الراوي، بل أشار إلى قول الجمهور والعجلي، فعلم من دراسة الراوي أن الراوي ضعيف، يكتب حديثه للإعتبار، ولا يحتج به إذا انفرد، والله أعلم.

(١) الضعفاء الكبير (١٥٧/٣).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٩٩/٢).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٦٥/٢).

(٤) الجرح والتعديل (١٠٧/٦).

(٥) التاريخ الكبير (١٥٥/٦).

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٢٣).

(٧) معرفة الثقات للعجلي (١٦٦/٢).

(٨) الكامل لابن عدي (١٥/٥).

(٩) مذهب التهذيب (٢٦٨/٤).

(١٠) تقريب التهذيب (ص ٤١٢).

## رواية الهيثمي:

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا خير في التجارة إلا لمن لم يمدح بيعاً، ولم يذم ما اشترى، وكسب حلالاً، وعزل في ذلك الحلف.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن راشد وثقه العجلي وضعفه الجمهور<sup>(١)</sup>.

## سند الحديث:

حدثنا عبيد بن غنام قال: نا محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي قال: نا أبو أحمد الزبيري قال: نا عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال<sup>(٢)</sup>.

## الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف، لأن الراوي ضعيف، ومع هذا هو يروي هذه الرواية عن يحيى بن أبي كثير، والأئمة يقولون بأن روايته عن يحيى بن أبي كثير من مناكير<sup>(٣)</sup>، والله أعلم.



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في التجار وما ينبغي لهم من الشروط في بيعهم (٤/٨٦، رقم الحديث ٦٣٠٠).

(٢) مجمع البحرين للهيثمي، كتاب البيوع، باب شروط التجارة (٣/٣٥٠، رقم الحديث ١٩٤٠).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣/١٠٨).

## ٢. عبد الله بن صالح المصري (١).

إسمه ونسبه :

عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم أبو صالح المصري كاتب الليث بن سعد<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

إبراهيم بن سعد الزهري وإسماعيل بن عياش الحمصي وبشر بن السري ورشدين بن سعد وسعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي المدني وعبد الله بن هبة وموسى بن علي بن رباح اللخمي ونافع بن يزيد وهشيم بن بشر ويحيى بن أيوب المصري<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني وإبراهيم بن سليمان البرلسي وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأحمد بن الحسن الترمذي وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي وأحمد بن منصور الرمادي وأحمد بن نصر النيسابوري<sup>(٤)</sup>.

طبقتة :

من العاشرة ، كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، ممن لم يلق التابعين<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وله خمس وثمانون سنة<sup>(٦)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : قال عبد الملك بن شعيب : (عبد الله بن صالح) ثقة مأمون ، وضعفه جماعة<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر ترجمته : التاريخ الكبير (١٢١/٥). الضعفاء الكبير (٢٦٧/٢). الجرح والتعديل (٨٦/٥). الجرحين (٤٠/٢). الكامل لابن

عدي (٢٠٦/٤). قذيب الكمال (٩٨/١٥). قذيب التهذيب (١٥٩/٣). تقريب التهذيب (ص ٣٠٨). لسان الميزان (٤٦٩/٧).

(٢) قذيب الكمال (٩٨/١٥).

(٣) قذيب التهذيب (١٥٩/٣).

(٤) قذيب التهذيب (١٥٩/٣).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٣٠٨).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٣٠٨).

(٧) مجمع الزوائد ومنع الفوائد، كتاب البيوع، باب الفرق في المعيشة (٨٧/٤)، رقم الحديث (٦٣٠٩).

## أقوال العلماء فيه :

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي، عن عبد الله بن صالح كاتب الليث، فقال: كان أول أمره متماسك ثم فسد بأخرة وليس هو بشيء<sup>(١)</sup>.

قال أبو حاتم الرازي: سمعت أبا الأسود النضر بن عبد الجبار، وسعيد بن عفير، يثنيان على كاتب الليث. وقال أبو حاتم أيضاً: سمعت عبد الملك بن شعيب بن الليث: يقول أبو صالح ثقة مأمون، قد سمع من جدي حديثه، وكان أبي يحضه على التحديث، وكان يحدث بحضرة أبي.

قال عبد الرحمن: سألت أبا زرعة عن أبي صالح كاتب الليث، فقال: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث. وقال عبد الرحمن: سألت أبي، عن أبي صالح كاتب الليث، فقال مصري صدوق أمين ما علمته<sup>(٢)</sup>.

وقال النسائي: ليس بثقة<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه (في أسانيده ومتونه) غلط، ولا يتعمد الكذب<sup>(٥)</sup>.

وقال صالح بن محمد: كان ابن معين، يوثقه. وعندني أنه كان يكذب في الحديث<sup>(٦)</sup>. وقال ابن المديني: ضربت على حديثه، وما أروي عنه شيئاً. وقال أحمد بن صالح: متهم ليس بشيء.

وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث. وقال ابن القطان: هو صدوق، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه، إلا أنه مختلف فيه، فحديثه حسن<sup>(٧)</sup>.

وقال الحافظ: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة<sup>(٨)</sup>.

## دراسة الراوي :

علم من دراسة الراوي بأنه ما كان ضعيفاً في بداية أمره ، بل فسد أمره في الأخير، وهذا الفساد

كان من جاره ، خالد بن نجيح ، كما ذكره أبو حاتم رحمه الله تعالى فهو يقول :

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢١٣/٣).

(٢) الجرح والتعديل (٨٦/٥).

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٠١).

(٤) المجروحين (٤٠/٢).

(٥) الكامل لابن عدي (٢٠٦/٤).

(٦) تهذيب الكمال (٩٨/١٥).

(٧) تهذيب التهذيب (١٥٩/٣).

(٨) تقريب التهذيب (ص ٣٠٨).

أرى أن الأحاديث التي أنكرت عليه مما افتعل خالد بن نجيح، و كان يصحبه، و لم يكن أبو صالح ممن يكذب، كان رجلاً صالحاً<sup>(١)</sup>.

فلذلك قال الشيخ الألباني: فمثله لا يحتج بحديثه لاحتمال أن يكون مما أدخله عليه وافتعله خالد بن نجيح، و كان كذاباً<sup>(٢)</sup>.

فالراوي ضعيف، يكتب حديثه للإعتبار ولا يحتج به، وأما الإمام الهيثمي فقد أشار إلى توثيق عبد الملك بن شعيب، وضعف الآخرين، والله أعلم.

رواية الهيثمي:

وعن جابر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة. رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن صالح المصري، قال عبد الملك بن شعيب: ثقة مأمون وضعفه جماعة<sup>(٣)</sup>.

سند الحديث:

حدثنا مطلب نا عبد الله حدثني بن لبيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال<sup>(٤)</sup>.

تخريج الحديث:

رواه الإمام البيهقي في شعب الإيمان عن طريق أبي عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن و محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سلمان الركسي ثنا عبد الله بن صالح به مرفوعاً<sup>(٥)</sup>.

الحكم على السند:

هذا إسناد ضعيف، وذكره الشيخ الألباني رحمه الله في "السلسلة الضعيفة"<sup>(٦)</sup>، والله أعلم.



(١) الجرح والتعديل (٨٦/٥).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٠٤/٣)، رقم الحديث (١٠٣٠).

(٣) مجمع الروائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الرفق في المعيشة (٨٧/٤)، رقم الحديث (٦٣٠٩).

(٤) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البيوع، باب الرفق في المعيشة (٣٥٧/٣)، رقم الحديث (١٩٥٤).

(٥) شعب الإيمان للبيهقي (الثاني والأربعون من شعب الإيمان) (٢٥٢/٥).

(٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٥٤/٦)، رقم الحديث (٣٦٧٧).

## ٣. جميع بن عمير (١).

إسمه ونسبه :

جميع بن عمير بن عفاق التيمي أبو الأسود الكوفي من بني تيم الله بن ثعلبة (٢).

شيوخه :

عبد الله بن عمر بن الخطاب وأبو بردة بن نيار الأنصاري وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم (٣).

تلاميذه :

حرملة الضبي وحكيم بن جبير وسليمان الأعمش وسليمان أبو إسحاق الشيباني وصدقة بن سعيد الحنفي والصلت بن بهرام والعوام بن حوشب والعلاء بن صالح ووائل بن داود (٤).

طبقته :

من الثالثة ، الطبقة الوسطى من التابعين (٥).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : وثقه أبو حاتم وضعفه البخاري وغيره (٦).

أقوال العلماء فيه :

قال البخاري: فيه نظر (٧).

وقال ابن حبان: كان رافضياً يضع الحديث (٨).

وقال أبو حاتم: محله الصدق، صالح الحديث (٩).

وقال ابن عدي: فيه نظر، وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد (١٠).

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢٤٢/٢). معرفة الثقات (٢٧٢/١). الجرح والتعديل (٥٣٢/٢). المجروحين (٢١٨/١). الكامل لابن

عدي (١٦٦/٢). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٧٤/١). تهذيب الكمال (١٢٦/٥). ميزان الاعتدال (٤٢١/١). سير أعلام

النبلأ (٤٤٠/١٢). الكاشف (٢٩٦/١). تهذيب التهذيب (٤٤٩/١). تقريب التهذيب (ص ١٤٢). لسان الميزان (١٩٠/٧).

(٢) تهذيب الكمال (١٢٦/٥).

(٣) تهذيب التهذيب (٤٤٩/١).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٤٩/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص ١٤٢).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الغش (٩٤/٤)، رقم الحديث (٦٣٣٩).

(٧) التاريخ الكبير (٢٤٢/٢).

(٨) المجروحين (٢١٨/١).

(٩) الجرح والتعديل (٥٣٢/٢).

(١٠) الكامل لابن عدي (١٦٦/٢).

وقال ابن عمير: كان من أكذب الناس<sup>(١)</sup>.

وقال الساجي: له أحاديث مناكير، وفيه نظر وهو صدوق<sup>(٢)</sup>.

وقال العجلي: تابعي ثقة<sup>(٣)</sup>. وقال الحافظ: صدوق يخطيء ويتشيع<sup>(٤)</sup>.

دراسة الراوي :

إن الراوي ضعيف باتفاق العلماء غير أبي حاتم والعجلي، فهما يعدلانه، وأما الحافظ، فقد جمع بين القولين ، فهو يقول، صدوق يخطيء، والذين كانوا يضعفونه فبسبب تشييعه وخطأته، فالراوي ضعيف ، يكتب حديثه للإعتبار ، ولا يحتج به، والإمام الهيثمي يشير إلى اختلاف أقوال العلماء فيه، والله أعلم .

رواية الهيثمي :

وعن أبي بردة بن نيار قال: انطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى بقيع المصلى، فأدخل يده في الطعام، ثم أخرجها فإذا هو مغشوش، أو مختلف، فقال: ليس منا من غشنا. رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبرار باختصار وفيه جميع بن عمير وثقه أبو حاتم وضعفه البخاري وغيره (٥).

سند الحديث :

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَثْقَانَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ قَالَ<sup>(١)</sup>.

وأما في المعجم الكبير . . . .

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن جميع بن عمير عن أبي بردة قال<sup>(٧)</sup>.

(١) الجروحين (٢١٨/١).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٤٩/١).

(٣) معرفة النقات (٢٧٢/١).

(٤) تقريب التهذيب (ص ١٤٢).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الفس، ٩٤/٤، رقم الحديث (٦٣٣٩).

(٦) المسند للإمام أحمد (١٥٥/٢٥).

(٧) المعجم الكبير للطبراني (١٩٨/٢٢).

وفي "المعجم الأوسط" عن طريق، حدثنا العباس بن الربيع بن ثعلب قال نا أبي قال نا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن مجمع بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعاً<sup>(١)</sup>.

تخريج الحديث :

رواه الإمام مسلم عن طريق ، يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل قال أخبرني العلاء عن أبي هريرة معضلاً<sup>(٢)</sup>،

والإمام أبو داؤد عن طريق أحمد بن محمد بن حنبل ثنا سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً<sup>(٣)</sup>،

والإمام الترمذي عن طريق علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر به مرفوعاً<sup>(٤)</sup>،  
وحكم عليه ، ويقول : "حديث أبي هريرة: حديث حسن صحيح".

والإمام ابن ماجه عن طريق هشام بن عمار حدثنا سفيان به مرفوعاً<sup>(٥)</sup>.

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف، وحكم عليه الشيخ شعيب الأرنؤوط أيضاً بالضعف<sup>(١)</sup>، ولكن يوجد لهذه الرواية طرق أخرى صحيحة ، فترتقي الرواية إلى درجة الحسن، والله أعلم .



(١) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البيوع، باب كراهية الغش(٣/٣٦٣، رقم الحديث ١٩٦٥).

(٢) رواه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم، من غشنا فليس منا(٥٧، ٥٨ رقم الحديث ٢٨٤).

(٣) رواه الإمام أبو داؤد في سننه ، كتاب الإجارة ، باب النهي عن الغش (ص ٥٠٠، رقم الحديث ٣٤٥٢).

(٤) رواه الإمام الترمذي في جامعه، أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ماى جاء في كراهية الغش في البيوع (ص ٣١٩، رقم الحديث ١٣١٥).

(٥) رواه الإمام ابن ماجه في سننه ، أبواب التجارات ، باب النهي عن الغش(٣١٨، رقم الحديث ٢٢٢٤).

(٦) المسند للإمام أحمد (١٥٥/٢٥).

## ٤ . عاصم بن مهدي (١).

إسمه ونسبه :

عاصم بن مهدي وهو ابن أبي النجود الأسدي مولا هم الكوفي أبو بكر المقرئ، واسم أمه مهدي، وقال أبو بكر بن أبي داود: زعم بعض من لا يعلم، أن مهدي أمه، وليس كذلك مهدي أبوه ويكنى أبا النجود<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

الأسود بن هلال وأبي وائل شقيق بن سلمة وشمر بن عطية وشهر بن حوشب وأبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي والمسيب بن رافع ومصعب بن سعد بن أبي وقاص<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

أبان بن يزيد العطار وإبراهيم بن طهمان وإسرائيل بن يونس والحارث بن نيهان والحسن بن صالح بن حمي وحفص بن سليمان الأسدي وزيد بن أبي أنيسة وسعيد بن أبي عروبة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وسليمان الأعمش<sup>(٤)</sup>.

طبقتة :

من السادسة، طبقة عاصروا الطبقة الصغرى من الذين جل روايتهم عن كبار التابعين، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

توفي عاصم في آخر سنة سبع وعشرين ومئة<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر ترجمته: العليل ومعرفة الرجال (٤٢١/١). التاريخ الكبير (٤٨٧/٦). الضعفاء الكبير (٣٣٦/٣). المجرح والتعديل (٣٤٠/٦).  
اللقاء لابن حبان (٢٥٦/٧). تهذيب الكمال (٤٧٣/١٣). سر أعلام النبلاء (٢٥٦/٥). تذكرة الحفاظ (١٥٩/١). تهذيب التهذيب (٢٨/٣). تقريب التهذيب (ص ٢٨٥).  
(٢) تهذيب الكمال (٤٧٣/١٣).  
(٣) تهذيب التهذيب (٢٨/٣).  
(٤) تهذيب التهذيب (٢٨/٣).  
(٥) تقريب التهذيب (ص ٢٨٥).  
(٦) سر أعلام النبلاء (٢٥٦/٥).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : نزاع كلام لسوء حفظه<sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال ابن سعد: كان ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه<sup>(٢)</sup>.

وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبيه، عن عاصم بن بهدلة فقال ثقة رجل صالح<sup>(٣)</sup>، وقال في موضع آخر: عن

أبيه: كان رجلاً صالحاً، قارئاً للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءته<sup>(٤)</sup>.

وقال العجلي: كان صاحب سنة وقراءة، وكان ثقة رأساً في القراءة<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن أبي حاتم: عن أبيه: محله عندي محل الصدوق صالح الحديث، وقال: سألت أبا زرعة عنه: فقال: ثقة<sup>(٦)</sup>.

وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ<sup>(٧)</sup>.

وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٨)</sup>. وقال ابن معين: لا بأس به<sup>(٩)</sup>.

وقال الدارقطني: في حفظه شيء. وقال ابن خراش: في حديثه نكرة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال

يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب، وهو ثقة<sup>(١٠)</sup>.

وقال الحافظ: صدوق له أوهام<sup>(١١)</sup>.

دراسة الراوي :

اختلف العلماء في هذا الراوي، فبعضهم يوثقونه مثل أبي زرعة وأبي حاتم وابن حبان، وغيرهم

يضعفونه بسبب سوء حفظه، ولكن الحافظ ابن حجر حكم بقول فيصل، فقال، صدوق له أوهام،

فالراوي ضعيف، وأما الشيخ الألباني رحمه الله فهو قال عنه بعد ذكر قول الإمام الهيثمي،

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الغش (٤/٩٥، رقم الحديث ٦٣٤١).

(٢) الطبقات الكبرى (٦/٣٢١).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١/٤٢١).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣/١٢٠).

(٥) معرفة الثقات (٢/٥).

(٦) الجرح والتعديل (٦/٣٤٠).

(٧) الضعفاء الكبير (٣/٣٣٦).

(٨) الثقات لابن حبان (٧/٢٥٦).

(٩) الجرح والتعديل (٦/٣٤٠).

(١٠) تهذيب الكمال (١٣/٤٧٣).

(١١) تقريب التهذيب (ص ٢٨٥).

{وقال الهيثمي : " ورجاله ثقات وفي عاصم بن بهدلة كلام لسوء حفظه " .  
قلت : (الشيخ الألباني) والمتقرر فيه عند أهل العلم ، أنه حسن الحديث يحتج به ، لا سيما إذا وافق  
الثقات<sup>(١)</sup> ، { فالراوي يحتج به ، والإمام الهيثمي يشير إلى اختلاف أقوال العلماء فيه ، والله أعلم .  
رواية الهيثمي :

وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، من غشنا فليس منا، والمكر والخداع  
في النار .

رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجاله ثقات ، وفي عاصم بن بهدلة نزاع كلام لسوء حفظه<sup>(٢)</sup> .  
سند الحديث :

حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُؤَدَّنُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرِّ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ،<sup>(٣)</sup> .

تخريج الحديث :

رواه الإمام ابن حبان بهذا السند<sup>(٤)</sup> ،

وكذلك أبو نعيم في كتابه "حلية الأولياء" بهذا السند<sup>(٥)</sup> .

الحكم على السند :

هذا إسناد حسن، وكذلك حكم عليه الشيخ الألباني رحمه الله بـ "حسن صحيح"<sup>(٦)</sup> ، وذكرت السبب  
لمثل هذا الحكم لأنه يقول: والمتقرر فيه (الراوي) عند أهل العلم أنه حسن الحديث يحتج به لا سيما إذا  
وافق الثقات<sup>(٧)</sup> ، والله أعلم .



(١) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (١٦٤/٥) المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الثانية -  
١٩٨٥ - ١٤٠٥ .

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الغش (٩٥/٤)، رقم الحديث (٦٣٤١) .

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١٠/١٦٩) .

(٤) صحيح ابن حبان، كتاب البر والإحسان، باب الصحة والمجالسة (٣٨٨/١)، رقم الحديث (١٠١٢) .

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٤/١٨٩) .

(٦) الترغيب والترهيب، الترهيب من الغش، و الترغيب في النصيحة في البيع وغيره، كتاب البيوع (٧١٣/٢)، رقم الحديث (٢٥٨٠) .

(٧) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (١٦٤/٥) المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الثانية -  
١٩٨٥ - ١٤٠٥ .

## ٥. عبد السلام بن عجلان (١).

إسمه ونسبه :

عبد السلام بن عجلان، ويقال بن غالب صاحب الطعام، كناه مسلم أبا الخليل، وكناه غيره أبا الجليل بالجيم العدوي (٢).

شيوخه :

أبو عثمان النهدي وعبدة الهجيمي أبو يزيد المدني وأبو سعيد الرقاشي (٣).

تلاميذه :

بدل بن المحبر ويعقوب بن إسحاق الحضرمي (٤).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : قال أبو حاتم يكتب حديثه وتوقف غيره في الاحتجاج به (٥).

أقوال العلماء فيه :

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه (٦). قال ابن حبان: يخطئ ويخالف (٧).

دراسة الراوي :

يعلم من دراسة الراوي أنه من الذين يكتب حديثهم للإعتبار ولا يحتج بهم، لأن الإمام ابن حبان يقول عنه بأنه يخطئ ويخالف، وأما أبو حاتم فهو يقول عنه ، بأنه يكتب حديثه ، فنجمع بين القولين، والإمام الهيثمي فهو ما أبرز رأيه، بل أشار إلى قول الإمامين، والله أعلم.

(١) انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٤٦/٦). الثقات لابن حبان (١٢٧/٧). ميزان الاعتدال (٦١٨/٢). لسان الميزان (١٦/٤).

(٢) لسان الميزان (١٦/٤).

(٣) الجرح والتعديل (٤٦/٦). الثقات لابن حبان (١٢٧/٧).

(٤) الجرح والتعديل (٤٦/٦). الثقات لابن حبان (١٢٧/٧).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الرد بالعيب (٩٧/٤)، رقم الحديث (٦٣٥٢).

(٦) الجرح والتعديل (٤٦/٦).

(٧) الثقات لابن حبان (١٢٧/٧).

رواية الهيثمي :

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، إن الشرود يرد، يعني البعير الشرود.  
رواه أبو يعلى وفيه عبد السلام بن عجلان قال أبو حاتم يكتب حديثه وتوقف غيره في الإحتجاج به كما  
ذكره الذهبي<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا علي بن هاشم ، حدثنا عبد السلام بن عجلان ، عن أبي يزيد المسديني ،  
عن أبي هريرة<sup>(٢)</sup>.

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام البيهقي عن طريق،

أبي سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا أبو يعلى ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا علي بن هاشم به<sup>(٣)</sup>.

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف، وذكره الشيخ الألباني رحمه الله في " السلسلة الضعيفة"<sup>(٤)</sup>، والله أعلم.



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الرد بالعب، (٩٧/٤)، رقم الحديث ٦٣٥٢.

(٢) المسند لأبي يعلى (٥١٩/١٠).

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب البيوع، باب ما جاء في البعير الشرود يرد (٣٢٢/٥).

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٣١/٨)، رقم الحديث ٣٧٥٦.

## ٦. عمران بن داود القطان (١).

إسمه ونسبه :

عمران بن داود العمي أبو العوام القطان البصري (٢).

شيوخه:

أبان بن أبي عياش وبكر بن عبد الله المزني والحسن البصري والحسين بن عمران الجهني وحيد الطويل  
وخالد بن أبي عبد الله وسليمان التيمي وعمر بن محمد بن زيد العمي وقتادة (٣).

تلاميذه:

أشعث بن أشعث السعداني الأزدي وحامد بن مسعدة وأبو قتيبة سلم بن قتيبة وسهل بن تمام بن بزيع  
وشعيب بن بيان وأبو عاصم الضحاك بن مخلد وعبد الله بن رجاء الغداني وعبد الرحمن بن مهدي وعمرو  
بن عاصم الكلابي (٤).

طبقتة:

من السابعة ، طبقة أتباع التابعين (٥).

وفاته:

مات في حدود الستين ومئة، رحمه الله (٦).

- 
- (١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٤٢٥/٦). الضعفاء الكبير (٣٠٠/٣). الجرح والتعديل (٢٩٧/٦). التفات لابن حبان (٢٤٣/٧).  
الكامل لابن عدي (٨٧/٥). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٢٠/٢). قذيب الكمال (٣٢٨/٢٢). ميزان الإعتدال (٢٣٦/٣).  
سير أعلام النبلاء (٢٨٠/٧). قذيب التهذيب (٣٨١/٤). تقريب التهذيب (ص ٤٢٩). لسان الميزان (٣٢/٧، ٤٧٧).  
(٢) قذيب الكمال (٣٢٨/٢٢).  
(٣) قذيب التهذيب (٣٨١/٤).  
(٤) قذيب التهذيب (٣٨١/٤).  
(٥) تقريب التهذيب (ص ٤٢٩).  
(٦) سير أعلام النبلاء (٢٨٠/٧).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : وثقه أبو حاتم وابن حبان وضعفه أبو داود<sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

وقال أحمد: سألت يحيى عن عمران القطان، فقال: أبو العوام بن داود، ضعيف الحديث<sup>(٢)</sup>.

قال الدوري: عن ابن معين: ليس بشيء<sup>(٣)</sup>.

وقال مرة، ليس بالقوي<sup>(٤)</sup>.

وقال النسائي: ضعيف<sup>(٥)</sup>. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه<sup>(٦)</sup>.

وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٧)</sup>.

وقال عبد الرحمن: قال عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، فيما كتب الى قال، قال أبي: سئل عن عمران

القطان، فقال أرجو أن يكون صالح الحديث<sup>(٨)</sup>.

وقال أبو داود: ضعيف<sup>(٩)</sup>.

وقال العجلي: بصري ثقة<sup>(١٠)</sup>.

وقال الساجي: صدوق. وقال الدارقطني: كان كثير المخالفة والوهم. وقال الحاكم: صدوق. وقال

الترمذي: قال البخاري: صدوق يهمل<sup>(١١)</sup>.

وقال الحافظ: صدوق يهمل<sup>(١٢)</sup>.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في البيع على بيع أخيه وبيع المزايدة (٤/١٠٢)، رقم الحديث (٦٣٧٧).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٣/٩).

(٣) تاريخ بن معين، رواية الدوري (٢/١٢٥).

(٤) تاريخ بن معين، رواية الدوري (٢/١٤٦).

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٢٤).

(٦) الكامل لابن عدي (٥/٨٧).

(٧) الثقات لابن حبان (٧/٢٤٣).

(٨) الجرح والتعديل (٦/٢٩٧).

(٩) سؤالات الآجري (١/٤١٨).

(١٠) معرفة الثقات (٢/١٨٩).

(١١) تهذيب التهذيب (٤/٣٨١).

(١٢) تقريب التهذيب (ص ٤٢٩).

## دراسة الراوي:

اختلف العلماء في حق هذا الراوي، فبعضهم يوثقونه، مثل الإمام العجلي، وأبي حاتم، وأما الآخرون فهم يضعفونه، فالإمام الحافظ جمع بين القولين وراعى كلا الجانبين وهو يقول: صدوق بهم، فمعناه أن الراوي يكتب حديثه للإعتبار ولا يحتج به إذا انفرد، وقال الشيخ الألباني عنه: عمران متكلم فيه من جهة حفظه، فحديثه لا يبلغ درجة الصحيح، بل هو حسن فقط<sup>(١)</sup>. وأما الإمام الهيثمي فهو يشير إلى اختلاف أقوال العلماء فيه، والله أعلم.

## رواية الهيثمي:

عن سمرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمى أن يخطب على خطبة أخيه أو يبتاع على بيعه. رواه أحمد وفيه عمران بن داود القطان وثقه أبو حاتم وابن حبان وضعفه أبو داود وغيره وبقيّة رجاله رجال الصحيح<sup>(٢)</sup>.

## سند الحديث:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمُرَةَ<sup>(٣)</sup>.

## تخريج الحديث:

رواه الإمام البخاري عن طريق إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً<sup>(٤)</sup>.

والإمام مسلم عن طريق زهير بن حرب ومحمد بن المثنى جميعاً عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع به مرفوعاً<sup>(٥)</sup>.

والإمام أبو داود عن طريق الحسن بن علي ثنا عبد الله بن غير عن عبيد الله به مرفوعاً<sup>(٦)</sup>.

والإمام الترمذي عن طريق أحمد بن منيع و قتيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً<sup>(٧)</sup>، وقال: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/٦٢)، رقم الحديث (٩٨٨).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في البيع على بيع أخيه وبيع الزائدة (٤/١٠٢)، رقم الحديث (٦٣٧٧).

(٣) المسند للإمام أحمد (٣٣/٣٠٤).

(٤) الصحيح للإمام البخاري، كتاب البيوع، باب لا يبيع على بيع أخيه (ص ٣٤٣، رقم الحديث ٢١٣٩).

(٥) الصحيح للإمام مسلم، كتاب النكاح، باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه (ص ٥٩٤، رقم الحديث ٣٤٥٥).

(٦) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب في كراهية أن يخطب الرجل على خطبة أخيه (ص ٣٠١، رقم الحديث ٢٠٨١).

(٧) سنن الترمذي، أبواب النكاح، أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه (ص ٢٧٤، رقم الحديث ١١٣٤).

والإمام النسائي عن طريق محمد بن منصور وسعيد بن عبد الرحمن، قالوا: حدثنا سفيان بهذا السند مرفوعاً<sup>(١)</sup>،

والإمام ابن ماجه عن طريق هشام بن عمار عن سفيان كذلك مرفوعاً<sup>(٢)</sup>.

ورواه الإمام ابن عدي في كتابه "الكامل في الضعفاء" عن نفس الطريق الذي روى به الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>.

### الحكم على السند:

هذا إسناد حسن، ولكن وجدنا لهذه الراوية طرق أخرى صحيحة كما ذكرت آنفاً قبل قليل، فيرتقي إلى درجة الصحيح لغيره، وأيضاً أشار الدكتور شعيب الأرنؤوط إلى العلة الأخرى وهي، أن الحسن لم يصرح بسماعه من سمرة<sup>(٤)</sup>، والله أعلم.



(١) سنن النسائي، كتاب النكاح، باب النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه (ص ٤٤٨، رقم الحديث ٣٢٤١).

(٢) سنن ابن ماجه، أبواب التجارات، باب لا يبيع الرجل على بيع أخيه (ص ٣١١، رقم الحديث ٢١٧٢).

(٣) الكامل لابن عدي (٢ / ١٠).

(٤) المسند للإمام أحمد (٣٣ / ٣٠٤).

## ٧. العلاء بن الخالد الواسطي (١)

إسمه ونسبه :

العلاء بن خالد القرشي ويقال الرياحي مولاهم الواسطي ويقال البصري أخو ربيعي بن خالد (٢).

شيوخه :

الحسن البصري وزاذان والد منصور بن زاذان وعطاء بن أبي رباح وقتادة ومنصور بن زاذان ونافع مولى بن عمر وأبي هاشم الرماني (٣).

تلاميذه :

حبان بن هلال وقتيبة بن سعيد ومحمد بن أبان الواسطي ومحمد بن عيسى بن الطباع ومسدد بن مسرهد وموسى بن إسماعيل وهديبة بن خالد ويونس بن محمد المؤدب (٤).

طبقتة :

من السابعة ، طبقة أتباع التابعين (٥).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : وثقه ابن حبان وضعفه موسى بن إسماعيل (٦).

أقوال العلماء فيه :

ذكره ابن حبان في الثقات (٧).

وقال الذهبي: لين (٨).

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٥١٧/٦). الضعفاء الكبير (٣٤٤/٣). الجرح والتعديل (٣٥٤/٦). المجروحين (١٨٣/٢). تهذيب الكمال (٤٩٣/٢٢). ميزان الاعتدال (٩٩/٣). الكاشف (١٠٣/٢). تهذيب التهذيب (٤١١/٤). تقريب التهذيب (ص ٤٣٤).

(٢) تهذيب الكمال (٤٩٣/٢٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٤١١/٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٤١١/٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٤٣٤).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما جاء في الصفقتين في صفقة أو الشرط في البيع (١٠٥/٤)، رقم الحديث (٦٣٨٨).

(٧) الثقات لابن حبان (٢٦٧/٧).

(٨) الكاشف (١٠٣/٢).

وقال الحافظ: ضعيف رماه أبو سلمة بالكذب<sup>(١)</sup>.

### دراسة الراوي :

إن العلماء المعتدلين ، يضعفونه ، وابن حبان يوثقه، فلا إعتبار لقوله مع الإحترام ، فالراوي ضعيف، يكتب حديثه للإعتبار فقط، ولا يحتج به، والإمام الهيثمي يشير إلى اختلاف أقوال العلماء فيه، والله أعلم.

### رواية الهيثمي :

وعن حكيم بن حزام قال: فهاي رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن أربع خصال في البيع، عن سلف وبيع، وشرطين في بيع، وبيع ما ليس عندي، وريح ما لم يضمن .

قلت روى النسائي بعضه، رواه الطبراني في الكبير، وفيه العلاء بن خالد الواسطي، وثقه ابن حبان وضعفه موسى بن إسماعيل<sup>(٢)</sup>.

### سند الحديث :

حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلَامٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ، قَالَ<sup>(٣)</sup>.

### تخريج الحديث :

رواه الإمام أبو داود عن طريق، زهير بن حرب ثنا إسماعيل عن أيوب حدثني عمرو بن شعيب حدثني أبي عن أبيه حتى ذكر عبد الله بن عمرو<sup>(٤)</sup>،

ورواه الإمام الترمذي عن طريق، أحمد بن منيع حدثنا إسماعيل بن إبراهيم به<sup>(٥)</sup>، وقال: حديث حسن صحيح.

ورواه الإمام النسائي عن طريق، إسماعيل بن مسعود عن خالد عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب به<sup>(٦)</sup>.

(١) تقريب التهذيب (ص ٤٣٤).

(٢) مجمع الزوائد ومنيع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما جاء في الصفقتين في صفقة أو الشرط في البيع (٤/١٠٥)، رقم الحديث (٦٣٨٨).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٣/٢٣٢).

(٤) السنن للإمام أبي داود، كتاب الإجارة، باب في الرجل يبيع ما ليس عنده (ص ٥٠٥)، رقم الحديث (٣٥٠٤).

(٥) السنن للإمام الترمذي، أبواب البيوع، باب كراهية بيع ما ليس عندك (٣٠٠)، رقم الحديث (١٢٣٤).

(٦) السنن للإمام النسائي، كتاب البيوع، باب سلف وبيع (٦٣٧)، رقم الحديث (٤٦٣٣).

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف، لضعف " العلاء بن خالد القرشي "، ولكننا وجدنا الشيخ الألباني رحمه الله، حكم عليه بـ " الصحة"<sup>(١)</sup>، ولا ندري ماالسبب لذلك، والله أعلم .



---

(١) صحيح الجامع الصغير وزياداته (١/١٢٩٢).

## ٨. سعيد بن الفضل القرشي (١)

إسمه ونسبه :

سعيد بن الفضل أبو عثمان القرشي البصري<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

عاصم الأحول وابن سيرين وغالب القطان وحמיד الطويل وسعيد بن إياس الجريري.

تلاميذه :

طالبون بن عباد وأحمد بن عبدة والحسين بن سلمة بن أبي كبشة وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله المخزومي الدمشقي<sup>(٣)</sup>.

طبقتة: لم تذكر.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : ضعفه أبو حاتم وقواه غيره<sup>(٤)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال أبو حاتم: ليس بالقوي، منكر الحديث<sup>(٥)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup>.

دراسة الراوي :

إن الإمام أبا حاتم يضعفه ، ووثقه ابن حبان ، ونحن نعلم أن ابن حبان من المتساهلين ، فلا نأخذ قوله ، وضعفه بسبب روايته المناكير ، فالراوي ضعيف ، يكتب حديثه للإعتبار ، ولا يحتج به ، والإمام الهيثمي يشير إلى اختلاف أقوال العلماء فيه ، والله أعلم.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٥٠٧/٣). الجرح والتعديل (٥٥/٤). الثقات لابن حبان (٣٧٠/٦). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي

(٢) ميزان الإعتدال (١٥٤/٢). تاريخ الإسلام (١٦٩/١٢). لسان الميزان (٤١/٣).

(٣) التاريخ الكبير (٥٠٧/٣).

(٤) الجرح والتعديل (٥٥/٤).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب من اشترى رقبة ليحفظها فلا يشترط لأهلها العتق (١٠٦/٤)، رقم الحديث (٦٣٩١).

(٦) الجرح والتعديل (٥٥/٤).

(٧) الثقات لابن حبان (٣٧٠/٦).

رواية الهيثمي :

عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، من اشترى رقبة ليعتقها، فلا يشترط لأهلها العتق، فإنه عقدة من الرق.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط<sup>(١)</sup> وفيه سعيد بن الفضل القرشي، ضعفه أبو حاتم وقواه غيره ، وأبو عبد الله العتري لم أجد من ترجمة<sup>(٢)</sup>.

سند الحديث :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْفَضْلِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَرِيِّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ،<sup>(٣)</sup>.

وأما في "المعجم الأوسط" . . . .

فبنفس السند كذلك،<sup>(٤)</sup>.

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف، لأن الراوي " سعيد بن الفضل " ضعفه الإمام أبو حاتم ، والله أعلم.



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب من اشترى رقبة ليعتقها فلا يشترط لأهلها العتق (٤/١٠٦، رقم الحديث ٦٣٩١).

(٢) سيأتي ذكره في الفصل الرابع، في المبحث الأول، في الرواة الذين لم يجدهم الإمام الهيثمي، إن شاء الله.

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٢٠/٢٢٤).

(٤) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البيوع، باب في بيع وشرط (٣/٣٢٨، رقم الحديث ١٩٧٤).

## ٩. يوسف بن ميمون (١)

إسمه ونسبه :

يوسف بن ميمون القرشي المخزومي مولى آل عمرو بن حريث ويقال الحنفي أبو خزيمية ويقال أبو خريم الكوفي الصباغ ويقال البصري ويقال إنهما اثنان<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

أنس بن سيرين والحسن البصري وحماد بن أبي سليمان وزباد بن ميمون وعطاء بن أبي رباح ومحمد بن سيرين ونافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو إسحاق السبيعي وأبو الزبير المكي<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

خلاد بن يحيى وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وعبد الله بن عثمان السعدي وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني وعلي بن مسهر وأبو نعيم الفضل بن دكين الحماني والنعمان بن عبد السلام الأصبهاني ووكيع بن الجراح وأبو مالك النخعي<sup>(٤)</sup>.

طبقتة :

من الرابعة، طبقة تلي (الطبقة الوسطى من التابعين) والذين جل روايتهم عن كبار التابعين<sup>(٥)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان وضعفه الأئمة<sup>(٦)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال أبو طالب: عن أحمد بن حنبل: يوسف بن الصباغ، مولى آل عمرو بن حريث، ضعيف، ليس بشيء<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٣٨٤/٨). الجرح والتعديل (٢٣٠/٩). الجرحين (١٣٤/٣). الكامل لابن عدي (١٦٥/٧). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٢٢/٣). تهذيب الكمال (٤٧١/٣٢). ميزان الاعتدال (٤٧٥/٤). الكاشف (٤٠١/٢). تهذيب التهذيب (٢٦٢/٦). تقريب التهذيب (ص ٦١٢). لسان الميزان (٤٤٨/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٤٧١/٣٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٢٦٢/٦).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٦٢/٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٦١٢).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في ثمن الميتة والحرير والكلب وغير ذلك (١١٢/٤)، رقم الحديث (٦٤١٧).

(٧) الجرح والتعديل (٢٣٠/٩).

وقال البخاري: منكر الحديث جداً<sup>(١)</sup>.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، منكر الحديث جداً، ضعيف<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن عدي: ما أرى بها بأساً<sup>(٣)</sup>.

وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٤)</sup>.

وقال الدارقطني: ضعيف<sup>(٥)</sup>.

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة، ليس بثقة<sup>(٦)</sup>.

وقال الحافظ: ضعيف<sup>(٧)</sup>.

### دراسة الراوي :

إن العلماء متفقون على تضعيف هذا الراوي، غير ابن حبان ، وقد فرق ابن حبان وأبو حاتم بين "يوسف بن ميمون" الذي يروي عن أبي عبيدة بن حذيفة ، وبين يوسف الصباغ ، رغم أنهما واحد، وليس بينهما فرق بل هما راوٍ واحد، وإليه أشار الحافظ في كتابه "تقريب التهذيب" فهو يقول:

" وذكره ابن حبان في الثقات، قلت: ولكنه جعلهما اثنين فذكر الراوي عن أبي عبيدة بن حذيفة في الثقات وذكر يوسف بن ميمون الصباغ في الضعفاء فقال فاحش الخطأ كثير الوهم ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فلما فحش ذلك منه بطل الإحتجاج به".

فعلم أن يوسف بن ميمون هو ضعيف كذلك عند ابن حبان ، فالراوي ضعيف ، بسبب كونه منكر الحديث، يكتب حديثه للإعتبار فقط. ولا يحتج به، والإمام الهيثمي يشير إلى اختلاف أقوال العلماء فيه، والله أعلم.

### رواية الهيثمي :

وعن ابن عباس قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة، قال:

إن الله ورسوله حرم عليكم شرب الخمر وثمنها، وحرم عليكم أكل الميتة وثمنها، وحرم عليكم الخنازير

(١) التاريخ الكبير (٣٨٤/٨).

(٢) الجرح والتعديل (٢٣٠/٩).

(٣) الكامل لابن عدي (١٦٥/٧).

(٤) الثقات لابن حبان (٦٣٧/٧).

(٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٢٢/٣).

(٦) الكامل لابن عدي (١٦٥/٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٦١٢).

وأكلها وثمنها، وقصوا الشوارب واعفوا اللحي، ولا تمشوا في الأسواق إلا وعليكم الإزار، إنه ليس منا من عمل سنة غيرنا.

رواه بطوله الطبراني في الأوسط والكبير باختصار وفيه يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان وضعفه الأئمة<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا هيثم بن خلف ، ثنا الحسن بن حماد الوراق ، ثنا أبو يحيى الحماني ، عن يوسف بن ميمون ، عن عطاء، عن ابن عباس قال<sup>(٢)</sup>.

تخريج الحديث :

رواه الإمام الطبراني عن طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا الحسن بن حماد به<sup>(٣)</sup>.

الحكم على السند :

هذا إسناد ضعيف، وحكم عليه الشيخ الألباني رحمه الله أيضاً بالضعف<sup>(٤)</sup>، والله أعلم.



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في ثمن الميتة والخير والكلب وغير ذلك (٤/١١٢)، رقم الحديث (٦٤١٧).

(٢) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البيوع، باب في ماقي عن ثمنه (٣/٣٧٣)، رقم الحديث (١٩٨٣).

(٣) المعجم الكبير للإمام الطبراني (١١/١٥٢).

(٤) ضعيف الجامع الصغير وزياداته (١/٣٥٣)، رقم الحديث (١٥٩٩).

## ١٠ . جبارة بن المغلس (١)

إسمه ونسبه :

جبارة بن المغلس الحماني أبو محمد الكوفي (٢).

شيوخه :

أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي وثابت بن سليم البصري وحجاج بن تميم الجزري وحماد بن زيد وسعير بن الخمس وسيف بن عمر التميمي وشيب بن شيبة وشريك بن عبد الله النخعي وطعمة بن عمرو الجعفري وعبد الله بن المبارك وعبد الأعلى بن أبي المساور (٣).

تلاميذه :

أبو بكر أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول المعروف بكرنيب وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي وأسباط بن عبيد بن أسباط بن محمد القرشي وإسحاق بن موسى بن عمران النيسابوري ثم الإسفرائيني وإسماعيل بن موسى الحاسب وجعفر بن عمر النهاوندي (٤).

طبقته :

من العاشرة ، كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، ممن لم يلق التابعين (٥).

وفاته :

مات بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومائتين (٦).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : وثقه ابن غير وضعفه الأئمة ورواه ابن معين بالكذب (٧).

(١) انظر ترجمته: العليل ومعرفة الرجال (٤٧٠/١). الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٨). الجرح والتعديل (٥٥٠/٢). الجرحين

(٢٢١/١). الكامل لابن عدي (١٨٠/٢). الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٦٥/١). قذيب الكمال (٤٨٩/٤). سير أعلام النبلاء

(١٥٠/١١). قذيب التهذيب (١٣٧/١). تقريب التهذيب (ص١٣٧).

(٢) قذيب الكمال (٤٨٩/٤).

(٣) قذيب التهذيب (١٣٧/١).

(٤) قذيب التهذيب (١٣٧/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص١٣٧).

(٦) الجرحين (٢٢١/١).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب كسب الحمام وغيره (٤/١١٦)، رقم الحديث (٦٤٣٨).

## أقوال العلماء فيه :

وقال البخاري: حديثه مضطرب<sup>(١)</sup>.

وقال ابن أبي حاتم: كان أبو زرعة حدث عنه في أول أمره ثم ترك حديثه بعد ذلك. وقال أبو زرعة: كان يوضع له الحديث فيحدث به وما كان عندي ممن يعتمد الكذب<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن عدي: في بعض حديثه ما لا يتابعه عليه أحد، غير أنه كان لا يعتمد الكذب، إنما كانت غفلته فيه<sup>(٣)</sup>.

وقال الآجري: عن أبي داود: لم أكتب عنه، في أحاديثه مناكير<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، أفسده الحماني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه<sup>(٥)</sup>.  
وقال النسائي: ضعيف<sup>(٦)</sup>.

قال مطين: عن ابن نمير: صدوق. وقال نصر بن أحمد البغدادي: جبارة في الأصل صدوق، إلا أن ابن الحماني أفسد عليه كتبه. وقال الدارقطني: متروك<sup>(٧)</sup>.

وقال الحافظ: ضعيف<sup>(٨)</sup>.

## دراسة الراوي :

إن العلماء متفقون على تضعيفه، غير ابن نمير، وهو قال عنه: صدوق، ولكن العلماء الآخرين يضعفونه جداً، بل أن ابن معين يعده من الكذابين، وأن ضعفه بسبب ابن الحماني لأنه أفسد عليه كتبه، فالراوي ضعيف يكتب حديثه للإعتبار ولا يحتج به، وأما الإمام الهيثمي فهو ما أبرز رأيه في حق هذا الراوي، بل يشير إلى اختلاف أقوال العلماء فيه، والله أعلم.

(١) الكامل لابن عدي (٢/١٨٠).

(٢) الجرح والتعديل (٢/٥٥٠).

(٣) الكامل لابن عدي (٢/١٨٠).

(٤) سؤالات الآجري (١/١٩).

(٥) المروحين (١/٢٢١).

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٨).

(٧) تهذيب التهذيب (١/١٣٧).

(٨) تقريب التهذيب (ص ١٣٧).

رواية الهيثمي :

و عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، احتجم في الأخدعين وبين الكافرين، وأعطى الحجام أجره، ولو كان حراماً لم يعطه .

رواه أبو يعلى وفيه جبارة بن مغلس وثقه ابن نمير وضعفه الأئمة ورماه ابن معين بالكذب<sup>(١)</sup> .

سند الحديث :

حدثنا جبارة بن مغلس ، حدثنا أبو بكر النهشلي ، حدثنا الهيثم بن أبي الهيثم ، عن جابر<sup>(٢)</sup> .

تخريج الحديث:

رواه الإمام البخاري عن طريق مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً<sup>(٣)</sup> ،

والإمام أبو داؤد بهذا السند كذلك<sup>(٤)</sup> .

الحكم على السند :

هذا سند ضعيف، لضعف جبارة بن المغلس، ولكن بسبب الطرق الأخرى الصحيحة يرتقي إلى درجة الحسن، والله أعلم .

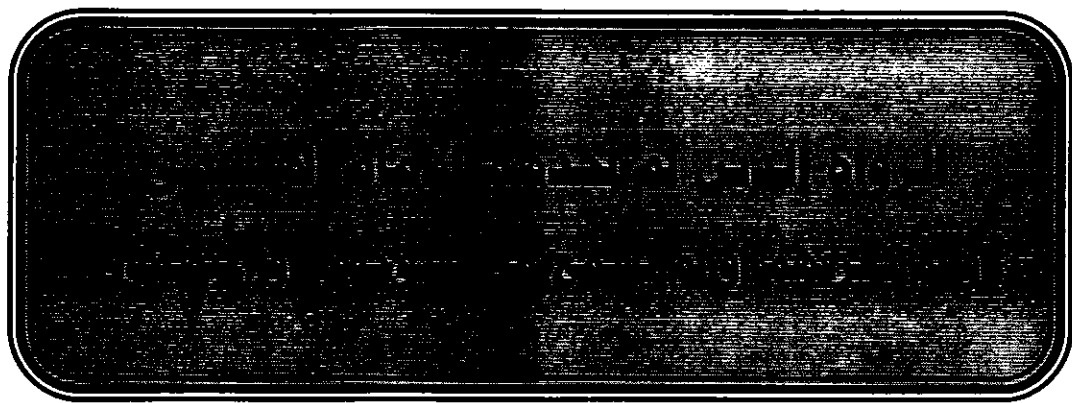


(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب كسب الحجام وغيره (٤/١١٦)، رقم الحديث (٦٤٣٨).

(٢) المسند لأبي يعلى (٤/١٤٤).

(٣) الجامع الصحيح للإمام البخاري، كتاب الإجارة، باب خراج الحجام (ص ٣٦٤، رقم الحديث ٢٢٧٩).

(٤) السنن للإمام أبي داؤد، كتاب الإجارة، باب في كسب الحجام (ص ٤٩٦، رقم الحديث ٣٤٢٣).



## الفصل الرابع

الرواة الذين لم يجدهم الإمام الهيثمي  
أو لم يعرفهم أو لم يسمع من شيوخهم  
أو اطبهمون ،

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول:

الرواة الذين لم يجدهم الإمام الهيثمي

وعددهم: [١١]

المبحث الثاني:

الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي

وعددهم: [٥]

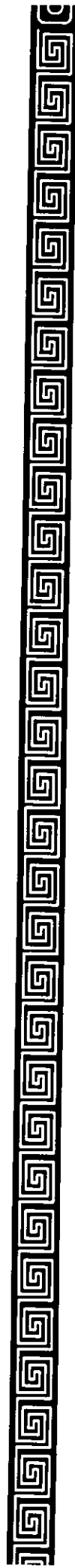
المبحث الثالث:

الرواة الذين لم يسمع من شيوخهم

وعددهم: [٥]

المبحث الرابع:

اطبهمون وعددهم: ... [١]



## المبحث الأول: الرواة الذين لم يجدهم الإمام الهيثمي

١. عبيد بن نسطاس مولى كثير بن الصلت (١)

إسمه ونسبه :

عبيد بن نسطاس المدني مولى كثير بن الصلت الكندي (٢).

شيوخه :

سعيد المقبري و سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار (٣).

تلاميذه :

أسامة بن زيد الليثي وسعيد بن مسلم بن بانك وهاشم (٤).

طبقة :

من السادسة ، طبقة عاصروا الطبقة الصغرى من الذين جل روايتهم عن كبار التابعين، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة (٥).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : عبيد بن نسطاس مولى كثير بن الصلت ولم أجد من ترجمه (٦).

أقوال العلماء فيه :

قال أبو حاتم: لا بأس به (٧).

وقال الحافظ: مقبول (٨).

(١) انظر ترجمته: الجرح والتعديل (١٧١/٦). قذيب الكمال (٢٣٨/١٩). قذيب التهذيب (٤٩/٤). تقريب التهذيب (٦٤٧). لسان الميزان (٢٧٢/٧).

(٢) لسان الميزان (٢٧٢/٧).

(٣) الجرح والتعديل (١٧١/٦).

(٤) قذيب التهذيب (٤٩/٤).

(٥) تقريب التهذيب (٦٤٧).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه (٨٢/٤)، رقم الحديث (٦٢٨٦).

(٧) الجرح والتعديل (١٧١/٦).

(٨) تقريب التهذيب (٦٤٧).

## دراسة الراوي :

إن الإمام أبا حاتم يقول عن هذا الراوي بأنه " لا بأس به " ، فمعناه أنه يعدّله ، ومثل هذه الكلمات قالها عنه الحافظ ، فهو يقول "مقبول" ، فالراوي ، روايته مقبولة ، ويكتب حديثه للإعتبار ، وينظر فيه للإحتجاج ، وحديثه في درجة الحسن ، وأما الإمام الهيثمي فهو يقول عنه " لم أجد من ترجمه " ، فهو يشير إلى رواياته القليلة ، كما أشار إلى هذا الجانب ، الحافظ ، فقال مقبول ، فإراد منه صاحب الروايات القليلة عند الحافظ ، فالشخص الذي لا يكون عنده روايات متعددة ، فهو لا يعرف ولا يوجد عند العلماء بسهولة ، فممكّن أن يكون هذا الوجه ، سبباً لقبول الإمام الهيثمي ، وإلا فالإمام ابن أبي حاتم ، والمزي ، والحافظ قد يترجمونه في كتبهم ، والله أعلم .

## رواية الهيثمي :

عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا أيها الناس ، إن الغنى ليس عن كثرة العرض ، ولكن الغنى غنى النفس ، وإن الله عز وجل يوفي عبده ما كتب له من الرزق ، فاجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم .

رواه أبو يعلى وفيه عبيد بن نسطاس مولى كثير بن الصلت ولم أجد من ترجمه وبقيّة رجاله ثقات<sup>(١)</sup> .

## سند الحديث :

حدثنا أحمد بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن أسامة ، عن عبيد بن نسطاس ، مولى كثير بن الصلت ، حدثه عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة<sup>(٢)</sup> .

## تخريج الحديث :

رواه الإمام البخاري عن طريق ، أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة<sup>(٣)</sup> ،

والإمام مسلم عن طريق ، زهير بن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة<sup>(٤)</sup> ،

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، كتاب البيوع ، باب الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه (٤/٨٢ ، رقم الحديث ٦٢٨٦) .

(٢) المسند لأبي يعلى (١١/٤٦١) .

(٣) الجامع الصحيح للبخاري ، كتاب الرقاق ، باب الغنى غنى النفس (ص ١١١٩ ، رقم الحديث ٦٤٤٦) .

(٤) الصحيح للمسلم ، كتاب الزكاة ، باب ليس الغنى عن كثرة العرض (ص ٣٩٣) .

والإمام الترمذي عن طريق، أحمد بن بديل بن قريش الياامي الكوفي حدثنا أبو بكر بن عياش بالسند السني روى به الإمام البخاري، وقال " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ " (١)،  
والإمام ابن ماجه عن طريق، أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة بالسند الذي روى به الإمام مسلم (٢)،

الحكم على السند :

هذا سند حسن، ويرتقي الحديث إلى درجة "الصحيح لغيره" بتعدد الطرق، التي ذكرتها قبل قليل، تحت عنوان " تخريج الحديث"، وكذلك حكم عليه الشيخ الألباني (٣)، والله أعلم.



(١) السنن للترمذي، أبواب الزهد، باب أن الفقى غنى النفس (ص ٥٤١، رقم الحديث ٢٣٧٣).

(٢) السنن لابن ماجه، أبواب الزهد، باب القناعة (ص ٦٠٤، رقم الحديث ٤١٣٧).

(٣) الترغيب والترهيب، كتاب البيوع، الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه (٢/٦٩٤، رقم الحديث ٢٤٨٨).

## ٢. قدامة بن زائدة بن قدامة (١)

رواية الهيثمي :

وعن حذيفة قال: قام النبي صلى الله عليه وسلم، فدعا الناس، فقال هلموا إلي، فأقبلوا إليه فجلسوا، فقال: هذا رسول رب العالمين، جبريل صلى الله عليه وسلم، نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وإن أبطأ عليها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم بسط الرزق أن تأخذوه بمعصية الله، فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته.

رواه البزار وفيه قدامة بن زائدة بن قدامة ولم أجد من ترجمه وبقيته رجاله ثقات<sup>(٢)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا إبراهيم بن هاني، وعبد الله بن أبي ثمامة الأنصاري، ومحمد بن عمر بن هياج، قالوا: أخبرنا قدامة بن زائدة بن قدامة، قال: حدثني أبي، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة رضي الله عنه قال،<sup>(٣)</sup>.

دراسة الراوي:

فكما أشار الإمام الهيثمي بأن فيه راوٍ، لم أجد من ترجمه، وهو "قدامة بن زائدة بن قدامة"، فبحثنا عن هذا الراوي كثيراً، ولكن ما وجدناه، فالراوي لم يوجد، ونفس القول قال الشيخ الألباني فهو يقول: "رواه البزار ورواته ثقات إلا قدامة بن زائدة بن قدامة فإنه لا يحضرن في جرح ولا تعديل"<sup>(٤)</sup>، والله أعلم.

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام ابن ماجه في سننه عن طريق محمد بن المصفي الحمصي حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله مرفوعاً<sup>(٥)</sup>.

(١) هذا الراوي بحثنا عنه كثيراً ولكن ما وجدناه في كتب التراجم والرجال عن ترجمته وعن أحواله، والمعلومات الأخرى سأذكر تحت العنوان "دراسة الراوي".

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه (٤/٨٣)، رقم الحديث (٦٢٨٧).

(٣) كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للإمام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، كتاب البيوع، باب الإجمال في طلب الرزق (٢/٨١)، بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩-١٩٧٩م.

(٤) الترغيب والترهيب، كتاب البيوع، الترغيب في الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه (٢/٦٩٥)، رقم الحديث (٢٤٨٩).

(٥) رواه ابن ماجه في سننه، أبواب التجارات، باب الإقتصاد في طلب المعيشة (ص ٣٠٧ رقم الحديث ٢١٤٤).

وأخرجه الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني في كتابه "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" عن طريق يحيى بن صالح الوحاظي قال ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعاً<sup>(١)</sup>.  
وأخرجه الإمام أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي بطوله في الكتاب "المصنف في الأحاديث والآثار" عن طريق محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير قال أخبرت أن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى آخره<sup>(٢)</sup>.  
وأخرجه الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي بمعناه في كتابه "شعب الإيمان" عن طريق أبي زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد نا إسماعيل بن أبي خالد به مرفوعاً<sup>(٣)</sup>.

### الحكم على السند :

لا نستطيع أن نحكم على السند إلا بعد معرفة جميع الرواة ، وأما "قدامة بن زائدة بن قدامة"، فما وجدناه، ولكن الشيخ الألباني حكم عليه بـ "حسن صحيح"<sup>(٤)</sup>، ولا ندري ماالسبب لذلك رغم أنه قال بنفسه ، بأن هذا الراوي لا يحضرنى فيه جرح ولا تعديل ، بعد الحكم على الرواية مباشرة، والله أعلم.



(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (١٠ / ٢٧) .

(٢) المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الزهد، باب ما ذكر عن نبينا صلى الله عليه وسلم (١٢ / ١٦٠) .

(٣) شعب الإيمان للبيهقي {الثالث عشر من شعب الإيمان (٢ / ٦٧) و (٢ / ٩٨) والحادي والسبعون من شعب الإيمان (٧ / ٢٩٩)} .

(٤) الترغيب والترهيب، كتاب البيوع، الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه (٢ / ٦٩٥)، رقم الحديث (٢٤٨٩) .

## ٣. محمد بن إسحاق الغنوي (١)

رواية الهيثمي :

وعن واثلة بن الأسقع قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلينا، وكنا تجاراً، وكان

يقول:

يا معشر التجار: إياكم والكذب.

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن إسحاق الغنوي ولم أجد من ترجمه وبقيّة رجاله ثقات<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرِقِ الْحَمِصِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَنْزِيُّ،  
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ،<sup>(٢)</sup>.

دراسة الراوي:

فكما أشار الإمام الهيثمي بأن فيه راوٍ، لم أجد من ترجمه، وهو " محمد بن إسحاق الغنوي "، وهو يعزو هذه الرواية إلى " المعجم الكبير للطبراني " ولكن حينما رأينا هذا السند فيه ، فوجدنا فيه محمد بن إسحاق العنزي " نظن غير الغنوي الذي ذكره الإمام الهيثمي ، ولكن ما وجدنا كليهما في كتب الرجال فالراوي لم يوجد ، فالحكم موقوف على معرفته ، والله أعلم.

الحكم على السند :

لا نستطيع أن نحكم على السند إلا بعد معرفة جميع الرواة ، وأما " محمد بن إسحاق الغنوي "، فما وجدناه، فالحكم موقوف، ولكن الشيخ الألباني حكم عليه مرة "بالضعف"<sup>(٤)</sup>، ومرة يحكم عليه ب"الصحيح لغيره"، ويقول: رواه الطبراني بإسناد لا بأس به إن شاء الله<sup>(٥)</sup>، . . . . .  
فحكمه على "السند الواحد" بحكمين مختلفين وكذلك بالتعليق {إن شاء الله} يدل على عدم ضبطه ومعرفته عن الرواية تماماً، والله أعلم.

(١) هذا الراوي بحثنا عنه كثيراً ولكن ما وجدناه في كتب التراجم والرجال عن ترجمته وعن أحواله، والمعلومات الأخرى سأذكر تحت العنوان "دراسة الراوي".

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في التجار وما ينبغي لهم من الشروط في بيعهم (٤/٨٦)، رقم الحديث ٦٣٠١.

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/٥٦).

(٤) ضعيف الجامع الصغير وزياداته (١/١٤٥٥)، رقم الحديث ٦٤٠٦.

(٥) الترغيب والترهيب، كتاب البيوع ترغيب التجار في الصدق وترهيبهم من الكذب والخلف وإن كانوا صادقين ، (٢/٧٢٢)، رقم الحديث (٢٦١٨).

٤. الحسن بن علي بن الحسن أبي الحسن البراد<sup>(١)</sup>

إسمه ونسبه :

الحسن بن علي بن الحسن بن أبي الحسن أبو علي البراد المدني<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

الزبير بن المنذر بن أبي أسيد وأبو مودود<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

إبراهيم بن المنذر ويعقوب بن حميد وإسحاق بن موسى الأنصاري<sup>(٤)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي: لم أجد من ترجمه<sup>(٥)</sup>.

أقوال العلماء فيه :

قال أبو حاتم: شيخ<sup>(٦)</sup>.

دراسة الراوي :

إن الحسن بن علي بن الحسن أبي الحسن البراد، ما وجدنا ترجمته إلا عند البخاري و ابن أبي حاتم، فالبخاري ما قال عنه شيئاً ، لا جرحاً، لا تعديلاً، وأما ابن أبي حاتم فقال عنه ، بأنه "شيخ" ، فمعناه أنه عادل عنده ، ولكن على الدرجة الأخيرة ، وحكمه، أن يكتب حديثه، وينظر فيه للإعتبار، ولا يحتج به، وأما الإمام الهيثمي فقال عنه ، "لم أجد من ترجمه" فالقول مثل هذا ممكن من الإمام الهيثمي في مثل هذا الراوي، لأن هذا الراوي ما وجدناه إلا في الكتابين ، ومن هذين الكتابين ، أيضاً وجدنا قول الجرح أو التعديل في كتاب واحد، فلذلك قال الإمام الهيثمي عنه، "لم أجد من ترجمه"، والله أعلم .

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢/٢٩٨). الجرح والتعديل (٣/٢٠).

(٢) التاريخ الكبير (٢/٢٩٨).

(٣) الجرح والتعديل (٣/٢٠).

(٤) التاريخ الكبير (٢/٢٩٨). الجرح والتعديل (٣/٢٠).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما جاء في الأسواق (٤/٩١)، رقم الحديث (٦٣٢٤).

(٦) الجرح والتعديل (٣/٢٠).

رواية الهيثمي :

عن أبي أسيد، أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: بأبي أنت وأمي، إني قد رأيت موضعاً للسوق، أفلا تنظر إليه، قال بلى، فقام معه حتى جاء موضع السوق فلما رآه أعجبه وركضه برجله، وقال: نعم سوقكم فلا ينتقض ولا يضر عليه إخراج، قلت (الهيثمي): رواه ابن ماجه بغير سياقه.

رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن علي بن الحسن أبي الحسن البراد ولم أجد من ترجمه<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدِ الْعَطَّارِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ح، وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ بْنِ أَبِي حَسَنِ الْبِرَّادِ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ، أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ،<sup>(٢)</sup>.

تخريج الحديث :

رواه الإمام ابن ماجه عن طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سعيد . حدثني صفوان بن سليم . حدثني محمد وعلي . أنبأنا الحسن بن أبي الحسن البراد بهذا السند<sup>(٣)</sup>، ورواه الإمام أبو بكر الشيباني بهذا السند كذلك<sup>(٤)</sup>.

الحكم على السند :

هذا سند حسن، والله أعلم.



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما جاء في الأسواق (٤/ ٩١، رقم الحديث ٦٣٢٤).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١٩/ ٢٦٤).

(٣) السنن لابن ماجه، أبواب التجارات، باب الأسواق ودخولها (ص ٣١٩، رقم الحديث ٢٢٣٣).

(٤) الآحاد والمثاني (ص ٣٧٧).

## ٥. محمد بن سماك (١)

إسمه ونسبه :

محمد بن صبيح أبو العباس المذكر مولى بني عجل ويعرف بابن السماك (٢).

شيوخه:

الأعمش وابن أبي خالد والسري بن يحيى والعوام بن حوشب والعلاء بن المنهال الغنوي وسفيان الثوري (٣).

تلاميذه:

جسر بن فرقد والهيثم بن جهاز والحسين الجعفي ويحيى بن يحيى النيسابوري وإبراهيم بن موسى والعلاء بن عمرو الحنفي وأحمد بن حنبل وعمر بن حفص بن غياث (٤).

وفاته:

مات سنة ثلاث وثمانين ومائة (٥).

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : محمد بن السماك ولم أجد من ترجمه (٦).

أقوال العلماء فيه:

وقال ابن عمير: ليس حديثه بشيء (٧).

وقال ابن عمير مرة: صدوق (٨).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مستقيم الحديث وكان يعظ الناس في مجلسه (٩).

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١٠٦/١). الجرح والتعديل (٢٩٠/٧). تاريخ بغداد (٣٦٨/٥). الضعفاء والتركيب لابن الجوزي (٧١/٣).

ميزان الاعتدال (٥٨٤/٣). سير أعلام النبلاء (٣٢٨/٨). لسان الميزان (٢٠٤/٥). تعجيل المنفعة (٣٦٤/١).

(٢) تاريخ بغداد (٣٦٨/٥).

(٣) الجرح والتعديل (٢٩٠/٧).

(٤) الجرح والتعديل (٢٩٠/٧).

(٥) تاريخ بغداد (٣٦٨/٥).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٩٧/٤)، رقم الحديث (٦٣٥٣).

(٧) الجرح والتعديل (٢٩٠/٧).

(٨) تاريخ بغداد (٣٦٨/٥).

(٩) الثقات لابن حبان (٣٢/٩).

وقال الحاكم: عن الدارقطني، لا بأس به<sup>(١)</sup>.

### دراسة الراوي:

إن الإمام الدارقطني و ابن حبان والآخرون يعدونه من الثقات، وأما ابن عمير فهو يضعفه مرة، وكذلك ورد عنه قولاً، التي يدل على تعديله، وهو يقول، صدوق، فقوله مخالف مع قوله الآخر، ولكن في الجانب الآخر نجد العلماء هم لا يجرحونه، بل يعدلونه مثل ابن حبان، والدارقطني، وغيرهما، فالراوي، يكتب حديثه، وينظر فيه ويختبر للإحتجاج، وحديثه في درجة الحسن، وأما قول الإمام الهيثمي "لم أجد من ترجمه"، فهو بسبب ظاهر، وهو أنه رحمه الله تعالى قد أخطأ في اسمه الكامل، فقد ذكر اسمه "محمد بن السماك"، ولكن لما بحثنا عنه في كتب الرجال والتراجم، فوجدنا اسمه الكامل الصحيح، "محمد بن صبيح بن السماك"، رغم أنه كان معروفاً، ب: "محمد بن السماك" كما أشار إليه الخطيب البغدادي في تاريخه<sup>(٢)</sup>، ففي رأي المتواضع، هذا هو السبب، لعدم وجود ترجمته، عند الإمام الهيثمي رحمه الله تعالى، والله أعلم.

### رواية الهيثمي:

عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تشتر السمك في الماء فإنه غرر. رواه أحمد موقوفاً ومرفوعاً والطبراني في الكبير كذلك ورجال الموقوف رجال الصحيح. وفي رجال المرفوع شيخ أحمد: محمد بن السماك ولم أجد من ترجمه وبقيتهم ثقات<sup>(٣)</sup>.

### سند الحديث:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّمَّاكِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ<sup>(٤)</sup>.

وأما في المعجم الكبير. . .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّمَّاكِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: <sup>(٥)</sup>.

### تخريج الحديث:

رواه الإمام الطبراني عن طريق آخر، عن . . .

محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن يزيد بن أبي زياد به<sup>(٦)</sup>،

(١) لسان الميزان (٢٠٤/٥).

(٢) تاريخ بغداد (٣٦٨/٥).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب بيع الغرر وما هي عنه (٩٧/٤)، رقم الحديث (٦٣٥٣).

(٤) المسند للإمام أحمد (١٩٧/٦).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٢٥٨/١٠).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٣٢١/٩).

ورواه الإمام ابن أبي شيبة عن طريق، أبي بكر قال حدثنا بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد به<sup>(١)</sup>،  
ورواه الإمام البيهقي عن طريق، علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن حنبل ح  
وأنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل به<sup>(٢)</sup>،  
ورواه الإمام أبو نعيم عن طريق، سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل به<sup>(٣)</sup>.  
الحكم على السند:

هذا سند ضعيف، وحكم عليه الشيخ الألباني رحمه الله أيضاً بالضعف<sup>(٤)</sup>، والله أعلم.



(١) المصنف لابن أبي شيبة، كتاب البيوع والأقضية، باب بيع السمك في الماء وبيع الآجام (٥٢٨/٧)، رقم الحديث (٢٢٣٦١).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب البيوع، باب ما جاء في النهي عن بيع السمك في الماء (٣٤٠/٥).

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٢١٤/٨).

(٤) ضعيف الجامع الصغير وزياداته (١٤٣٨/١)، رقم الحديث (٦٢٣١).

## ٦. جماعة (١)

## رواية الهيثمي:

عن نعيم بن حصين السدوسي، حدثني عمي عن جدي قال: أتيت المدينة ومعني إبلي لي والنبي صلى الله عليه وسلم بها فقلت: يا رسول الله، مر أهل الغايظ أن يحسنوا مخالطتي، وأن يعينوني فقاموا، فلما بعثت إبلي، أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أذنه فمسح يده على ناصيتي ودعا لي ثلاث مرات. رواه البزار والطبراني في الكبير وفي إسناده جماعة لم أجد من ترجمهم<sup>(١)</sup>.

## سند الحديث:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، نا نَعِيمُ بْنُ حُصَيْنِ السَّدُوسِيِّ، نا عَمِّي وَأَسْمُهُ زِيَادٌ، عَنْ جَدِّي، قَالَ،<sup>(٢)</sup>.

## دراسة السند:

كما أن الإمام الهيثمي قال بعد ذكر الرواية "في إسناده جماعة لم أجد من ترجمه"، ففي هذا السند وجدنا فيه خمس رواة،

- (١) موسى بن هارون.
  - (٢) عبدالله بن معاوية الجمحي.
  - (٣) نعيم بن حصين السدوسي.
  - (٤) زياد.
  - (٥) جد نعيم بن حصين السدوسي.
- أما الراوي الأول، موسى بن هارون، قال الحافظ عنه، ثقة حافظ كبير<sup>(٤)</sup>.
- والراوي الثاني، عبدالله بن معاوية الجمحي، قال الحافظ عنه، ثقة<sup>(٥)</sup>.

(١) سأذكر جميع الرواة تحت العنوان "دراسة السند".

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب (٤/١٠١)، رقم الحديث (٦٣٧٤).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٤/٣٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٥٥٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٣٢٤).

والراوي الثالث، نعيم بن حصين السدوسي،

بجثناه ولكن ما وجدناه ،

والراوي الرابع، زياد، هو زياد بن الحصين بن أوس أو قيس النهشلي،

قال الحافظ عنه، ثقة<sup>(١)</sup>.

والراوي الخامس، جد نعيم بن حصين السدوسي، وهو حصين بن أوس النهشلي التميمي،

فهو صحابي معروف<sup>(٢)</sup>.

دراسة السند:

عرفنا السند، فكما قال الإمام الهيثمي بأن فيه جماعة لم أجد من ترجمه، ولكن بجثنا عن جميع الرواة فوجدناهم، غير راوٍ واحد، وهو " نعيم بن حصين السدوسي "، فالراوي لم يوجد، فلا نستطيع أن نحكم عليه إلا بعد معرفته.

تخريج الحديث:

رواه الإمام الطبراني في الكبير عن طريق آخر، وهو .

العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا غسان بن الأغر النهشلي حدثني زياد بن حصين النهشلي به<sup>(٣)</sup>،

وكذلك في المعجم الأوسط بنفس السند الذي ذكرت قبل قليل تحت عنوان "سند الحديث"<sup>(٤)</sup>.

الحكم على السند:

لا نستطيع أن نحكم على السند إلا بعد معرفة جميع الرواة ، والراوي " نعيم بن حصين السدوسي " ما وجدناه ، فلا نستطيع ان نحكم عليه، والله أعلم.



(١) تقريب التهذيب (ص ٢١٩).

(٢) الإستيعاب في معرفة الأصحاب للإمام الحافظ الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (١/١٠٤).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٤/٣٠).

(٤) مجمع البحرين، كتاب البيوع، باب بيع الحاضر للبادي (٤/١١)، رقم الحديث ٢٠١٢.

## ٧. أبو عبد الله العتري (١)

إسمه ونسبه :

مندل بن علي أبو عبد الله العتري كوفي ويقال اسمه عمرو ومندل لقب<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

أسيد بن عطاء وجعفر بن أبي المغيرة والحسن بن الحكم النخعي وحيد الطويل وسعيد بن مسروق الثوري  
وسليمان الأعمش وعاصم الأحول وعبد الملك بن جريج وعبد الملك بن عمير وعثمان بن خالد وعمر بن  
صهبان وعمران بن أبي عطاء وليث بن أبي سليم ومحمد بن إسحاق بن يسار<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

أحمد بن عبد الله بن يونس وجبارة بن مغلس والحسن بن الحسين الأنصاري وخالد بن يزيد الكحال وزيد  
بن الحباب وأبو عتاب سهل بن حماد الدلال وعبد الله بن صالح العجلي ومحمد بن الصلت الأسدي والمنذر  
بن عمار وموسى بن داود الضبي وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي<sup>(٤)</sup>.

طبقتة :

من السابعة ، طبقة أتباع التابعين<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

مات مندل بن علي سنة ثمان وستين ومائة<sup>(٦)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : أبو عبد الله العتري لم أجد من ترجمة<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر ترجمته: تاريخ ابن معين ، رواية الدارمي (ص ٩٢، ٢٠٥). الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٩٨). الضعفاء الكبير (٤/٢٦٦).  
الجرح والتعديل (٨/٤٣٥). المجروحين (٣/٢٤). الثقات لابن حبان (٧/٢٦٢). الكامل لابن عدي (٦/٤٥٥). الضعفاء والمتروكين  
لابن الجوزي (٣/١٣٨). تهذيب الكمال (٢٨/٤٩٣). ميزان الاعتدال (٤/١٨٠). الكاشف (٢/٢٩٤). تهذيب التهذيب (٥/٥١٦).  
تقريب التهذيب (ص ٥٤٥). لسان الميزان (٧/٣٩٨).

(٢) تهذيب الكمال (٢٨/٤٩٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٥/٥١٦).

(٤) تهذيب التهذيب (٥/٥١٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٥٤٥).

(٦) المجروحين (٣/٢٤).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب من اشترى رقبة ليعتقها فلا يشترط لأهلها العتق (٤/١٠٦)، رقم الحديث (٦٣٩١).

## أقوال العلماء فيه :

وقال عبد الله بن أحمد: عن أبيه: ضعيف الحديث<sup>(١)</sup>.  
 وقال عثمان الدارمي: عن ابن معين: ليس به بأس<sup>(٢)</sup>. قال ابن أبي خيثمة: عن ابن معين: ليس بشيء<sup>(٣)</sup>.  
 وقال العجلي: جازئ الحديث، وكان يتشيع<sup>(٤)</sup>. وقال النسائي: ضعيف<sup>(٥)</sup>.  
 قال أبو حاتم: شيخ. وقال أبو زرعة: مندل، لين الحديث<sup>(٦)</sup>.  
 وقال ابن عدي: له غرائب وأفراد، وهو ممن يكتب حديثه<sup>(٧)</sup>.  
 وقال ابن حبان: كان يرفع المراسيل، ويستند الموقوفات، ويخالف الثقات في الروايات من سوء حفظه، فلما سلك غير مسلك المتقين، مما لا يتفعل منه البشر من الخطأ، وفحش ذلك منه، عدل به غير مسلك العدول، فاستحق الترك<sup>(٨)</sup>.  
 وقال علي بن الحسين بن الجنيد: سئل ابن معين عنه: فقال: ليس بذاك القوي<sup>(٩)</sup>.  
 وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. وقال الساجي: ليس بثقة، روى مناكير. وقال الجوزجاني: واهي الحديث. وقال ابن قانع، والدارقطني: ضعيف. وقال أحمد بن أبي مریم: عن ابن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه<sup>(١٠)</sup>.  
 وقال الحافظ: ضعيف<sup>(١١)</sup>.

## دراسة الراوي :

اتفق العلماء على تضعيفه غير ابن معين في رواية، فهو يقول مرة، ليس به بأس، ثم يقول مرة، ليس بشيء، فالراوي ضعيف عند جمع العلماء، يكتب حديثه للإعتبار، وينظر فيه للإحتجاج، وأما قول الإمام الهيثمي فهو يقول، "لم أجد من ترجمه"، فلا ندرى لما ذا قال عنه، لأن الإمام الهيثمي بنفسه قد ذكر هذا الراوي في المواضع المختلفة، في هذا الكتاب، ولكن باسمه "العَلَم"، (مندل بن علي)،

(١) اللعل ومعرفة الرجال (٤١٢/١).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص ٩٢).

(٣) التاريخ لأحمد بن أبي خيثمة (١٠٥/١).

(٤) معرفة الثقات (٢٩٧/٢).

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٩٨).

(٦) المرح والتعديل (٤٣٥/٨).

(٧) الكامل لابن عدي (٤٥٥/٦).

(٨) المجرحين (٢٤/٣).

(٩) تهذيب الكمال (٤٩٣/٢٨).

(١٠) تهذيب التهذيب (٥١٦/٥).

(١١) تقريب التهذيب (ص ٥٤٥).

كما في كتاب الطهارة، . .

قال الإمام الهيثمي :

عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به الهر فيصغي له الإناء فيشرب منه فيتوضأ بفضله.

قلت : (الهيثمي) رواه أبو داود خلا " إصغاء الإناء لها "

رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجاله موثقون . ( بل في رجال البزار مندل بن علي وهو ضعيف <sup>(١)</sup> . وكذلك . . . في كتاب البيوع،

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من أهدي له هدية وعند قوم فهم شركاؤه فيها.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق <sup>(٢)</sup> .

وأما هذه الرواية ، فهذا موضع وحيد، بأن الإمام الهيثمي ذكر هذا الراوي بكنيته، ويقول عنه "لم أجد من ترجمه" ويعرف من هذا بأنه ما كان يعرفه بإسمه العلم، رغم أن الراوي موجود في جميع الكتب المشهورة كما ذكرنا آنفاً.

رواية الهيثمي :

عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، من اشترى رقبة ليعتقها فلا يشترط لأهلها العتق فإنه عقدة من الرق.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه سعيد بن الفضل القرشي ضعفه أبو حاتم وقواه غيره ، وأبو عبد الله العززي لم أجد من ترجمه <sup>(٣)</sup> .

سند الحديث:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْفَضْلِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيسَى الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: <sup>(٤)</sup> .

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب الطهارة، باب الوضوء بفضل الهر (١/ص ٤٠٣، رقم الحديث ١٠٨٥).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب فيمن أهديت له هدية وعنده قوم (٤/ص ١٨٧ رقم الحديث ٦٧٢٨).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب من اشترى رقبة ليعتقها فلا يشترط لأهلها العتق (٤/ص ١٠٦، رقم الحديث ٦٣٩١).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٢٠/٢٢٤).

وأما في "المعجم الأوسط" . . .

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثنا سعيد بن الفضل القرشي حدثنا سعيد بن الفضل القرشي حدثنا بن اياس الجريري عن ابي عبد الله العتري عن معقل بن يسار قال،<sup>(١)</sup>.

الحكم على السند :

هذا سند ضعيف، لأن الراوي مندل بن علي ضعيف عند العلماء، والله أعلم .



(١) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البيوع، باب في بيع وشرط (٣/٣٢٨، رقم الحديث ١٩٧٤).

## ٨. يحيى بن عباد ابن دينار الحرشي (١)

رواية الهيثمي :

وعن البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه فُي عن ثمن الكلب ومهر البغي وكسب الحجام وحلوان الكاهن وعسب الفحل وكان للبراء تيس يطرقه من طلبه ولا يمنعه أحداً ولا يعطي أجر الفحل. رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عباد بن دينار الحرشي ولم أجد من ترجمه وبقيت رجاله ثقات<sup>(٢)</sup>.

سند الحديث :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ العُرُوقِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ دِينَارِ الحَرَشِيِّ، ثنا يَحْيَى بْنُ قَيْسِ الكِنْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ البرَاءِ بْنِ عَازِبٍ،<sup>(٣)</sup>.

دراسة الراوي:

فكما قال الإمام الهيثمي بأن الراوي "يحيى بن عباد بن دينار الحرشي ولم أجد من ترجمه"، فبحثنا كثيراً ولكن ما وجدناه في كتب الرجال والترجم، فالراوي مبهم لا يعرف، ولا يحكم عليه، والله أعلم.

تخريج الحديث :

رواه الإمام النسائي عن واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا بن فضيل عن الأعمش عن أبي حازم مراسلاً<sup>(٤)</sup>، ورواه الإمام ابن ماجه عن طريق علي بن محمد بن طرف قال حدثنا محمد بن فضيل به مرفوعاً<sup>(٥)</sup>.

الحكم على السند :

لا نستطيع أن نحكم على السند إلا بعد معرفة جميع الرواة، وأما "يحيى بن عباد بن دينار الحرشي"، فما وجدناه، فالحكم موقوف، والله أعلم.



(١) هذا الراوي بحثنا عنه كثيراً ولكن ما وجدناه في كتب التراجم والرجال عن ترجمته وعن أحواله، والمعلومات الأخرى سأذكر تحت العنوان "دراسة الراوي".

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما في عنه من عسب الفحل ومهر البغي وحلوان الكاهن وغير ذلك (١٠٧/٤)، رقم الحديث ٦٣٩٧.

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٢٥/٢).

(٤) السنن للنسائي، كتاب البيوع، باب بيع ضراب الجمل (ص ٦٣٤، رقم الحديث ٤٦٧٩).

(٥) السنن لابن ماجه، أبواب التجارات، باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعسب الفحل (ص ٣١٠، رقم الحديث ٢١٦٠).

## ٩. إثنان لم أجد من ذكرهما (١)

رواية الهيثمي :

عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن الله حرم القينة وبيعها وثنها وتعليمها والإستماع إليها.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه اثنان لم أجد من ذكرهما وليث بن أبي سليم وهو مدلس<sup>(٢)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا عبدان بن محمد المروزي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن سعيد بن أبي رزین عن أخيه عن ليث عن بن سابط عن عائشة قالت،<sup>(٣)</sup>

البحث عن هذين الراويين :

ففي هذا السند وجدنا ثمانى رواة،

أما الراوي الأول، عبدان بن محمد المروزي،

قال الخطيب عنه: كان ثقة حافظاً صالحاً زاهداً<sup>(٤)</sup>.

والراوي الثاني، قتيبة بن سعيد،

قال الحافظ عنه: ثقة ثبت<sup>(٥)</sup>.

والراوي الثالث، جعفر بن سليمان الضبعي،

قال الحافظ عنه: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع<sup>(٦)</sup>.

والراوي الرابع، سعيد بن أبي رزین، والراوي الخامس، أخو سعيد بن أبي رزین،

قال الحافظ عنهما: نقل عن ابن حزم أنه قال لا يدري من هو ولا من أخوه<sup>(٧)</sup>.

(١) سأذكر جميع الرواة تحت العنوان "دراسة السند".

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في ثمن القينة (٤/١١٢)، رقم الحديث (٦٤١٨).

(٣) مجمع البحرين للهيثمي، كتاب البيوع، باب في بيع القينات (٣/٣٧٤)، رقم الحديث (١٩٨٥).

(٤) تاريخ بغداد (٥/٨٣).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٤٥٤).

(٦) تقريب التهذيب (ص ١٤٠).

(٧) لسان الميزان (٣/٢٩).

والراوي السادس، ليث بن أبي سليم،  
قال الحافظ عنه: صدوق اختلط جداً<sup>(١)</sup>.

والراوي السابع، ابن سابط،  
قال الحافظ عنه: ثقة كثير الإرسال<sup>(٢)</sup>.

والراوي الثامن، عائشة،  
فهي أم المؤمنين<sup>(٣)</sup>.

خلاصة الأقوال:

فكما نعرف أن الإمام الهيثمي قال عن هذا السند بأن فيه إثنان لم أجد من ذكرهما، فبحثنا عنهما في كتب الرجال والتراجم، وما وجدناهما حتى أن الحافظ يقول عنهما، "نقل عن ابن حزم أنه قال لا يدري من هو ولا من أخوه"<sup>(٤)</sup>. فهذان الراويان، كانا مجهولان عند الإمام الهيثمي، وكذلك ما وجدناهما، فقول الإمام الهيثمي صحيح في حد معرفته، والله أعلم.

تخريج الحديث:

رواه الإمام الطبراني في المعجم الأوسط عن طريق آخر، وهو...  
محمد بن معاذ نا محمد بن كثير العبدي نا جعفر بن سليمان الضبيعي به<sup>(٥)</sup>،  
وكذلك عن معاذ بن المثني قال نا محمد بن كثير به<sup>(٦)</sup>.

الحكم على السند:

لا نستطيع أن نحكم على السند إلا بعد معرفة جميع الرواة، وأما سعيد بن أبي رزين، فلا نعرفهما، فالحكم موقوف على معرفتهما، والله أعلم.



(١) تقريب التهذيب (ص ٤٦٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٣٤٠).

(٣) الاستيعاب (١/١٥).

(٤) لسان الميزان (٣/٢٩).

(٥) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البيوع، باب في بيع القينات (٣/٣٧٥)، رقم الحديث (١٩٨٦).

(٦) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البيوع، باب في بيع القينات (٣/٣٧٥)، رقم الحديث (١٩٨٧).

## ١٠ . مالك بن سليمان النهشلي (١)

إسمه ونسبه :

مالك بن سليمان، ويقال مالك بن غسان النهشلي، أو مالك بن سليمان أبو غسان البصري وجزم الحسيني بان الصواب أن اسم أبيه سليمان وأما غسان فكنته هو، وأما ابن عدي فقال مالك بن غسان النهشلي بصري<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

ثابت ويزيد بن نعامه الضبي<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

الصلت بن مسعود<sup>(٤)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : لم أجد من ترجمه<sup>(٥)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

قال العقيلي: يروي مناكير<sup>(٦)</sup>.قال ابن حبان: يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات<sup>(٧)</sup>.

دراسة الراوي:

كما عرفنا أن الراوي كان يروي مناكيراً، وكذلك قال ابن حبان من مثل هذا القول، فالراوي ضعيف، يكتب حديثه للإعتبار، ولا يحتج به، وأما قول الإمام الهيثمي "لم أجد من ترجمه"، فله سبب، وهو هذا بأننا قد وجدنا ترجمة هذا الراوي، وإسمه، فبعض العلماء يقولون عن إسمه، . . .

(١) انظر ترجمته: الضعفاء الكبير (١٧٢/٤). المجروحين (٣٦/٣). الكامل لابن عدي (٣٨٢/٦). الضعفاء والمتروكين لابن

الجوزي (٣٠/٣). ميزان الاعتدال (٤٢٧/٣). لسان الميزان (٤/٥، و٦).

(٢) لسان الميزان (٦/٥).

(٣) المجروحين (٣٦/٣).

(٤) المجروحين (٣٦/٣).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب كسب الأمة (١١٤/٤)، رقم الحديث (٦٤٢٨).

(٦) الضعفاء الكبير (١٧٢/٤).

(٧) المجروحين (٣٦/٣).

" مالك بن سليمان"، مثل الإمام العقيلي<sup>(١)</sup>، وبعض الآخرين يذكرون إسمه "مالك بن غسان"، مثل الإمام ابن عدي<sup>(٢)</sup>، وبعض الآخرين يذكرون كلا الإسمين، في كتبهم، في المواضع المختلفة، مثل الإمام الذهبي<sup>(٣)</sup>، وابن حجر<sup>(٤)</sup> رحمهم الله عليهم، فممكن أن يكون هذا سبباً لقول الإمام الهيثمي، بأنه قال " لم أجد من ترجمه"، والله أعلم.

#### رواية الهيثمي:

عن أنس بن مالك يرفعه قال: لا تستغلوا الأمة إلا أمة صناع اليدين.  
رواه الطبراني في الأوسط وفيه مالك بن سليمان النهشلي ولم أجد من ترجمه<sup>(٥)</sup>.

#### سند الحديث:

حدثنا موسى بن هارون، نا الصلت بن مسعود الجحدري، نا مالك بن سليمان أبو غسان النهشلي، عن يزيد الضبي، عن أنس بن مالك،<sup>(٦)</sup>.

#### الحكم على السند:

هذا سند ضعيف، لأن الراوي "مالك بن سليمان"، ضعيف عند العلماء، والله أعلم.



(١) الضعفاء الكبير (١٧٢/٤).

(٢) الكامل لابن عدي (٣٨٢/٦).

(٣) ميزان الإعتدال (٤٢٧/٣) و ميزان الإعتدال (٤٢٨/٣).

(٤) لسان الميزان (٦، ٤/٥).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب كسب الأمة (١١٤/٤)، رقم الحديث (٦٤٢٨).

(٦) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البيوع، باب كسب الأمة (٣٧٨/٣)، رقم الحديث (١٩٩٤).

## ١١ . القاسم بن سعيد بن المسيب (١)

إسمة ونسبه :

القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك أبو بشر<sup>(٢)</sup>.

شيوخه:

يزيد بن هارون ومحمد بن جعفر المدائني والحرث بن النعمان الاكفاني وأبي البحري القاضي والهيثم بن عدى ووهب بن جرير<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

أحمد بن علي الخزاز وأبو الأذان عمر بن إبراهيم وقاسم بن زكريا المطرز وأحمد بن عبد الله بن النميري والقاضي المحاملي<sup>(٤)</sup>.

قول الإمام الهيثمي فيه :

قال الإمام الهيثمي : القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك ولم أجد من ترجمه<sup>(٥)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup>.وقال الخطيب: ثقة<sup>(٧)</sup>.

دراسة الراوي:

كما عرفنا من هذين القولين ، بأن الراوي كان ثقة ، فالراوي ثقة ، يكتب حديثه ، ويحتج به ، وأما قول الإمام الهيثمي ، فلا ندري لما ذا هو قال بأنه ، " لم أجد من ترجمه " ، فممكناً بسبب عدم وجود ترجمته في كتب متوفرة ، هو أتى بهذا القول ، والله أعلم.

(١) انظر ترجمته: الثقات لابن حبان (١٨/٩). تاريخ بغداد (٤٢٧/١٢).

(٢) الثقات لابن حبان (١٨/٩).

(٣) تاريخ بغداد (٤٢٧/١٢).

(٤) تاريخ بغداد (٤٢٧/١٢).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب كسب الحجام وغيره (٤/١١٧، رقم الحديث ٦٤٤١).

(٦) الثقات لابن حبان (١٨/٩).

(٧) تاريخ بغداد (٤٢٧/١٢).

## رواية الهيثمي:

وعن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، احتجم وأعطى الحجام أجره ديناراً .  
قلت (الهيثمي): هو في الصحيح خلا ذكر الدينار.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك ولم أجد من ترجمه وبقيّة رجاله ثقات<sup>(١)</sup>.

## سند الحديث:

حدثنا محمود ، نا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك ، ثنا زيد بن الحباب ، نا عمر بن فروخ ، عن حبيب بن الزبير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس<sup>(٢)</sup> .

## تخريج الحديث:

رواه الإمام ابن ماجه عن طريق، عبد الحميد بن بيان الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن يونس عن ابن سيرين عن أنس بن مالك<sup>(٣)</sup> ،

والإمام أحمد عن طريق، عبد الله حدثني أبي ثنا أبو داود عن زمعة عن بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس<sup>(٤)</sup> .

## الحكم على السند:

هذا سند صحيح، لأن الراوي "القاسم بن سعيد" ثقة عند العلماء ، وأما بقية الرواة ، فقال عنهم الإمام الهيثمي بأنهم ثقات ، فالسند صحيح، والله أعلم .



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب كسب الحجام وغيره (٤/١١٧، رقم الحديث ٦٤٤١).

(٢) مجمع البحرين للهيثمي، كتاب البيوع، باب كسب الحجام (٣/٣٧٧، رقم الحديث ١٩٩٢).

(٣) السنن لابن ماجه، أبواب التجارات، باب كسب الحجام (ص ٣١٠، رقم الحديث ٢١٦٤).

(٤) المسند للإمام أحمد (٤/١١٤).

## المبحث الثاني: الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي

## ١. راو (١)

رواية الهيثمي :

وعن عاصم بن عدي قال: اشتريت مائة سهم من سهام خبير، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما ذئبان عديان ظلا في غنم، أضعها رها في طلب المسلم، المال والشرف لدينه. رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا محمد بن السري بن مهران قال: نا عمر بن زرارة الحديثي قال: نا عيسى بن يونس قال: نا سعيد بن عثمان البلوي، عن عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري، عن أبيه، عن جده عاصم بن عدي قال،<sup>(٢)</sup>.

قول الإمام الهيثمي:

كما وجدنا الإمام الهيثمي ، بأنه أجم قوله عن هذا السند، وقال "فيه راو لم أعرفه"، فهو ما عين راو، وما حكم على راو معين، بل ترك قوله مبهماً، فندرس السند، ثم نعين الراوي الذي يريد الإمام الهيثمي، . . فلما طالعنا السند، فوجدنا فيه سبع رواة،

(١) محمد بن السري بن مهران .

(٢) عمر بن زرارة الحديثي.

(٣) عيسى بن يونس.

(٤) سعيد بن عثمان البلوي.

(٥) عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري.

(٦) أبو البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري.

(٧) عاصم بن عدي.

(١) سأذكر جميع الرواة تحت العنوان "دراسة السند".

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه (٤/٨٣)، رقم الحديث (٦٢٨٨).

(٣) مجمع البحرين للهيثمي، كتاب البيوع، باب الإقتصاد في طلب الرزق (٣/٣٤٨)، رقم الحديث (١٩٣٦).

أما الراوي الأول: محمد بن السري بن مهران،  
فقال عنه الخطيب، بأنه ثقة<sup>(١)</sup>.

والراوي الثاني: عمر بن زرارة الخدثي،  
فقال الدارقطني عنه ، بأنه ثقة<sup>(٢)</sup>.

والراوي الثالث: عيسى بن يونس،  
وقال الحافظ عنه، ثقة<sup>(٣)</sup>.

والراوي الرابع: سعيد بن عثمان البلوي،  
وقال الحافظ عنه، مقبول<sup>(٤)</sup>.

والراوي الخامس: عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري،  
فذكره الأمام ابن أبي حاتم، في " الجرح والتعديل " ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٥)</sup>.

والراوي السادس: أبو البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري،  
فقال عنه الحافظ، ثقة<sup>(٦)</sup>.

والراوي السابع: عاصم بن عدي،  
فهو صحابي<sup>(٧)</sup> جليل ، والصحابة كلهم عدول.

دراسة السند:

فبعد دراسة السند وصلنا إلى النتيجة بأن الراوي الخامس أي . . .  
" عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري " هو الذي قال عنه الإمام الهيثمي ، بأنه لم أعرفه،  
فبحثنا عنه كذلك ولكن ما وجدنا غير قول الإمام ابن أبي حاتم، وهو كذلك ذكره بغير الجرح والتعديل،  
فلذلك قال الإمام الهيثمي وفيه من لم أعرفه .

(١) تاريخ بغداد (٥/٣١٨).

(٢) سؤالات الرقابي (١/٥١).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٤٤١).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٢٣٩).

(٥) الجرح والتعديل (٦/٣٤١).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٦٢١).

(٧) الإستهباب (١/٢٣٦).

تخريج الحديث :

رواه الإمام الطبراني في المعجم الكبير عن طريق موسى بن هارون به <sup>(١)</sup>،  
والإمام البيهقي عن طريق أبي بكر أحمد بن الحسن و محمد بن موسى قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا  
العباس بن محمد نا أحمد بن حباب نا عيسى بن يونس به <sup>(٢)</sup>.

الحكم على السند :

لاستطيع أن نحكم على السند بدون معرفة " عاصم بن أبي البداح "، والله أعلم.



(١) المعجم الكبير للطبراني (١٧٣/١٧).

(٢) شعب الإيمان للبيهقي (٣٦٩/٧).

## ٢. فيه جماعة (١)

رواية الهيثمي :

عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما وجدت خيراً فاقم .  
رواه أحمد وفيه جماعة لم أعرفهم<sup>(٢)</sup>.

سند الحديث :

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو سَعْدِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ<sup>(٣)</sup>.

دراسة السند :

فكما وجدنا قول الإمام الهيثمي عن هذا السند، بأن في هذا السند جماعة ، لم يعرفهم الإمام الهيثمي ، فدرسنا هذا السند، فوجدنا فيه ست رواة ،

(١) يزيد بن عبد ربه.

(٢) بقية بن الوليد.

(٣) جبير بن عمرو القرشي.

(٤) أبو سعد الأنصاري.

(٥) أبو يحيى .

(٦) الزبير بن العوام.

أما الراوي الأول، يزيد بن عبد ربه،

فقال الحافظ عنه: ثقة<sup>(٤)</sup>.

والراوي الثاني، بقية بن الوليد.

فهو كذلك معروف، وقال الحافظ عنه : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء<sup>(٥)</sup>.

(١) سأذكر جميع الرواة تحت العنوان "دراسة السند".

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب حيثما وجدت خيراً فاقم (٤/٨٥، رقم الحديث ٦٢٩٨).

(٣) المسند للإمام أحمد (٣/٣٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٦٠٣).

(٥) تقريب التهذيب (ص ١٣٤).

والراوي الثالث، جبير بن عمرو القرشي،

قال الحافظ عنه:

جبير بن عمرو القرشي عن أبي سعيد الأنصاري وعنه بقية لا يدري من هو قيل: مجهول، قلت هذا غلط نشأ عن تصحيف في إسمه وتحريف في إسم أبيه وإنما هو حبيب بن عمر الأنصاري<sup>(١)</sup>، فأما حبيب بن عمر الأنصاري، ضعفه أبو حاتم<sup>(٢)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٣)</sup>.

والراوي الرابع، أبو سعد الأنصاري،

قال الحافظ عنه، أبو سعيد الأنصاري، ويقال أبو سعد، يقال هو عمر بن حفص بن ثابت الحلبي، مقبول<sup>(٤)</sup>.

والراوي الخامس، أبو يحيى،

فبحثنا عنه ولكن ما وجدناه،

وأما الراوي السادس، الزبير بن العوام،

فهو صحابي جليل، والصحابة كلهم عدول<sup>(٥)</sup>.

الخلاصة:

فكما عرفنا بأن في هذا السند خمس رواة غير الصحابي رضي الله عنه، فقال الإمام الهيثمي عن هذا السند، بأن فيه جماعة لم أعرفهم، معناه أن فيه رواة أكثر من اثنين، الذين كانوا غير معروفين عند الإمام الهيثمي، فلما بحثنا عن هؤلاء، فوجدنا فيه ثلاثة رواة، الذين كانوا يأتون تحت احتمال الجهالة، فمنهم.

جبير بن عمرو القرشي، فكما قال الحافظ، بأن في إسمه وفي إسم أبيه تصحيفاً، وهو في الحقيقة . .

"حبيب بن عمر الأنصاري"، وهو معروف عند العلماء كما ذكرنا آنفاً، فبسبب هذا صار الراوي مجهولاً عند الإمام الهيثمي،

(١) تعجيل المنفعة (ص ٦٧).

(٢) الجرح والتعديل (١٠٥/٣).

(٣) الثقات لابن حبان (١٨٣/٦).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٦٤٤).

(٥) الاستيعاب (١٥١/١).

وكذلك منهم، . . . .

أبو سعد الأنصاري، فقال الحافظ، بأنه أصلاً، أبو سعيد الأنصاري، أما في السند فهناك مذكور،.

"أبو سعد الأنصاري". . . فهذا أيضاً سبب لعدم معرفته عند الإمام الهيثمي،

وأيضاً منهم، . . .

أبو يحيى مولى آل الزبير بن العوام،

فهذا الراوي مجهول عندنا كذلك حتى الآن، وما وجدناه في كتب الرجال والتراجم، وهو سبب أيضاً

لقول الإمام الهيثمي بعدم معرفته، والله أعلم .

الحكم على السند :

لا نستطيع أن نحكم على أي سند بدون معرفة كل الرواة، وفي هذا السند راوٍ واحدٍ، لا يعرف،

وهو "أبو يحيى"،

ولكن الشيخ الألباني رحمه الله حكم عليه بالضعف<sup>(١)</sup>، وكذلك الشيخ شعيب الأرنؤوط وهو أيضاً يشير

إلى جهالة الرواة<sup>(٢)</sup>، والله أعلم .



(١) ضعيف الجامع الصغير (١/٦١٤)، رقم الحديث (٢٣٨١).

(٢) المسند للإمام أحمد (٣/٣٧).

## ٣. راوٍ (١)

رواية الهيثمي :

و عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تحرم النار على كل هين لين سهل قريب.  
رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لا يعرف<sup>(٢)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : نا جمهور بن منصور قال : نا وهب بن حكيم الأزدي ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة<sup>(٣)</sup> .

دراسة السند :

كما وجدنا قول الإمام الهيثمي، بأن في هذا السند راوٍ "لا يعرف"، فوجدنا فيه خمس رواة،

(١) محمد بن عبد الله الحضرمي.

(٢) جمهور بن منصور.

(٣) وهب بن حكيم الأزدي.

(٤) محمد بن سيرين.

(٥) أبو هريرة.

إن الإمام الهيثمي قال عن هذا السند ، بأن فيه راوٍ "لا يعرف"، فأبهم الأمر، فأبي راوٍ كان يريد، فهو ما أشار إليه، فندرس السند كاملاً،

أما الراوي الأول، محمد بن عبد الله الحضرمي،

قال السيوطي عنه: حافظ كبير<sup>(٤)</sup>.

والراوي الثاني، جمهور بن منصور،

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٥)</sup>.

(١) سأذكر جميع الرواة تحت العنوان "دراسة السند".

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب السماحة والسهولة وحسن المبايعه (٤/٨٩)، رقم الحديث (٦٣١٦).

(٣) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البيوع، باب السماحة في البيع (٣/٣٦٠)، رقم الحديث (١٩٥٨).

(٤) طبقات الحفاظ (ص ٢٩٢).

(٥) الثقات لابن حبان (٨/١٦٧).

والراوي الثالث، وهب بن حكيم الأزدي،

قال العقيلي عنه، مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه<sup>(١)</sup>.

والراوي الرابع، محمد بن سيرين،

قال الحافظ عنه، ثقة ثبت<sup>(٢)</sup>.

والراوي الخامس، أبو هريرة،

فهو صحابي جليل معروف ومشهور، لا يحتاج إلى التعريف<sup>(٣)</sup>.

خلاصة الأقوال:

فوصلنا إلى النتيجة بأن الإمام الهيثمي كان يريد بعدم معرفته بالراوي، "وهب بن حكيم الأزدي"، فقال عنه العقيلي، بأنه مجهول، وهو الذي أشار إليه الإمام الهيثمي ولكن الإمام العقيلي قال عنه بعد قليل، بأنه لا يتابع على حديثه، فالراوي ضعيف، لا يتابع على حديثه، والله أعلم.

تخريج الحديث :

رواه الإمام الترمذي عن طريق هناد حدثنا عبدة بن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً<sup>(٤)</sup> وحكم بـ "حسن غريب".

ورواه الإمام البيهقي عن طريق أبي محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو جعفر الحضرمي نا شيبان بن فروخ نا أبو أمية بن يعلى نا محمد بن معيقب عن أبيه<sup>(٥)</sup>.

ورواه الإمام أبو نعيم الإصهاني عن طريق محمد بن الفتح الحنبلي قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا جعفر بن محمد بن المرزبان قال ثنا خلف بن يحيى قال ثنا حماد الأبح عن محمد بن واسع عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً<sup>(٦)</sup>.

الحكم على السند :

هذا سند ضعيف، لأن الراوي "وهب بن حكيم الأزدي" ضعفه العقيلي، والله أعلم.



(١) الضعفاء الكبير (٤/٣٢٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٨٣).

(٣) الإستيعاب (١/٥٦٩).

(٤) رواه الإمام الترمذي، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع، باب فضل كل قريب من سهل (ص ٥٦٦).

(٥) شعب الإيمان للبيهقي، السابع والخمسون من شعب الإيمان (٦ / ٢٧٢، رقم الحديث ٨١٢٥).

(٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٢ / ٣٥٦).

## ٤ . جماعة (١)

رواية الهيثمي :

وعن السائب بن يزيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، من السحت ثمن الكلب، ومهر البغي، وكسب الحجام.

رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم أعرفهم<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْعَلَّافُ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ،<sup>(٢)</sup>.

دراسة السند :

فكما وجدنا قول الإمام الهيثمي عن هذا السند، بأن في هذا السند جماعة ، لم يعرفهم الإمام الهيثمي ، فدرسنا هذا السند، فوجدنا فيه سبع رواة ،

(١) أحمد بن داود المكي.

(٢) إبراهيم بن عمر العلاف الرازي.

(٣) عبد الرحمن بن مغراء.

(٤) محمد بن إسحاق.

(٥) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله.

(٦) إبراهيم بن عبد الله .

(٧) السائب بن يزيد.

أما الراوي الأول، أحمد بن داود المكي،

بجشناه ولكن ما وجدناه،

(١) سأذكر جميع الرواة تحت العنوان "دراسة السند".

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما في عنه من عيب الفحل ومهر البغي وحلوان الكاهن وغير ذلك (١٠٧/٤)، رقم الحديث (٦٣٩٨).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١٩٢/٧).

والراوي الثاني، إبراهيم بن عمر العلاف الرازي،  
بجناحه ولكن ما وجدناه،

والراوي الثالث، عبد الرحمن بن مغراء،  
قال الحافظ عنه، صدوق<sup>(١)</sup>،

والراوي الرابع، محمد بن إسحاق،  
قال الحافظ عنه، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع<sup>(٢)</sup>.

والراوي الخامس، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله،  
قال الحافظ عنه، صوابه عبد الرحمن بن القاسم بن محمد، وهو "ثقة جليل"<sup>(٣)</sup>.

والراوي السادس، إبراهيم بن عبد الله،  
قال الحافظ عنه، صدوق<sup>(٤)</sup>،

والراوي السابع، السائب بن يزيد<sup>(٥)</sup>.  
فهو صحابي جليل، والصحابة كلهم عدول.

تخريج الحديث :

رواه الإمام النسائي عن طريق محمد بن عبد الله القطان ثنا عبد الرحمن بن مغراء به<sup>(٦)</sup>.

الحكم على السند :

لا نستطيع أن نحكم على أي سند بدون معرفة كل الرواة، وفي هذا السند راويان، لا يعرفان، وهما  
"أحمد بن داؤد المكي، وإبراهيم بن عمر العلاف الرازي"، فالحكم موقوف، على معرفة هذين الراويين،  
ولكن الإمام الهيثمي قال بأن فيه جماعة، والجماعة لا يقل عددها عن ثلاثة، وهنا ما وجدنا راويين فقط،  
ولا يطلق عليهما لفظ الجماعة، والله أعلم.



(١) تقريب التهذيب (ص ٣٥٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٦٧).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٣٤٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٩١).

(٥) الاستيعاب (١/١٧٢).

(٦) السنن الكبرى للنسائي، كتاب المزارعة، باب الشقاق بين الزوجين (٣/١١٣)، رقم الحديث (٤٦٨٤).

## ٥. راوٍ (١)

رواية الهيثمي :

وعن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن الكلب، فقال طعمة جاهلية، وقد أغنى الله تعالى عنها.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده ضعيف وفيه من لا يعرف<sup>(١)</sup>.

سند الحديث :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقِ الرَّاسِيِّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ آمَنَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، قَالَتْ<sup>(٢)</sup>.

دراسة السند :

كما وجدنا قول الإمام الهيثمي، بأن في هذا السند راوٍ "لا يعرف"، فوجدنا فيه ست رواة،

(١) أحمد بن النضر العسكري.

(٢) إسحاق بن زريق الراسي.

(٣) عثمان بن عبد الرحمن.

(٤) عبد الحميد بن يزيد.

(٥) آمنة بنت عمر بن عبد العزيز.

(٦) ميمونة بنت سعد.

أما الراوي الأول، أحمد بن النضر العسكري،

قال الخطيب، كان من ثقات الناس<sup>(٤)</sup>،

والراوي الثاني، إسحاق بن زريق الراسي،

قال الشيخ الألباني، هو "إسحاق بن زريق الرسعي" بدلاً من "الراسي"<sup>(٥)</sup>، فأشار إلى التحريف في نسبه،

وكذلك يقول أن الرءاء مقدم على الزاء، فقد ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup>.

(١) سأذكر جميع الرواة تحت العنوان "دراسة السند".

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ثمن الكلب (٤/١١٣)، رقم الحديث (٦٤٢٤).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٢٥/٣٦).

(٤) تاريخ بغداد (٥/١٨٥).

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (٦/٢٦٩)، رقم الحديث (٣٢٣١).

(٦) الثقات لابن حبان (٨/١٢١).

والراوي الثالث، عثمان بن عبد الرحمن،

قال الحافظ عنه، صدوق<sup>(١)</sup>،

والراوي الرابع، عبد الحميد بن يزيد،

قال الحافظ عنه، مجهول<sup>(٢)</sup>،

والراوي الخامس، آمنة بنت عمر بن عبد العزيز،

فبحثنا عنه ولكن ما وجدنا عنها شيئاً إلا قول الشيخ الألباني، فهو يقول،

"فإني لم أجد لها ترجمة"<sup>(٣)</sup>،

والراوي السادس، ميمونة بنت سعد،

فهي صحابية، والصحابة كلهم عدول<sup>(٤)</sup>.

تخريج الحديث :

رواه الإمام أبو بكر الشيباني عن طريق، علي بن ميمون ثنا عثمان بن عبد الرحمن به<sup>(٥)</sup>.

الحكم على السند :

فكما عرفنا السند كله، فالرواة كلهم معروفون غير آمنة بنت عمر بن عبد العزيز، فنحكم على السند

كما حكم عليه الشيخ الألباني فهو يقول،

"فإني لم أجد لها ترجمة، وما أظن أن لها رواية أو لقاء مع أحد الأصحاب، فإن أباهما عمر رضي الله عنه لم

يذكروا(العلماء) له رواية عنهم إلا عن أنس لتأخر وفاته رضي الله عنه وعن سائر الصحابة . . ففي

السند إنقطاع<sup>(٦)</sup> وأيضاً سند ضعيف لضعف عبد الحميد وعثمان بن عبد الرحمن،

والإمام الهنمي يشير إلى تلك الرواية التي ذكرناها بأننا ما وجدناها وهي " آمنة بنت عمر بن عبد

العزيز" والله أعلم.



(١) تقريب التهذيب(ص٣٥٨).

(٢) تقريب التهذيب(ص٣٣٣).

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦/٤٧٠، رقم الحديث ٢٩٧١).

(٤) الإستيعاب(١/٦٢١).

(٥) الآحاد والمثاني(ص٦٧٤).

(٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦/٤٧٠، رقم الحديث ٢٩٧١).

المبحث الثالث: الرواة الذين لم يسمعوا من شيوخهم

١. إبراهيم النخعي (١)

إسمه ونسبه :

إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن ربيعة بن ذهل بن سعد بن مالك بن النخع النخعي أبو عمران الكوفي، فقيه أهل الكوفة، وأمه مليكة بنت يزيد، أخت الأسود بن يزيد وعبد الرحمان بن يزيد<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

خيثمة بن عبد الرحمان والربيع بن خثيم وأبو الشعثاء سليم بن أسود الحاربي وسهم بن منجاب وسويد بن غفلة وشريح بن أرطاة وشريح بن الحارث القاضي وعابس بن ربيعة وعبد الرحمان بن بشر بن مسعود الأزرق وخاله عبد الرحمان بن يزيد وعبيد بن نضيلة<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

إبراهيم بن مهاجر البجلي، والحارث بن يزيد العكلي والحر بن مسكين وحكيم بن جبير وحماد بن أبي سليمان وزبيد الياضي، والزبير بن عدي وأبو معشر زياد بن كليب وسليمان الأعمش وسماك بن حرب وشباك الضبي وعبد الله بن شبرمة<sup>(٤)</sup>.

طبقتة :

من الخامسة ، الطبقة الصغرى من التابعين، الذين رأوا الواحد والاثنتين، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٣٣٤/١). معرفة الثقات (٢٠٩/١). الجرح والتعديل (١٤٤/٢). الثقات لابن حبان (٨/٤). تهذيب الكمال (٢٤١/٢). ميزان الاعتدال (٧٤/١). سير أعلام النبلاء (٥٢٠/٤). تذكرة الحفاظ (٧٣/١). تاريخ الإسلام (٢٧٧/٦). غاية النهاية في طبقات القراء (١٢/١). تهذيب التهذيب (١٧٦/١). تقريب التهذيب (ص ٦٩). طبقات الحفاظ (ص ٣٦).

(٢) تهذيب الكمال (٢٤١/٢).

(٣) تهذيب التهذيب (١٧٦/١).

(٤) تهذيب التهذيب (١٧٦/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٦٩).

وفاته :

مات سنة ست وتسعين، وكان ابن ثمان وخمسين<sup>(١)</sup>.

قول الإمام الهيثمي :

فكما نعرف أن الإمام الهيثمي قال عنه، بأنه "ما سمع من عبدالله بن مسعود"، فنبحث عن حقيقة هذا القول، بأنه "هل سمع من ابن مسعود أم لا"؟ فهذا الشيء أي "ثبوت السماع" لا نستطيع أن نعرف إلا بعد معرفة وفياتهما وولادتهما، أي معرفة وفاة ابن مسعود، وولادة إبراهيم النخعي، فأولاً نبحث عن وفاة ابن مسعود رضي الله عنه، فهو صحابي جليل،

وقال ابن عبد البر<sup>(٢)</sup>: في كتابه "الإستيعاب"، . . .

"مات ابن مسعود رحمه الله بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين" ودفن بالبقيع<sup>(٣)</sup>،

فعرفنا وفاته، والآن نبحث عن "إبراهيم النخعي"، وهو فقيه أهل الكوفة، عالم مشهور، وأما ولادته

فيقول شمس الدين ابن خلكان<sup>(٤)</sup>، في كتابه "وفيات الأعيان"،

توفي سنة ست، وقيل خمس وتسعين للهجرة، وله تسع وأربعون سنة، وقيل: ثمان وخمسون سنة، والأول أصح<sup>(٥)</sup>.

فالآن نستطيع أن نكشف الحقيقة، فلو أخذ قول ابن خلكان عن عمره، فالقول الأصح نأخذه أي . . .

. . . . عمره كان "تسع وأربعين سنة" وقد توفي سنة "ست وتسعين"، كما رجّح هذا القول "الإمام

البخاري" في كتابه<sup>(٦)</sup>، فمعناه أن ولادته كان في سنة "سبع وأربعين"، وأما ابن مسعود فعرفنا أنه قد توفي.

"سنة اثنتين وثلاثين"، فظهر أنه ما سمع من ابن مسعود، ولو أخذ القول الثاني عن عمره، أي . . . . .

(١) التاريخ الكبير (١/٣٣٤).

(٢) ابن عبد البر الحافظ الإمام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي. ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة في ربيع الآخر. قال الباجي أبو الوليد: لم يكن بالأندلس مثله في الحديث. له التمهيد شرح الموطأ والاستذكار مختصره والاستيعاب في الصحابة، مات ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة عن خمس وتسعين سنة. طبقات الحفاظ (ص ٤٣١).

(٣) الإستيعاب (١/٣٠٢).

(٤) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس البرمكي الإربلي الشافعي، ولد ياربل سنة ثمان وستمائة وكان فاضلاً بارعاً متفتناً عارفاً بالمذهب حسن الفتاوي جيد القرينة بصيراً بالعربية علامة في الأدب والشعر وأيام الناس، كثير الاطلاع حلو المذاكرة وافر الحرمة، له كتاب "وفيات الأعيان" وقد اشتهر كثيراً وله مجاميع أدبية. وكان كريماً جواداً ممدوحاً فيه ستر وحلم وعفو، وحكايته في ذلك مشهورة. ثم عزل بآبن الصائغ ودرس بالأمنية إلى أن مات عشية ثار السبت سادس عشرين شهر رجب سنة إحدى وثمانين بالنجبية النورية وشيعة الخلاق (مقدمة وفيات الأعيان).

(٥) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، للإمام أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (١/٢٥) بتحقيق إحسان عباس، دار صادر - بيروت، لبنان. الطبعة الأولى، ١٩٠٠ م.

(٦) التاريخ الكبير (١/٣٣٤).

"ثمان وخمسون سنة" رغم أن ذلك القول مرجوح، فيكون ولادة إبراهيم النخعي سنة "ثمان وثلاثين"، ففي هذا الحساب أيضاً لا يثبت سماعه عن ابن مسعود، لأنه قد توفي قبله بسنوات عديدة، فقول الإمام الهيثمي صحيح، بعدم سماع إبراهيم النخعي عن ابن مسعود، والله أعلم.

رواية الهيثمي :

عن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ضرب مثل الرزق كمثل حائط له فما حول الباب سهولة، وما حول الحائط وعرو وعت، فمن أتاه من قبل بابه أصابه كله وسلم، ومن أتاه من قبل حائطه، وقع في الوعرة حتى إذا انتهى إليه لم يكن له إلا الرزق الذي يسره الله عز وجل له. رواه الطبراني في الأوسط و رجاله رجال الصحيح إلا أن إبراهيم النخعي وسليمان بن قيس لم يسمعا من ابن مسعود والله أعلم<sup>(١)</sup>.

سند الحديث:

حدثنا أحمد قال : نا يحيى بن حبيب بن عربي قال : نا معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : حدث إبراهيم النخعي، وسليمان بن قيس، عن عبد الله بن مسعود،<sup>(٢)</sup>

الحكم على السند :

هذا سند معضل، لأن إبراهيم النخعي ما سمع من ابن مسعود رضي الله عنه، والله أعلم.



(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب طلب الرزق من بابه (٤/٨٢)، رقم الحديث (٦٢٨٥).

(٢) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البيوع، باب من طلب الرزق من بابه شهد (٣/٣٤٩)، رقم الحديث (١٩٣٩).

## ٢. سليمان بن قيس (١)

إسمه ونسبه :

سليمان بن قيس اليشكري البصري<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

جابر وأبو سعيد الخدري وأبو سعد الأزدي<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

القاسم بن أبي بزة وقتادة وعمرو بن دينار وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية والجعد أبو عثمان<sup>(٤)</sup>.

طبقتة :

من الثالثة ، الطبقة الوسطى من التابعين<sup>(٥)</sup>.

وفاته:

مات في فتنه ابن الزبير<sup>(٦)</sup>، وفتنة ابن الزبير كانت في سنة ثلاث وسبعين<sup>(٧)</sup>.

أقوال العلماء فيه ودراسة الراوي :

كما وجدنا قول الإمام الهيثمي عن هذا الراوي، بأنه ما سمع من عبدالله بن مسعود، فالآن نبحت عن هذا القول، ونكشف عن هذه الحقيقة، ....

فأما سليمان بن قيس، فقد مات في فتنه ابن الزبير، كما ذكره ابن حبان<sup>(٨)</sup>، وفتنة ابن الزبير كما قال الذهبي عنها في تاريخه، . . . . .

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٣٢/٤). الجرح والتعديل (١٣٦/٤). الثقات لابن حبان (٣٠٩/٤). قنذيب الكمال (٥٥/١٢). قنذيب

التهذيب (٤١٧/٢). تقريب التهذيب (٢٥٣).

(٢) قنذيب الكمال (٥٥/١٢).

(٣) قنذيب التهذيب (٤١٧/٢).

(٤) قنذيب التهذيب (٤١٧/٢).

(٥) تقريب التهذيب (٢٥٣).

(٦) الثقات لابن حبان (٣٠٩/٤).

(٧) تاريخ الإسلام (٦٦٠/١).

(٨) الثقات لابن حبان (٣٠٩/٤).

"قتل { ابن الزبير } في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وله نيف وسبعون سنة، وقيل: قتل سنة اثنتين وسبعين"<sup>(١)</sup>، ثم قال الذهبي: والصحيح ما تقدم<sup>(٢)</sup>، . . . .  
 فعرفنا أن وفاة سليمان بن قيس كان في سنة ثلاث وسبعين،  
 وأما عبد الله بن مسعود فكما ذكرنا قبل قليل، بأن ابن عبد البريقول: في كتابه "الإستيعاب"، . . .  
 "مات ابن مسعود رحمه الله بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين" ودفن بالبقيع"<sup>(٣)</sup>،  
 ولكن المعرفة إلى هذا الحد لا يكفيها، ولا يفيدنا، لأننا حتى الآن ما وجدنا مولد سليمان بن قيس، أو على الأقل، القول عن عمره، فلا نستطيع أن نحكم علي سماعه من ابن مسعود، ولا نرفضه، فنرجع إلى طريقة أخرى، وهو البحث عن هذا السند، في صحيح البخاري، فلو نجد السند في "الصحيح" فيكون السند صحيحاً وسماعه يكون صحيحاً، ولكن ما وجدنا هذا فيه، فيظهر أن قول الإمام الهيثمي صحيح، وهو ما سمع من ابن مسعود، والله أعلم.

رواية الهيثمي :

عن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ضرب مثل الرزق كمثل حائط له فما حول الباب سهولة، وما حول الحائط وعرو وعث، فمن أتاه من قبل بابه أصابه كله وسلم، ومن أتاه من قبل حائطه، وقع في الوعرة حتى إذا انتهى إليه، لم يكن له إلا الرزق الذي يسره الله عز وجل له .  
 رواه الطبراني في الأوسط و رجاله رجال الصحيح إلا أن إبراهيم النخعي وسليمان بن قيس لم يسمعا من ابن مسعود والله أعلم<sup>(٤)</sup>.

سند الحديث :

حدثنا أحمد قال : نا يحيى بن حبيب بن عربي قال : نا معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : حدث إبراهيم النخعي ، وسليمان بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود ، <sup>(٥)</sup> .

الحكم على السند :

هذا سند معضل، لأن سليمان بن قيس ما لقي عبد الله بن مسعود، والله أعلم.



(١) تاريخ الإسلام (١/٦٦٠).

(٢) تاريخ الإسلام (١/٦٦٠).

(٣) الإستيعاب (١/٣٠٢).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب طلب الرزق من بابه (٤/٨٢)، رقم الحديث (٦٢٨٥).

(٥) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البيوع، باب من طلب الرزق من بابه شهد (٣/٣٤٩)، رقم الحديث (١٩٣٩).

## ٣. عوام بن الحوشب (١)

إسمه ونسبه :

العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الربعي، أبو عيسى الواسطي<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

إبراهيم بن عبد الرحمان السكسكي وإبراهيم بن يزيد التيمي، وإبراهيم بن يزيد النخعي، وأزهر بن راشد وجيلة بن سحيم وحبيب بن أبي ثابت وسعيد ابن جهان والسفاح بن مطر وسلمة بن كهيل<sup>(٣)</sup>

تلاميذه :

حفص بن عمر الرازي وسفيان بن حبيب وسهل بن يوسف وشعبة بن الحجاج وشعيب بن ميمون ومحمد بن الحسن الواسطي، ومحمد بن عبيد الطنافسي ومحمد بن يزيد الواسطي، وهشيم بن بشر ويزيد بن هارون وأبو سفيان الحميري<sup>(٤)</sup>.

طبقتة :

من السادسة ، طبقة عاصروا الطبقة الصغرى من الذين جل روايتهم عن كبار التابعين، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

مات سنة ثمان وأربعين ومائة<sup>(٦)</sup>.

أقوال العلماء فيه ودراسة عن الراوي:

إن العلماء قد اتفقوا على توثيقه، ولكن نحن لسنا في هذا المجال، بل نبحت عن شيء آخر، لأن الإمام الهيثمي قال عن هذا الراوي ، بأنه ما سمع من ابن أبي أوفى، فنبحت عن هذا القول، فلما بحثنا،

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٦٧/٧). معرفة الثقات (١٩٦/٢). الثقات لابن حبان (٢٩٨/٧). تهذيب الكمال (٤٣٠/٢٢). سير

أعلام النبلاء (٣٥٥/٦). الكاشف (١٠٠/٢). تاريخ الإسلام (٢٤٦/٩). تهذيب التهذيب (٤٠١/٤). تقريب التهذيب (ص ٤٣٣).

(٢) تهذيب الكمال (٤٣٠/٢٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٤٠١/٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٠١/٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٤٣٣).

(٦) التاريخ الكبير (٦٧/٧).

فوجدنا ، أن عبد الله بن أبي أوفى، الصحابي الجليل، قد توفي، كما ذكر ابن عبد البر عن وفاته، . . .  
" مات سنة سبع وثمانين بالكوفة، وقيل : بل مات بالكوفة سنة ست وثمانين<sup>(١)</sup>،

وأما "العوام بن الحوشب" فما وجدنا تاريخ ولادته، ولا شاهداً عن عمره، وأما وفاته ، فهو معروف، كما ذكره الإمام البخاري، بأنه مات "سنة ثمان وأربعين ومائة"<sup>(٢)</sup>، ولكن هذا لا يفيدنا حتى نتأكد عن مولد ابن الحوشب، . . . . .

ثم ألقنا إلى طريق آخر، وهو هذا بأننا قد بحثنا في صحيح البخاري، عن رواية هذا الراوي {العوام بن الحوشب} عن هذا الصحابي الجليل "عبد الله بن أبي أوفى" ، بأنه لو جاء بهذه الرواية أي . . .  
"العوام بن الحوشب" عن عبد الله بن أبي أوفى " . .

فيكون سماعه عن الصحابي ، صحيحاً، ولكن الإمام البخاري ما جاء بمثل هذه الرواية ، بل هو ذكر روايات عديدة، عن العوام بن الحوشب، عن عبد الله بن أبي أوفى ولكن بواسطة، . . . . .  
"إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي" مثلاً،  
قال البخاري في صحيحه،

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٣)</sup>،

وفي موضع آخر قد تكرر هذا السند مرة أخرى، فيقول . . .

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا<sup>(٤)</sup>،  
ثم مرة أخرى يقول . . .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ سَمِعَ هُشَيْمًا أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا<sup>(٥)</sup>،  
فعرفنا أن العوام بن الحوشب ما سمع من ابن أبي أوفى، . . .

(١) الإستيعاب (١/٢٦٢).

(٢) التاريخ الكبير (٧/٦٧).

(٣) الصحيح للبخاري، كتاب البيوع، باب ما يكره من الخلف في البيع (ص٣٣) رقم الحديث ٢٠٨٨.

(٤) الصحيح للبخاري، كتاب الشهادات، باب قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله (ص٤٣١) رقم الحديث ٢٦٧٥.

(٥) الصحيح للبخاري، كتاب تفسير القرآن، باب إن الذين يشترون بعهد الله (ص٧٧٤) رقم الحديث ٤٥٥١.

وكذلك نفس هذه الرواية التي ذكرها الإمام الهيثمي ، رواها الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١)</sup> ، والبيهقي في سننه<sup>(٢)</sup> ، وهما أيضاً يذكران الوسطة بين ابن الحوشب و ابن أبي أوفى ، والوسطة معروفة " إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي " ، فهذا أيضاً دليل على أنه لم يسمع من ابن أبي أوفى ، والله أعلم .  
فقول الإمام الهيثمي صحيح ، بأن " العوام بن الحوشب " لم يسمع من ابن أبي أوفى " والله أعلم .

رواية الهيثمي :

عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الناجش آكل رباً ملعون .  
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات إلا أني لا أعرف للعوام بن حوشب من ابن أبي أوفى سماع والله أعلم<sup>(٣)</sup> .

سند الحديث :

لم يذكر في الكتاب .

تخريج الحديث :

رواه الإمام البخاري عن طريق إسحاق أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام قال حدثني إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى<sup>(٤)</sup> ،  
ورواه الإمام ابن أبي شيبة عن طريق أبي بكر قال حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى<sup>(٥)</sup> ،

رواه الإمام البيهقي عن طريق أبي عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا العوام عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى<sup>(٦)</sup> .

الحكم على السند :

هذا سند معضل ، لأن العوام بن الحوشب ما سمع من عبد الله بن أبي أوفى ، وحكم عليه الشيخ الألباني بالضعف<sup>(٧)</sup> ، والله أعلم .



(١) المصنف لابن أبي شيبة ، كتاب البيوع والأفضية ، باب النجش في البيع (٥٢٤/٧) .

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ، كتاب البيوع ، باب التشديد على من كذب في ثمن ما يبيع (٣٣٠/٥) .

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، كتاب البيوع ، باب النجش (١٠٢/٤) ، رقم الحديث (٦٣٧٥) .

(٤) الجامع الصحيح للبخاري ، كتاب الشهادات ، باب قول الله تعالى ، إن الذين يشترون (ص٤٣١) رقم الحديث ٢٦٧٥ .

(٥) المصنف لابن أبي شيبة ، كتاب البيوع والأفضية ، باب النجش في البيع (٥٢٤/٧) .

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ، كتاب البيوع ، باب التشديد على من كذب في ثمن ما يبيع (٣٣٠/٥) .

(٧) ضعيف الجامع الصغير (١/١٢٧٥) ، رقم الحديث (٥٩٧٩) .

## ٤ . إسحاق بن يحيى (١)

إسمه ونسبه :

إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت ويقال إسحاق بن يحيى بن الوليد بن أخي عبادة بن الصامت الأنصاري المدني<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

عبادة بن الصامت<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه :

موسى بن عقبة<sup>(٤)</sup>.

طبقته :

من الخامسة ، الطبقة الصغرى من التابعين الذين رأوا الواحد والاثنين، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة<sup>(٦)</sup>.

قول الإمام الهيثمي وأقوال العلماء فيه:

كما وجدنا قول الإمام الهيثمي، عن هذا الراوي، بأنه "لم يلق عبادة"، فبحثنا عن حقيقة هذا القول، فأولاً فتننا عن وفاة عبادة بن الصامت، فقال ابن عبد البر . . .  
"توفي عبادة بن الصامت سنة أربع وثلاثين بالرملة"<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٤٠٥/١). الجرح والتعديل (٢٣٧/٢). الثقات لابن حبان (٢٢/٤). الكامل لابن عدي (٣٣٩/١). قديم الكمال (٤٩٣/٢). الكاشف (٢٧٨/٢). ميزان الاعتدال (٢٠٤/١). قديم التهذيب (٢٢٣/١). تقريب التهذيب (ص ١٠٣).  
(٢) قديم الكمال (٤٩٣/٢).  
(٣) قديم التهذيب (٢٢٣/١).  
(٤) قديم التهذيب (٢٢٣/١).  
(٥) تقريب التهذيب (ص ١٠٣).  
(٦) التاريخ الكبير (٤٠٥/١).  
(٧) الإستهباب (٢٤٣/١).

وأما "إسحاق بن يحيى"، "فمولده"، ما وجدنا في الكتب، وأما وفاته، فقد وجدناه، كما قال الإمام البخاري،

"قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة<sup>(١)</sup>"، ولكن هذا لا يكفي ولا يفيدنا، فذهبنا إلى . . .

كتب التراجم والرجال، فوجدنا العلماء متفقين على أنه لم يلق عبادة بن الصامت . . . .

فقال عنه الإمام البخاري بصراحة كما نقل عنه الحافظ ابن حجر،

"أحاديثه معروفة، إلا أن إسحاق لم يلق عبادة"<sup>(٢)</sup>،

وقال العلاءي: إسحاق بن يحيى بن الوليد بن الصامت، عن جد أبيه عبادة رضي الله عنه، قال الترمذي لم يدركه<sup>(٣)</sup>.

وقال الذهبي: لم يدرك عبادة<sup>(٤)</sup>.

وقال المزني: روى عن عبادة بن الصامت، ولم يدركه<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن حجر: أرسل عن عبادة<sup>(٦)</sup>.

### دراسة الراوي :

فهذا الأقوال كلها تدل على أن إسحاق بن يحيى، لم يدرك عبادة بن الصامت، وقول الإمام الهيثمي صحيح.

### رواية الهيثمي :

وعن عبادة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل، عن أثمان الكلب فقال: طعمة أهل الجاهلية وقد أغنى الله تعالى عنها.

رواه الطبراني في الكبير من رواية إسحاق بن يحيى عن عبادة وإسحاق لم يدركه<sup>(٧)</sup>.

### سند الحديث :

لم يذكر في الكتاب.

(١) التاريخ الكبير (١/٤٠٥).

(٢) تهذيب التهذيب (١/٢٢٣).

(٣) جامع التحصيل (ص١٤٤).

(٤) ميزان الاعتدال (١/٢٠٤).

(٥) تهذيب الكمال (٢/٤٩٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص١٠٣).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ثمن الكلب (٤/١١٣)، رقم الحديث (٦٤٢٣).

## تخريج الحديث :

رواه الإمام أحمد عن طريق عبد الله حدثني أبي حدثنا حسين بن محمد حدثنا أبو أويس حدثنا شرحبيل عن جابر مرفوعاً<sup>(١)</sup>،

والإمام الطبراني عن طريق أحمد بن النضر العسكري ثنا إسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن عبد الحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبد العزيز : عن ميمونة بنت سعد مرفوعاً<sup>(٢)</sup>، والإمام أبو بكر الشيباني عن طريق علي بن ميمون ثنا عثمان بن عبد الرحمن به<sup>(٣)</sup>.

## الحكم على السند :

هذا سند منقطع ، لأن إسحاق بن يحيى ما أدرك عبادة بن الصامت، وكذلك الشيخ الألباني رحمه الله تعالى ذكر هذه الرواية ، ونقل قول الإمام الهيثمي ،

"رواه الطبراني في الكبير من رواية إسحاق بن يحيى عن عبادة وإسحاق لم يدركه" وما قال الشيخ عقب قول الإمام الهيثمي ، فلو كان هناك أي خطأ في قوله ، لذكره الشيخ الألباني رحمه الله، فعلم أن السند منقطع ، والله أعلم.



(١) المسند للإمام أحمد (٢٣/١١١).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٢٥/٣٦).

(٣) الآحاد والمتاني (ص ٦٧٤).

## ٥. جعفر بن أبي وحشية (١)

إسمه ونسبه :

جعفر بن إياس وهو ابن أبي وحشية اليشكري أبو بشر الواسطي بصري الأصل<sup>(٢)</sup>.

شيوخه :

حسان بن بلال وسعيد بن جبير وشهر بن حوشب وعبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى بن عباس ومجاهد بن جبر ونافع بن جبير بن مطعم ونافع مولى بن عمر<sup>(٣)</sup>

تلاميذه :

خالد بن عبد الله الواسطي خلف بن خليفة وداود بن أبي هند وسفيان بن حسين وشعبة بن الحجاج وعبد الحميد بن الحسن الهلالي وعتبة بن حميد الضبي وغيلان بن جامع وهشيم بن بشير وأبوعوانة<sup>(٤)</sup>.

طبقته :

من الخامسة، الطبقة الصغرى من التابعين الذين رأوا الواحد والاثنتين، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة<sup>(٥)</sup>.

وفاته :

مات سنة أربع أو ثلاث وعشرين ومائة<sup>(٦)</sup>.

أقوال العلماء فيه ودراسة الراوي :

كما قال الإمام الهيثمي فيه ، بأن جعفر بن أبي وحشية، لم يسمع من سليمان بن قيس، فبحثنا عن هذه الحقيقة، فوصلنا إلى النتيجة بأن "سليمان بن قيس"، مات في فتنة ابن الزبير، كما ذكر ابن حبان، . . . " إن سليمان مات في فتنة ابن الزبير"<sup>(٧)</sup>، وأما فتنة ابن الزبير فقال الذهبي عن وقوعه في "تاريخه"، . . .

(١) انظر ترجمته: العلل ومعرفة الرجال ٤٩٥/٢، و(٤٣٦/٣). التاريخ الكبير (١٨٦/٢). معرفة النقات (٢٧١/١). الجرح والتعديل (٤٧٣/٢). النقات لابن حبان (١٣٣/٦). الكامل لابن عدي (١٥١/٢). تذييب الكمال (٥/٥). الكاشف (٢٩٣/١). تذييب التهذيب (٤٣٢/١). تقريب التهذيب (ص ١٣٩). لسان الميزان (٤٥٣/٧).

(٢) تذييب الكمال (٥/٥).

(٣) تذييب التهذيب (٤٣٢/١).

(٤) تذييب التهذيب (٤٣٢/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص ١٣٩).

(٦) التاريخ الكبير (١٨٦/٢).

(٧) النقات لابن حبان (١٣٣/٦).

"قتل في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وله نيف وسبعون سنة،  
وقيل: قتل سنة اثنتين وسبعين"<sup>(١)</sup>، ثم قال الذهبي: والصحيح ما تقدم<sup>(٢)</sup>، . . . . . فعرفنا أن وفاة سليمان  
بن قيس كان في سنة ثلاث وسبعين،  
وأما مولد جعفر بن أبي وحشية فما وجدناه، رغم أن وفاته وجدناه، ولكن هذا لا يفيدنا، فذهبنا إلى  
طريق آخر، وهو البحث في صحيح البخاري عن هذا الطريق، فما وجدنا في البخاري ولا في كتاب من  
الكتب الستة هذا الطريق المخصوص، ولكن وجدنا تحقيقاً لهذه الرواية في "المسند للإمام أحمد" كما حقق  
الشيخ شعيب الأرنؤوط، فقال عن هذه الرواية،  
"حديث صحيح"<sup>(٣)</sup>،

فكما نعرف أن الحديث الصحيح، فمن شروطه أن يكون الرواية متصل السند، فلو كان أي  
إنقطاعاً في هذا السند، فبعيد من الشيخ أن لا يذكره،  
ولكننا وجدنا قول ابن حبان عن سماعة من سليمان بن قيس تحت ترجمة سليمان بن قيس، فيقول:،  
" روى عنه قتادة وأبو بشر ولم يره أبو بشر"<sup>(٤)</sup>، فهذا تصريح بعدم سماعة منه، فقول الإمام الهيثمي  
صحيح وموافق مع الآخرين، والله أعلم.

رواية الهيثمي :

وعن جابر بن عبد الله قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبا طيبة فحجمه، قال: فسأله، كم  
ضربتك، قال: ثلاثة أصع، فوضع عنه صاعاً.  
رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات إلا أنه من رواية جعفر بن أبي وحشية عن سليمان بن قيس وقيل إنه لم  
يسمع منه<sup>(٥)</sup>.

سند الحديث :

حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّالَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ قَالَ<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ الإسلام (١/٦٦٠).

(٢) تاريخ الإسلام (١/٦٦٠).

(٣) المسند للإمام أحمد (٢٣/١١٦).

(٤) الثقات لابن حبان (٤/٣٠٩).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب كسب الحجام وغيره (٤/١١٦)، رقم الحديث (٦٤٣٧).

(٦) المسند للإمام أحمد (٢٣/١١٦).

تخريج الحديث :

رواه الإمام أبو يعلى عن طريق، عبد الواحد بن غياث حدثنا أبو عوانة به <sup>(١)</sup>.

الحكم على السند :

هذا سند منقطع، لأن جعفر بن أبي وحشية لم يسمع من سليمان بن قيس، ولكن الشيخ شعيب الأرنؤوط حكم عليه بالصحة <sup>(٢)</sup>، ومن شروط الحديث الصحيح أن يكون السند متصلاً، فكيف هذا السند متصل، رغم أن الإمام ابن حبان صرح بعدم سماع جعفر بن أبي وحشية من سليمان بن قيس <sup>(٣)</sup>، فلا ندري ما السبب لمثل هذا الحكم، والله أعلم.



(١) المسند لأبي يعلى (٤٧/٤).

(٢) المسند للإمام أحمد (١١٦/٢٣).

(٣) الثقات لابن حبان (٣٠٩/٤).

## المبحث الرابع: المبهمون

## ١. راو لم يسم

## رواية الهيثمي :

وعن رجل من بلعدوية قال: حدثني جدي قال: انطلقت إلى المدينة فترلت عن الوادي، فإذا رجلان بينهما غير واحدة، وإذا المشتري يقول للبائع، أحسن مبايعتي، قال: فقلت في نفسي، هذا الهاشمي الذي أضل الناس أهو هو؟ قال: فنظرت فإذا رجل حسن الجسم، عظيم الجبهة، دقيق الأنف، دقيق الحاجبين، وإذا من ثغرة نحره إلى سرتة مثل الخيط شعر أسود، وإذا هوبين طمرين، قال: فدنا منا، فقال: السلام عليكم، فرددنا عليه السلام، فلم ألبث أن دعا المشتري، فقال: يا رسول الله، قل له يحسن مبايعتي فمد يده، وقال: أموالكم تملكون، إني لأرجو أن ألقى الله عز وجل يوم القيامة، لا يطلبني أحد منكم بشيء، ظلمته في مال ولا دم ولا عرض، إلا بحقه رحم الله امرأ سهل البيع، سهل الشراء، سهل الأخذ، سهل العطاء، سهل القضاء، سهل التقاضي، ثم مضى. {فذكر الحديث}.  
رواه أبو يعلى وفيه راو لم يسم<sup>(١)</sup>.

## سند الحديث :

حدثنا يعقوب بن إبراهيم النكري ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا حرب بن سريج قال: حدثني رجل من بلعدوية قال،<sup>(٢)</sup>.

## دراسة الراوي:

قال الإمام الهيثمي عن هذا الراوي، بأنه "رجل من بلعدوية"، لم يسم، فدعواه صحيحة، لأننا قد بحثنا في الكتب المختلفة، ولكن ما وجدناه، لاهو، ولا جده، . . . . .  
وكذلك أظهر ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى عجزه عن معرفته، وعن بحثه، وهو يقول عن هذا السند بعد ذكر نفس الرواية: . . . . .  
هذا حديث غريب أخرجه أبو يعلى هكذا<sup>(٣)</sup>،

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب السماحة والسهولة وحسن المبايعه (٤/٨٨)، رقم الحديث (٦٣١٢).

(٢) المستدلابي يعلى (٢١٢/٢١٢).

(٣) الأمالي المطلقة للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢ هـ (ص ١٩١) بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي، بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

ثم يدرس السند ويقول:

"وشيوخه وشيخه من رجال الصحيح،

وحرب بن سريج بصري مختلف فيه، وقال ابن عدي: غالب حديثه أفراد ولا بأس به

وشيوخه (رجل من بلعدوية) لم أقف على اسمه ولا على إسم جده وقد أغفله من صنف في الصحابة"<sup>(١)</sup>.

فعلم أن الحافظ العسقلاني ما وجدته أيضاً. والله أعلم.

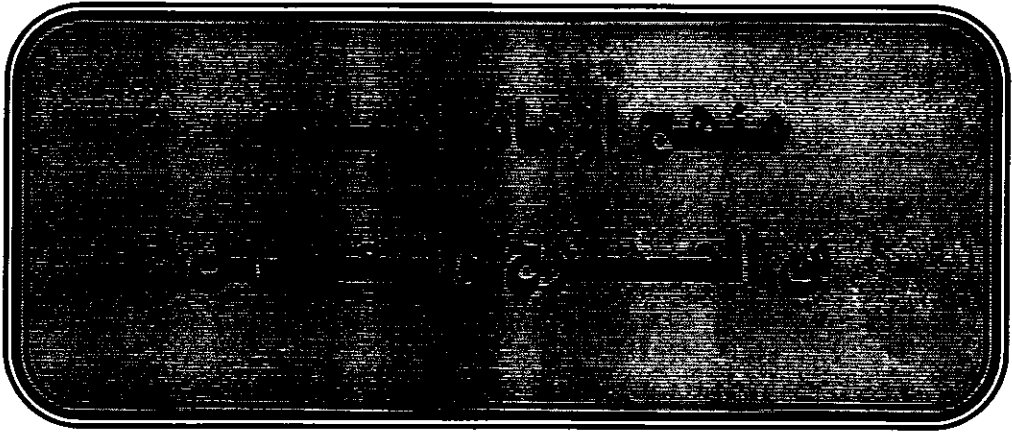
الحكم على السند :

فكما حكم الشيخ ابن حجر العسقلاني، بأن هذا حديث غريب، هكذا نحن نستطيع أن نقول عن

هذا الحديث، والله أعلم.



(١) الأماي المطلقة للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني المتوفي ٨٥٢ هـ (ص ١٩١) بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي، بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.



## الفصل الخامس:

منهج الإمام الهيثمي في الجرح والتعديل.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول:

طريقة الحافظ الهيثمي في ذكر الجرح  
والتعديل.

المبحث الثاني:

الفاظ التوثيق و الجرح لري الهيثمي.

المبحث الثالث:

مميزات المنهج الذي اتخذه الحافظ  
الهيثمي.



## المبحث الأول

## طريقة الحافظ الهيثمي في ذكر الجرح والتعديل.

كما أن الأمر في حد المعرفة، بأن الباحث في فن من الفنون لا يستطيع أن يحط خطأً لمنهج أي مصنف، ويكتب عن طريقته في كتابه إلا بعد فحص دقيق، وقراءة عميق، للكتاب، وخاصة في الجرح والتعديل، لأن هذا الموضوع مهم جداً، ولكل عالم له منهج خاص،

وكذلك بحثي مشتمل على تسع وثلاثين باباً من كتاب البيوع، ويبدأ من "باب طلب الرزق من بابه" وينتهي إلى "باب كسب الحجام وغيره" وفيه مائة راو، بدون التكرار، فوصلت إلى بعض النقاط، أثناء البحث التي تدل على منهج الإمام الهيثمي في كتابه :

- (١) إن الإمام الهيثمي يجتنب عن الحكم على الأحاديث، ولا يصرح في الحكم على الحديث، إلا في مواضع يسيرة، ولو حكم فيحكم بالإحتياط، وغالباً يحكم على الرجال.
- (٢) هو متشدد في الجرح، وجدناه في مواضع كثيرة، هو يحكم على الراوي بالجرح، ويظهر منه التشدد فيه، لأن العلماء الآخرين، يضعفه، مطلقاً، وهو يعد ذلك الراوي من المتروكين.

## ومثاله:

✓ وعن زامل بن عمرو عن أبيه عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر إلى العيد، ومعه أبي بن كعب، وعن يساره عمر أو قال ابن عمر، فلما فرغ مر على باب أبي كثير أو كبير، واللحامون بفنائها، والناس حديثو عهد بجاهلية، فقال: كيف تبيعون؟ قالوا: كذا وكذا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يبعوا كيف شئتم، ولا تخلطوا ميتة بمذبوحة على الناس.

أيها الناس: احفظوا، لا تحتكروا، ولا تناجشوا، ولا تلقوا السلع، ولا يبع حاضر لباد، ولا يبع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، حتى يأذن له، ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكتفي إناؤها، ولتنكح، فإن رزقها على الله تعالى.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن صهبان وهو متروك<sup>(١)</sup>.

رغم أن العلماء الآخرين يضعف هذا الراوي ضعفاً مطلقاً، أي لا يشددون، وذكر الحافظ، خلاصة أقوال العلماء في هذا الراوي، بأنه ضعيف<sup>(٢)</sup>.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما فني عنه من البيوع (٩٨/٤)، رقم الحديث (٦٣٥٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤١٤).

وكذلك،

✓ عن عمرو بن عوف، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تلقوا الجلب ولا يبيع حاضر لباد. رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف وهو متروك<sup>(١)</sup>.

والإمام الحافظ بقول عن هذا الراوي، بأنه ضعيف<sup>(٢)</sup>، وهذا الحكم يعتبر خلاصة لأقوال العلماء. وكذلك،

✓ عن عمران بن حصين، أن النبي صلى الله عليه وسلم، نهي عن بيع السلاح في الفتنة. رواه البزار وفيه بحر بن كنيذ السقاء وهو متروك<sup>(٣)</sup>.

والإمام الحافظ بقول عن هذا الراوي، بأنه ضعيف<sup>(٤)</sup>، وهذا الحكم يعتبر خلاصة لأقوال العلماء. ٣ وجدناه متساهلاً في التوثيق، كما في هذا المثال،

قال الإمام الهيثمي :

✓ عن يحيى بن عبادة قال، أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم زق خمر بعد ما حرمت،

فلما أتى بها النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن الخمر قد حرمت، فقال بعضهم: لو باعوها فأعطوا ثمنها للمسلمين، فأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فأهريقته في وادي من أودية المدينة، وقال: لعن الله اليهود، حرمت عليهم شحومها، فباعوها وأكلوا أثمانها.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أشعث بن سوار وهو ثقة وفيه كلام<sup>(٥)</sup>.

إن الإمام الهيثمي وثقه، ولكن ما وجدنا ولا واحداً من العلماء الذي يوثقه، والحافظ يقول عنه: ضعيف<sup>(٦)</sup>. وهو خلاصة أقوال أهل العلم.

وكذلك،

✓ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يبيع حاضر لباد، ولا تستقبلوا الجلب، ولا تاجشوا، ولا يخطب أحدكم على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها، لتكفي ما في صحتها فإنما لها ما كتب، ولا تصروا الإبل والغنم، للبيع، فمن اشترى شاة مصراة، فإنه بأحد النظرين، إن

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب النهي عن التلقي ببيع الحاضر (٤/١٠٠، رقم الحديث ٦٣٦٨).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٦٠).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب النهي عن بيع السلاح في الفتنة (٤/١٠٦، رقم الحديث ٦٣٩).

(٤) تقريب التهذيب (ص ١٢٠).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الخمر وثمنها (٤/١٠٩، رقم الحديث ٦٤٠٦).

(٦) تقريب التهذيب (ص ١١٣).

ردها ردها بصاع تمر .

رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ،  
وبقية رجاله رجال الصحيح<sup>(١)</sup> .

إن الإمام الهيثمي وثق ليث بن أبي سليم ، وأما الحافظ وإن كان هو يعدله ولكن في المرتبة الخامسة من  
مراتب التعديل، وهو يقول عنه : صدوق اختلط جدا<sup>(٢)</sup> .  
معناه أنه لا يوثقه في المرتبة الأولى ، ويفهم منه تساهله في التوثيق ، والله أعلم .

٤) هو يحكم على الرجال . ب" التوثيق " ثم مباشرة يقول عنه، لكنه مدلس، أو اختلط، أي هو، لا  
يحكم على الرواة بالجزم، لعله يرى أن التدليس لا يؤثر على التوثيق.

### ومثاله:

✓ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يبيع حاضر لباد، ولا تستقبلوا الجلب، ولا  
تناجسوا، ولا يخطب أحدكم على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها، لتكفي ما في صحفتها فأما ما  
ما كتب، ولا تصروا الإبل والغنم، للبيع، فمن اشترى شاة مصراة، فإنه بأحد النظرين، إن ردها  
بصاع تمر .

رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ،  
وبقية رجاله رجال الصحيح<sup>(٣)</sup> .

فكما شاهدنا بأنه قد حكم على الراوي "بالتوثيق الصريح"، ثم مباشرة يقول، "ولكنه مدلس"، رغم أن  
العلماء الآخرين لا يفعلون هكذا، بل وجدنا الحافظ، يقول عن الراوي، "صدوق اختلط جدا<sup>(٤)</sup> . فقد  
وضع الراوي تحت مرتبة التوثيق بسبب تدليسه أو اختلاطه ، والله أعلم .

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما فهمي عنه من البيوع (٤/٩٩، رقم الحديث ٦٣٦٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٦٤).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما فهمي عنه من البيوع (٤/٩٩، رقم الحديث ٦٣٦٤).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٤٦٤).

٥) عند الإختلاف في أقوال العلماء في الراوي، بأن بعضهم يضعفونه مطلقاً، والآخرين يعدونه من المتروكين، أو بعضهم يضعفون الراوي، والآخرين يوثقونه، فالإمام الهيثمي يسلك على ثلاثة مسالك في مثل هذه المواضع،

الأول: يذكر كلا القولين ولا يكفي بذكر قول واحد،

ومثاله:

✓ عن سلمان قال، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من غدا إلى صلوة الصبح أعطى ربع الإيمان، ومن غدا إلى السوق أعطى راية إبليس، وهو مع أول من يغدو وآخر من يروح. قلت روى ابن ماجه بعضه. رواه الطبراني في الكبير وفيه عيسى بن ميمون وهو ضعيف متروك<sup>(١)</sup>. فقال عثمان الدارمي: عن ابن معين: أنه ضعيف<sup>(٢)</sup>. وقال النسائي: متروك الحديث<sup>(٣)</sup>. فقد ذكر الإمام الهيثمي كلا القولين.

الثاني:

يحكم على الراوي في ضوء قول أبي حاتم وأبي زرعة، إذا وجد، ويرجح قولهما،

ومثاله:

✓ وعن عبد الرحمن بن غنم، أن الداري كان يهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عام راوية خمر، فلما كان عام حرمت جاء براوية، فلما نظر إليها ضحك، قال هل شعرت أنها حرمت بعدك، قال يا رسول الله، ألا أبيعها، فأنفع بئمنها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله اليهود، لعن الله اليهود، انطلقوا إلى ما حرم عليهم من شحوم الغنم والبقر فأذابوه فجعلوه ثناله فباعوا به ما يأكلون وإن الخمر حرام وثنها حرام، وإن الخمر حرام وثنها حرام. رواه أحمد هكذا عن ابن غنم الداري وفيه شهر وحديثه حسن وفيه كلام<sup>(٤)</sup>.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما جاء في الأسواق (٤/ ٩٢ رقم الحديث ٦٣٢٩).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (١/ ١٨٩).

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢١٣).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الخمر وثنها (٤/ ١٠٨، رقم الحديث ٦٤٠٢).

وجدنا الاختلاف في حكم هذا الراوي ، فقد ضعفه يحيى بن سعيد وشعبة والجوزجاني وموسى بن هارون وأبو حاتم الرازي ، ووثقه يحيى بن معين ويعقوب بن شيبان والعجلي<sup>(١)</sup> ، وأما قول الإمام الهيثمي فهو موافق مع قول أبي زرعة وأبي حاتم، لأنهما يقولان: لا يحتج به، ولا بأس به<sup>(٢)</sup> ، فقال الهيثمي: حديثه حسن وفيه كلام، وهذا هو يفهم من قولهما، والله أعلم .

### والثالث:

لا يذكر الحكم بالضبط، بل يذكر أقوال العلماء بالإجمال، ولا يرجح.

### ومثاله:

- ✓ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في التجارة إلا لمن لم يمدح بيعاً ولم يذم ما اشترى وكسب حلالاً وعزل في ذلك الحلف.  
رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن راشد وثقه العجلي وضعفه الجمهور<sup>(٣)</sup> .  
وكذلك،
- ✓ وعن جابر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة .  
رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن صالح المصري قال عبد الملك بن شعيب ثقة مأمون وضعفه جماعة<sup>(٤)</sup> .  
وكذلك،
- ✓ عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمى أن يخطب على خطبة أخيه أو يتاع على بيعه .  
رواه أحمد وفيه عمران بن داود القطان وثقه أبو حاتم وابن حبان وضعفه أبو داود وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح<sup>(٥)</sup> .

(١) انظر التفصيل في الفصل الثاني، المبحث الأول، المطلب الأول (الضعفاء، شهر بن حوشب) في هذه الرسالة.

(٢) الجرح والتعديل (٤/٣٨٢).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في التجار وما ينبغي لهم من الشروط في بيعهم (٤/٨٦)، رقم الحديث (٦٣٠٠).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الرفق في المعيشة (٤/٨٧)، رقم الحديث (٦٣٠٩).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في البيع على بيع أخيه وبيع الزائدة (٤/١٠٢)، رقم الحديث (٦٣٧٧).

٦) يحكم على الرجال، بعد ذكر الحديث، ولا يتجاوز في ذكر الرواية عن إسمين على الأكثر، رغم أن في السند رواية آخرون، والإمام الهيثمي يحكم عليهم مرّات ، ولكن لا يشير إليهم في هذا السند،

### ومثاله،

قال الإمام الهيثمي :

وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من غشنا فليس منا.  
رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

وأما سند الحديث،

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن جميع بن عمير عن أبي بردة<sup>(٢)</sup>.

فأشار الإمام الهيثمي إلى راو واحد، وهو يحيى الحماني، رغم أن فيه راو آخر قد حكم عليه في موضع آخر، وهو "جميع بن عمير"، فحكم عليه في "كتاب البيوع"، . . .  
كما قال الإمام الهيثمي :

وعن أبي بردة بن نيار قال: انطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بقيع المصلى فأدخل يده في الطعام ثم أخرجها فإذا هو مغشوش أو مختلف، فقال: ليس منا من غشنا.  
رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبخاري باختصار وفيه جميع بن عمير وثقه أبو حاتم وضعفه البخاري وغيره<sup>(٣)</sup>.

٧) أحيانا يقول عن الراوي، فإن كان فلاناً، فهو ثقة، أو ضعيف أو غير ذلك، ثم يسكت عن احتمال الثاني، بأن الراوي، لو كان غيره الذي ذكره الإمام ، فماذا حكمه، بل يسكت عن حكمه.

### ومثاله:

✓ وعن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تكن أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها ففيها باض الشيطان وفرخ.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع ، باب في الغش (٤ / ٩٥ رقم الحديث ٦٣٤٢).

(٢) معجم الكبير للطبراني (٢٢ / ١٩٨).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الغش (٤ / ٩٤، رقم الحديث ٦٣٣٩).

وفي رواية فإنها معركة أو قال مريض الشيطان وبها ينصب رايته.  
رواه الطبراني في الكبير وفي الرواية الأولى، القاسم بن يزيد فإن كان هو الجرمي فهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح وفي الثانية يزيد بن سفيان وهو ضعيف<sup>(١)</sup> .<sup>(٢)</sup>  
فقال الإمام الهيثمي بأنه، إن كان الجرمي فهو ثقة، وما ذكر الإحتمال الثاني، بأنه لو كان غيره، فماذا يكون حكمه .

٨) أحيانا، يذكر الراوي بكنيته ويقول "لم أجد من ترجمه"، رغم أن نفس الراوي يذكره الإمام الهيثمي في مواضع أخرى باسمه ويحكم عليه بالصراحة،

### ومثاله ،

✓ عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، من اشترى رقبة ليعتقها فلا يشترط لأهلها العتق فإنه عقدة من الرق.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه سعيد بن الفضل القرشي ضعفه أبو حاتم وقواه غيره، وأبو عبد الله العتري لم أجد من ترجمه<sup>(٣)</sup> .

فقال الإمام الهيثمي بأن أبا عبد الله العتري، لم أجد له، وهذا الراوي هو "مندل بن علي"، ويذكره الإمام الهيثمي في كتابه في المواضع المختلفة باسمه، "مندل بن علي"، ويحكم عليه كذلك، كما في كتاب الطهارة .  
قال الإمام الهيثمي:

عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به الهر فيصغي له الإناء فيشرب منه فيتوضأ بفضله.

قلت : (الهيثمي) رواه أبو داود خلا " إصغاء الإناء لها"

رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجاله موثقون . ( بل في رجال البزار مندل بن علي وهو ضعيف<sup>(٤)</sup> .

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب ما جاء في الأسواق (٤/ ٩٢ رقم الحديث ٦٣٢٨).

(٢) قال الإمام الهيثمي عنه " القاسم بن يزيد فإن كان هو الجرمي فهو ثقة " فلما بحثنا عنه فهو ليس " الجرمي " بل كان " القاسم بن يزيد بن كليب " كما وجدته في الرواية التي أسنده الإمام الطبراني في الكبير، فهو يقول: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسِ الْأَخْرَمِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ كَلْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَيْلِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ، وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا، فَيَبِضُّ الشَّيْطَانُ وَفَرَحَ" (٦/ ٢٤٨). فهذه الرواية تدل على أنه ليس الذي أشار إليه الإمام الهيثمي بل هو غيره .

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب من اشترى رقبة ليعتقها فلا يشترط لأهلها العتق (٤/ ١٠٦، رقم الحديث ٦٣٩١).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب الطهارة، باب الوضوء بفضله (١/ ص.....، رقم الحديث ١٠٨٥).

وكذلك . . .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
من أهدي له هدية وعند قوم فهم شركاؤه فيها .  
رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق<sup>(١)</sup>.

## والمثال الثاني:

قال الإمام الهيثمي :

✓ عن الحسين بن علي يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال المغبون لا محمود ولا مأجور،  
رواه أبو يعلى وفيه أبو هشام القناد، قال الذهبي:  
لا يكاد يعرف ولم أجد لغيره فيه كلاماً<sup>(٢)</sup>،

فكما قال الإمام الهيثمي بعد ذكر هذه الرواية : " لا يكاد يعرف ولم أجد لغيره فيه كلاماً "  
فيعلم منه بأن هذا الراوي كان مجهولاً لدى الإمام الهيثمي وما كان يعرفه ، ولكن في الرواية التي بعد هذه  
الرواية مباشرة يذكرها الإمام الهيثمي ويقول :

✓ وعن الحسن بن علي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المغبون لا محمود ولا  
مأجور.

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن هشام والظاهر أنه محمد بن هشام بن عروة وليس في  
الميزان أحد يقال له محمد بن هشام ، ضعيف ، وبقية رجاله ثقات<sup>(٣)</sup>.

فعلم منه إن الإمام الهيثمي يحسب أن محمد بن هشام هو غير أبي هشام القناد، ثم هو يحكم عليه، ولكن  
الشيخ الألباني يقول بعد ذكر هذه الرواية :

أخرجه الطبراني عن طلحة بن كامل عن محمد بن هشام عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده  
مرفوعاً، قلت (الشيخ الألباني) : و رجاله موثقون غير محمد بن هشام فلم أعرفه ، و يحتمل أن يكون هو محمد  
بن هشام بن عروة ، فإن يكن هو ، فهو مجهول، ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٤)</sup>،

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب فيمن أهديت له هدية وعنده قوم (٤/ص.....، رقم الحديث ٦٧٢٨).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الغبن في البيع (٤/٩٠، رقم الحديث ٦٣٢١).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الغبن في البيع (٤/٩٠ رقم الحديث ٦٣٢٢).

(٤) الجرح والتعديل (٨/١١٦).

ثم يقول الألباني: وقال الهيثمي بعد أن عزاه للطبراني :  
 " وفيه محمد بن هشام، و الظاهر أنه محمد بن هشام بن عروة، و ليس في " الميزان " أحد يقال له  
 محمد بن هشام، ضعيف ، و بقیة رجاله ثقات ".  
 قلت (الشيخ الألباني): ثم رأيت في " تاريخ ابن عساكر " من هذا الوجه و قال: " محمد بن هشام القناد ".  
 فهذا بين أنه غير ابن عروة ، و لكن القناد هذا لم أعرفه ، و يحتمل احتمالا قويا أنه هو أبو هشام  
 القناد البصري ، فيستفاد منه أن اسمه محمد بن هشام ، و هذا مما لم يذكره في ترجمته . و الله أعلم <sup>(١)</sup> .  
 فعلم من هذا أن هذا الراوي هو محمد بن هشام القناد و ليس محمد بن هشام بن عروة كما يظن  
 الإمام الهيثمي، وهما رجل واحد،  
 و عرفنا كذلك أن الإمام الهيثمي ما كان يعرف بأن أبا هشام القناد، و محمد بن هشام ، رجل واحد ، و ليس  
 بينهما فرق ، و ما كان يعرف هذا الراوي بكنيته ، و الله أعلم .

٩) قد يحكم على السند، بالإبهام بأن فيه " راو لم أعرفه " .

ومثاله:

✓ و عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تحرم النار على كل هين لين سهل قريب .  
 رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لا يعرف <sup>(٢)</sup> .

١٠) أحيانا يوجد الراوي في : الجرح والتعديل " عند الإمام ابن أبي حاتم، " بدون الجرح والتعديل"،  
 فالإمام الهيثمي يقول عن هذا الراوي " لم أعرفه " .

ومثاله :

✓ و عن عاصم بن عدي قال: اشترت مائة سهم من سهام خبير، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه  
 وسلم،  
 فقال: ما ذئبان عديان ظلا في غنم، أضاعها ربها في طلب المسلم، المال والشرف لدينه .  
 رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه <sup>(٣)</sup> .

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢/١٢٢، رقم الحديث ٦٧٤) .

(٢) مجمع الزوائد ومنع الفوائد، كتاب البيوع، باب السماحة والسهولة وحسن المبايعه (٤/٨٩، رقم الحديث ٦٣١٦) .

(٣) مجمع الزوائد ومنع الفوائد، كتاب البيوع، باب الإقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه (٤/٨٣، رقم الحديث ٦٢٨٨) .

كما وجدنا الإمام الهيثمي ، بأنه أجهم قوله عن هذا السند، وقال "فيه راوٍ لم أعرفه"، فهو ما عين راوٍ، وما حكم على راوٍ معينٍ، بل ترك قوله مبهماً، فندرس السند، ثم نتعين الراوي الذي يريده الإمام الهيثمي، . .

### سند الحديث:

حدثنا محمد بن السري بن مهران قال: نا عمر بن زرارة الحدثي قال: نا عيسى بن يونس قال: نا سعيد بن عثمان البلوي، عن عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري، عن أبيه، عن جده عاصم بن عدي قال،<sup>(١)</sup> .

فلما طالعتنا السند، فوجدنا فيه سبع رواة،

أما الراوي الأول: محمد بن السري بن مهران،

فقال عنه الخطيب، بأنه ثقة<sup>(٢)</sup>،

والراوي الثاني: عمر بن زرارة الحدثي،

فقال الدارقطني عنه ، بأنه ثقة<sup>(٣)</sup>،

والراوي الثالث: عيسى بن يونس،

وقال الحافظ عنه، ثقة<sup>(٤)</sup>،

والراوي الرابع: سعيد بن عثمان البلوي،

وقال الحافظ عنه، مقبول<sup>(٥)</sup> .

والراوي الخامس: عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري،

فذكره الإمام ابن أبي حاتم، في " الجرح والتعديل " ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٦)</sup>،

(١) مجمع البحرين للهيتمي، كتاب البيوع، باب الإقتصاد في طلب الرزق(٣/٣٤٨)، رقم الحديث(١٩٣٦).

(٢) تاريخ بغداد(٥/٣١٨).

(٣) سؤالات اليرقاني(١/٥١).

(٤) تقريب التهذيب(ص٤٤١).

(٥) تقريب التهذيب(ص٢٣٩).

(٦) الجرح والتعديل(٦/٣٤١).

والراوي السادس: أبو البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري،  
فقال عنه الحافظ، ثقة<sup>(١)</sup>.

والراوي السابع: عاصم بن عدي،  
فهو صحابي<sup>(٢)</sup> جليل، والصحابة كلهم عدول.

### دراسة السند:

فبعد دراسة السند وصلنا إلى النتيجة بأن الراوي الخامس أي...  
"عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري" هو الذي قال عنه الإمام الهيثمي، بأنه لم أعرفه،  
فبحثنا عنه كذلك ولكن ما وجدنا غير قول الإمام ابن أبي حاتم، وهو كذلك ذكره بغير الجرح والتعديل،  
فتركه الإمام الهيثمي، وقال "لم أعرفه"،  
ووصلنا إلى النتيجة في مثل هذا الكلام عن الإمام الهيثمي في حق الراوي، بأنه لعله عند ما لم يستفد من  
كلام أبي حاتم، قال هذا الكلام.

(١١) أحياناً يحكم على الراوي بالضعف، ثم مرة أخرى في موضع آخر يحكم على نفس الراوي ب " المتروك".

### ومثاله:

كما شاهدنا في حق يزيد بن عبد الملك النوفلي، كثيراً،  
يقول الإمام الهيثمي:

✓ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثمن الحريرة ( الشاة المسروقة ) حرام  
وأكلها حرام.  
رواه أحمد وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك<sup>(٣)</sup>.

(١) تقريب التهذيب (ص ٦٢١).

(٢) الإستهباب (١/٢٣٦).

(٣) مجمع الزوائد ومنع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الحريرة وثمنها (٤/١١٣)، رقم الحديث (٦٤٢٥).

ثم يقول في موضع آخر،

✓ وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أنظر معسراً أظله الله في ظله يوم القيامة وكل معروف صدقة.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.  
فمرة هو قد حكم عليه بـ"المتروك"، ثم "بالضعف".

١٢) أحياناً يذكر بأن هذه الرواية من فلان، رغم أن الرواية تكون عن غير هذا الراوي.

ومثاله:

قال الإمام الهيثمي:

✓ وعن أبي موسى قال: انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سوق البقيع فأدخل يده في غرارة فأخرج طعاماً مختلفاً أو قال مغشوشاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غشنا .  
رواه الطبراني في الكبير و الأوسط، وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وقد قيل أنه يفتعل الحديث<sup>(٢)</sup>.  
فلما بحثنا عن هذه الرواية في الكبير والأوسط، فوجدناه في الأوسط، وأما المعجم الكبير، فوجدنا هذه الرواية فيه، ولكن عن الراوي الآخر، وهو "أبو بردة"، كما ذكر في الكبير، . . . .  
حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن جميع بن عمير عن أبي بردة قال،<sup>(٣)</sup>.  
فهذه الرواية كانت عن "أبي بردة" رغم أن الإمام الهيثمي ذكرها عن أبي موسى، فأخطأ فيه.

١٣) أحياناً يذكر الإمام الهيثمي بأن هذه الرواية، رواها فلان، وفيه فلان، ثم يحكم عليه بأقوال الجرح أو التعديل، ولا يوجد هذا الراوي في هذا السند، بل يكون الراوي غيره، ولكن الإمام الهيثمي قد يخطئي بسبب اشتراكهما في الإسم، أو الكنية أو بسبب آخر،

ومثاله،

قال الإمام الهيثمي:

✓ وعن أبي موسى قال: انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سوق البقيع فأدخل يده في

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب فيمن فرج عن معسر أو أنظره أو ترك الغارم (٤/ص)، رقم الحديث (٦٦٧٤).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الغش (٤/٩٥)، رقم الحديث (٦٣٤٣).

(٣) المعجم الكبير (٢٢/١٩٨).

غرارة فأخرج طعاماً مختلفاً أو قال مغشوشاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غشنا .  
رواه الطبراني في الكبير و الأوسط، وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وقد قيل أنه يفتعل الحديث<sup>(١)</sup>.  
فلما بحثنا هذا السند في الكبير، فوجدناه، ولكن ما وجدنا هذا الراوي الذي أشار إليه الإمام الهيثمي، وهو  
يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، رغم أن الراوي الذي وجدناه في سند المعجم الكبير، هو يحيى الحماني كما  
هو مذكور . . .

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن جميع بن عمر  
عن أبي بردة قال،<sup>(٢)</sup>  
فوجدنا فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، بدلاً من يحيى بن عقبة بن أبي العيزار.

١٤) كما عرفنا أن الإمام الهيثمي يذكر أقوال أبي حاتم، وابن حبان جرحاً وتعديلاً، ولكنه أحياناً يصرح  
بأسمهما، وأحياناً لا يصرح،

ومثاله، (يذكر قول أبي حاتم بتصريح اسمه)،

قال الإمام الهيثمي:

✓ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، أن الشرود يرد، يعني البعير الشرود.  
رواه أبو يعلى وفيه عبد السلام بن عجلان قال أبو حاتم يكتب حديثه وتوقف غيره في الإحتجاج به كما  
ذكره الذهبي<sup>(٣)</sup>.  
فذكر الإمام الهيثمي إسم أبي حاتم مع قوله،

وأما المثال حينما ينقل قول أبي حاتم ولا يذكر إسمه،

✓ وعن أبي موسى قال:

انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سوق البقيع، فأدخل يده في غرارة فأخرج طعاماً مختلفاً أو  
قال مغشوشاً،

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الغش (٤/٩٥، رقم الحديث ٦٣٤٣).

(٢) المعجم الكبير (٢٢/١٩٨).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب الرد بالعيب (٤/٩٧، رقم الحديث ٦٣٥٢).

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس منا من غشنا .

رواه الطبراني في الكبير و الأوسط،

وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وقد قيل أنه يفتعل الحديث<sup>(١)</sup>.

فلما بحثنا عن هذا الراوي في كتب الرجال والتراجم ، فوجدنا قول أبي حاتم بنفس الكلمات التي

نقلها الإمام الهيثمي كما في الكتاب "الجرح والتعديل":

"متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف"<sup>(٢)</sup>.

فالإمام الهيثمي ما صرح باسمه رغم أن قوله مبني على قول أبي حاتم، والله أعلم.

وأما المثال حينما ينقل توثيق ابن حبان، ويصرح باسمه،

قال الإمام الهيثمي:

✓ وعن ابن عباس قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال: إن الله ورسوله حرم

عليكم شرب الخمر و ثمنها و حرم عليكم أكل الميتة و ثمنها و حرم عليكم الخنازير و أكلها و ثمنها و قسوا

الشوارب و اعفوا اللحى و لا تمشوا في الأسواق إلا و عليكم الإزار إنه ليس منا من عمل سنة غيرنا. رواه

بطوله الطبراني في الأوسط و الكبير باختصار وفيه يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان و ضعفه الأئمة<sup>(٣)</sup>.

فذكر الإمام الهيثمي قول ابن حبان مع صراحة اسمه.

وأما المثال حينما ينقل توثيق ابن حبان، ولا يصرح باسمه،

✓ وعن جابر قال: كان رجل يحمل الخمر من خبير فيبيعها للمسلمين فحمل بها بمال فقدم به المدينة

فلقيه رجل من المسلمين فقال: يا فلان، إن الخمر قد حرمت فوضعها حيث انتهى على تل وسجى عليها

بالأكسية ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بلغني أن الخمر قد حرمت قال أجل إلى أن

أردها من ابتعتها منه قال لا يصلح ردها قال ألى أن أهديها إلى من يكافئني منها قال لا قال إن فيها مالا

ليتامي في حجري قال إذا أتانا مال البحرين فإننا نعوض أيتامك من ما لهم ثم نادى يا أهل المدينة قال فقال

(١) مجمع الزوائد ومنيع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الغش (٤/ ٩٥، رقم الحديث ٦٣٤٣).

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ١٧٩).

(٣) مجمع الزوائد ومنيع الفوائد، كتاب البيوع، باب في ثمن الميتة والخير والكلب وغير ذلك (٤/ ١١٢، رقم الحديث ٦٤١٧).

رجل يا رسول الله الأوعية ننتفع بها قال فحلوا أوكيتها فانصبت حتى استقرت في بطن الوادي.  
رواه أبو يعلى. وفي الطبراني في الأوسط طرف منه بمعناه وفي إسناد الجميع يعقوب العمي وعيسى بن جارية  
وفيها كلام وقد وثقا<sup>(١)</sup>.

فالراوي "عيسى بن جارية" حينما بخناه فوجدناه ضعيفا عند جميع العلماء غير ابن حبان، وهو يذكره في  
الثقات<sup>(٢)</sup>، فالإمام الهيثمي ما ذكر اسمه بل أشار إلى قوله فقط، والله أعلم.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب في الخمر وثمنها (١٠٩/٤)، رقم الحديث (٦٤٠٤).

(٢) الثقات لابن حبان (٢١٤/٥).

## المبحث الثاني:

ألفاظ الجرح والتعديل لدي الهيثمي.

كما نعرف أن أئمة الحديث وفرسان ميدان تراجم الرجال والرواة ، يقسمون ويضعون الرواة حسب تقسيمهم لمراتب التعديل والتجريح، مثل الإمام ابن أبي حاتم والحافظ ابن حجر العسقلاني رحمهم الله تعالى، كذلك وجدنا الإمام الهيثمي يعدل الرواة ويجرحهم حسب مراتبه الذي عنده، ولكنه ما أشار بالضبط إلى تلك المراتب، ونحن نستطيع أن نبرز هذه المراتب بعد دراسة منهجه ، فممكنا لنا أن نقول بأنه قسم مراتب التعديل والتجريح على عشرة أقسام، سوى مرتبة الصحابة رضوان الله أجمعين، لأن الإمام الهيثمي لا يذكر الصحابي رضي الله عنه، لأن الصحابة كلهم عدول، وهو معروف.

فهذه المراتب كما تلي:

مراتب التعديل :

- (١) المرتبة الأولى: يشير به إلى من يكون هو ثقة عند جميع العلماء فيقول، ثقة مأمون وهذا هو المرتبة الأولى من مراتب التعديل عنده.
- (٢) وفي المرتبة الثانية من مراتب التعديل هو يشير إلى الرواة ، بـ " رجاله ثقات " أو " رجاله رجال الصحيح " .
- (٣) وأما المرتبة الثالثة من مراتب التعديل، فهو يشير إلى مثل هؤلاء الرواة، بـ " ثقة ولكنه مدلس " أو " ثقة ولكنه سني الحفظ " .
- (٤) وأما المرتبة الرابعة، فيشير إلى مثل هؤلاء الرواة بـ " إسناده حسن، أو "إسناده متصل حسن"، أو " حسن الحديث وفيه كلام "أو صدوق" .
- (٥) أما المرتبة الخامسة من مراتب التعديل، فيشير إلى مثل هؤلاء الرواة بـ " نزاع كلام لسوء حفظه"، أو " ضعفه فلان ووثقه فلان"، وهو ضعيف وقد وثق.

مراتب الجرح :

- (٦) وهذه هي المرتبة الأولى من مراتب الجرح، فيشير إلى مثل هؤلاء الرواة بـ "لين الحديث"، أو "وفيه كلام"، أو في الطريق مقال.
- (٧) أما المرتبة الثانية من مراتب الجرح، فيشير به إلى مثل هؤلاء الرواة بـ "ضعيف" أو "منكر الحديث، مجهول".
- (٨) أما المرتبة الثالثة من مراتب الجرح، فيشير إلى مثل هؤلاء الرواة بـ "ضعيف جداً"، أو "ليس بأهل أن يروى عنه".
- (٩) وأما المرتبة الرابعة من مراتب الجرح، فيشير إلى مثل هؤلاء الرواة بـ "متروك"، أو "ضعيف متروك"، أو "مستور" أو "أثم بالوضع".
- (١٠) والمرتبة الخامسة من مراتب الجرح، فيشير إلى مثل هؤلاء الرواة بـ "كذاب"، أو "حديثه يدل على الكذب".

## المبحث الثالث:

مميزات المنهج الذي انتهجه الحافظ الهيثمي.

كما عرفنا أن الإمام الهيثمي خطاً لنفسه خطأً ومنهجاً، وهو يسلك على هذا المنهج، ولكل منهج خصائص ومميزات، بما يمكن أن تميّز هذا المنهج عن غيره، وكذلك هناك مميزات لمنهج الإمام الهيثمي يمكن أن نبرز تلك المميزات، في ضوء الدراسات الخاصة للأبواب المتعلقة ببحثنا، وهذه المميزات يمكن أن نشير إليها إيجابية كانت أو سلبية.

فهذه المميزات كما تلي:

١. العزو إلى المصادر الأصلية .
٢. بيان علل الروايات ودرجاتها وحكمها.
٣. جمع بين الشئيين مهمين ، الرواية ثم الحكم على الرواية في ضمن الحكم على الراوي، ويظهر منه درجة الحديث .
٤. الإعتناء باختلاف المتن للرواية ويشير إلى متون أخرى للرواية .
٥. وجدنا الإحتياط في إصدار الحكم على الراوي أو السند.
٦. الإشارة إلى إختلاف العلماء عند الإختلاف في أقوالهم في حق الراوي .
٧. الإجتنب عن رأيه عند إختلاف العلماء في حق الراوي.
٨. الإشارة إلى أقوال العلماء الآخرين في حق الراوي.
٩. الإشارة إلى رواة الصحاح.
١٠. الإختصار بعدم ذكر الأسانيد للرواية .
١١. الإظهار بعدم علمه عند عدم معرفته بالراوي في السند.
١٢. الإشارة إلى إنقطاع السند بعدم سماع الراوي من شيخه .
١٣. الإشارة بالجرح إلى راو واحد أو إثنين رغم أن السند يكون مشتملاً على الرواة أكثر من إثنين، من المجروحين .
١٤. التردد في الحكم على الراوي عند إختلاف العلماء في جرحه .
١٥. جمع الأحاديث الصحيحة والضعيفة في موضع واحد بدون أي ترتيب، وأحياناً يبدأ الباب بالحديث الضعيف .

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تستيق الخيرات والصلاة والسلام على نبيه بدأ و ختماً، صلى الله عليه وآله وأصحابه ما دامت الأرض والسموات. بعد هذه الرحلة الطويلة التي قضيناها مع "الرواة الذين تكلم فيهم الإمام الهيثمي جرحاً وتعديلاً"، في كتابه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، فقد توصلنا إلى . . . .

### بعض النتائج وهي :

- إن الإمام الهيثمي هو أحد العلماء الذين عندهم باع طويل في علم الحديث ورجاله .
- نستطيع أن نقول بعد هذه الدراسة ، أن هذا الكتاب من أهم الكتب في تراجم الرجال .
- مجمع الزوائد، له قيمة علمية ومكانة لدى العلماء المحققين .
- جمع روايات ستة كتب في كتاب واحد.
- إن الإمام الهيثمي متشدد في الجرح، ومتساهل في التوثيق .
- كما عرفنا أن الإمام الهيثمي ينقل أقوال العلماء الآخرين ويعتمد على قول ابن أبي حاتم كثيراً .

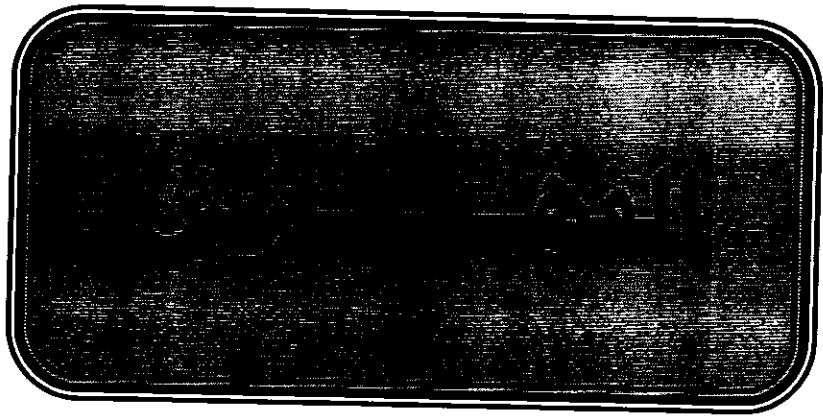
### فوائد الرسالة :

- دراسة شاملة عن مائة راو من الرواة الذين تكلم فيهم الإمام الهيثمي في كتابه " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، جرحاً وتعديلاً .
- يستغني الباحثون عن تراجم هؤلاء الرواة .
- معرفة أقواله في الجرح والتعديل .
- معرفة منهجه في الجرح والتعديل .
- مقارنة أقواله مع أقوال الآخرين .
- معرفة تساهله وعدم تساهله .

وختاماً لهذه الرسالة ليس لي إلا أن أردد ما قيل :

إني رأيت أنه لا يكتب الإنسان كتاباً إلا قال في غده:

لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيد كذا لكان يستحسن ، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل إستيلاء النقص على جملة البشر، وقال تعالى: وفوق كل ذي علم عليم .



**الفهارس يحنوي على:**

**فهرس الأبان**

**فهرس الأحابث**

**فهرس الأعلام**

**فهرس الرواة المترجم لهم في مجمع الزوائد**

**فهرس الأماكن**

**فهرس والمصادر المراجع**

**فهرس الموضوعات**



## فهرس الآيات

الصفحة	الآيات	
٣	سورة آل عمران ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ) الآية: ١٠٢	.١
٣	سورة النساء ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ) الآية: ١	.٢
١	سورة إبراهيم ( لَنِّنْ شُكْرُكُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ) الآية: ٧.	.٣
٣	سورة الأحزاب ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ) الآية: ٧٠.	.٤

## فهرس الأحاديث

الصفحة	الأحاديث	
١٩٨	احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم .....	٥
٣٠٠	احتجم وأعطى الحجام أجره ديناراً .....	٦
١١١	إذا باع أحدكم سلعة .....	٧
٢٢٦	اسمح يسمع لك .....	٨
٤٧	أصيب يوم الخندق رجل من المشركين .....	٩
٢١٨	أطولكن طاقة أعظمكن أجراً .....	١٠
٧٦	ألا أخبركم بأهل الجنة .....	١١
١٣٩	ألا إن الخمر قد حرمت .....	١٢
٣٠٤	البلاد بلاد الله .....	١٣
٧٠	الحلال بين والحرام بين .....	١٤
٢١٩	الحلال بين والحرام بين .....	١٥
٢٥٣	الرفق في المعيشة .....	١٦
٣٣٣	الرفق في المعيشة .....	١٧
١٠٣	اللهم إني أسألك .....	١٨
١١١	المسلم أخو المسلم .....	١٩
٨١	المغبون لا محمود ولا ماجور .....	٢٠
٣٣٦	المغبون لا محمود ولا ماجور .....	٢١
١٢١	المنحة مردودة .....	٢٢
٣٢٠	الناجش آكل رباً .....	٢٣
٥٢	الويل لبني إسرائيل .....	٢٤
١١٦	أمري رسول الله صلى الله عليه وسلم .....	٢٥
١٢٦	أن الداري كان يهدي .....	٢٦
١٢٨	إن الذي حرم شرهما .....	٢٧
٢٢٣	إن الرزق لا تنقصه المعصية .....	٢٨

٢٦١	..... أن الشرود يرد	٢٩.
٣٤١	..... إن الشرود يرد	٣٠.
١٥٣	..... إن الشياطين تغدوا	٣١.
٢٩٥	..... إن الله حرم القينة	٣٢.
٢٧٢	..... إن الله ورسوله حرم عليكم	٣٣.
١٦٣	..... أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج	٣٤.
١٣٦	..... إن بائعها كشاربها	٣٥.
٢٨٤	..... أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم	٣٦.
٣٢٢	..... أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل	٣٧.
٢٧٦	..... أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، احتجم في الأخدعين	٣٨.
١٨١	..... أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، احتجم وأعطى الحجام	٣٩.
٣٢٧	..... انطلقت إلى المدينة فزلت عن الوادي	٤٠.
٢٩٤	..... أنه فم عن ثمن الكلب ومهر البيغي	٤١.
١٣٦	..... إنما قد حرمت بعدك، قال	٤٢.
٢١٢	..... إني بعثك على أهل الله أهل مكة	٤٣.
٢٠٣	..... أهل المدائن الجلساء في سبيل الله	٤٤.
٩٢	..... أي البقاع خير	٤٥.
٨٩	..... أي البلدان شر	٤٦.
٢٠٨	..... أيها الناس إني ما آمركم	٤٧.
١٦٣	..... أيها الناس: احفظوا، لا تحتكروا	٤٨.
٢٤٣	..... بع هذا على حدة وهذا	٤٩.
١١٦	..... بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ناقة	٥٠.
٣٠٧	..... تحرم النار على كل	٥١.
٣٣٧	..... تحرم النار على كل	٥٢.
٣٣٩	..... ثمن الحريسة ( الشاة المسروقة )	٥٣.
١٧٣	..... ثمن القينة سحت وغناؤها حرام	٥٤.
٧٣	..... حرمت النار على الهين	٥٥.

٣٢٥	دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبا طيبة .....	٥٦
١٨٨	دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض .....	٥٧
٤٠	رأى ثمرة غائرة فأخذها فناولها .....	٥٨
٢١٠	رب صغيراً فسألته فقال مهراً أو غلاماً .....	٥٩
٣٧	سيد ريحان أهل الجنة الحناء .....	٦٠
٨٣	غبن المسترسل حرام .....	٦١
٣٤٢	كان رجل يحمل الخمر من خيبر .....	٦٢
٢٨٢	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلينا، وكنا تجاراً .....	٦٣
٢٩٢	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به المهر .....	٦٤
١٩١	كنا لا نقتل تجار المشركين .....	٦٥
١٤٤	لا ترضين أحداً بسخط الله .....	٦٦
٢٩٨	لا تستغلوا الأمة إلا .....	٦٧
٢٨٦	لا تشتتر السمك .....	٦٨
٥٦	لا تعجلن إلى شيء .....	٦٩
٩٥	لا تكن أول من يدخل السوق .....	٧٠
٢٠١	لا تكن أول من يدخل السوق .....	٧١
٣٣٤	لا تكن أول من يدخل السوق .....	٧٢
١٦٦	لا تلقوا الجلب .....	٧٣
٣٣٠	لا تلقوا الجلب .....	٧٤
١١٥	لا تناجشوا، ولا تلامسوا .....	٧٥
٢١٦	لا تزلهن الغرف .....	٧٦
٢٥٠	لا خير في التجارة .....	٧٧
٣٢٦	لا خير في التجارة إلا لمن لم يمدح بيعاً .....	٧٨
١٤٩	لا يبتاعن أحدكم .....	٧٩
١٩٤	لا يبيع حاضر لباد، ولا تستقبلوا الجلب .....	٨٠
٣٣١	لا يبيع حاضر لباد، ولا تستقبلوا الجلب .....	٨١
١٣٣	لعن الخمر وشاربها .....	٨٢

٣٣٢	لعن الله اليهود، لعن الله اليهود.....	٨٣.
٢٤٧.	لعن الله اليهود.....	٨٤.
١٣١	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر.....	٨٥.
١٤٦	ليس منا من غشنا.....	٨٦.
٣٤٠	ليس منا من غشنا.....	٨٧.
٣٤١	ليس منا من غشنا.....	٨٨.
٣٤٢	ليس منا من غشنا.....	٨٩.
١٠١	ليس هذا بالفتنة المضلة.....	٩٠.
٦٣	ما خلق الله من صباح يعلم.....	٩١.
٣٠١	ما ذئبان عديان ظلا في غنم.....	٩٢.
٣٣٧	ما ذئبان عديان ظلا في غنم.....	٩٣.
١٥٥	مر النبي صلى الله عليه وسلم بطعام.....	٩٤.
٢٧٠	من اشترى رقبة ليعتقها.....	٩٥.
٢٩٢	من اشترى رقبة ليعتقها.....	٩٦.
٣٣٥	من اشترى رقبة ليعتقها.....	٩٧.
٣٠٩	من السحت ثمن الكلب.....	٩٨.
٣٤٠	من أنظر معسرا أظله الله.....	٩٩.
٢٩٢	من أهدي له هدية وعند.....	١٠٠.
٢١٤	من حبس العنب أيام القطاف.....	١٠١.
٣١٥	من ضرب مثل الرزق كمثل حائط.....	١٠٢.
٣١٧	من ضرب مثل الرزق كمثل حائط.....	١٠٣.
٩٩	من غدا إلى صلوة الصبح.....	١٠٤.
٣٣٢	من غدا إلى صلوة الصبح.....	١٠٥.
٢٥٩	من غشنا فليس منا، والمكر والخداع.....	١٠٦.
١٠٦	من غشنا فليس منا.....	١٠٧.
٢٣٠	من غشنا فليس منا.....	١٠٨.
٣٣٤	من غشنا فليس منا.....	١٠٩.

١٨٤	..... من فقه الرجل	١١٠
١	..... من لم يشكر الناس لم يشكر الله	١١١
٦٠	..... نفث روح القدس في روعي	١١٢
٢٦٧	..... فهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن أربع خصال	١١٣
٢٦٤	..... فهي أن يخطب على خطبة أخيه	١١٤
٣٣٣	..... فهي أن يخطب على خطبة أخيه	١١٥
١٧٦	..... فهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغنيات	١١٦
١٦٩	..... فهي عن بيع السلاح	١١٧
٣٣٠	..... فهي عن بيع السلاح	١١٨
٤٩	..... فهي عن بيع الغرر	١١٩
١٥٨	..... فهي عن بيع الغرر	١٢٠
١١٦	..... فهي عن بيع وشرط	١٢١
٢٩٤	..... فهي عن ثمن الكلب ومهر البغي	١٢٢
٢٤٠	..... فهي عن كسب الأمة	١٢٣
٢٨٠	..... هذا رسول رب العالمين،	١٢٤
١٧٨	..... وهبت لخالتي فاخنة بنت عمرو	١٢٥
٧٩	..... يا أعرابي، ما تحمل؟ قلت:	١٢٦
٢٧٨	..... يا أيها الناس، إن الغنى	١٢٧
٣١١	..... يا رسول الله، أفتنا عن الكلب	١٢٨
٢٨٨	..... يا رسول الله، مر أهل الغايط	١٢٩
٢٨٢	..... يا معشر التجار: إياكم والكذب	١٣٠
٦٦	..... يا معشر التجار: فاستجابوا له	١٣١

## فهرس الأعلام

الصفحة	الأعلام	
١٧٨	ابن البرقي أبو بكر أحمد بن عبد الله .....	١.
٤٥	ابن حبان أبو حاتم محمد بن حبان البستي .....	٢.
٨٨	ابن خراش أبو محمد بن عبد الرحمن .....	٣.
٤٦	ابن خزيمة أبو بكر محمد بن إسحاق .....	٤.
١١٠	ابن شاهين أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان .....	٥.
٣١٤	ابن عبد البر أبو عمر يوسف بن عبد الله .....	٦.
٤٦	أبو أحمد الحاكم محمد بن محمد بن أحمد .....	٧.
٥٥	أبو أحمد عبد الله بن عدى .....	٨.
٤٤	أبو إسحاق الجوزجاني .....	٩.
٦٩	أبو الحسن أحمد بن الحسن بن جنيد الترمذي .....	١٠.
١٠٩	أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد .....	١١.
١٧	أبو الوفاء إبراهيم بن محمد .....	١٢.
٦٩	أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم .....	١٣.
٣٠	أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت .....	١٤.
٤٥	أبو حاتم الرازي محمد بن إدريس .....	١٥.
٣٠	أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم الأعرج .....	١٦.
٤٤	أبو داود الطيالسي سليمان بن داؤد .....	١٧.
٣٩	أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب .....	١٨.
٢٩	أبو عبد الرحمن السلمي محمد بن الحسين .....	١٩.
٢٩	أبو عبد الله بن البيع، النيسابوري .....	٢٠.
٦٩	أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري .....	٢١.
٨٨	أبو عيسى الترمذي محمد بن عيسى .....	٢٢.
٣٩	أبو محمد عبد الرحمن الرازي .....	٢٣.
٦٣	أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر .....	٢٤.

٢٥.	أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي .....	٨٦
٢٦.	أبو نعيم الفضل بن دكين .....	٨٣
٢٧.	أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جؤان .....	٤٦
٢٨.	أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي .....	٦٩
٢٩.	أحمد بن أبي الفرج بن البابا .....	١٢
٣٠.	أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري .....	٣٣
٣١.	أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب .....	٤٤
٣٢.	أحمد بن حنبل الشيباني .....	٣٨
٣٣.	أحمد بن صالح المصري أبو جعفر .....	١٢٥
٣٤.	أحمد بن عبد الله البربوعي أبو عبد الله الكوفي .....	٤٤
٣٥.	أحمد بن علي بن محمد بن العسقلاني .....	١٦
٣٦.	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان .....	٣١٤
٣٧.	أحمد بن محمد بن المرصدي .....	١٤
٣٨.	إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم المروزي أبو يعقوب .....	١١٤
٣٩.	إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج .....	٥٩
٤٠.	إسماعيل بن عمر بن كثير .....	٣١
٤١.	اليزار أبو بكر أحمد بن عمرو .....	١٢٥
٤٢.	اليفوي أبو القاسم عبد الله بن محمد .....	١٣٠
٤٣.	الجوال أبو محمد الفضل بن البيهقي .....	١٢٥
٤٤.	الحافظ تقي الدين محمد بن أحمد أبو الطيب .....	١٧
٤٥.	الحري أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق .....	٩٨
٤٦.	الحسين بن فهم أبو علي بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم .....	١٤٥
٤٧.	الحميدي عبد الله بن الزبير .....	٨٧
٤٨.	الخلال أبو بكر أحمد بن محمد .....	٣٩
٤٩.	الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر .....	٣٠
٥٠.	الذهبي شمس الدين أبو عبد الله قايماز .....	٩٤
٥١.	الساجي أبو يحيى زكريا بن يحيى الضبي .....	٤٦

٤٥	العجلى أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح .....	.٥٢
٨٣	العقيلي أبو جعفر محمد بن عمرو .....	.٥٣
١٢	تقى الدين أبو الحسن علي بن عبد الكا في .....	.٥٤
١٤	تقى الدين أبو محمد عبد الله بن محمد .....	.٥٥
١٢٥	ثابت بن حزم بن عبد الرحمن .....	.٥٦
٣٤	جلال الدين أبو الفضل السيوطي .....	.٥٧
١٧	جلال الدين عبد الرحمن السيوطي .....	.٥٨
١٢٤	حرب بن إسماعيل الكرمانى .....	.٥٩
١٠٩	حيوة بن شريح بن صفوان .....	.٦٠
٨٥	خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري .....	.٦١
٤٤	روح بن عبادة القيسي .....	.٦٢
٤٤	زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي .....	.٦٣
٤٣	زيد بن أكرم أبو طالب البصري .....	.٦٤
١٠٩	سعيد بن أبي مریم الجمحي .....	.٦٥
٥٥	سفيان بن سعيد الثوري .....	.٦٦
٦٢	سفيان بن عيينة بن أبي عمران الأعور .....	.٦٧
٥٩	سليمان بن الأشعث السجستاني .....	.٦٨
٤٤	شعبة بن الحجاج الأزدي العتكي .....	.٦٩
٤٥	صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل .....	.٧٠
١٢٤	صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي .....	.٧١
١٧	صلاح الدين أبو الصفاء خليل .....	.٧٢
٣٨	عباس بن محمد الدوري .....	.٧٣
٨٦	عبد الباقي بن قانع أبو الحسين الأموي .....	.٧٤
١٠٩	عبد الرحمن بن مهدي .....	.٧٥
١٢	عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف أبو محمد شاهد الجيش .....	.٧٦
٦٢	عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي .....	.٧٧
٨٣	عبد الله بن نمير الهمداني .....	.٧٨

١٤	عبدالرحيم بن الحسين بن عبد الرحمان يعرف بالعراقي.....	٧٩.
٣٩	عبيد الله بن عبد الكريم الرازي.....	٨٠.
٥٩	عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي.....	٨١.
١٤	علي بن أحمد بن محمد التاجر الدمشقي.....	٨٢.
٤٥	علي بن المديني.....	٨٣.
٣١	عمر بن علي بن أحمد.....	٨٤.
٨٦	عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي.....	٨٥.
١٤	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي الانصاري العبادي.....	٨٦.
١٤	محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز المعروف بابن الملوك.....	٨٧.
١٥	محمد بن إسماعيل بن عمر بن.....	٨٨.
١٠٩	محمد بن المثني بن عبيد.....	٨٩.
٤٦	محمد بن جرير أبو جعفر الطبري.....	٩٠.
٢٦	محمد بن جعفر الكتاني.....	٩١.
٥٥	محمد بن سعد بن منيع كاتب الواقدي.....	٩٢.
١٣٥	محمد بن عبد الله بن عمار الأزدي.....	٩٣.
١٤	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي.....	٩٤.
٨٧	محمد بن عثمان بن أبي شيبة.....	٩٥.
١٥	محمد بن علي بن عبد العزيز.....	٩٦.
١٣٨	محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي.....	٩٧.
١٥	محمد بن محمد بن إبراهيم أبو الفتح.....	٩٨.
١٥	محمد بن محمد بن يحيى.....	٩٩.
١٣٥	مروان بن معاوية بن الحارث.....	١٠٠.
٨٨	مسعود بن علي بن معاذ السجزي.....	١٠١.
١٤٠	مطين أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي.....	١٠٢.
٦٩	معاوية بن صالح بن حدير.....	١٠٣.
٧٠	معلي بن منصور الرازي أبو يعلى.....	١٠٤.
٣٠	مغلطائي بن قليج بن عبد الله.....	١٠٥.

١٢٤	.....موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان.....	١٠٦
٤١	.....ناصر الدين الألباني.....	١٠٧
٦٣	.....نعيم بن حماد أبو عبد الله الخزاعي المروزي الأعور.....	١٠٨
٥٥	.....وكيع بن الجراح.....	١٠٩
١٣٥	.....يحيى بن أيوب المقابري البغدادي.....	١١٠
٤٣	.....يحيى بن سعيد القطان.....	١١١
٤٤	.....يحيى بن معين.....	١١٢
٦٣	.....يعقوب بن شيبه بن الصلت.....	١١٣

## فهرس الرواة المترجم لهم في مجمع الزوائد

الصفحة	الرواة	
٣٧	عبد الله بن أحمد . . . . .	١.
٤٢	محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلي . . . . .	٢.
٤٨	اسماعيل بن أبي الحكم الثقفي . . . . .	٣.
٥١	عبد الواحد البناي . . . . .	٤.
٥٤	عبد الوهاب بن مجاهد . . . . .	٥.
٥٨	عفير بن معدان . . . . .	٦.
٦١	بقية بن الوليد . . . . .	٧.
٦٥	الحارث بن عبيدة . . . . .	٨.
٦٨	موسى بن عبيدة . . . . .	٩.
٧٢	إسماعيل بن يعلى أبو أمية . . . . .	١٠.
٧٥	عبد الله بن مصعب . . . . .	١١.
٧٨	إسحاق بن إبراهيم الصواف . . . . .	١٢.
٨٠	محمد بن هشام . . . . .	١٣.
٨٢	موسى بن عمير القرشي الأعمى . . . . .	١٤.
٨٥	عبد الله بن محمد بن عقيل . . . . .	١٥.
٩١	عبيد بن واقد . . . . .	١٦.
٩٤	يزيد بن سفيان . . . . .	١٧.
٩٧	عيسى بن ميمون . . . . .	١٨.
١٠٠	يزيد بن معاوية . . . . .	١٩.
١٠٢	محمد بن أبان بن صالح . . . . .	٢٠.
١٠٥	يحيى بن عبد الحميد . . . . .	٢١.
١٠٨	عبد الله بن هبة . . . . .	٢٢.

١١٣	إسماعيل بن مسلم المكي . . . . .	٢٣
١١٦	الإسناد " عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده" . . . . .	٢٤
١٢٠	محمد بن عبد الرحمن اليلماني . . . . .	٢٥
١٢٣	شهر بن حوشب . . . . .	٢٦
١٢٧	مقدام بن داؤد . . . . .	٢٧
١٢٩	عيسى بن أبي عيسى الحناط . . . . .	٢٨
١٣٢	عبد الله بن عيسى الخزاز . . . . .	٢٩
١٣٤	يزيد بن سنان . . . . .	٣٠
١٣٧	الوليد بن محمد الموقري . . . . .	٣١
١٤٠	ضرار بن صرد التيمي أبو نعيم . . . . .	٣٢
١٤٣	خالد بن يزيد العمري . . . . .	٣٣
١٤٥	يحيى بن عقبة بن أبي العيزار . . . . .	٣٤
١٤٨	بشر بن الحسين . . . . .	٣٥
١٥١	عبد الوهاب بن الضحاك . . . . .	٣٦
١٥٤	سوار بن مصعب . . . . .	٣٧
١٥٧	النضر بن عبد الرحمن . . . . .	٣٨
١٦١	عمر بن صهبان . . . . .	٣٩
١٦٥	كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف . . . . .	٤٠
١٦٨	بجر بن كنيز الباهلي . . . . .	٤١
١٧١	يزيد بن عبد الملك النوفلي . . . . .	٤٢
١٧٤	الحارث بن نيهان . . . . .	٤٣
١٧٧	عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي . . . . .	٤٤
١٨٠	يزيد بن ربيعة الرحبي . . . . .	٤٥
١٨٢	بكر بن عبد الله بن أبي مریم . . . . .	٤٦

١٨٥	..... عطاء بن السائب.	.٤٧
١٨٩	..... حجاج بن أرطاة.	.٤٨
١٩٢	..... ليث بن أبي سليم.	.٤٩
١٩٦	..... يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي.	.٥٠
٢٠٠	..... القاسم بن يزيد بن كليب.	.٥١
٢٠٢	..... حماد بن عبد الرحمن الكلبي.	.٥٢
٢٠٥	..... نافع بن كيسان.	.٥٣
٢٠٧	..... عبد الرحمن بن عثمان.	.٥٤
٢٠٩	..... عبد الله بن يزيد البكري.	.٥٥
٢١١	..... يحيى بن صالح الأيلي.	.٥٦
٢١٣	..... عبد الكريم بن عبد الكريم.	.٥٧
٢١٥	..... محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي.	.٥٨
٢١٧	..... يزيد بن مروان الخلال.	.٥٩
٢١٩	..... سعد بن زنبور.	.٦٠
٢٢١	..... عطية بن سعد بن جنادة العوفي.	.٦١
٢٢٥	..... مهدي بن جعفر.	.٦٢
٢٢٨	..... قيس بن الربيع.	.٦٣
٢٣٢	..... يعقوب بن عبد الله.	.٦٤
٢٣٥	..... عيسى بن جارية.	.٦٥
٢٣٨	..... مسلم بن خالد.	.٦٦
٢٤١	..... نجيح بن عبد الرحمن السندي.	.٦٧
٢٤٥	..... أشعث بن سوار.	.٦٨
٢٤٨	..... عمر بن راشد.	.٦٩
٢٥١	..... عبد الله بن صالح.	.٧٠

٢٥٤	جميع بن عمير . . . . .	٧١.
٢٥٧	عاصم بن همدلة . . . . .	٧٢.
٢٦٠	عبد السلام بن عجلان . . . . .	٧٣.
٢٦٢	عمران بن داور . . . . .	٧٤.
٢٦٦	العلاء بن خالد . . . . .	٧٥.
٢٦٩	سعيد بن الفضل . . . . .	٧٦.
٢٧١	يوسف بن ميمون . . . . .	٧٧.
٢٧٤	جبارة بن المغلس . . . . .	٧٨.
٢٧٧	عبيد بن نسطاس . . . . .	٧٩.
٢٨٠	قدامة بن زائدة بن قدامة . . . . .	٨٠.
٢٨٢	محمد بن إسحاق الغنوي . . . . .	٨١.
٢٨٣	الحسن بن علي بن الحسن . . . . .	٨٢.
٢٨٥	محمد بن صبيح أبو العباس . . . . .	٨٣.
٢٨٨	السند "موسى بن هارون، عبدالله بن معاوية الجمحي، نعيم بن حصين السدوسي، زياد، وجد نعيم بن حصين السدوسي".	٨٤.
٢٩٠	مندل بن علي . . . . .	٨٥.
٢٩٤	يحيى بن عباد بن دينار الحرشي . . . . .	٨٦.
٢٩٥	اثنان في السند "سعيد بن أبي رزین ، وأخو سعيد بن أبي رزین".	٨٧.
٢٩٧	مالك بن سليمان . . . . .	٨٨.
٢٩٩	القاسم بن سعيد بن المسيب . . . . .	٨٩.
٣٠١	الإسناد "محمد بن السري بن مهران ، عمر بن زرارة الحدثي، عيسى بن يونس، سعيد بن عثمان البلوي، عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري، أبو البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري، عاصم بن عدي".	٩٠.
٣٠٤	الإسناد "يزيد بن عبد ربه، بقية بن الوليد، جبير بن عمرو القرشي، أبو سعد الأنصاري، أبو يحيى، الزبير بن العوام".	٩١.

٣٠٧	وهب بن حكيم الأزدي . . . . .	.٩٢
٣٠٩	الإسناد "أحمد بن داؤد المكي، إبراهيم بن عمر العلاف الرازي، عبد الرحمن بن مفرء، محمد بن إسحاق، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، إبراهيم بن عبد الله، السائب بن يزيد".	.٩٣
٣١١	آمنة بنت عمر بن عبد العزيز . . . . .	.٩٤
٣١٣	إبراهيم النخعي . . . . .	.٩٥
٣١٦	سليمان بن قيس . . . . .	.٩٦
٣١٨	العوام بن حوشب . . . . .	.٩٧
٣٢١	إسحاق بن يحيى . . . . .	.٩٨
٣٢٤	جعفر بن إياس . . . . .	.٩٩
٣٢٧	رجل من بلعدوية . . . . .	.١٠٠

## فهرس الأماكن

الصفحة	الأماكن	
١٣	.....مصر	.١
١٣	.....القاهرة	.٢
١٣	.....الخرميين	.٣
١٣	.....بيت المقدس	.٤
١٣	.....دمشق	.٥
١٣	.....بعلبك	.٦
١٣	.....حلب	.٧
١٣	.....حماه	.٨
١٣	.....حصص	.٩
١٤	.....طرابلس	.١٠

## المصادر والمراجع

(١)

- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للشيخ ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة: لعزالدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري المتوفى ٦٣٠هـ، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، محمد أحمد عاشور، محمود عبد الوهاب فايد، ط: دار الشعب سنة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- الآحاد والمثاني ، للإمام أحمد بن عمرو بن الضحاك أبي بكر الشيباني بتحقيق الدكتور يحيى مراد، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- الإصابة في تمييز الصحابة : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢هـ تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- الإعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: تأليف خيرالدين الزركلي، ط: دارالعلم للملادين بيروت - لبنان - الطبعة الخامسة مايو ١٩٨٠م.
- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، للإمام الثقة الثبت الحافظ أبي المحاسن شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي المتوفى ٧٦٥هـ بتحقيق الدكتور عبدالمعطي امين قلجعي منشورات جامعة الدراسات الاسلامية كراتشي - باكستان.
- الأمالي المطلقة للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢هـ بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي، بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

- إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ للإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط: دارالكتب العلمية بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

## (ب)

- الباعث الحثيث، {شرح إختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير} للشيخ أحمد محمد شاكر مكتبة دار التراث، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- البدر الطالع بماحسن من بعد القرن السابع: للقاضي العلامة شيخ الاسلام محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠هـ، بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر القاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٨هـ.

## (ت)

- تاج العروس: للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: الدكتور عبد العزيز مطر، ط: التراث العربي سلسلة تصدرها وزارة الارشاد و الأنباء في الكويت، ١٩٧٠م ١٣٩٠هـ .
- تاريخ ابن معين ، رواية عثمان الدارمي للإمام يحيى بن معين أبي زكريا المتوفى ٢٧١ هـ - بتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، بيروت.
- تاريخ ابن معين، رواية الدوري للإمام يحيى بن معين أبي زكريا المتوفى ٢٧١ هـ - بتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ .
- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة ، تاليف: أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب المتوفى ٢٧٩هـ - تحقيق: صلاح بن فتنحي هلال، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- التاريخ الكبير: للحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، ط: دار الفكر.

- الترغيب و الترهيب: للحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المتوفى ٦٥٢هـ، حكم على أحاديثه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، ط: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للحافظ العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، ط: دار الكتاب العربي الطبعة الأولى ١٤١١هـ — ١٩٩١م.
- تاريخ بغداد: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى ٤٦٣هـ، ط: دار الكتب العلمية بيروت — لبنان — الطبعة الأولى ١٤١٧هـ — ١٩٩٧م.
- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي المتوفى ٢٨٠هـ عن أبي بكر يحيى بن معين في تخريج الرواة و تعديلهم: تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف ، ط: دار المأمون للتراث.
- تحرير تقريب التهذيب: تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ — ١٩٩٧م.
- تذكرة الحفاظ: للإمام الحافظ محدث العصر ومؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان قايماز الركماي، ط: دارالكتب العلمية بيروت — لبنان — الطبعة الأولى ١٩٩٨م، ١٤١٩هـ، و ط: دار إحياء التراث العربي.
- تقريب التهذيب: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة ، ط: دار الرشيد ، سوريا حلب ، الطبعة الرابعة.
- تهذيب التهذيب للحافظ شيخ الإسلام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: الشيخ خليل مأمون شيحا، ط: دار المعرفة، بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ\_١٩٩٦م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ٧٤٢هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى.

## (ج)

- جامع التحصيل في أحكام المراسيل للإمام أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي المتوفى ٧٦١ هـ - بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م.
- جامع الترمذي: للحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى المتوفى ٢٧٩ هـ، بإشراف فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، ط: دار السلام للنشر و التوزيع الرياض، الطبعة الأولى محرم ١٤٢٠ هـ - أبريل ١٩٩٩ م.
- الجرح والتعديل: للحافظ أبي محمد عبد الرحمان بن أبي حاتم بن إدريس الرازي المتوفى ٣٢٧ هـ، ط: دار إحياء التراث العربي بيروت ، الطبعة الأولى.

## (ح)

- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي الشافعي طبع بمطبعة ادارة الوطن بمصر، سنة ١٢٩٩ هـ.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى ٤٣٠ هـ - دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .

## (د)

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد الشهر بابن حجر، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى ١٣٤٨ هـ.

## (ر)

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: للشيخ العلامة محمد بن جعفر الكتاني المتوفى ١٣٤ هـ، ط: نور محمد كارخانه تجارت كتب، آرام باغ - كراتشي ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م.

## (س)

- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى ٢٧٣ هـ مكتبة دار الاستقامة المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، بتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- سؤالات أبي بكر الرقاني للإمام أبي حسن الدارقطني المتوفى ٣٨٥ هـ في الجرح والتعديل وعلل الحديث، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة أولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للشيخ ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، طبعة جديدة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للشيخ ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- سنن ابن ماجه: للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد الرعي المتوفى ٢٧٣ هـ بإشراف فضيلة الشيخ صالح ابن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، ط: دار السلام للنشر و التوزيع الرياض، الطبعة الأولى محرم ١٤٢٠ هـ - أبريل ١٩٩٩ م.
- سنن أبي داود: للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث ابن إسحاق الأزدي السجستاني، المتوفى ٢٧٥ هـ بإشراف فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، ط: دار السلام للنشر و التوزيع الرياض، الطبعة الأولى محرم ١٤٢٠ هـ - أبريل ١٩٩٩ م.
- سنن الدارقطني لشيخ الإسلام الحافظ علي بن عمر الدارقطني المتوفى ٣٨٥ هـ، تحقيق: أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، ط: عالم الكتب بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

- السنة للإمام الحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني المتوفى ٢٨٧هـ، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى.
- السنن الصغرى أو المجتبى للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى ٣٠٣هـ، ط: دار السلام للنشر والتوزيع الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- السنن الكبرى للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: د/ عبد الغفار سليمان البغدادي و سيد كسروي حسن، ط: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- السنن الكبرى: للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين الخراساني البيهقي المتوفى ٤٥٨هـ، مكتبة دار الفكر.
- السنن للدارمي للإمام عبد الله بن عبد الرحمن أبي محمد المتوفى ٢٥٥هـ بتحقيق الشيخ محمود أحمد عبد المحسن، دار المعرفة بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- سير أعلام النبلاء: للحافظ العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان.

## (ش)

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى المتوفى ١٠٨٩هـ، ط: منشورات دار المسيرة بيروت - لبنان - طبعة ثانية منقحة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- شعب الإيمان للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى ٤٥٨هـ بتحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

## (ص)

- صحيح البخاري: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى ٢٥٦هـ ط: دار السلام للنشر والتوزيع الرياض، الطبعة الثانية ذو الحجة ١٤١٩هـ، مارس ١٩٩٩م.

- صحيح الجامع الصغير وزياداته للشيخ ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي الكويت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩-١٩٧٩م.
- صحيح مسلم: للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري المتوفى ٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.
- الصحيح للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي المتوفى ٣٥٤هـ، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الأولى .

## (ض)

- ضعيف الجامع الصغير وزياداته للشيخ ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي ، الكويت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩-١٩٧٩م.
- الضعفاء والمتروكين للإمام عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبي الفرج المتوفى ٥٩٧هـ — بتحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان.
- الضعفاء الكبير: للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، ط: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - الطبعة الأولى.
- الضعفاء والمتروكين: للإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق محمود إبراهيم زايد ط: الناشر : دار الوعي - حلب- الطبعة الأولى ، ١٣٦٩ .
- الضعفاء والمتروكين للنسائي، للإمام أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي المتوفى ٣٠٣هـ بتحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى ١٣٦٩ .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي، ط: منشورات دار مكتبة الحياة بيروت لبنان.

## (ط)

- طبقات الحفاظ: للإمام الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمان بن أبي بكر السيوطي، ط: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- طبقات الحنابلة للإمام القاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧١هـ، ١٩٥٢.
- طبقات المدلسين للإمام أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي المتوفى ٨٥٢هـ - بتحقيق عاصم بن عبد الله القريوتي الأردني، المكتبة السلفية، لاهور باكستان، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨١م.
- الطبقات الكبرى للإمام محمد بن سعد بن منيع أبي عبدالله البصري الزهري المتوفى ٢٣٠هـ - بتحقيق سهيل كيالي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، الطبعة الأولى.

## (ع)

- العبر في خبر من غير للإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ - بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، التراث العربي، الكويت، الطبعة الأولى.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية للشيخ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبي الحسن السدارقطني البغدادي المتوفى ٣٨٥هـ - بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
- العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن حنبل تحقيق: الدكتور وصي الله بن محمد عباس، ط: المكتب الإسلام بيروت، دار الخاني الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- علم زوائد الحديث دراسة و منهج و مصنفات: لـ عبد السلام محمد علوش، ط: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

## (غ)

- غاية النهاية في طبقات القراء للإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي المتوفى ٨٣٣ هـ دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٢-١٩٨٢.

## (ف)

- فهرست المخطوطات و المصورات: المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة شؤون المكتبات سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

## (ق)

- القاموس الخيط: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي المتوفى ٨١٧ هـ، ط: دار احياء التراث العربي بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.

## (ك)

- الكامل في الضعفاء الرجال: للحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، ط: دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- كتاب الثقات: للحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم المتوفى ٣٥٤ هـ، ط: مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٠ م.
- كتاب المجروحين من الخدثين و الضعفاء و المتركين: ٢/٢٧٠، للحافظ محمد بن حبان أبي حاتم التميمي البستي المتوفى ٣٥٤ هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار الباز للنشر والتوزيع-مكة المكرمة.
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- كشف الظنون: للعلامة المولى مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي المعروف بحاجي خليفة المتوفى ٨٧٩ هـ، ط: دار الفكر بيروت - لبنان - ١٩٩٠ م - ١٤١٠ هـ.

- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، للشيخ محمد بن أحمد بن يوسف أبي البركات الذهبي الشافعي، بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار العلم - الكويت.

## (ج)

- لحظ الأحاط بذيل طبقات الحفاظ "ملصقا" بذيل تذكرة الحفاظ للذهبي: تأليف للحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي، ط: دار احياء التراث العربي بيروت، لبنان.
- لسان العرب: للإمام العلامة جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري الأفيقي المصري المتوفى ٧١١هـ، تحقيق عامر أحمد حيدر، ط: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

- لسان الميزان: للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد الشهر - ابن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢هـ، دار الكتاب الإسلامي لأحياء ونشر التراث الإسلامي، الطبعة الثانية.

## (م)

- مجمع البحرين، للهيتمي، بتحقيق عبد القدوس بن محمد نذير، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٣-١٩٩٢م.
- مجمع الزوائد و منبع الفوائد: للهيتمي، ط: منشورات مؤسسة المعارف بيروت - لبنان - سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، و دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، اثنا عشر (١٢) جزءاً.
- مسند أبي يعلى للإمام أحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي التميمي المتوفى ٣٠٧هـ - بتحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨-١٩٨٨م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل للإمام الهمام أحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني، المتوفى ٢٤١هـ - بتحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وشعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، الطبعة الثانية.

- المستدرک علی الصحیحین فی الحدیث: للإمام أبی عبد الله محمد بن عبد الله النیسابوری المتوفی ٤٠٥هـ، مكتبة دارالفکر، بیروت، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
- مشکاة المصابیح، للشیخ محمد بن عبد الله الخطیب التبریزی، بتحقیق الشیخ ناصر الدین الألبانی، المكتب الإسلامی - بیروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
- المصنف فی الأحادیث والآثار للإمام أبی بکر عبد الله بن محمد بن أبی شیبة الکوفی المتوفی ٢٣٥هـ، بتحقیق محمد بن عبد الله الجمعة ومحمد بن إبراهیم اللحدان، مكتبة الرشد، المملكة العربیة السعودیة، الریاض، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- معجم البلدان: للشیخ شهاب الدین أبی عبد الله یاقوت بن عبد الله الحموی الرومی البغدادی ط: دارصادر بیروت - لبنان - سنة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
- معجم المؤلفین تراجم مُصنّفي الكتب العربیة: تألیف: عمر رضا كحّالة، مطبعة الترقی بدمشق ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م.
- المعجم الصغیر للإمام سلیمان بن أحمد بن أبیوب أبی القاسم الطبرانی، دار الكتب العلمیة، بیروت لبنان، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- معجم مقاییس اللغة: لأبی الحسین أحمد بن فارس بن زکریا، تحقیق: عبد السلام بن هارون، ط: مطبعة مكتب الاعلام الإسلامی، جمادی الآخرة ١٤٠٤هـ.
- المعجم الکبیر للطبرانی المتوفی ٣٦٠هـ، تحقیق: حمدي عبد المجید السلفی، ط: مكتبة ابن تیمیة، سنة ١٣٢٢هـ.
- معرفة الثقات للإمام الحافظ أبی الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلی الکوفی المتوفی ٢٦١هـ - بتحقیق عبد العلیم عبد العظیم البستوی مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- المغنى في الضعفاء للإمام حمد بن أحمد أبي عبدالله الذهبي الدمشقي المتوفى ٧٤٨ هـ — بتحقيق أبي الزهراء حازم القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ، ٥١٤١٨ ، ١٩٩٧ م.
- ميزان الإعتدال في نقد الرجال، تأليف: أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط: دار الفكر العربي .

## (و)

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، للإمام أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، بتحقيق إحسان عباس، دار صادر — بيروت، لبنان. الطبعة الأولى ، ١٩٠٠ م.



## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات	
٣	المقدمة: .....	.١
٤	أهمية الموضوع. ....	.٢
٤	مشكلة البحث. ....	.٣
٨	منهجي في البحث. ....	.٤
١١	التمهيد: فيه ثلاثة مباحث: .....	.٥
١١	نبذة مختصرة عن الحافظ الهيثمي. ....	.٦
١٩	التعريف بكتابه. ....	.٧
٢٤	معرفة الزوائد في هذا الفن. ....	.٨
٣٧	<b>الفصل الأول:</b> في الرواة الموثوقين في مجمع الزوائد. وفيه مبحثان:	.٩
٣٧	المبحث الأول: الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي. ....	.١٠
٤٨	المبحث الثاني: الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي. ....	.١١
٥٤	<b>الفصل الثاني:</b> في الرواة المجروحين في مجمع الزوائد. وفيه أربعة مباحث:	.١٢
٥٤	المبحث الأول: الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي، وفيه سبعة مطالب:	.١٣

٥٤	المطلب الأول: الضعفاء .....	.١٤
١٤٣	المطلب الثاني: الوضاعون .....	.١٥
١٤٨	المطلب الثالث: الكذابون .....	.١٦
١٥١	المطلب الرابع: المتروكون .....	.١٧
١٨٢	المطلب الخامس: المختلطون .....	.١٨
١٨٩	المطلب السادس: المدلسون: .....	.١٩
٢٠٠	المطلب السابع: المجاهيل .....	.٢٠
٢٠٧	المبحث الثاني: الرواة الذين ضعفهم غيره ، وفيه ثلاثة مطالب:	.٢١
٢٠٧	المطلب الأول: الضعفاء .....	.٢٢
٢١٣	المطلب الثاني: الكذابون .....	.٢٣
٢١٩	المطلب الثالث: المجاهيل .....	.٢٤
٢٢١	المبحث الثالث: الضعفاء الذين وثقوا .....	.٢٥
٢٤١	المبحث الرابع: الثقات الذين ضعفوا .....	.٢٦
٢٤٨	<b>الفصل الثالث:</b> الرواة الذين اختلف فيهم: .....	.٢٧
٢٧٧	<b>الفصل الرابع:</b> في الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي أو لم يسمع من شيوخهم أو المبهمون وفيه أربعة مباحث:	.٢٨
٢٧٧	المبحث الأول: الرواة الذين لم يجدهم الإمام الهيثمي: .....	.٢٩
٣٠١	المبحث الثاني: الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي: .....	.٣٠

٣١٣	المبحث الثالث: الرواة الذين لم يسمعوا عن شيوخهم. ....	.٣١
٣٢٧	المبحث الرابع: المبهمون، .....	.٣٢
٣٢٩	<b>الفصل الخامس:</b> منهج/طريقة الإمام الهيثمي في الجرح والتعديل. وفيه ثلاثة مباحث:	.٣٣
٣٢٩	المبحث الأول: طريقة الحافظ الهيثمي في ذكر الجرح والتعديل.	.٣٤
٣٤٤	المبحث الثاني: ألفاظ التوثيق والجرح لدي الهيثمي. ....	.٣٥
٣٤٦	المبحث الثالث: مميزات المنهج الذي انتهجه الحافظ الهيثمي. ....	.٣٦
٣٤٧	<b>الخاتمة</b>	.٣٧
٣٤٨	<b>الفهارس</b>	.٣٨
٣٤٨	فهرس الآيات: .....	.٣٩
٣٤٩	فهرس الأحاديث: .....	.٤٠
٣٥٤	فهرس الأعلام: .....	.٤١
٣٥٩	فهرس الرواة المترجم لهم في مجمع الزوائد: .....	.٤٢
٣٦٤	فهرس الأماكن: .....	.٤٣
٣٦٥	فهرس المصادر والمراجع: .....	.٤٤
٣٧٧	فهرس الموضوعات: .....	.٤٥



